

تقرير مؤتمر نزع السلاح

التذييل الثاني

المجلد الأول

فهرس المحاضر الحرفية لمؤتمر نزع السلاح في
عام ١٩٨٥ مرتبا حسب البلدان والمواضيع

فهرس المحاضر الحرفية لمؤتمر نزع السلاح في عام ١٩٨٦

قائمة عناوين المواضيع

- أولا - التنظيم والاجراءات
 - ١ - المسائل العامة والتنظيمية
 - ٢ - اشتراك الدول غير الأعضاء
- ثانيا - حظر التجارب النووية
- ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي
- رابعا - منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة
- خامسا - الأسلحة الكيميائية
- سادسا - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي
- سابعا - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها
- ثامنا - الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمطومات الجديدة من هذه الأسلحة ؛ الأسلحة الاشعاعية
- تاسعا - الرماح السامل لمرع السلاح
- عاسرا - السطر في محالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة
 - ١ - المقرر السنوي للأمم العام
 - ٢ - دور الأمم المتحدة في نزع السلاح
 - ٣ - هيئة نزع السلاح
 - ٤ - الدورات الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح
 - ٥ - المناطق الخالصة من الأسلحة النووية
 - ٦ - عدم انتشار الأسلحة النووية
 - ٧ - استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية
 - ٨ - الأسلحة الكنربولوحبة (البولوحبة)
 - ٩ - الأسلحة التقليدية
 - ١٠ - نزع السلاح الاقليمي
 - ١١ - مناطق السلم

- ١٢ - تخفيض الميرانيات العسكرية
- ١٣ - تدابير بقاء الثقة
- ١٤ - نزع السلاح والأمن الدولي
- ١٥ - العواقب الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح
- ١٦ - نزع السلاح والتنمية
- ١٧ - نزع السلاح العام والكامل
- ١٨ - الاعلام / الرأى العام العالمى
- ١٩ - ساق السلح البحري

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المنحدث	المحضر الحرفي
أولا - التنظيم والاجراءات			
١ - المسائل العامة التنظيمية			
٣٤٢	الحرائر	استراليا (الرئيس)	٣٣٦
٣٥٨		الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن الأمين	
٣٨١		العام للأمم المتحدة	
٣٣٧	الأرجنتين	المكسيك	
٣٤٠		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٥٥	استراليا	السويد	
٣٦٩		كوبا	
٣٨١		كندا	
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	الأرجنتين	٣٣٧
٣٣٧		لغاريا	
٣٤٣		باكستان	
٣٤٣	بلجيكا	استراليا (الرئيس)	
٣٦٨		منغوليا (اسم مجموعه من الدول الاسراكية)	
٣٤٦	لجيكا (الرئيس)	الولايات المتحدة	
٣٥٣	البرازيل (الرئيس)	الولايات المتحدة	٣٣٨
٣٥٥		الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٥٩		الأمين العام للمؤتمر	
٣٣٧	لغاريا	مغوليا	٣٣٩
٣٧٨		البابان	
٣٦٠	لغاريا (الرئيس)	فرنسا	
٣٦٣		رومانيا	
٣٦٥		الصين	
		مصر	

التسلسل الزمني		النسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
أولا - <u>التطبيع والاحراءات</u> (تابع)			
٣٥٨	سورما	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٤٠
٣٦٦	سورما (الرئيس)	سري لانكا	
٣٧٥		الأرجنتين	
٣٣٦	كندا	سجيريا	
٣٥٥		كيبا	
٣٦٧		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
٣٧٦	كندا (الرئيس)	هغاريا	
٣٨١		بولندا	
٣٨٤		المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٣٩	الصين	فيلندا (دولة غير عضو)	
٣٥٧		الهند	
٣٨١		المغرب	
٣٣٦	كوبا	الحرائر	
٣٤٣		جمهورية ايران الاسلامية	٣٤٣
٣٥٩		البرونج (دولة غير عضو)	
٣٦٢	ننكوسلوفاكيا	بلجيكا	
٣٣٩	مصر	الأمم العام للمؤتمر	
٣٣٩	فرنسا	كوبا	
٣٥٣		هولندا	
٣٦٣		استراليا (الرئيس)	
٣٥١	فرنسا (باسم مجموعة من البلدان العربية)	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٤٤
٣٣٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بولندا (باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	٣٤٥
٣٥٥		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٥٧		بلجيكا (الرئيس)	٣٤٦
		يوغوسلافيا	٣٤٧
		رومانيا	
		هولندا	

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
أولا - <u>التنظيم والاجراءات</u> (تابع)			
٣٦٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	ايطاليا	٣٤٨
(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)		رائبر	٣٥١
٣٤٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحاد)	فرنسا (باسم مجموعة من البلدان العربية)	
٣٤٤		رومانيا	٣٥٣
٣٤٥		فرنسا	
٣٦٠		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٨٢		البرازيل (الرئيس)	
٣٤١	هغاريا		
٣٦٣		الأمس العام للمؤتمر	٣٥٥
٣٤٢	الهند	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٥٨		البرازيل (الرئيس)	
٣٧٨		استراليا	
٣٧٦	اندونيسيا	كندا	
٣٤٣	جمهورية ايران الاسلامية	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٧٩		بولندا	٣٥٧
٣٤٨	ايطاليا	الصين	
٣٣٩	اليان	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٨١		الهند	٣٥٨
٣٦٣	اليان (باسم مجموعة من البلدان الغربية)	سورما	
٣٤٠	كوبا	الحرائر	
٣٣٦	المكسيك	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٩
٣٦٣		كوبا	
٣٣٩	منعولبا	رومانيا	
٣٦٥		يوغوسلافيا	
		البرازيل (الرئيس)	

النسلسل الهمئى		النسلسل الهائى (الالكلىزى)	
المهمصر الهمرفى	البلد/المنهمم	البلد/المنهمم	المهمصر الهمرفى
أولا - النظم والامراءاا (اابع)			
٣٦٠	بلعاربا (الرئىس)	معولبا (باسم مهموعة من الءول الاشراكاة)	٣٣٧
	ألمانبا (جمهوربة - الانهاىبة)	المعرب	٣٤٢
	السوء		٣٦٧
	اهاا الجمهورباا الاشراكاة السوفىانه	هولنءا	٣٤٣
٣٦٢	نشكوسلوفاكىا		٣٤٧
	الجمهوربة الءبمقراطىبة الألمانية	نبجربىا	٣٤٠
	(باسم مهموعة من الءول الاسراكاة)	ببىربىا (باسم مهموعة ال ٢١)	٣٨٤
٣٦٣	هنعاربا	لاكسنان	٣٣٧
	المكسبك	سرو	٣٨٣
	بلعاربا (الرئىس)	بولءا	٣٤١
	الباباا (باسم مهموعة من البلبااا العرسة)		٣٥٧
	فرنسا	بولءا (باسم مهموعة من الءول الاشراكاة)	٣٤٥
٣٦٤	اهاا الجمهورباا الاشراكاة السوفبااه	رومانبا	٣٣٩
	السروم (ءولة عبر عمو)		٣٤٧
٣٦٥	معولبا		٣٥٣
	الأمس العام للموعمر		٣٥٩
	بلعاربا (الرئىس)		٣٦٦
٣٦٦	سورما (الرئىس)	سرى لانكا	٣٤٠
	رومانبا		٣٦٨
٣٦٧	المغرب	السوىء	٣٣٦
	كءا		٣٦٠
٣٦٨	للكا		
	سرى لانكا		
٣٦٩	اسنرالبا		
٣٧١	المنسا (ءولة عبر عمو)		
٣٧٢	النروم (ءولة عبر عمو)		

السلسل الزمني		السلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
أولا - <u>التنظيم والاجراءات</u> (تابع)			
٣٧٥	يوغوسلافيا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية	٣٣٦
	بورما (الرئيس)	السوفياتية	٣٤١
٣٧٦	كندا (الرئيس)		٣٥٣
	اندونيسيا		٣٥٥
٣٧٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبنة		٣٥٩
	فنزويلا		٣٦٠
٣٧٨	بلغاريا		٣٦٤
	الهند		٣٧٧
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية		٣٨١
٣٨٠	نيوزيلندا (دولة غير عضو)	المملكة المتحدة	٣٨٣
	يوغوسلافيا	المملكة المتحدة (باسم مجموعة من	٣٤٢
٣٨١	البابا	البلدان العربية)	٣٨٤
	الحزائر	الولايات المتحدة	٣٣٧
	الصبر		٣٣٨
	كندا (الرئيس)		٣٨٢
	اسراليا	فنزويلا	٣٧٧
	الأمم العام للمؤمر	يوغوسلافيا	٣٤٧
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبنة		٣٥٩
٣٨٢	الولايات المتحدة		٣٧٥
	ألمانيا (جمهورية - الاتحاد)		٣٨٠
٣٨٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبنة	رائير	٣٥١
	بيرو		
٣٨٤	كندا (الرئيس)	<u>دول غير أعضاء</u>	
	نيجيريا (باسم مجموعة ال ٢١)	النمسا	٣٧١
	المملكة المتحدة (باسم مجموعته من	فنلندا	٣٤٢
	البلدان العربية)		

النسلسل الهجائي (الانكليزي)		النسلسل الرسمي	
المحضر الحرفي	البلد/المنحد	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	أولا - <u>التنظيم والاحراءات</u> (تابع)		
	<u>دول غير أعضاء</u> (تابع)		
٣٨٠	سوزيلدا		
٣٤٣	السروبح		
٣٦٤			
٣٧٢			
٣٣٦	<u>الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن</u>		
	<u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>		
٣٣٨	<u>الأمين العام للمؤتمر</u>		
٣٤٣			
٣٥٥			
٣٦٥			
٣٨١			

التسلسل الهجائي (الالكبرى)		التسلسل الزمى	
المحضر الحرفى	البلد/المحدث	البلد/المحدث	المحضر الحرفى
أولا - التنظيم والاجراءات (تابع)			
٢ - اشراك الدول غير الأعضاء			
٣٣٨	استراليا (الرئيس)	استراليا (الرئيس)	٣٣٨
٣٣٩		استراليا (الرئيس)	٣٣٩
٣٤٠		استراليا (الرئيس)	٣٤٠
٣٤٢		استراليا (الرئيس)	٣٤٢
٣٤٦	بلجيكا (الرئيس)	بلجيكا (الرئيس)	٣٤٦
٣٥١		بلجيكا (الرئيس)	٣٥١
٣٦١	بلعاريا (الرئيس)	بلعاريا (الرئيس)	٣٦١
٣٦٣		بلعاريا (الرئيس)	٣٦٣
٣٤٧	رومانيا		

النسلسل الزمني		النسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المنحد	البلد/المتحد	المحضر الحرفي
ثانيا - <u>حظر التحارب النووية</u>			
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	الجزائر	٣٤٢
	الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة		٣٥٨
	المكسيك		٣٨١
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الأرجنتين	٣٤٠
	السويد		٣٤٤
	كوبا	استراليا	٣٥٩
	تنسكوسلوفاكيا		٣٦٨
	كندا		٣٧٢
٣٣٧	بلغاريا		٣٧٩
	باكستان		٣٨١
٣٣٨	الولايات المتحدة	استراليا (الرئيس)	٣٣٦
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٣٤٣
	المكسيك	استراليا (باسم مجموعة من البلدان الغربية)	٣٥١
٣٣٩	مغوليا		٣٨٢
	المان	لجيكا	٣٤٣
	فرنسا	بلجيكا (الرئيس)	٣٥١
	رومانيا	البرازيل	٣٨٣
	الصين	البرازيل (الرئيس)	٣٥٤
	مصر		٣٥٩
٣٤٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	البرازيل (باسم مجموعة ال ٢١)	٣٤٣
	سريلانكا		٣٧٩
	الأرجنتين		
	نيجيريا	بلغاريا	٣٣٧
	كندا		٣٤٤
			٣٥٠
			٣٥٦
			٣٧٨
			٣٨٠

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
ثانيا - <u>حظر التحارب النووية</u> (تابع)			
٣٦٠	بلغاريا (الرئيس)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
٣٦٣		هنغاريا	
٣٥٨	بورما	سولندا	
٣٦٦	بورما (الرئيس)	المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٧٥		فنلندا (دولة غير عضو)	
٣٣٦	كندا	الهند	
٣٤٦		المغرب	
٣٦٧		الحرائر	
٣٧١		الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٨٣		البروح (دولة غير عضو)	٣٤٣
٣٧٦	كندا (الرئيس)	سلجيكيا	
٣٨١		السويد	
٣٨٢		الولايات المتحدة	
٣٨٤		سيوزيلندا (دولة غير عضو)	
٣٣٩	الصين	استراليا (الرئيس)	
٣٨١		البرازيل (باسم مجموعة ال ٢١)	
٣٣٦	كوبا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٥١		(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	
٣٣٦	تشيكوسلوفاكيا	الأرجنتين	٣٤٤
٣٤٩		بلغاريا	
٣٦٢		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٧٥		المكسيك	٣٤٦
٣٨١		كندا	
٣٣٩	مصر	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
		يوجوسلافيا	٣٤٧
		رومانيا	
		هولندا	

التسلسل الهجائي (الالكبري)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدر	البلد/المنحدر	المحضر الحرفي
ثانبا - حطر التجارب النووية (تابع)			
٣٣٩	فرنسا	بيرو	٣٤٨
٣٥٧		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٨٣		منغوليا	
٣٣٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	تشيكوسلوفاكيا	٣٤٩
٣٤٢		بلغاريا	٣٥٠
٣٤٦		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٥١		الولايات المتحدة	
٣٥٤		الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٥١
٣٧٣		الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٨٠		(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	
٣٨١		كوبا	
٣٨٢		زائير	
٣٤٣	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	جمهورية ايران الاسلامية (باسم	
٣٥١	(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	مجموعة ال ٢١)	
٣٦٢		بلجيكا (الرئيس)	
٣٤٠	ألمانيا (جمهورية - الاحادية)	استراليا (باسم مجموعة من البلدان	
٣٤٤		الغربية)	
٣٦٠		المكسيك	
٣٧٨		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٨٢		السويد (رئيس فريق الخبراء العلميين	
٣٤١	هنغاريا	المخصص)	
٣٦٣		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٣
٣٨٣	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول	رومانيا	
	الاشتراكية)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٥٤
٣٤٢	الهند	الساكن	
٣٥٨		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٧٨		البرازيل (الرئيس)	
		الولايات المتحدة	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
ثامنا - حظر التحارب النووية (تابع)			
٣٥٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اندونيسيا	٣٧٦
	بلغاريا	جمهورية ايران الاسلامية	٣٧٩
	الولايات المتحدة	جمهورية ايران الاسلامية (باسم	٣٥٧
٣٥٧	سولندا	مجموعة ال (٢١)	
	فرنسا	ايطاليا (باسم مجموعة من تسعة	٣٥٩
٣٥٨	الهند	بلدان عربية)	
	بورما	اليابان	٣٣٩
	الحزائر		٣٥٤
	سولندا		٣٦٢
٣٥٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٧٩
	ايطاليا (باسم مجموعة من تسعة بلدان		٣٨١
	غربية)	كينيا	٣٤٠
	استراليا	المكسيك	٣٣٦
	رومانيا		٣٣٨
	يوغوسلافيا		٣٤٦
	البرازيل (الرئيس)		٣٥١
٣٦٠	بلغاريا (الرئيس)		٣٦٣
	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٣٧٥
	السويد		٣٧٩
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٨١
٣٦١	الولايات المتحدة		٣٨٢
	فنزويلا	منغوليا	٣٣٩
٣٦٢	تنسكوسلوفاكيا		٣٤٨
	البابان		٣٦٥
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (باسم		٣٧٨
	مجموعة من الدول الاشتراكية)		

النسلسل الهجائى (الاكلىزى)		النسلسل الرمنى	
المحضر الحرفى	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفى
ثابا - حظر التجارب النووىة (تابع)			
٣٤٢	المعرب	هنعاربا	٣٦٣
٣٤٧	هولندا	المكسىك	
٣٧٤		الولاىات المنحدة	
٣٤٠	ننجرىبا	انحاد الجمهورىات الاشتراكىة السوفباىة	٣٦٤
٣٨٤	ننجرىبا (باسم مجموعة ال ٢١)	معولبا	٣٦٥
٣٣٧	باكستان	بلعاربا (الرئىس)	
٣٤٨	ببرو	ورما (الرئىس)	٣٦٦
٣٧٣		روماببا	
٣٨٣		انحاد الجمهورىات الاشراكبة السوفباىة	٣٦٧
٣٤١	ولندا	بولندا	
٣٥٧		كندا	
٣٥٨		سرى لانكا	٣٦٨
٣٦٧		اسراىلا	
٣٧٦		المنسا (دولة عر عضو)	٣٧١
٣٨١		السوبد	
٣٣٩	روماىبا	كندا	
٣٤٧		المروىح (دولة عبر عضو)	٣٧٢
٣٥٣		استراىلبا	
٣٥٩		انحاد الجمهورىات الاشراكبة السوفبانبة	
٣٦٦		ببرو	٣٧٣
٣٨٤		الجمهورىة الءبمقراطبة الالمانبة	
٣٤٠	سرى لانكا	هولندا	٣٧٤
٣٦٨		فبىت نام (دولة عبر عضو)	
٣٣٦	السوبد	ننكوسلوفاكىبا	٣٧٥
٣٤٣		بوغوسلافىبا	
٣٦٠		ورما (الرئىس)	
٣٧١		المكسىك	
٣٨٣			

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
	نانيا - <u>حظر التجارب النووية</u> (تابع)		
٣٥٧	السويد (رئيس فريق الخبراء العلميين	كندا (الرئيس)	٣٧٦
٣٧٩	المخصص)	الولايات المتحدة	
٣٣٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية	اندونيسيا	
٣٤١	السوفياتية	بولندا	
٣٤٨		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٧٧
٣٥٠		فنزويلا	
٣٥١		بلغاريا	٣٧٨
٣٥٣		الهند	
٣٥٤		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٥٦		منغوليا	
٣٥٩		جمهورية ايران الاسلامية	٣٧٩
٣٦٠		اليابان	
٣٦٤		المكسيك	
٣٦٧		البرازيل (باسم مجموعة ال ٢١)	
٣٧٢		استراليا	
٣٧٧		السويد (رئيس فريق الخبراء العلميين	
٣٨١		المخصص)	
٣٨٢		المملكة المتحدة	
٣٨٣		الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٨٠
٣٤٢	المملكة المتحدة	بلغاريا	
٣٧٩		نسيكوسلوفاكيا	٣٨١
٣٣٨	الولايات المتحدة	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٣		البابا	
٣٥٠		الجزائر	
٣٥٤		بولندا	
٣٥٦		الصين	
٣٦١		اسرائيل	
٣٦٣			

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المنحدث	المحضر الحرفي
	تانيا - <u>حظر التجارب النووية</u> (تابع)		
٣٧٦	الولايات المتحدة (تابع)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٨١
٣٨٢		المكسيك	(تابع)
٣٦١	فنزويلا	كندا (الرئيس)	
٣٧٧		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٢
٣٤٧	يوغوسلافيا	الولايات المتحدة	
٣٥٩		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٧٥		اسرائيل (باسم مجموعة من البلدان العربية)	
٣٥١	زائير	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
	<u>دول غير أعضاء</u>	المكسيك	
٣٧١	المسا	كندا (الرئيس)	
٣٤٢	فنلندا	فرنسا	٣٨٣
٣٤٣	سوريلندا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٣	النرويج	السويد	
٣٧٢		سبرو	
٣٧٤	فيت نام	البرازيل	
٣٣٦	<u>الأمين العام للمؤتمر بالنابة عن</u> <u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>	كندا	
		هنغاريا (باسم مجموعة من الدول الاسراكية)	
		رومانيا	٣٨٤
		نيجيريا (باسم مجموعة ال ٢١)	
		كندا (الرئيس)	

التسلسل الزمني		النسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	<u>نالا - وقف ساق التسليح النووي</u> <u>ونزع السلاح النووي</u>		
٣٤٢	الجزائر	اسرائيل (الرئيس)	٣٣٦
٣٤٠	الأرجنتين	الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن	
٣٤٤		الأمين العام للأمم المتحدة	
٣٥٩		المكسيك	
٣٣٦	استراليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٣	استراليا (الرئيس)	السويد	
٣٨٤	لبنان	كوبا	
٣٥١	بلجيكا (الرئيس)	نيسكوسلوفاكيا	
٣٥٧	البرازيل (الرئيس)	كندا	
٣٥٩		لبنان	٣٣٧
٣٣٧	لبنان	باكستان	
٣٧٨		الولايات المتحدة	٣٣٨
٣٦٥	لبنان (الرئيس)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٥٨	سورما	منغوليا	٣٣٩
٣٦٦	سورما (الرئيس)	اليان	
٣٧٥		فرنسا	
٣٣٦	كندا	رومانيا	
٣٦٧		الصين	
٣٧١		مصر	
٣٧٦	كندا (الرئيس)	سري لانكا	٣٤٠
		الأرجنتين	
		نيجيريا	
		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
		بولندا	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المنحدث	المحضر الحرفي
		ثالثا - وقف ساق النسلح النووي وزع السلاح النووي (تابع)	
٣٤٢	المملكة المتحدة	الصين	٣٣٩
	الهند		٣٥٠
	المغرب		٣٦٥
	الجزائر		٣٨١
٣٤٣	الولايات المتحدة	كوبا	٣٣٦
	استراليا (الرئيس)		٣٥٩
٣٤٤	الأرحتين	تشيكوسلوفاكيا	٣٣٦
٣٤٧	يوغوسلافيا		٣٦٢
	رومانيا	مصر	٣٣٩
٣٤٨	منغوليا	فرنسا	٣٣٩
٣٥٠	الصين		٣٥٧
٣٥١	رائير		٣٨٣
	لجيبكا (الرئيس)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٣٨
			٣٥٧
٣٥٣	رومانيا		٣٦٧
٣٥٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٥٧
٣٥٧	فرنسا	(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	٣٦٢
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٥٩
	(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)		٣٦٠
	البرازيل (الرئيس)		٣٨٢
	المكسيك		٣٨٣
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول	٣٨٣
٣٥٨	الهند	الاشتراكية)	
	نورما		

التسلسل الهوائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	ثالثا - وقف سباق النسلح النووي ونزع السلاح النووي (تابع)		
٣٤٤	الهند	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٩
٣٥٨		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٧٨		كوبا	
٣٧٦	اندونيسيا	الأرجنتين	
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية	رومانا	
٣٣٩	اليابان	يوغوسلافيا	
٣٨١		البرازيل (الرئيس)	
٣٣٦	المكسيك	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٦٠
٣٥٧		السويد	
٣٧٩		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٣٩	منغوليا	الولايات المتحدة	٣٦١
٣٤٨		فرنزولا	
٣٦٥		تشيكوسلوفاكيا	٣٦٢
٣٤٤	المغرب	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	
٣٦٧		الولايات المتحدة	٣٦٣
٣٤٠	سجيريا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٤
٣٨٤	سجيريا (باسم مجموعة ال ٢١)	الصين	٣٦٥
٣٣٧	باكستان	منغوليا	
٣٧٥		بلغاريا (الرئيس)	
٣٤١	بولندا	نورما (الرئيس)	٣٦٦
٣٦٧		رومانيا	
٣٧٦		المغرب	٣٦٧
٣٣٩	رومانيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٤٧		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
		بولندا	
		كندا	

النسلسل الهمائى (الانكلىزى)		النسلسل الزمى	
المهمض الحرفى	البلد/المهمض	البلد/المهمض	المهمض الحرفى
	ناللا - وقف سباق الالسل النوى ونزل السلل النوى (نابع)		
٣٥٣	رومالا (نابع)	النمسا (دولة غير عمو)	٣٧١
٣٥٩		كنلا	
٣٦٦		بالكنان	٣٧٥
٣٨٤		سوغوسلافلا	
٣٤٠	سرل لالكا	سورما (الرللس)	
٣٣٦	السولل	كنلا (الرللس)	٣٧٦
٣٦٠		الولالال الململلة	
٣٣٦	انلال الهموربال الاسلراكلف السوفلالللة	ااونبسللا	
٣٤١		سولنلا	
٣٥٥		للفارلا	٣٧٨
٣٥٧		الهل	
٣٥٩		همورلة ابرال الاسلاملف	٣٧٩
٣٦٠		المكسلك	
٣٦٤		نورلنلا (دولة عبر عمو)	٣٨٠
٣٦٧		االمال الهموربال الاسلراكلف السوفلالللة	٣٨١
٣٨١		البال	
٣٨٢		الصن	
٣٨٣		ألمالا (همورلة - الاللاللة)	٣٨٢
٣٤٢	المملكه الململة	الولالال الململة	
٣٣٨	الولالال الململة	انلال الهموربال الاسلراكلف السوفلالللة	
٣٤٣		ألمالا (همورلة - الاللاللة)	٣٨٣
٣٦١		فرنسا	
٣٦٣		انلال الهموربال الاسلراكلف السوفلالللة	
٣٧٦		هفارلا (لاسم مملولة من السلل	
٣٨٢		الاسلراكلف)	
٣٦١	فرنزوللا		

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	ثالثا - <u>وقف سباق التسليح النووي</u> <u>ونزع السلاح النووي (تابع)</u>		
٣٤٧	بلجيكا	بوعوسلافيا	٣٨٤
٣٥٩	رومانيا		
٣٧٥	بحريا (باسم مجموعة ال ٢١)		
٣٥١	زائير		
	<u>دول غير أعضاء</u>		
٣٧١	النمسا		
٣٨٠	نيوزيلندا		
٣٣٦	<u>الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن</u> <u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>		

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المنحدث	المحضر الحرفي
		<u>رابعا - منع الحرب النووية ، بما في ذلك</u> <u>جميع المسائل ذات الصلة</u>	
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	الجزائر	٣٤٢
	الأمن العام للمؤتمر بالنيابة عن	الأرجنتين	٣٤٠
	الأمم العام للأمم المتحدة		٣٥٧
	المكسيك	استراليا (الرئيس)	٣٣٦
	تشبكو سولفاكيا		٣٤٣
٣٣٧	بلغاريا	بلجيكا	٣٤٣
٣٣٨	الولايات المتحدة	بلجيكا (الرئيس)	٣٥١
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	البرازيل (الرئيس)	٣٥٧
٣٣٩	رومانيا		٣٥٨
	الصين	لغاربا	٣٣٧
	مصر		٣٦٩
٣٤٠	سري لانكا		٣٧٨
	الأرجنتين	لغاريا (الرئيس)	٣٦٥
٣٤١	بولندا	لغاريا (باسم مجموعة من الدول	٣٧٧
٣٤٢	الهند	الاشتراكية)	٣٨٠
	الجزائر	نورما	٣٥٨
٣٤٣	بلجيكا	نورما (الرئيس)	٣٧٥
	الولايات المتحدة	كندا (الرئيس)	٣٧٦
	استراليا (الرئيس)		٣٧٧
٣٥٠	الصين		
٣٥١	بلجيكا (الرئيس)	الصين	٣٣٩
٣٥٧	الأرجنتين		٣٥٠
	الصين		٣٥٧
	البرازيل (الرئيس)		٣٦٥
	الهند		٣٧٧
			٣٨١

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	رابعا - <u>مع الحرب النووية ، بما في ذلك</u> <u>جميع المسائل ذات الصلة (تابع)</u>		
٣٥٨	الهند	تشيكوسلوفاكيا	٣٣٦
	سورما	مصر	٣٣٩
	يوغوسلافيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٣٨
	الرازبل (الرئيس)	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٧٣
٣٦٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٨٢
٣٦٥	الصين		٣٨٣
	بلغاريا (الرئيس)		٣٤٢
٣٦٦	رومانيا	الهند	٣٥٧
٣٦٩	بلغاريا		٣٥٨
٣٧٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٣٧٨
٣٧٥	يوغوسلافيا	اندونيسيا	٣٧٦
	سورما (الرئيس)	المكسيك	٣٣٦
٣٧٦	كندا (الرئيس)	نيجيريا (باسم مجموعة ال ٢١)	٣٧٧
	اندونيسيا		٣٨٤
٣٧٧	كندا (الرئيس)	هولندا	٣٤١
	المملكة المتحدة (باسم مجموعة من	رومانيا	٣٣٩
	البلدان العربية)		٣٦٦
	نيجيريا (باسم مجموعة ال ٢١)		٣٧٧
	بلغاريا (باسم مجموعة من الدول		٣٨٤
	الاشتركية)	سري لانكا	٣٤٠
	الصين	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٤
٣٧٨	رومانيا	المملكة المتحدة (باسم مجموعة من	٣٧٧
	بلغاريا	البلدان العربية)	
	الهند		

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المحدث	المحضر الحرفي
	رابعا - <u>منع الحرب النووية ، بما في ذلك</u> <u>جميع المسائل ذات الصلة (تابع)</u>		
٣٣٨	الولايات المتحدة	بلغاريا (باسم مجموعة من الدول	٣٨٠
٣٤٣		الاشتراكية)	
٣٨٢		الصبي	٣٨١
٣٥٨	يوغوسلافيا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٢
٣٧٥		الولايات المتحدة	
٣٣٦	<u>الأمم العام للمؤتمر بالنيابة عن</u> <u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٣
		رومانيا	٣٨٤
		سجبريا (باسم مجموعة ال ٢١)	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
	<u>خامسا - الأسلحة الكيميائية</u>		
٣٤٢	الجرائر	اسرائيل (الرئيس)	٣٣٦
٣٨١		الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن	
٣٥٤	الأرجنتين	الأمين العام للأمم المتحدة	
٣٤٩	استراليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفانية	
٣٥٧		السويد	
٣٦٩		كوبا	
		تنسوكوسلوفاكيا	
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	كندا	
٣٣٧		لغاريا	٣٣٧
٣٣٨		باكستان	
٣٤٣	بلجيكا	بولندا (رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة	
٣٦٨		الكيميائية)	
٣٥١	بلجيكا (الرئيس)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٥٩	البرازيل (الرئيس)	استراليا (الرئيس)	
٣٣٧	بلغاريا	الولايات المتحدة	٣٣٨
٣٥٩		استراليا (الرئيس)	
٣٧٨		منغوليا	٣٣٩
٣٦٠	لغاريا (الرئيس)	باكستان	
٣٥٨	بورما	اليابان	
٣٧٥	بورما (الرئيس)	فرنسا	
٣٣٦	كندا	رومانيا	
٣٤٦		الصين	
٣٥٠		مصر	
٣٦٧		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٤٠
٣٧٦	كندا (الرئيس)	سري لانكا	
٣٨٣		نيجيريا	
٣٨٤		كوبا	
		جمهورية ايران الاسلامية	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٣٣٩	الصين	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
٣٥٠		باكستان	
٣٨١		المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٣٦	كوبا	فنلندا (دولة غير عضو)	
٣٣٦	تنسبكوسلوفاكيا	الهد	
٣٦٢		الجرائر	
٣٨١		جمهورية ايران الاسلامية	٣٤٣
٣٣٩	مصر	النرويج (دولة غير عضو)	
٣٣٩	فرنسا	لجبا	
٣٤٣		الولايات المتحدة	
٣٥١		فرنسا	
٣٥٣		كندا	٣٤٦
٣٨١		يوغوسلافيا	٣٤٧
٣٣٧	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	هولندا	
٣٥١		جمهورية ايران الاسلامية	
٣٤٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	سرو	٣٤٨
٣٥١		جمهورية ايران الاسلامية	
٣٥٩		الولايات المتحدة	٣٤٩
٣٦٠		استراليا	
٣٨٢		الصن	٣٥٠
٣٥٥	هنغاريا	المملكة المتحدة	
٣٦٣		كندا	
٣٨٣	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول الاشراكية)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٥١
٣٤٢	الهند	رائبر	
٣٧٨		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
		البابا (باسم مجموعة من البلدان العربية)	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٣٧٦	ادونيسيا	هولندا	٣٥١
٣٤٠	جمهورية ايران الاسلامية	فرنسا	(تابع)
٣٤٣		بلجيكا (الرئيس)	
٣٤٧		البابان	٣٥٣
٣٤٨		الولايات المتحدة	
٣٧٠		رومانيا	
٣٧٩		فرنسا	
٣٣٩	البابان	الأرخبنتين	٣٥٤
٣٥٣		هنغاريا	٣٥٥
٣٧١		بولندا	٣٥٧
٣٨١		الولايات المتحدة	
٣٥١	اليان (باسم مجموعة من البلدان العربية)	استراليا	
٣٤٠	كينيا	بورما	٣٥٨
٣٣٩	منغوليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٦٧	المغرب	بولندا	
٣٤٧	هولندا	بلغاريا	٣٥٩
٣٥١		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٧٤		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٤٠	سيحيريا	رومانيا	
٣٨٤	سيحيريا (باسم مجموعة ال ٢١)	يوغوسلافيا	
٣٣٧	باكستان	البرازيل (الرئيس)	
٣٣٩		بلغاريا (الرئيس)	٣٦٠
٣٤١		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
		السويد	
		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
		الولايات المتحدة	٣٦١

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
حامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٣٦٢	تشيكوسلوفاكيا	بـرو	٣٤٨
٣٦٣	هنغاريا		٣٧٣
	الولايات المتحدة		٣٨٣
٣٦٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بولندا	٣٥٧
	البروج (دولة غير عضو)		٣٥٨
٣٦٥	الولايات المتحدة		٣٨١
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بولندا (رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية)	٣٣٧
٣٦٦	رومانيا	رومانيا	٣٣٩
٣٦٧	المغرب		٣٥٣
	كندا		٣٥٩
٣٦٨	بلجيكا		٣٦٦
	سريلانكا		٣٨٤
٣٦٩	الولايات المتحدة	سريلانكا	٣٤٠
	استراليا		٣٦٨
٣٧٠	المملكة المتحدة		٣٧٧
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد	٣٣٦
	جمهورية ايران الاسلامية		٣٦٠
٣٧١	المسا (دولة غير عضو)		٣٨٣
	الباسان	السويد (باسم مجموعة ال ٢١)	٣٨٣
٣٧٣	سرو	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٣٦
٣٧٤	هولندا		٣٤١
٣٧٥	يوغوسلافيا		٣٥٨
	سورما (الرئيس)		٣٥٩
			٣٦٠
			٣٦٤

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	حامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)		
٣٦٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	كندا (الرئيس)	٣٧٦
٣٧٠	(تابع)	الولايات المتحدة	
٣٨٣		اندونيسيا	
٣٤٢	المملكة المتحدة	سري لانكا	٣٧٧
٣٥٠		فنزويلا	
٣٧٠		بلغاريا	٣٧٨
٣٨٣	المملكة المتحدة (رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية)	الهند	
٣٣٨	الولايات المتحدة	جمهورية ايران الاسلامية	٣٧٩
٣٤٣		نيوزيلندا (دولة غير عضو)	٣٨٠
٣٤٩		سبكو سلوفاكيا	٣٨١
٣٥٣		اليابان	
٣٥٧		الحرائر	
٣٦١		بولندا	
٣٦٣		الصين	
٣٦٥		فرنسا	
٣٦٩		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٢
٣٧٦		الولايات المتحدة	
٣٨٢		المملكة المتحدة (رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية)	٣٨٣
٣٧٧	فنزويلا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٧	يوغوسلافيا	السويد (باسم مجموعة ال ٢١)	
٣٥٩		السويد	
٣٧٥		برو	
٣٥١		هغاريا (باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	
٣٥١	زائير	كندا (الرئيس)	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
٣٨٤	رومانيا نيجييريا (باسم مجموعة ال ٢١) كندا (الرئيس)	خامسا - <u>الأسلحة الكيميائية</u> (تابع)	
		<u>دول غير أعضاء</u>	
		النمسا	٣٧١
		فنلندا	٣٤٢
		نيوزيلندا	٣٨٠
		النرويج	٣٤٣
			٣٦٤
		<u>الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن</u> <u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>	٣٣٦

التسلسل الهائى (الانكليزى)		التسلسل الزمنى	
المحضر الحرفى	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفى
<u>سادسا - مع سباق النسلح فى الفضاء الخارجى</u>			
٣٤٢	الجزائر	استراليا (الرئيس)	٣٣٦
٣٥٨		المكسيك	
٣٨١		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٠	الأرجنتين	السويد	
٣٤٨		تشيكوسلوفاكيا	
٣٦٩	اسراليا	كندا	
٣٧٤		بلعاريا	٣٣٧
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	اكسان	
٣٤٣		الولايات المتحدة	٣٣٨
٣٤٣	بلحكا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٥١	لجيك (الرئيس)	منعوليا	٣٣٩
٣٥٧	البرازيل (الرئيس)	اليابان	
٣٥٩		فرنسا	
٣٣٧	لعاريا	رومانيا	
٣٥٠		الصين	
٣٧٨		مصر	
٣٦٠	لعاريا (الرئيس)	سري لانكا	٣٤٠
٣٦١		الأرجنتين	
٣٥٨	نورما	سجيرا	
٣٣٦	كندا	كينيا	
٣٤٦		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
٣٦٧		بولندا	
٣٧١		المملكة المتحدة	٣٤٢
		الهند	
		الجزائر	

المحضر الحرفى	البلد/المنحدر	النسلسل الرسمي	المحضر الحرفى
		سادسا - منع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى (تابع)	
٣٧٦	كندا (الرئيس)	النرويج (دولة غير عضو)	٣٤٣
٣٨٣		لجيبكا	
٣٨٤		الولايات المتحدة	
٣٣٩	الصين	اسنراليا (الرئيس)	
٣٥٠		ألمانيا (جمهورية - الاتحاد)	٣٤٥
٣٦٥		كندا	٣٤٦
٣٧٢		يوغوسلافيا	٣٤٧
٣٨١		رومانيا	
٣٣٦	شيكلوسلوفاكيا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٦٢			
٣٧١		الأرجنتين	٣٤٨
٣٣٩	مصر	ابطالبا	
٣٥٩	مصر (باسم مجموعه ال ٢١)	منغوليا	
٣٣٩	فرسا	الولايات المتحدة	٣٤٩
٣٨٣		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٣٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	الصين	٣٥٠
٣٥١		هنغاريا	
٣٥٧		بلغاريا	
٣٧٣		الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٥١
٣٤٥	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	لجيبكا (الرئيس)	
٣٦٠		سرى لوكا	٣٥٤
٣٨٢		بولندا	٣٥٧
٣٥٠	هنغاريا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	
٣٨٣	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول الاشراكية)	البرازيل (الرئيس)	
		الهد	٣٥٨
		باكستان	
		نورما	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	سادسا - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)		
٣٤٢	الهد	الجزائر	٣٥٨
٣٥٨		بولندا	(تابع)
٣٧٨		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٩
٣٧٦	اندونيسيا	البرازيل (الرئيس)	
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية	مصر (باسم مجموعة ال ٢١)	
٣٤٨	ايطاليا	اطاليا (باسم مجموعة من البلدان الغربية)	
٣٥٩	اطاليا (باسم مجموعة من البلدان الغربية)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٨٢		(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	
٣٣٩	اليابان	رومانيا	
٣٨١		يوغوسلافيا	
٣٤٠	كندا	بلغاريا (الرئيس)	٣٦٠
٣٣٦	المكسيك	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٧٩		السويد	
٣٣٩	مغوليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٨		الولايات المتحدة	٣٦١
٣٧٨		فنزويلا	
٣٨٣	مغوليا (رئيس اللجنة المحصنة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي)	بلغاريا (الرئيس)	
		تشيكوسلوفاكيا	٣٦٢
٣٦٧	المغرب	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٤٠	نيجيريا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٤
٣٣٧	باكستان	الصين	٣٦٥
٣٥٨		رومانيا	٣٦٦
٣٦٧		فنزويلا	
٣٧٣	سبرو	المغرب	٣٦٧
٣٨٣		باكستان	
		كندا	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
سادسا - منع ساق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)			
٣٦٨	سري لانكا	بولندا	٣٤١
٣٦٩	فنزويلا		٣٥٧
	استراليا		٣٥٨
٣٧١	النمسا (دولة غير عضو)		٣٧٦
	تشيكوسلوفاكيا	رومانيا	٣٣٩
	كندا		٣٤٧
٣٧٢	الصبن		٣٥٩
٣٧٣	بيرو		٣٦٦
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	سري لانكا	٣٧٧
٣٧٤	فييت نام (دولة غير عضو)		٣٤٠
	استراليا		٣٥٤
٣٧٥	يوغوسلافيا	السويد	٣٦٨
٣٧٦	كندا (الرئيس)		٣٣٦
	الولايات المتحدة	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٠
	اندونيسيا		٣٣٦
	بولندا		٣٤١
٣٧٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٤٧
	رومانيا		٣٤٩
	فنزويلا		٣٥٩
٣٧٨	بلغاريا		٣٦٠
	الهند		٣٦٢
	منغوليا		٣٦٤
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية		٣٧٧
	المكسيك		٣٨١
٣٨٠	نيوزيلندا (دولة غير عضو)		٣٨٢
			٣٨٣

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	سادس - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)		
٣٨١	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٩
	اليابان	(باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	
	الجزائر	المملكة المتحدة	٣٤٢
	الصين	الولايات المتحدة	٣٣٨
٣٨٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٣٤٣
	الولايات المتحدة		٣٤٩
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٦١
	إيطاليا (باسم مجموعة من البلدان الغربية)		٣٧١
			٣٨٢
٣٨٣	منغوليا (رئيس اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي)	فرنزويلا	٣٦١
	فرنسا		٣٦٦
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٦٩
	بيرو		٣٧٧
	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	سوفوسلافيا	٣٤٧
	كندا (الرئيس)		٣٥٩
٣٨٤	كندا (الرئيس)	دول غير أعضاء	٣٧٥
		النمسا	٣٧١
		سويسرا	٣٨٠
		السويد	٣٤٣
		فيتنام	٣٧٤

التسلسل الرمضى		التسلسل الهائى (الانكلىزى)	
المحضّر الحرفى	الملد/المنحدث	البلد/المتحدث	المحضّر الحرفى
		<u>سابعا - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير</u> <u>الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة</u> <u>النووية أو التهديد باستعمالها ضدها</u>	
٣٣٩	مصر	الأرخبين	٣٤٠
٣٤٠	سرى لانا	اسراليا (الرئيس)	٣٤٣
	الأرجنتين	البرازيل (الرئيس)	٣٥٩
	نحبربا	لعاربا (باسم مجموعة من الدول	٣٨٠
	كبنيا	الاشتراكية)	
٣٤٣	اسراليا (الرئيس)	سورما	٣٥٨
٣٤٧	روماسا	سورما (الرئيس)	٣٦٦
٣٥٨	بورما		٣٧٥
٣٥٩	روماسيا	الصين	٣٨١
	البرازيل (الرئيس)	مصر	٣٣٩
٣٦٦	سورما (الرئيس)	اندونيسيا	٣٧٦
	روماسا	كيبيا	٣٤٠
٣٧٤	فبيت نام (دولة غير عضو)	نحبريا	٣٤٠
٣٧٥	باكستان		٣٨١
	سورما (الرئيس)	باكستان	٣٧٥
٣٧٦	اندونيسيا	رومانيا	٣٤٧
٣٧٧	روماسيا		٣٥٩
٣٨٠	لعاربا (باسم مجموعة من الدول		٣٦٦
	الاشتراكية)		٣٧٧
٣٨١	الصين		٣٨٤
	نحبربا	سرى لانا	٣٤٠
٣٨٤	روماسيا		
		<u>دول غير أعضاء</u>	
٣٧٤		فبيت نام	

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	<u>ثامنا - الانواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة ؛ الأسلحة الاشعاعية</u>		
٣٤٠	الأرجنتين	مصر	٣٣٩
٣٦٦		سري لانكا	٣٤٠
٣٦٩	استراليا	الأرجنتين	
٣٤٣	استراليا (الرئيس)	احاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
٣٤٣	بلجيكا	المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٤٤	بلجيكا (الرئيس)	لحبكا	٣٤٣
٣٥١		استراليا (الرئيس)	
٣٥٩	البرازيل (الرئيس)	المغرب (باسم مجموعة ال ٢١)	
٣٥٨	بورما	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	
٣٦٦	بورما (الرئيس)	بلجيكا (الرئيس)	٣٤٤
٣٧٥		بلجيكا (الرئيس)	٣٥١
٣٧٦	كندا (الرئيس)	رومانيا	٣٥٣
٣٨٣		بورما	٣٥٨
٣٧٦	كوبا	رومانيا	٣٥٩
٣٨٣		البرازيل (الرئيس)	
	كوبا (رئيس اللجنة المختصة للأسلحة الاشعاعية)	السويد	٣٦٠
٣٨٢		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٣٩	مصر	بورما (الرئيس)	٣٦٦
٣٤٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	رومانيا	
٣٧٦	أندونيسيا	الأرجنتين	
٣٨١	اليابان	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٧
٣٤٣	المغرب (باسم مجموعة ال ٢١)	سري لانكا	٣٦٨
		اسرائيل	٣٦٩

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الرسمي	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المنحدث	المحضر الحرفي
	ثامنا - <u>الانواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات</u> <u>الجديدة من هذه الأسلحة ؛ الأسلحة الاشعاعية (تابع)</u>		
٣٧٥	باكستان	باكستان	٣٧٥
٣٨٣	بورما (الرئيس)	بورما (الرئيس)	
٣٥٣	كندا (الرئيس)	كندا (الرئيس)	٣٧٦
٣٥٩	أندونيسيا	أندونيسيا	
٣٦٦	كوبا	كوبا	
٣٧٧	سري لانكا	سري لانكا	٣٧٧
٣٤٠	رومانيا	رومانيا	
٣٦٨	سري رنكا	البابا	٣٨١
٣٧٧		الولايات المتحدة	٣٨٢
٣٥٩	السويد	كوبا (رئيس اللجنة المحصنة للأسلحة	
٣٨٣		الاشعاعية)	
٣٤١	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السود	٣٨٣
٣٦٠		ببرو	
٣٦٧		كندا (الرئيس)	
٣٤٢	المملكة المتحدة	كوبا	
٣٨٢	الولايات المتحدة		

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
تاسعا - البرنامج الشامل لنزع السلاح			
٣٣٦	كوبا	استراليا (الرئيس)	٣٣٧
٣٣٧	اسنراليا (الرئيس)	بلجيكا	٣٤٣
	المكسيك	بلجيكا (الرئيس)	٣٥١
٣٣٩	رومانيا	البرازيل (الرئيس)	٣٥٩
	مصر	سورما	٣٥٨
٣٤٠	سري لانكا	كندا (الرئيس)	٣٧٦
	نيجيريا		٣٨٣
	كينا		
٣٤٢	الهند	الصين	٣٨١
٣٤٣	بلجيكا	كوبا	٣٣٦
٣٥١	بلجيكا (الرئيس)	تشيكوسلوفاكيا	٣٦٢
٣٥٨	بورما		٣٧٥
٣٥٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	مصر	٣٣٩
	رومانيا	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول	٣٨٣
	البرازيل (الرئيس)	الاشتراكية)	
٣٦٢	تشيكوسلوفاكيا	الهند	٣٤٢
٣٦٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	أندونيسيا	٣٧٧
٣٦٦	رومانيا	كينيا	٣٧٦
٣٧٤	فيت نام (دولة غير عضو)	المكسيك	٣٤٠
٣٧٥	تشيكوسلوفاكيا		٣٣٧
٣٧٦	كندا (الرئيس)	المكسيك (رئيس اللجنة المخصصة	٣٨٣
	أندونيسيا	للبرنامج الشامل لنزع السلاح)	
٣٧٧	رومانيا	سجيريا	٣٤٠

السلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المحدث	البلد/المحدث	المحصر الحرفي
تاسعا - البرنامج الشامل لنزع السلاح (تابع)			
٣٧٨	الهد	رومانيا	٣٣٩
٣٨١	الصين		٣٥٩
٣٨٣	المكسبك (رئيس اللجنة المخصصة للبرامج الشامل لنزع السلاح)		٣٦٦
	المملكة المتحدة (باسم مجموعة من البلدان العربية)	سري لانكا	٣٧٧
	هنغاريا (باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	المملكة المتحدة (باسم مجموعة من البلدان العربية)	٣٨٤
	كندا (الرئيس)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤٠
٣٨٤	رومانيا		٣٨٣
		<u>دول غير أعضاء</u>	٣٥٩
		فبي سام	٣٦٤
			٣٧٤

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المحدث	المحضر الحرفي
	عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة</u> ١- <u>التقرير السنوي للأمين العام</u>		
٣٣٦	الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة	الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة	٣٣٦

النسلسل الهجائى (الانكلىزى)		النسلسل الزمى	
المحضر الحرفى	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفى
	عاشرا - <u>السطر فى مكالآت أأرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والندابىر الأأرى ذات الصلة (تابع)</u> ٢- <u>دور الامم المتحدة فى نزع السلاح</u>		
٣٣٦	استراالىا (الرئىس)	استراالىا (الرئىس)	٣٣٦
٣٤٣	بلجىكا	الأمىن العام للموعتمر بالنىابة عن الأمىن العام للأمم المتحدة	
٣٣٩	الصىن	المكسىك	
٣٧٩	جمهورية ابران الاسلامىة	السوىد	
٣٣٦	المكسىك	الصىن	٣٣٩
٣٤٨	سىرو	بلجىكا	٣٤٣
٣٣٦	السوىد	سىرو	٣٤٨
٣٦٨	سرى لانكا	سرى لانكا	٣٦٨
٣٣٦	الأمىن العام للموعتمر بالنىابة عن الأمىن العام للأمم المتحدة	جمهورية ابران الاسلامىة	٣٧٩

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
	عاشرا - <u>المنظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسليح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة</u> (تابع) ٣- <u>هيئة نزع السلاح</u>		
٣٧٨	الهند	الهند	٣٧٨

التسلسل الزمني		التسلسل الهوائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
	عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة</u> (تابع) ٤- <u>الدورات الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح</u>		
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	استراليا (الرئيس)	٣٣٦
٣٤٢	الهد	المكسيك	
٣٣٦	المكسيك	الهد	٣٤٢

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
		عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>	
		<u>هـ - المناطق الخالية من الاسلحة النووية</u>	
٣٣٧	بلغاريا	البرازيل (الرئيس)	٣٥٢
٣٣٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بلغاريا	٣٣٧
٣٤٣	نيوزيلندا (دولة غير عضو)	٣٥٧	
٣٥١	زائير	بلغاريا (الرئيس)	٣٦٠
٣٥٢	البرازيل (الرئيس)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٣٨
٣٥٧	لغاربا	جمهورية ايران الاسلامية	٣٧٩
٣٦٠	بلغاريا (الرئيس)	باكستان	٣٧٥
٣٦٦	رومانيا	رومانيا	٣٦٦
٣٧٤	فبب سام (دولة غير عضو)	زائير	٣٥١
٣٧٥	باكستان	<u>دول عبر أعضاء</u>	
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية	نيوزيلندا	٣٤٣
٣٨٠	نيوزيلندا (دولة غير عضو)	٣٨٠	
		فبيت سام	٣٧٤

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى نتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ٦- <u>عدم انتشار الأسلحة النووية</u>			
٣٣٦	السود	لغاريا	٣٣٧
	نشكوسلوفاكيا	تشيكوسلوفاكيا	٣٣٦
٣٣٧	لغاريا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٧٨
٣٣٩	اليان	اليابان	٣٣٩
٣٤٠	كندا		٣٨١
٣٤٢	المغرب	كينيا	٣٤٠
٣٤٧	هولندا	المغرب	٣٤٢
٣٥١	زائير	هولندا	٣٤٧
٣٧٤	فبيت نام (دولة غير عضو)	نيجيريا	٣٨٢
٣٧٥	باكستان	باكستان	٣٧٥
٣٧٨	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	السويد	٣٣٦
٣٨١	اليان	رائير	٣٥١
٣٨٢	نيجيريا	<u>دول غير أعضاء</u>	
		فبيت نام	٣٧٤

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ٧- <u>استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية</u>			
٣٤٢	المملكة المتحدة	الأرجنتين	٣٦٦
٣٤٣	بلجيكا	اسرائيل	٣٦٩
٣٥٣	رومانيا	بلجيكا	٣٤٣
٣٦٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	كندا	٣٦٧
٣٦٢	تشيكوسلوفاكيا	كندا (الرئيس)	٣٧٦
٣٦٦	رومانيا	كوبا	٣٧٦
	الأرجنتين	كوبا (رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية)	٣٨٢
٣٦٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	تشيكوسلوفاكيا	٣٦٢
	كندا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٢
٣٦٨	سريلانكا	أندونيسيا	٣٧٦
٣٦٩	استراليا	اليابان	٣٨١
٣٧٥	باكستان	باكستان	٣٧٥
٣٧٦	كندا (الرئيس)	بيرو	٣٨٣
	اندونيسيا	رومانيا	٣٥٣
٣٧٧	سريلانكا		٣٦٦
	رومانيا		٣٧٧
٣٨١	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	سريلانكا	٣٦٨
	اليابان		٣٧٧
		السويد	٣٨٣

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق النسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>			
٣٨٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٨٣	كوبا (رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية) السويد سيرو	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٠
			٣٦٦
			٣٦٧
			٣٨١

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المنحد	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى نتناول وقف سباق التسليح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ٨- <u>الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)</u>			
٣٧٣	المملكة المتحدة	بيرو	٣٤٢
٣٤٢	بيرو	المملكة المتحدة	٣٧٣

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف ساق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والندابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ٩- <u>الاسلحة التقليدية</u>			
٣٦٧	كندا	الأمين العام للمؤتمر باليابة عن الأمين العام للأمم المتحدة	٣٣٦
٣٣٩	الصين		
٣٥٠		باكستان	٣٣٧
٣٦٥		الولايات المتحدة	٣٣٨
٣٦٢	سنيكوسلوفاكيا	فرنسا	٣٣٩
٣٣٩	فرنسا	رومانيا	
٣٨٣		الصين	
٣٦٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٤١
٣٨٢		المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٨٣		الولايات المتحدة	٣٤٣
٣٦٣	هونغاري	هولندا	٣٤٧
٣٧٨	الهند	الصين	٣٥٠
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٩
٣٦٥	منغوليا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٦٠
٣٤٧	هولندا	السويد	
٣٣٧	باكستان	تشيكوسلوفاكيا	٣٦٢
٣٧٥		هونغاري	٣٦٣
٣٨٣	بيرو	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٦٤
٣٣٩	رومانيا	الصين	٣٦٥
٣٦٦		منغوليا	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>		
٣٦٠	السويد	رومانيا	٣٦٦
٣٤١	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	كندا	٣٦٧
٣٥٩		النمسا (دولة غير عضو)	٣٧١
٣٦٤		باكستان	٣٧٥
٣٨٣		يوغوسلافيا	
٣٤٢	المملكة المتحدة	الولايات المتحدة	٣٧٦
٣٣٨	الولايات المتحدة	فرويل	٣٧٧
٣٤٣		الهند	٣٧٨
٣٧٦		جمهورية ايران الاسلامية	٣٧٩
٣٧٧	فنزويلا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٢
٣٧٥	يوغوسلافيا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٣
	<u>دول غير أعضاء</u>	فرنسا	
٣٧١	النمسا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٣٦	<u>الأمين العام للمؤتمر بالنيابة عن</u> <u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>	بيرو	

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>السطر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق النسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ١٠- <u>نزع السلاح الاقليمي</u>			
٣٣٧	الأرجنتين	الأرجنتين	٣٣٧
٣٧٨	لغاريا	باكستان	
٣٦٠	بلغاريا (الرئيس)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٣٣٨
٣٣٩	فرنسا	منغوليا	٣٣٩
٣٨٣		اليابان	
		فرنسا	
٣٣٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	سجربا	٣٤٠
٣٨٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	كينيا	
٣٨٣		سوغوسلافيا	٣٤٧
٣٦٣	هنغاريا	اطاليا	٣٤٨
٣٧٨	الهد	لغاريا (الرئيس)	٣٦٠
٣٤٨	ايطاليا	السويد	
٣٣٩	البابان	هنغاريا	٣٦٣
٣٤٠	كينيا	منغوليا	٣٦٥
٣٣٩	منغوليا	النمسا (دولة غير عضو)	٣٧١
٣٦٥		فيب نام (دولة غير عضو)	٣٧٤
٣٧٨		باكستان	٣٧٥
٣٤٠	نيجيريا	فنزويلا	٣٧٧
٣٣٧	باكستان	لغاريا	٣٧٨
٣٧٥		الهد	
٣٦٠	السويد	منغوليا	

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والندابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>			
٣٨٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	انحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٨٣
٣٨٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	فنزويلا	٣٧٧
	فرنسا	يوغوسلافيا	٣٤٧
	انحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	<u>دول غير أعضاء</u>	
		المسا	٣٧١
		فيت نام	٣٧٤

النسلسل الزمني		النسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - النظر في محالات أخرى تتناول وقف ساق التسليح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع) ١١- مناطق السلم			
٣٤٠	كيتا	أندونيسيا	٣٧٦
٣٦٨	سري لانكا	كينيا	٣٤٠
٣٧٤	فيت نام (دولة عر عمو)	سري لانكا	٣٦٨
٣٧٦	أندونيسيا	<u>دول عر أعضاء</u>	
		فيت نام	٣٧٤

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسليح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع) ١٢- <u>تحفيض الميزانيات العسكرية</u>			
٣٤٨	سبرو	رومانيا	٣٣٩
٣٧٣		سبرو	٣٤٨
٣٨٣		السود	٣٦٠
٣٣٩	رومانيا	سبرو	٣٧٣
٣٦٠	السود	بيرو	٣٨٣

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق النسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>			
١٣- <u>تدابير بناء الثقة</u>			
٣٨٣	فرنسا	السويد	٣٣٦
٣٦٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	باكستان	٣٣٧
٣٨٢		هنگاريا	٣٤١
٣٤١	هنگاريا	المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٣٧	باكستان	الولايات المتحدة	٣٤٣
٣٧٥		برو	٣٤٨
٣٤٨	برو	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٦٠
٣٣٦	السويد	السويد	
٣٦٠		الولايات المتحدة	٣٦٣
٣٧٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	المسا (دولة غير عضو)	٣٧١
٣٨٣		باكستان	٣٧٥
٣٤٢	المملكة المتحدة	يوغوسلافيا	
٣٤٣	الولايات المتحدة	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٧٧
٣٦٣		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٣٨٢
٣٧٥	يوغوسلافيا	فرنسا	٣٨٣
	<u>دول غير أعضاء</u>	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٧١	النمسا		

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ١٤- <u>نزع السلاح والامس الدولي</u>			
٣٣٩	الصين	باكستان	٣٣٧
٣٣٧	باكستان	الصين	٣٣٩
٣٤٨	بيرو	بيرو	٣٤٨
٣٨٣		بيرو	٣٨٣

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحصر الحرفي
عاشرا - النظر في محالات أخرى تتناول وقف ساق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع) ١٥- العوافب الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح			
٣٣٦	الأمين العام للمؤتمر البابية عن الأمين	الصين	٣٦٥
٣٣٦	العام للأمم المتحدة	كوبا	٣٣٦
٣٣٩	كوبا	جمهورية ايران الاسلامية	٣٤٣
٣٣٩	رومانيا	كوبا	٣٤٠
٣٤٠	كوبا	كوبا	٣٤٠
٣٤٣	جمهورية ايران الاسلامية	المكسيك	٣٧٩
٣٥١	رائير	سبرو	٣٧٣
٣٦٥	الصين	رومانيا	٣٣٩
٣٧٣	سبرو	رائير	٣٥١
٣٧٩	المكسيك	الأمين العام للمؤتمر البابية عن الأمين العام للأمم المتحدة	٣٣٦

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسليح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ١٦- <u>نزع السلاح والتنمية</u>			
٣٤٢	الجزائر	كوبا	٣٣٦
٣٨١		فرنسا	٣٣٩
٣٦٥	الصين	سري لانكا	٣٤٠
٣٣٦	كوبا	كبنبا	
٣٣٩	فرنسا	المملكة المتحدة	٣٤٢
٣٥٨	الهند	الجزائر	
٣٤٠	كينيا	بوعوسلافيا	٣٤٧
٣٤٨	سيرو	بيرو	٣٤٨
٣٧٣		الهد	٣٥٨
٣٨٣		الصين	٣٦٥
٣٤٠	سري لانكا	سري لانكا	٣٦٨
٣٦٨		سيرو	٣٧٣
٣٤٢	المملكة المتحدة	الجزائر	٣٨١
٣٤٧	بوعوسلافيا	سيرو	٣٨٣

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>المنظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسليح</u> <u>ونزع السلاح والتداسر الأخرى ذات الصلة (تابع)</u> ١٧- <u>نزع السلاح العام والكامل</u>			
٣٣٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الجزائر	٣٤٢
	كوبا		٣٨١
	تشيكوسلوفاكيا	الأرجنتين	٣٣٧
٣٣٧	الأرجنتين	استراليا	٣٦٩
	بلعاريا	بلجيكا	٣٤٣
	باكستان	البرازيل (الرئيس)	٣٥٢
٣٣٨	الولايات المتحدة	بلعاريا	٣٣٧
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بلعاريا (الرئيس)	٣٦٠
	المكسيك	سورما	٣٥٨
٣٣٩	منغوليا	كندا	٣٦٧
	فرنسا	كندا (الرئيس)	٣٧٦
	رومانيا	الصين	٣٣٩
	الصين	الصين	٣٥٠
	مصر		٣٦٥
٣٤٠	سري لانكا	كوبا	٣٣٦
٣٤١	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	تشيكوسلوفاكيا	٣٥٩
	هنغاريا		٣٣٦
	بولندا		٣٦٢
٣٤٢	المملكة المتحدة	مصر	٣٣٩
	الهند	فرنسا	٣٣٩
	المغرب		٣٨٣
	الجزائر		

التسلسل الهجائي (الانكليزي)		التسلسل الزمني	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)			
٣٣٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	جمهورية ايران الاسلامية	٣٤٣
٣٦٢		النرويج (دولة غير عضو)	
٣٦٣		بلجيكا	
٣٦٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (باسم مجموعة من الدول الاشتراكية)	يوغوسلافيا	٣٤٧
		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٦٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	هولندا	
٣٨٢		سبرو	٣٤٨
٣٨٣		ايطاليا	
٣٤١	هغاريا	المملكة المتحدة	٣٤٩
٣٦١		الصين	٣٥٠
٣٦٣		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥١
٣٤٢	الهند	زائير	
٣٥٨		البرازيل (الرئيس)	٣٥٢
٣٧٨		رومانيا	٣٥٣
٣٤٣	جمهورية ايران الاسلامية	رومانيا	٣٥٦
٣٧٩		بولندا	٣٥٧
٣٤٨	ايطاليا	الولايات المتحدة	
٣٨١	اليابان	الهند	٣٥٨
٣٣٨	المكسيك	بورما	
٣٧٩		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٣٣٩	منغوليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٥٩
٣٦٥		كوبا	
٣٤٢	المغرب	رومانيا	
٣٦٧			

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحصر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المنحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف ساق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (ناع)			
٣٦٠	بلغاريا (الرئيس)	هولندا	٣٤٧
	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	باكستان	٣٣٧
	السويد		٣٧٥
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بيرو	٣٤٨
٣٦١	يوغوسلافيا		٣٧٣
	هنغاريا	بولندا	٣٤١
٣٦٢	تشيكوسلوفاكيا		٣٥٧
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	رومانيا	٣٣٩
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (باسم		٣٥٣
	مجموعة من الدول الاشتراكية)		٣٥٦
٣٦٣	هساريا		٣٥٩
	الولايات المتحدة		٣٦٦
	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	سري لانكا	٣٤٠
٣٦٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٦٨
٣٦٥	الصين	السويد	٣٦٠
	منغوليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣٣٦
٣٦٦	رومانيا		٣٤١
٣٦٧	المغرب		٣٤٧
	كندا		٣٥١
٣٦٨	سري لانكا		٣٥٨
٣٦٩	استراليا		٣٥٩
٣٧١	المسا (دولة غير عضو)		٣٦٤
٣٧٣	سرور		٣٧٧
			٣٨٣

التسلسل الزمني		التسلسل الهوائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>			
٣٧٥	باكستان	المملكة المتحدة	٣٤٢
	يوغوسلافيا		٣٤٩
٣٧٦	كندا (الرئيس)	الولايات المتحدة	٣٣٨
	الولايات المتحدة		٣٥٧
٣٧٧	سريلانكا		٣٦٣
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣٧٦
٣٧٨	الهند	فنزويلا	٣٦١
٣٧٩	جمهورية ايران الاسلامية	يوغوسلافيا	٣٤٧
	المكسيك		٣٧٥
٣٨١	الباان		٣٥١
	الجرائر	<u>دول غير أعضاء</u>	
٣٨٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	النمسا	٣٧١
٣٨٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	السروبيج	٣٤٣
	فرنسا		
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المتحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
عاشرا - <u>النظر في مجالات أخرى نتناول وقف سباق النسلح</u> <u>ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة</u> (تابع) ١٨- <u>الاعلام / الرأي العام العالمي</u>			
٣٣٦	استراليا (الرئيس)	استراليا (الرئيس)	٣٣٦
٣٥١	كوبا	كوبا	٣٥١

التسلسل الزمني		التسلسل الهجائي (الانكليزي)	
المحضر الحرفي	البلد/المنحدث	البلد/المتحدث	المحضر الحرفي
	<u>عاشرا - المطر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة (تابع)</u>		
	<u>١٩- سباق التسلح البحري</u>		
٣٦٠	السويد	السويد	٣٦٠

تصويب للوثيقة CD/PV.332

تدرج الفقرة التالية في بداية البيان الذى أدلى به السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) :

شكرا ، سيدى الرئيس •

لو علمت من قبل بخبر مغادرة السيد على صقلي لجنيف وهو الخبر الموعسف ، لأعددت بيانى بطبيعة الحال في قالب شعري ، ولكن للأسف لم يكن لدى علم بذلك ، ومن ثم يجب على ان أكتفي بأن أحيي السفير صقلي ، وأن أتمنى له أطيب الأمنيات • فهو ليس من أكرنا سا فحسب ، ادا جـار النعير ، ولكنه أيضا رجل أضفى على أعمال موعثمرا دوما روح النعاون والتفاهم المتبادل • ولذلك فنحن ممنون له امتنانا عميقا ، ونتمنى له ولأسرته موفور الصحة والنجاح في أنشطته المقبلة •

الحضر النهائي للجلسة العامة السادسة والثلاثين بعد الالمائة

المعمودة في قصر الامم ، جيف
يوم الثلاثاء ٤ شباط / فبراير ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠ والساعة ١٥/٣٠

الرئيس : السيد ريتشارد بلر (أستراليا)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

السيد ف.ل. اسراييليان
السيد ع.ف. سردينكوف
السيد أ.ك. بونياركين
السيد غ.ن. فاشادزي
السيد ع.ف. انتسيفيروف

أشوبيا :

الآنسة ك. سيغبورغس
السيد ف. بوهاس

الأرخبنتين :

السيد م. كمورا
السيد ر. غارسبا موربتان

استراليا :

السيد ر. بلر
السيد ر. أ. رو
الآنسة م. ليتس

ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :

السيد ه. فغنر
السيد ف. الب
السيد و. - ن. عرمان
السيد م. غرنس
السيد ه. سنرز

اندونيسيا :

السيد س. سونوواردو
السيد ن. وسنو مورتى
السيد أ. افندى
السيد ر. أ. جبنى
السيد أ. م. فشير
السيد أ. مسرا كبر
السيد ف. فاسم

إيران (جمهورية - الاسلامية) :

السيد ن. كاظمي كمياب
السيد م. د. كماليان
السيد س. د. كزازي
السيد ف. أ. أستاذة

إيطاليا :

السيد ر. فراشيسكي
السيد ف. باغيزي
السيد ع. أ. براتشيزي

الحاضرون في الجلسة (ناع)

ايطاليا (ناع)

السيد م • بافيس
السيد أ • سيفيرو

باكسان :

السيد م • أحمد
السيد ك • نياز

البرازيل :

السيد س • دي كيروز دوارته

بلجيكا :

السيد ك • كليركس
السيد ب • نو وبهوس

لغاربا :

السيد ك • نالوف
السيد ف • سولوف

سورما :

بو • تن نون
سو • مبا تان
سو • هلا مسب
داو آي آي مو

بولندا :

السيد س • توراسكي
السيد ح • ربنسلاك
السيد ح • تشيالوفينش
السيد ع • تشيمنسكي

سرو :

السيد ح • س • مربانغوي
السيد ح • عونزاليس روس
السيد ح • ف روبيا كوريا

تنيكوسلوفاكيا :

السيد م • فبفودا
السيد أ • سيما

الجزائر :

السيد ن • كروم
السيد أ • بنعورين
السيد أ • بلعبد

الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

السيد ه • رور
السيد و • كروتش
السيد ف • سيانز
السيد ح • ديمبسكي
السيد م • شندبر

الحاضرون فى الجلسة (ناع)

رومانيا :

السيد أ • فواكو
السيد غ • كيرىلا
السيد ف • فور
السيد أ • بوسكو

زائبر :

السيد ب • ادينو نزمفيا
السيد ب • كاما
السيد أ • ن • موشبمفولا

سرى لائكا :

السيد ح • دالالا
السيد ب • كراباواسام

السويد :

الانسة م • ب • توريس
السيد ر • اكبوس
الانسة أ • سونير
السيد ه • برغلود
الانسة أ • م • لاو
السيد ح • برافيتز
الانسة أ • والدر سرونس

الصين :

السيد كبان حبادونع
الانسة وانع زيون
السيد تان هان
السيد هو زباودى
السيد سو كامنغ
السيد شا زوكاغ
الانسة وانغ واى
السيد لى داووزونغ

فرنسا :

السيد ح • جبسل
السيد ع • موناسييه
السيد ه • رنى

فنزويلا :

السيد أ • ر • سالاردات
السيد أ • غارسيا عارسيا
الانسة ح • كلووبرت عونرالس

كندا :

السيد ح • أ • بيسلي

الحاصرون في الجلسة (سابع)

كندا (سابع)

السيد د • روش
السيد أ • دبسررس
السيد ك • ليتسوفا هعيا
السيد ب • نونيز موسكيرا

كوبا :

السيد د • افدى
السيد ف • حوسبا

كوبا :

السيد س • الفرارحي
السيد س • أ • أو علي
السيد م • بدر
السيد ف • ميب

مصر :

السيد أ • بن هممه
السيد ع • هلال
السيد س • سن ربا

المغرب :

السيد أ • غارسيا روليس
الآنسة ر • غورالس ايرينبرو
السيد ب • ماسيدو ريبا

المكسيك :

السيد ر • أ • ب كرومارتي
السيد ر • ح • س ادبس
السيد أ • ب • سالمر
السيد د • أ • سلبس

المملكة المتحدة :

السيد ل • بارت
السيد س • - أ • بولد

منغوليا :

السيد ب • أ • نووى
السيد ب • أ • اديامى
السيد أ • أ • الا

نحريا :

السيد أ • س • غونرلفيس
السيد س • كانت شرما

الهد :

السيد د • مايستر
السيد ف • عاجدا
السيد ب • نوت

هنغاريا :

الحاضرون في الجلسة (تابع)

هولندا :

السيد ر • ح • فان سايك
السيد ح • راماك
السيد ر • ملدرز

الولايات المتحدة الأمريكية :

السيد د • لوبتز
السيد ب • رتلماي
السيد ل • بلعارد
السيد ب • س • كوردن
الآنسة ل • برونسون
السيد ح • انغلهارت
السيد ب • غاردنر
السيد س • عارب
السيد د • لمرب
السيد ك • غوريش
الآنسة س • مابكس
السيد أ • لسوفيتش
السيد ح • عراغر
السيد ر • غو
السيد ر • بيلسون
السيد ر • ليفين
السيد ر • ميكولاك
الآنسة م • ويستون
السيد غ • لوفيلاس
السيد ر • ل • لوكنس
السيد ب • نوا

الباب :

السيد ر • ايماي
السيد م • كوبيني
السيد ك • كودو
السيد ت • ابشعوري

يوغوسلافيا :

السيد ك • فيداس
السيد م • مخالوفينش

الحاضرون في الجلسة (سابع)

السيد ح • مارتنسون	<u>الأمن العام المساعد لشؤون نزع السلاح:</u>
السيد م • كومانيا	<u>الأمن العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل السحفي للأمين العام:</u>
السيد ف • سراساتغى	<u>نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح:</u>

الرئيس : أعلن افتتاح دورة ١٩٨٦ والجلسة العامة الـ ٣٣٦ لمؤتمر سرع السلاح .

واني على شرف من أن جميع أعضاء المؤتمر قد علموا بأسى بآ وفاة السيدة ألقا ميردال . وقد كرسن السبدة ميردال حرآ كبرآ من حيانها لقضية سرع السلاح ، سواء كمواطنة عادية او كعضو في حكومة السويد . وقد منحت جائزة نوبل للسلام في ١٩٨٢ بالمشاركة مع عضو مقرر فى هذا المؤتمر هو السفير ألقوسو عارسبا روليس . وكانت السيدة ميردال وزيرة دولة لنزع السلاح في السويد ورئيسة وفدنا الى مؤتمر لجنة النمامة عشر المعنية بنزع السلاح ومؤتمر لجنة نزع السلاح . وأدت دورا باررا في هيئة التفاوض المنعقدة الاطراف بشأن سرع السلاح ، وكان اسهامها في مختلف اتفاقات سرع السلاح باررا شكل ممتاز . لقد كتبت كذلك وألف محاضرات على نطاق واسع عن سرع السلاح فأصبح رائدا لنهج وأفكار جديدة في هذا المجال . واني لواتق من أن المؤتمر يود ان أرسل باسمه الى وفد السويد ، والى أسرة السيدة ميردال عمق تعازيه والاعراب عن تقديره لعمل ألقا ميردال الذى كرسن له حياتها .

وأود أن أعرب عن تقديرنا للسفير ماريو كامورا من الأرحتنس على رئاسه الرائعة والفعالة لهذا المؤتمر خلال فترة رئاسه في العام الماضي .

وأود كرئيس للمؤتمر أن أرحب بحراره في هذا المؤتمر بالمجلس الحدد الذين يضمون الينا فى دورة ١٩٨٦ . واحدهم معروف لنا جيدا ، طرا لأنه كان رئيسا للمؤتمر في آذار / مارس ١٩٨٥ وأسرنا الطمع الى السفير ألقوسو تابلهاردت من فنزوبلا . كما أود أن أرحب باسم المؤتمر بالسفراء الساده سورالدين كروم من الجزائر ، وكونسالت كليركس من بلجيكا ، و أو تبنتون من نورميا ، وألفريد غورلفس من الهند ، وروبرتو فراشسكي من ايطاليا ، ودييس أفندي من كنبيا ، والغالى نهبما من المغرب ، وخوزي كارلوس ماريانيغي من بيرو وستطلع جميعا الى التعاون معكم في أعمال المؤتمر .

أود كذلك ان أرحب بحرارة بالأمين العام المساعد لشؤون نزع السلاح بالأمم المتحدة ، السبد حان مارتنس ، الذى حضر هذه الجلسة الافتتاحية . وأود كذلك أن أنوه بحضور مضيفنا المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بحيف ، السد ارك سوى ، اود أن أشكره على الخدمات التى يقدمها مكتبه لمؤتمرا .

كما أن سودي الاعراب باسم المؤتمر عن تعاطفنا مع وفد الولايات المتحدة ومع شعب الولايات المتحدة للحسارة الألبمه التى حلب به فوق كاب كانبفرال منذ اسوع .

والآن أشرف بوصفى رئيسا للمؤتمر أن أفدم للمؤتمر بيانا في مناسبة بدء أعمالنا لعام ١٩٨٦ ، عث به وزير خارجية اسنراليا فحامة السبد ببل هايدن . وفيما يلي بيان السيدهابدن .

" لقد أعلنت الأمم المتحدة عام ١٩٨٦ سنة دولية للسلم .

ولما كان مؤتمر سرع السلاح يبدأ مفاوضات في حنصف هذا العام ، فان الحكومات والمنظمات والأفراد فى جميع أنحاء العالم سسعدون للاحتفال بهذا العام من خلال برامج خاصة العرض منها نعرى الأمم المتحدة وتركز الاهتمام وتشجيع الأمل حول المنطلبات الأساسية العديدة للسلم فى عالمنا المعاصر . وربما يبعرض مؤتمر سرع السلاح هذا العام ، أكبر من أى وف مضى مد أسسه لفحص دفق من جانب المجتمع العالمى . وسينساءل

اساس : ماذا فعل مؤتمر نزع السلاح ، الهبئة المفاوضة الوحيدة المتعددة الاطراف في مجال نزع السلاح ، من أجل السهوض بالسلم العالمي ، وأسرااليا ندعم بقوة مقرر الأمم المتحدة بشأن اعلان ١٩٨٦ سنة دولية للسلم . وعكس السرامح الشامل للأسطة ، الذي قرره حكومي احيالا بهذه السنة النرامنا العميق بأهداف السلم ونزع السلاح . وقد استجاب الجمهور الاسراالي من احيائه الى مقترحات مئات المشارب الرامبة الى تحفيق أهداف السنة الدولية للسلم على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية . ومثل هذه الاسحاة تعبيراً واضحاً عن السطلع للسلم في جميع فطاعات محتتمعا الذي يرى في السه الدوله للسلم فرصة لبداية جديدة . ونحن كحكومة مسؤولون أمام شعبنا عن آمالهم في بلوع مسقل حال من الحرب والنزاع . وبفس الطريقة ، فان هذا المؤتمر مسؤول أمام الاسانية جمعاء ، ولا بد له من مواهة السحدي الخاص الذي نمثله السنة الدولية للسلم .

وفي هذا الوقت من العام الماضي ، بدأ مؤتمر نزع السلاح السنة السابعة لعمله في شكله المعاصر . وكان ذلك عد شهر واحد فقط من احياء ورري خارجة الولايات المتحدة الامريكة والاتحاد السوفياتي في جيف وصدر افاق ٨ كاسون الباسي/يباير بشأن استئناف المفاوضات النائية بين البلدين حول الحد من الأسلحة السووية والفضائية . وقد رحب العالم سبائهما المسترك والافافات التي نضمها . ونعبر القضاا الني اتفقا على استئناف مفاوضات النائية حولها من سب أهم القضاا الحاسمة في عصرنا . ولذلك كان لقرارهما استئناف مفاوضاتهما أهمية عظيمة .

وبالطبع كان هاك في هذا الوقت من العام الماضي أمل واسع الانشار بأن يكون لاستئناف المفاوضات بين أكر قونس عسكريين نأبر مباشر على أعمال هذا المحفل النفاوضي المسعد الأطراف . وقد حقق عملنا في هذا المؤتمر في العام الماضي درجة أكر من التقدم عما كان عليه الحال في السنوات السابقة مباشرة ولكنه كان أقل من توقعات أعضاء المؤتمر . وبالنأكد أقل من توقعات المجتمع العالمي ككل . وقد احنم ذلك المحمم العالمي في دورة استنائه للجمعية العامة كرس نزع السلاح لأول مرة في أبار/ماو - تموز/بولى ١٩٧٨ .

وكانت لك الدورة الاستتائية الأولى أكر نحم للأأم المسفلة عقد للطر في قضاا نزع السلاح وأكثرها نمبلا . ولا نرال الوسقة الحنامبة التي اعتمدتها الدورة بالاحماء وشعبة ذات أهمية مطلعة . ورغم أن الاعلان الذي يسكل الجراء الأول من الوشيفة الختامية هو بيان مقضب لايتضم سوى ٣١ فقرة ، فانه يحدد الأهداف الرئيسة واهنمامات المجتمع الدولي فيما سعلق نزع السلاح وحفظ السلم والاستفرار الدوليين على حو دائم وبضمم سجدبد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة " نأكيدها باللتزام البام مقاصد مناق الأمم المتحدة والرامها بالمراعاة الدفيفة لمبادئه وغيرها من مبادئ القاسون الدولي دات الصلة والمقبولة عموما فيما سعلق بصابة السلم والأمن الدوليين " . وكما أن مينائي الأمم المتحدة قد جعل المسؤولية مسركة عن حفظ السلم والأمن الدوليين وأكد الأهمية الفصوى لنزع السلاح والحد من الأسلحة لهذا العرص ، فان الوشيفة الحنامبة للدورة الاستتائية الأولى شددت على كل من المسؤولية الحاصه التي تقع على الدول الحائرة للأسلحة السووية لصما حفيق عدم في نزع السلاح ، ولا سيما فيما يوصل للأسلحة السووية ومنع الحرب السووية ، وحقوق

وواحات جميع الدول للمشاركة على قدم المساواة في المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح • وقد نسأ التمثل الحالي لمؤتمر نزع السلاح بمقتضى الوثيقة الختامية للندوة الاستثنائية الأولى • ويتمثل أحد المفاهيم الأساسية التي ينطوي عليها الدور والعرض المحددين لمؤتمر نزع السلاح في مسؤوليةنا المشتركة لضمان أن يودي نزع السلاح الدور المطلوب منه في صيانة السلم والأمن وفي نسج العلاقات الدولية التي حددها ميثاق الأمم المتحدة • وعلى داب القدر من الأهمية أن يكون هك اعتراف عالمي بأن الساحت في مساعينا نحو الحد من الأسلحة و نزع السلاح يتطلب المشاركة من جانب المجتمع الدولي الأوسع وعملية نشطة وناجحة للتفاوض المنعقد الأطراف حول اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح • وهناك أسباب وحيثة لذلك • سيكون من المؤسف جدا ألا نعترف من الساحة الواقعية بالأهمية الحاسمة لتحقيق الساحت في المفاوضات الشائبة الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • لكنه سكون من قبيل قصر النظر أن ننفي دور وأهمية المشاركة المتعددة الأطراف في القضايا الحيوية للحد من الأسلحة ونزع السلاح •

ومن وجهة نظر أستراليا أن ما يجب عمله بين الفوتين الأعظم وما يجب أن نفعله في هذا الساق المتعدد الأطراف نجمعه علاقة ضرورية وعضوية • فأحدهما لارم للآخر ادا نحن أردنا اجاز المهمة العاجلة التي ننصدي لها •

ان للقونس الأعظم مسؤولية خاصة ندركاها لمع الحرب ، وغليل الموتيرات وتحفيس النرسانات السووبة والسلبدية ، لكن كل بلد نفع عليه مسؤولية الاسهام في تحقيق هذه الأهداف بقدر وسائله ومجال اختصاصه • ولقى عضوية هذا المؤتمر في حد ذاتها مسؤولية أخرى على كل مس •

وتتطبق الاهتمامات التي بشارك فيها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مفاوضات الشائبة واهتماما ما نحن في هذا المحفل التفاوضي الوحيد المتعددا الأطراف بشأن نزع السلاح قد نجل في السيان المشترك الذي أصدره في ٢١ تشرين الساي/سوفمبر ١٩٨٥ الرئيس رغاس والأمين العام غورانسوف عقب اجتماع القمة بينهما في حنيف • واعترف الرئيس والأمين العام بمسؤوليتهما الخاصة لحفظ السلم و " اتفقا على أنه لا يمكن كسب حرب نووية وأنه يجب عدم حوضها اطلاقا " كما أكدنا أهمية منع أي حرب بينهما وأي تفوق عسكري وهك عدد من سود جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح بعالج هذه القضايا ذاتها • أن من الواضح أن هك مجال اهتمام مشترك يمكن فيه بل وينبغي لأعمالنا في هذا المؤتمر والاحراء التي نتخذ في المفاوضات الشائبة الرئيسية أن تتكامل مع بعضها البعض •

اننا نرحب جمعا باعلان الرئيس والأمين العام عن أسهما سيعطيان دفعة جديدة لمفاوضات السائبة ، ما في ذلك على أساس مدأ حفص أسلحتهما النووية نسبة ٥٠ في المائة ، وكذلك فكرة ارام اعاق مؤقتة عن القوات النووية المتوسطة المدى • وبنطبق الامر نفسه على عهدهما مع ساق السلق في الفصاء وانهاهه على الارص •

ومره أخرى بضم حدود أعمال هذا المؤتمر نودا ترمي الى الاهداف دانها • ان على المؤتمر هذا العام أن سسء الآليات اللارمة لتنفذ العمل بشأن السنود ذات الصلة في حدود أعماله للعام بدوره في اسكمال الأهداف الهامة التي اعق عليها الرئيس والأمين العام •

وحرص حاحه لتحقيق هذه الغاية الى تحديد وسائل التحقق من الامسال لمصل هذه المعاهده وبسمل ذلك الوسائل السبرمولوجيه (الاهتراريه) ووسائل أخرى ، ولا بد لنا فيما يتعلق بالحقق السبرمولوجي أن نسكمل أعمال فريق الخبراء العلميين • وقد أعلن بعض

الدول الأعضاء أن وسائل التحقق منحة بالفعل بالنسبة لمنهل هذه المعاهدة وفي رأينا أنه يعبر على هذه الدول أن نعاون مع مؤتمر نزع السلاح في اتبات فدرات هذا النظام • أما أولئك الذين لم يفتنعوا أن وسائل التحقق كافية فانه ينعين عليهم تفسير المصاعب التي سواجهونها بالعصبل ، وعلينا معا أن نحث عن الحلول • ومن الجوانب الرئيسية للارتباط سن التفاوض المسعد الأطراف والتفاوض التناثي حول اغافات نزع السلاح تلك الفرصة التي تتوفر لهذا المؤتمر لدفع امكانات الاتفاق بين القوى السووية على حظر التحارب السووية • ان هذا الهدف يمكن أن حقق تقدا في مؤتمر نزع السلاح الذي يقوم باعمال موضوعبة بشأن المسائل العملية التي بنعين حلها قبل أن يكون بالامكان النوصل الى عقد معاهدة عن الحظر السامل للنجارب النووية • ونأسف أسنرالبا لفسل المؤتمر حتى الآن في اغننام هذه الفرص • ولا سك أيضا أن هذا المؤتمر يستطع بل وبتعبس عليه الاسهام على حو مفيد في الفضبة الأساسية البالغة الخطورة المتعلقة بمنع الحرب السووبة ، بما في ذلك جميع الأمور المنصلة بهذا الموضوع • ويمكن للتدابير المتعددة الأطراف أن تكمل التدابير النسي اتخذتها القوى الحائزة للأسلحة النووية بالفعل • ولا بد للمؤتمر أن بنشئ في مطلع هذه الدورة لجنة مناسبة لهذا الموضوع الذي يمكن السروع في معالحته بتحديد وسائل حديدة لضمان عدم وقوع حرب سووبة مطلقا •

ومع ساق التسلح في الفضاء الحارحي هو فضية أخرى ملحة ومععدة ييضمها كل من جدول أعمال هذا المؤتمر والمفاوضات السناثية بين الولايات المتحدة والاحاد السوفياتي بشأن الأسلحة السووبة والفضائية وهناك حاجة ملحة وفرصه رحمة ليكون هذا المجال مثالا متمرا لكامل العمل في هذس المحفليس • وينبغي لهذا المؤتمر ان بنشئ لجنة مناسبة لتعيين ومعالجة أبعاد فضبة الفضاء الحارحي تستطع أن تزبد من اسهامه في تحقيق هدف منع ساق التسلح في الفضاء الحارحي •

ونتبر الاشارة الى هذه القضايا التي طلب نحث باستمرار في الماضي في مؤتمر نزع السلاح بعض الاسئلة حول مسهجات عمل المؤتمر ، التي وان كانت قد ساعدتا في جوانب كثيرة كانت سسا في الحيلولة دون تحقيق تقدم حقيقي نحو الاصطلاح بمسؤولياتنا • وقد ألفت الفقرة ١٢٠ من الوثيقة الخنامية للدورة الاستثنائية الأولى على عائق هذا المؤتمر مسؤولية وواجبا للتفاوض على اتفاقات لنزع السلاح والحد من الأسلحة • كما تسمح للمؤتمر أن حدد منهجات عمله بنفسه • يعطى النظام الداخلي للمؤتمر الصلاحية الكاملة لاتخاذ ما يراه ماسا من القرارات للاضطلاع بمسؤولياته على نحو فعال • وفي هذه الظروف، تصب الحجج المسهبة بشأن الشكل مقال الحوهر ، وولايات اللجان المحصصة مقابل برامج عمل هذه اللجان ، والاهم من ذلك الحجج التي تصع اتخاذ القرارات بأنشاء اللجان اللازمة وتسيير العمل ، حجا عقيمة ولا لروم لها • ان حكومنى بساورها بالغ القلق لأنه فيما ينعلق ببعض سود جدول أعمال هذا المؤتمر ، اكسبت تلك الحجج الشكلية أهمية نعارض مع أحكام الفقرة ١٢٠ من الوثيقة الحامه ومسؤوليات هذا المؤتمر •

وسوف نسعى الى حل هذه المشكله خلال السهر الذي نضطلع فيه اسنرالبا بمسؤولية رئاسة مؤتمر نزع السلاح ، وذلك بالساور مع الآحرب ، وسفعل ذلك على أساس أسا لا سفد

أنه ممكن أن تكون أي حجة سكلية أهم من قيام هذا المؤتمر بأعماله بشأن كل سد من سدود
حدول أعماله • وانسي أطلب تعاوان جميع الدول الأعضاء في هذا المؤتمر في محاولة لاجداد
طريقة لتوضيح العلاقة بين السكل والحوهر ، وابداد الوسيلة لاستخدام المرونة الني يكفلها
لنا نظامنا الداخلي بحيث لا يستطيع أحد أن يقول مرة أخرى أننا فضلنا الجدل حول السكل
بدلا من الدحول في جوهر العمل •

كذلك ، فمن المهم ابلاغ نتائج أعمالنا للأعضاء الآخريين في المجتمع العالمي
غير الممبلين سكل مباشر في هذا المؤتمر • وأقصد تقريرنا السنوي عن أعمالنا الذي يقدم
الى الجمعية العامة • لقد أثار فلق حكومي البالغ ان عملية كتابة هذا التقرير السوي قد
أصحت عملية ملنوية دون أي داع لذلك • ومرة أخرى باننا سندخل خلال سهر رئاستنا للمؤتمر
في مشاورات غير رسمية للوصول الى نهج لكافة التقرير السنوي للمؤتمر يرمي الى الغاء
الأساليب المنضارة الني انبعث في الماضي وانباع أسلوب آخر تتسم بالوضوح والطابع
الساء وبالواقعية • فليست هناك حاجة لأن يكرر تقريرنا بآبات سق نشرها ويمكن الاطلاع
عليها في سجلات المحاضر الحرفية للجلسات العامة •

انه امنيار لنا جميعا الحاضرين في هذا المؤتمر أن نفعل ذلك • اننا مطالبون
بعمل يعتبر في جميع أنحاء العالم شيئا حوسا • ان حضورنا هنا يكلف حكومانا وشعوسا
التي نملها تكاليف وجهودا كسرة • ونحن نعمل جمعا جد سعيلا لايحاد حلول للمساكـل
الهائلة التي تواحها • لذلك فانه لا معنى لحلفنا كثيرا عن ايحاد وسيلة معالجة هذه
المساكـل - فبعضنا يفضل الحدل السكلي على التقدم العملي • وليست هناك مصلحة لأي منا
هنا ، مهما كانت الاحنلافات بينا من حيث النظرة السياسية ، أو السمية الاقتصادية ،
أو الوقت مضى على وجودنا كأعضاء مستقلين في المجتمع العالمي ، في أن يرى هذا المؤتمر
وقد طل سعاسا عن وضع اتفاقات اقتصرت عليه مسؤولية وضعها • ولبس ما من أعلى أننا
نعقد ان هذا العمل وهذه المسؤولية يتسمان بالصعوبة المفرطة أو أنهما لا يستحقان منا
هذه الجهود • لذلك فان النزاما وبصرتنا لاند وأن ندفعنا الى العمل معا لاعمال مادي
ميناق الأمم المتحدة والأهداف التي حددتها الوثيقة الحتامية للدورة الاستثنائية للجمعية
العامة للأمم المتحدة •

ان هناك نبابن كبير في القوة والمسؤولية بين لك الدول القليلة التي نملك قوة
عسكره عظمة ، وهي بالأحرى قوة تدميرية كسرة ، والدول التي تنعاسم معها هذه الارض •
لكي مجموعة المادي التي نجمعنا معا في هذا المؤتمر تأخذ في الاعتبار هذا التباس كما
تأخذ في اعنارها رابططا الذي لا مفر منه • ان هذه العلاقة عضوية : اننا بحاجة الى
العمل معا لأن أنا منا لا يستطيع في النهاية أن بطل حيا دون بذل جهد نعاوس عظم • وبينما
نعتمد نحفص الاسلحة السووة وارالنها في النهاية بصورة رئيسية على اجراءات يتخذها
عدد قليل ما • فان اجداد مساح النقه الذي ممكن في طله المفاوضات على هذه الحفيضات
سطلب اسهاما جمعا • ان المفاوضات بشأن التدابير الفعالة لنزع السلاح هو واحد من أعلى
الأولويات في الساسه الاسرالبة • ولذلك فان الوفد الأسترالي سوف يقوم مرة أخرى بدور كامل

وسنشط في أعمال المؤتمر خلال ١٩٨٦ • وتدأء حكومتى الى هذا المؤتمر هو: يجب ان نغتم الفرص المتاحة الآن أمامنا ، في ضوء ما حدث خلال الأشهر ال ١٢ الأخيرة •

وعلىنا أن نجعل من ١٩٨٦ ، السنة الدولية للسلم ، سنة يندأرك فيها مؤتمر نزع السلاح الحديث نفسه ويقدم اسهاما مباشرا واجابيا في نزع السلاح وصون السلام والأمن العالميين " •

وأعطى الكلمة الآن للأمين العام للمؤتمر ، السفير مبلان كوماييا الذي سبئلو، بوصفه ممثلا شخصا للأمين العام للأمم المتحدة ، رسالة موجهة البنا من السيد سرر دي كويلار •

السد كومانينا : (الممثل الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة) : فيما بلي الرسالة الموجهة من الأمين العام للأمم المتحدة الى دوره ١٩٨٦ لمؤتمر نزع السلاح :

" فى العام الماضى ، وفى مناسبة العيد الأربعين للأمم المتحدة ، كان هناك تجديد واسع للنزام الدول الأعضاء بأهداف ومبادئ المبادئ ، مع التشديد بوجه خاص على المبادئ والأهداف صون السلم والأمن الدوليين • واعتقد أنه يجب بالضرورة ، لكي يكون هذا الالتزام ذا مغرى ، أن سنستبع بدل جهود منضافرة ومسمنة نحو نزع السلاح، ان تكشف هذه الجهود خلال السهور الأخيرة كان موضع ترحب كسر باعتباره أمرا أساسيا لتحقيق سلم ورفاء العالم اللدين اسئب الأمم المتحدة لتحققهما •

ان اجتماع القمة الذي عقد فى حيف بين رعيي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قدم عددا من المقترحات الهامة يحرى التفاوض بشأنهما فى الوقت الحاضر • فاعلاهما أنه لا يمكن تحقيق انتصار فى الحرب النووية ، وأنه يجب عدم خوضها على الاطلاق، وان أيا من الجانبين لن يسعى الى تحقيق القوق العسكري ، كانت له أهمية عظيمة ، ولا بد من تعليق أهمية كبيرة ايضا على انفاق الجانبين على تعجيل مفاوضاتهما من أجل خفض وازالة الأسلحة النووية ، وعلى المقترحات التي قدمها كل منهما مؤعرا بشأن الموضوع • ان الطابع الساء للمفاوضات الني جرت فى حيف فد أسفر علاوة على ذلك عن خلق جو يساعد بدرجة أكبر على إجراء مفاوضات متمرة حول عدة فضايا تتصل بالأمن الدولي •

وانى على ثقة من أن ذلك سبئلى فى مداولات الدورة الحالية لمؤتمر نزع السلاح • كما أن بعض التطورات الأخيرة فيما يتعلق بحوايب التحقيق فيما سينخذ من تدابير محددة للحد من الأسلحة ونزع السلاح يمكن ان تسهل اجراء مفاوضات مشمرة • وانى على يقن من أن المجال أصبح مفتوحا لتحقيق تقدم ملموس •

غير ان التحسن العام فى المباح الدولي لا يفلل بأي حال من حجم المهمة التي مازالت أمامنا الا وهي الوصل الى اتفاقات محددة • فالمخاطر البابعة عن وجود ترسانات ضخمة من الأسلحة النووية لم ننتافض ، بل أصيف البها المحروبات المطردة التزايد من الأسلحة التقليدية • وفى أماكن عديدة مازال اسندام القوة لحلب الدمار والفناء ويهئد الربادء التي حناح البها فى النفء الدولة ، ولم بسوفف بعد نمو النفقات العسكرية على الصعيد العالمى ، فى الوقت الذى نعانى فيه مناطق شاسعة من العالم من نقص حطبر فى الموارد من أجل التنمية •

ومؤتمر سرع السلاح ، بوصفه الهيئة المتعددة الأطراف الوحيدة للتفاوض بشأن سرع السلاح المتاحة للمجتمع الدولي ، علّمه أن بلعب دورا رئيسيا في استكمال اعافات — سرع السلاح العملية التي تمس الحاجة اليها . فهو المحفل المناسب والمحص الذي ينبغي أن يبلور التطورات الايجابية التي برزت في الآونة الأخيرة وبعبر عنها في اتعافات محدّدة . والقرارات العدبدة التي اتخذتها الدورة الأربعون للجمعية العامة اعترفت بالامكانات العريضة لهذا المؤتمر ، عندما طالبنكم ببذل الجهود من أجل تحقيق نائح ملموسة للحد من الأسلحة وسرع السلاح . ويغطي جدول اعمالكم مجالات رئيسية تشرفلها دولبا وتوعنر على مستقل البشرية . فليست هناك أية مهمة أخرى تفوق في الأهمية مهمة وضع وصياغة اتفاق بشأن تدابير فعالة وعملية لمنع شوب الحرب النووية . وفي هذا السياق ينبغي بكل تأكيد الاستمرار في اعطاء أعلى أولوبة لابرار اتفاق حول الحظر الكامل للجارب النووية . وقد تأكد الطابع الملح لهذه المسألة بحكم الدينامية الواضحة لتكنولوجيا الدمار النووي . وكما أن العقل البشري يواجه تحديا في امكانيات التقدم التكنولوجي الني تدو وكأنها بلا حدود ، ينبغي أيضا أن يواجه حدي الامكانية الأهم الممثلة في ضمان عدم استخدام أوجه التقدم هذه الا من أحل الرفاهية والسلام اللدس نحاح البهما السرية . هذا هو ما ينبغي فسي اعتقادى أن يكون عليه الحال فيما يتعلق بمرارد الارص والعصاء الذي يحيط كوكبنا وبعمي هذا الكوكب برمته .

لقد كان الخطر الكامل والفعال للأسلحة الكيميائية لمدة سنوات عدة أكثر مجالات المفاوضات استاجية داخل مؤتمر نزع السلاح • ونظرا للنقد الذي أحرز بالفعل في صياغة اتفاقية ، والتزام القمة الذي قطعته الدولان العظميان بالانعجيل بالاتفاق بشأن حظر شامل لهذه الأسلحة ، يبدو من المعقول أن سوفع إمكان التغلب على العقبات المتبقية خلال ١٩٨٦ ، بل اني أعرب عن الأمل في أن نكنس عملية المفاوضات المنعددة الأطراف زحما حديدا يدفعها الى السقدم في القضايا العديده المعلقة •

ان سنة ١٩٨٦ هي السنة الدولية للسلم ، وموضوع هذه السه هو صباة السلم
والشربة . وقد بدأت هذه السنة بداية نبشر بالامل في العرس الجديده المناحة لمعالحة
المساكل التي تهدد الامن الدولي معالجة بباء . وأهم هذه المساكل هي مشكلة ررر السلاح
ولا يمكن تحقيق الامل الذي بدأ مع هذه السنة الا اذا أرسبت على وحه السرعة الاسس اللازمة
لاتخاذ ندابير ملموسة للحد من الأسلحة ونزع السلاح . فجميع الحكومات نعلم اننا في هذا
العصر النووي سعرض مع أي صراع رئيسي لخطر الدمار العالمي . وعلى الجميع ان نعرفر
بالمسؤولية المشتركة المفروضة علينا من أجل صيانة السلم وتقوية الامن الدولي . ولموتمرر
دور رئيسي عليه أن بلعه في التمهيد للاضطلاع بهذه المسؤولية .

أُمنى لكم كل النجاح في مفاوضاتكم " .

الرئيس: (الكلمة بالاكليبره): أشكر الممثل الشنصى للأئيب العام على ساهـه وأرحوه

أُن سفل الى السد ببرر دى كوبلار عدبرا لرساله الموجهة الى المؤتمر ولما سبده من اهتمام
عمليا .

أمامي فى قائمة المتكلمين لهذا اليوم أسماء ممثلى المكسيك وانحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والسويد وكوبا وتسيكوسلوفاكيا وكندا •

أعطى الكلمة الآن للمتكلّم الأول فى دورة ١٩٨٦ ، السيد ممثل المكسيك ، السفير غارسيا

روبليس •

السيد غارسيا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية) : السيد الرئيس ،

لستم من وجهة نظر الترتيب الزمني البحث من بين أولئك الذين يستطيعون الفخار أنهم من أعضاء المؤتمر نزع السلاح الاقدمين • ولكن العضوية الطويلة وان كانت لها قبمتها بلا شك فانها لبست بطبيعة الحال حاسمة ، ولا يمكن أن تضاهى بما تحلّيت به من صفات شخصية بارزة مثل تلك الصفات التي ارزتموها أكثر من مرة خلال مشاركتكم فى مناقشات هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الاطراف ، وفي قيادتكم اللامعة فى العام الماضى للجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية ، وفي الفعالية التي استطعتم بها ان تنجحوا فى الجمعية العامة المشاريع التي بادرت بلادكم بتقديمها عن موضوع الحظر الشامل للتجارب النووية ، وهي مشاريع تعلق عليها كل من المكسيك واسرائيل أهمية بالغة •

والكلمات الموجزة التي ادلبت بها للتو أكثر من كافية لكى توضح فى اعتقادي السبب الذي

يدعو وفد بلادي الى الاغتيال لقيامكم بادارة اعمالنا فى هذا الشهر الأول من دورة المؤتمر لعام ١٩٨٦ الذي اطلقت الأمم المتحدة عليه اسم " السنة الدولية للسلم " •

وأعتقد أن من المناسب أن نؤكد هنا أننا نشاطر بالكامل وزير خارجية اسرائيل الآراء التي

أعرب عنها فى الرسالة التي تلاها علينا توا رئيسا فيما يتعلق بالحاجة الى احترام ونطبق مبادئ وأهداف الوثيقة الخامية لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح ، والتي يشير اليها وفد بلادي عادة باسم " الكتاب المقدس لسرع السلاح " وذلك لكى يبرز مدى أهميتها بالنسبة لنا •

كما أود أن أعرب من حديد عن تهانى للسيد الرئيس الاسبق السفير ماريو كامبورا للطريقة

المثلى التي رأسها مؤتمرا خلال أطول مدة فى كل عام أي منذ آب / اغسطس حتى أوائل شباط / فبراير وأود أيضا أن أضم صوت وفد بلادي الى كلمات الترحيب المقدمة للسادة الممثلين الذين يحتلّون أماكنهم فى المؤتمر لأول مرة ، وأعرب مرة أخرى عن سرورنا لحضور وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح السيد مارك مارتنسون ، والأمين العام للمؤتمر السيد كوماتينا ونائب الأمين العام للمؤتمر السيد بيراساتيغي ، ومدير عام مكتب الأمم المتحدة فى جنيف السيد سوي •

وفى سياق آخر مختلف كل الاحلاف ، أود هنا أن أعرب عن حزنى العميق لوفاة ألفا مردال

التي مازال هذا المكان يردد صدى كلماتها البليغة الذكية من أجل قضية نزع السلاح ، والتي تشرفت بأن أتناقش معها جائزة نوبل للسلام فى ١٩٨٢ ، وكنت قد اشرت اليها آنذاك بوصفها صديقتي الثليدة ورفيقة معاركنا العديدة من أجل نفس القضية فى المحافل الدبلوماسية المتعددة الأطراف • وكما قالت لجنة نوبل عن حق عند ادائها أسباب اختارها فى ذلك العام ، ساهمت ألفا مردال بلا شك من خلال نشاطها البارز فى اللجنة الثمانعشرة المعسبة لسرع السلاح وفى السنوات الأولى من مؤتمر لجنة نزع السلاح فى فتح أعين العالم وسوعيته بالسهدد الذي تتعرض له البشرية مع استمرار سباق التسلح النووي •

وأخيرا أود أيضا أن أعرب عن مشاعر مماثلة ألفت سوفد لادى عندما اسنمى الى ألباء الحادث المروع الذى أودى بمكوك الفضاء نسالجر طافمه المكون من سبعة أعضاء • لا سك أن أسماءهم ستظل مفترية بأسماء أولئك الذين ضحوا بأرواحهم من أجل غزو الفضاء ، وهو أمر نوعى أنه يمكن أن يحقق في يوم ما ، مع مراعاة أن اسكشافه واسخدامه لابد وأن يكون قاصرا على الأغراض السلمية فحسب ، كما سى على ذلك بالفعل المكوك الدولية السارية •

اننا نشهد اليوم بداية الدورة الثامنة لهذه الهيئة التى وصفها الجمعية العامة فى الوثقة الحثامية لعام ١٩٧٨ باسم " المحفل المعدد الأطراف الوحيد للنفاوض شأن نزع السلاح " • وكما كان متوقعا فى سنة منل تلك التى انتهت لىوها ، أى السنة التى احتفلت فيها الأمم المتحدة بعيدها الأربعين ، تحاور عدد القرارات التى اعتمدها الجمعية العامة اسادا الى توصيات لجنتها الأولى لمستوى السنة السابقة العالى فعلاحت لىع هذا العدد ٦٧ •

وكالعادة أعال الأيس العام هذه القرارات البىا ، مع الاشارة الى لك القرارات التى تسند مسؤولىات لمؤتمر نزع السلاح وتلك التى تعنى أيضا سىوعون نزع السلاح ولكنها لا تطلب صراحة أى ندىل من المؤتمر •

ولبس فى نيتى فى هذا البىا الأول الذى كان على وفد المكسبك، طبقا للفلبلد الذى نعتز به ، أن بىلى به لىء مناقشاتنا فى ١٩٨٦ ، أن انكس مسقة بحث حىبع هذه القرارات • ولكنى سأكفى بمحاولة اجراء تحليل موحر لىلانة من القرارات الثمانية التى كرسنها الجمعية العامة للبنود التى يحتل الأماكن الثلاثة الأولى فى حىول أعمال المؤتمر ، وحىبعها يتعلق نزع السلاح السوى • ولأسباب سأسرحها فى حىنها ، ساقوم ساضافة قرار راع الهاتساول البىد الخامس من حىول الأعمال •

والبىد الذى كان منذ البىاى بىستهل به حىول أعمال ما أصبحنا نسمة الآن المؤتمر، وكان فى ١٩٧٨ يىعى اللجنة ، هو البىد المعنون " حظر التجارب النووية " ، وقد اعتسدت الجمعية العامة بىءده هذا العام ما لابلل عى أربعة قرارات مختلفة • وساقوم هنا الآن بىحث أول هذه القرارات وبحمل رقم ٨٠/٤٠ ألف ، لأنه الفرار الذى حصل على أكبر عىء من الأصوات المؤيدة - ١٢٤ •

وسيشمل الفرار على نقاط عىءة مشتركة مع القرار الذى اعتمد فى العام الماضى • فعلى سبل المنال يشىء على أن المسألة قد حثت لمىة ترىء عن ٢٥ سة ، وأنها تعتر هىفا أساسىا للأمم المتحدة فى مجال نزع السلاح • وكانت الجمعية العامة قد أعطت تحقىق هذا الهدف أكثر من مرة أعلى الأولوىاب • كما أنه يشىء على أن الجمعية العامة ، وهى الهيئة النمشيلية العليا فى المجتمع الدولى ، قد أىانت فى ثمانى مناسبات مختلفة التجارب النووية أشىء العبارات وأعلنت ايمانها أن مواصلة نحرب هذه الأسلحة " سىكتف سباق التسلح وبرىء السالى من خطر نسوب حرب نووية " • كما كررت النأكبى الذى عسرت عه عىة قرارات سابقة ، وهو أنه " مهما كانت الخلافات حول مسألة الحقى ، فلس نمى أى سب مشروى لناخبر اسرام اسفاق شأن الحظر الشامل للىارب " •

وسىصم الفرار أيضا عىءا من الفقرات الحىءة فى سباحه نتناول الاىءات الأىبرة جىا التى لىب اعماىد آحر فرار حول هىا الموضوع • ومن سى هذه الفقرات هناك الفقرة التى نسر الى أن الأمىس العام قد ساسى ، فى كلمة أىلى بها فى جلسة عامة عفءتها الجمعية العامة فى ١٢ كابون الأول/

ديسمبر ١٩٨٤ ، تجدد الجهود للتوصل الى معاهدة للحظر السامل للنجارب ، " ثم أكد أنه لن يوجد أي اعاق واحد متعدد الأطراف يفوقها أثرا في الحد من استمرار تحسن الأسلحة النووية ، وان وضع معاهدة للحظر السامل للنجارب سيكون بمثابة الاحتبار القاطع للرجة الحقيقية فى نشدان نزع السلاح النووي " . وهاك فقرة أخرى من بين هذه الفقرات الحديدة وهي الفقرة قبل الأخيرة من الديباجة التي لاحظ فيها الجمعية العامة " ان المؤتمر الاستعراصى السالت لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد طلب ، في اعلانه الخنامى الذي اعتمد فى أيلول /سبتمبر ١٩٨٥ ، الى الدول الحائــــزة للأسلحة النووية التي هي أطراف في هذه المعاهدة ان نسأف المفاوضات الثلاثية في عام ١٩٨٥ ، وطلب الى حمص الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تشارك في التعجيل بالتفاوض وبإبرام معاهدة للحظر السامل للنجارب النووية على سبل الأولوبة العليا في مؤتمر نزع السلاح " .

والأفكار المنتكرة التي تصمنها القرار نكتسب أهمية أكبر في ماجاء في منطوقه ، حيث يمكن لفقرتين من هذا المنطوق ، اذا ما تم النقد هما بصورة دقيقة ، أن يكون لهما أثر حاسم في تحقيق الهدف الذي دأبنا على السعي الى تحقيقه طوال هذه السنوات .

وأولى هاتين الفقرتين هي الفقرة ٥ التي نناشد فيها الجمعية العامة " جميع الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح " ، ولا سيما الدول الثلاث الودية لمعاهدة الحظر الحزني للنجارب لسنة ١٩٦٣ ولمعاهدة عدم الانتشار لسنة ١٩٦٨ ، " ان نسجع المؤتمر على أن ينشيء في مستهل دورته لعام ١٩٨٦ لجنة مخصصة لاجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن معاهدة للوف الكامل للنفجيرات التحريبيــــة النووية " .

أما الفقرة الثانية من الفقرتين اللتين أشير اليهما فهي الفقرة ٦ ، وهي نكملة منطقية للفقرة السابقة لها ، لأن الجمعية العامة توصي مؤتمر نزع السلاح " بأن يوعز الى هذه اللجنة المخصصة لانشاء فريقين عاملين يتناول كل منهما ما يخصه من المسائل المترابطة السالية :

- الفريق العامل الأول : هبكل المعاهدة ونطاقها .
- الفريق العامل الثاني : الامثال والتحقق " .

ويختتم القرار بشكل يشبه الى حد سعب القرارات الخمسة المنعاقبة التي أقرتها الجمعية العامة سنويا منذ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٠ بأن طلبت الى الدول الودية لمعاهدة موسكو ومعاهدة عدم الانتشار " أن تقوم دون ابطاء بوقف جميع النفجيرات التجريبية النووية ، اما عن طرق وقف باتفاق سالتى أو عن طريق الوقف الانفرادي من جانب كل من الأطراف الثلاثة ، حيث تنقل بعد ذلك الى التفاوض على وضع الوسائل المناسبة للتحقق " ، وقررت أن تدرج في جدول الأعمال الموقت لدورتها الحادية والأربعين بندا بنفس العنوان أي " وقف جميع النفجيرات التجريبية النووية " .

وهاك عدد من العناصر الجديدة ذات الأهمية التي سوف أسردها عليكم الآن واعتقد انها تسمح بفدر معقول من التفاؤل فيما سعلق بمدى استجابة المؤتمر لمناسبة الجمعية العامة .

ان رؤساء الدول أو الحكومات السة الذنب أصدروا بباا مشتركا في أيار/مايو ١٩٨٤ : أي الأرجنتين واليواس والهد والسويد وسرانا والمكسيك ، وفعلوا سالا آخر فى نيودلهي بتاريخ ٢٨ كانون الثاني / سابر ١٩٨٥ ، بحثون فيه الدول الحائزة للأسلحة النووية على " القيام فورا بوقف تجريب حمص الأسلحة النووية وإبرام معاهدة في وف مكر بشأن حظر تجارب الأسلحة النووية " ، مع وصف

المعاهدة الأخيرة بأنها خطوة من الخطوات المحددة لليتين " تتطلبان اليوم اهتماما خاصا " .
وتؤكد فبما هذا النداء اذا ما أحدا في اعتبارا أن اعلان نودلهي أدى الى منح واضعه جائزة "نجاز
الحرب " في ١٤ كانون الأول / ديسمبر .

ولا بد من أن نضع أيضا نصب أعيننا أن الجمعية العامة اعتمدت القرار ٩٤/٤٠ لام في ١٢
كانون الأول / ديسمبر بأغلبه ١٣١ صوتا مقابل لا شيء . وفي هذا القرار أكدت الجمعية العامة ، فيما
أكدته ، " الأهمية الأساسية للتنفيذ التام للانفاقات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والنقبة
السندبها اذا أرادت الدول فرادى والمجتمع الدولي ان يستمد منها التعزيز للأمن " وحشت " جميع
الدول الأطراف في انفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح على أعمال جميع الأحكام التي أقرنها
والامثال لها " . ونعتبر دلالة هذا الفرار في الحالة التي نعيشها هنا الآن أكثر أهمية عندما نذكر
أن المشروع الذي استند اليه قدم الى اللجنة الأولى في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر من جانب دولة
من الدول التي كانت حتى الآن تعارض انشاء هيئة فرعية في مؤتمر نزع السلاح لناول وقف جميع
حارب الأسلحة النووية . ومضمون الفرار الذي أشرت اليه توا ، والذي ستضج بشكل كاف في الفقرتين
اللتين استشهدت بهما الان ، بحسبنا الأمل في أن ننارل تلك الدولة في هذا العام عن معارضها
نظرا لأن الوقف المعني قد نصت عليه صراحة المعاهدان : معاهدة الحظر الجري لسنة ١٩٦٣ ومعاهدة
عدم الانسار لسنة ١٩٦٨ . وكلا المعاهدتين من الصكوك الدولية التي نعتبر الدولة المذكورة لا مجرد
دولة طرف فيها فحسب بل أيضا من الدول الوديعه لهما .

ولا بد من الاشارة أيضا الى أن سلوك دولة من الدول الثلاث الوديعه ، في هذا الصدد ، كان
في الآونة الأخيرة مشجعا للعباءة ، نظرا لأنها بالاضافة الى نصوبنها لصالح القرار الذي وصفته الآن
أصدرت حكومتها بيانا في ٢٩ نموز/يوليه ١٩٨٥ يشير الى أنها قررت أن توقف من جانب واحد جميع
النفجيرات النووية فيما سن ٦ آب / اغسطس و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، مع اضافة أن هذا
الوقف سوف " يستمر ساري المفعول فيما بعد ذلك التاريخ اذا ما امنعت الولايات المتحدة من
جاسها عن القيام بتفجيرات نووية " . وكما نعلم تم تمديد هذا الأجل فيما بعد لمدة ثلاثة أشهر
اضافة اعتبارا من التاريخ المذكور ، وذلك في بيان آخر صدر في ١٥ كانون الثاني/يناير من هذا
العام ، وقد ترك هذا البيان تاريخ اسهاء السريان الحديد وهو ٣١ آذار/ مارس ١٩٨٦ مفتوحا صراحة
للتמיד اذا ما نحقق الشروط المذكورة في البيان السابق ، أي وقف التحريب النووي من جانب
الولايات المتحدة .

وفي الختام لابد من أن نضع نصب أعيننا أن وسائل التحقق غير الكافية ، وهي الحجة الني
قدمت في مناسبات سابقة كذريعة لعدم قول حظر شامل للتجارب النووية ، لم يعد من الممكن ان تعتبر
عبء ، نظرا لأن الاتحاد السوفياتي أعرب من جانبه ، في البيان المؤرخ في ١٥ كانون الثاني/يناير
الذي أسرت اليه الآن بأقصى درجة من الوضوح ، قوله لفكره أن التدابير الماسه للتحقق تسعى
أن تؤمن بالكامل بواسطة الوسائل التفنية الوطنية وبواسطة اجراءات دولية ، بما في ذلك النفتش
في الموقع اذا كان ذلك ضروريا . ومرة أخرى أعلن واضعو اعلان نودلهي الستة في رسالة موجهة الى
الرئيس ريسان والى الأس العام عوربانوف مؤرخة في ٤ تيرس الاول/ اكتوبر ١٩٨٥ ، عف افنراج
وقف جميع الحارب النوويه لفره اننا عسر شهرا مالي :

" ان مشاكل التحقق من الوفء الذي نقترحه مشاكل صعبة ولكنها ليست مستعصية الحل . . . ويمكن أن بشكل التحقق من جانب طرف ثالث درجة عالية من التيقن من أن برامج التجريب قد توقفت . ونقتراح اثناء آليات للتحقق في أراضيها لتحقيق هذا الهدف " .

وقبما يتعلق بالسد الذي احنل دائما المكاة النانية في جدول أعمال هذه الهبة المفاوضات المتعددة الأطراف المعنية بنزع السلاح، أي السند المعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي "، اعتمدت الجمعية العامة في دورنها الأربعين من بين الفرارات التي اعتمدها قرارات كرسا بالكامل لهذا البند وهما القرار ١٥٢/٤٠ عين ، وعنوانه هو نفس عنوان هذا البند من جدول الأعمال وقد حصل على أكبر عدد من الأصوات المؤيدة : ١٣١ .

ويتضمن القرار في ديباجته سردا يسترح خلفية هذه القضية، مع الاشارة خاصة الى بيان الجمعية العامة في الوثيقة الحامية لسنة ١٩٧٨ بأن " سباق التسلح النووي لا يسهم في تعزيز أمن جميع الدول ، بل على العكس يوهنه ويزيد من خطر نشوب حرب نووية " .

كما تبرز ديباجة الفرار ما قالتها الجمعية العامة في الفقرة ٤٧ من الوثيقة الختامية، أي أن الأسلحة النووية تشكل أهدح خطر بواجه البشرية وبقاء الحضارة ، وان من الضروري ابقاف سباق التسلح النووي بكافة جوانبه وعكس اتجاهه ، وان الهدف النهائي في هذا الصدد هو " القضاء المبرم على الأسلحة النووية " .

وتضمن أيضا الفرار فقرة فصد ها الشديء بنوع خاص على حقيقة ان " للدول جميعها مصلحة حيوية في المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي لأن بقاء الأسلحة النووية في ترساب قلة صغيرة من الدول عرض للخطر بصورة مباشرة و أساسية المصالح الأسمية الحيوية للدول سواء منها الحائزة للأسلحة النووية وغير الحائزة لها " .

وفي المبطوق يلاحظ القرار - وهذا موضوع له أهمية خاصة لأعضاء المؤتمر - ان بدء المفاوضات النناية بشأن الأسلحة النووية والفنائية لا بقلل بأي حال " من الحاجة الملحة الى الشروع في مفاوضات متعددة الأطراف في مؤتمر نزع السلاح بشأن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " . لذلك يطالب المؤتمر مرة أخرى بانشاء لجنة مخصصة في بداية دورة المؤتمر لسنة ١٩٨٦ لصياغة مزيد من التفاصيل بشأن الفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية بواسطة العملية الموضحة ، الأمر الذي ينبغي أن يودي الى " تخفيض كبير في الأسلحة النووية الموجودة حاليا بعية التخلص منها في نهاية الامر " .

كما اعتمدت الجمعية العامة في آخر دوراتها قراراتين خصصا على وجه التحديد للبند الذي يحتل المكانة الثالثة في جدول أعمال المؤتمر ، أي " منع نشوب الحرب النووية ، بما في ذلك كافة الأمور ذات الصلة " . وكان القرار الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات المؤيدة - ١٣٦ - من بين هذين القرارين هو القرار ١٥٢/٤٠ فاء٠ وفي هذا القرار كررت الجمعية العامة التأكيد، في جملة أمور، على أن اقاز الأقبال القادمة من كارتة نشوب حرب عالمية أخرى ، ستكون لا محالة حربا نووية، هي مسؤولية تتشارك فيها جميع الدول الأعضاء " ، وأعاد مرة أخرى تأكيد افئناعها بأن " منع نشوب حرب نووية والتقليل من احتمال وفوع حرب نووية مسألنا لهما اولوية عليا وفيهما مصلحة حيوية لجميع شعوب العالم " . ووضح من ذلك أن " منع نشوب حرب نووية هو مشكلة أهم من أن يترك أمرها للدول الحائزة للأسلحة النووية وحدها " .

وعلى أساس ما ورد في دساجه الفرار ، لاحظت الجمعية العامة مع الأسف ان مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن حتى من اساء هيئة فرعية بشأن هذه المسألة ، وكررت الاعراب عن ايمانها بما تنسم به هذه المسألة من طابع ملح . ورجت مرة أخرى من مؤتمر نزع السلاح " أن يحرر على سبيل الأولوية العليا مفاوضات تهدف الى الموصل الى اتفاق بشأن التداير المناسبة والعملية لمنع نشوب حرب نووية وأن ينسب لهذا الغرض في بداية دورته لعام ١٩٨٦ لجنة مخصصة لهذا الموضوع " .

وكما أعلنت في البداية سوف أبحث الآن ، وبالإضافة الى القرارات التي استعرضتها معكم للنو وجميعها يشير الى مسائل نزع السلاح النووي ، قرارا آخر يندرج أيضا في فئة القرارات التي تسند الى مؤتمر نزع السلاح مسؤولية محددة ، وبنبغي لأسباب تبدو لي بديهية أن يعطى نفس درجة الأولوية التي تتمتع بها القرارات الأخرى ، وذلك بسبب الأهمية التي يتسم بها الموضوع وكذلك بسبب النتيجة المذهلة للتصويت عليه ، اذا اعتمد القرار بأغلبية ١٥١ صوتا مقابل لاشيء ، وذلك بفضل المفاوضات الساقية التي أسرف على تنسيقها ممثلا مصر وسرى لاكا الموفران في اللجنة الأولى .

والقرار المعني ، أي القرار ٨٧/٤٠ المعنون " مع ساق التسلح في الفضاء الخارجي " ، هو قرار مطول نوعا ما وهناك ما يدعو الى هذا التطويل . وفي الدباجة نؤكد الجمعية العامة من جديد رغبة جميع الدول في أن يكون استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ، وأنه يجب القيام بهما " لفائدة جميع البلدان وتحقيقا لمصلحتها " ، وأنه يجب " أن يكونا محالا للبشرية جمعاء " . كما يؤكد القرار من جديد أحكام معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، ولا سيما أحكام المادتين السالفة والرابعة ، وأحكام الفقرة ٨٠ من الوثيقة الختامية لسنة ١٩٧٨ ، التي يذكر فيها أنه " للحلولة دون حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ببغبي اتخاذ مزيد من التدابير واحراء مفاوضات دولية مناسبة وفقا لروح " المعاهدة التي أشرت اليها نوا .

كما أعربت الجمعية العامة عن قلقها البالغ " للمخاطر التي يشكلها بالنسبة للبشرية جمعاء حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ، ولا سيما الخطر المحدق المتمثل في تفاقم حالة عدم الأمن الحالية بسبب التطورات التي يمكن أن تزيد من تقويض السلم والأمن الدوليين " ونخلق عبات أمام " استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية " .

أما بالنسبة لمطوق القرار فقد يبدو من المفيد أساسا التركيز على ما يلي :

مطالبة جميع الدول ، وخاصة تلك الحائزة لغدرات رئيسية في ميدان الفضاء " أن تسهم بنشاط في تحقيق هدف استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن نحذ التداير الفورية لمنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي حرصا على صيانة السلم والأمن الدوليين وتعريض التعاون والنفاهم الدوليين " .

الحض الموجه الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، حنهما " على أن يواصلتا صورة حدية مفاوضات السائة حدوهما روح ساءة بهدف التوصل الى اتفاق مبكر لمنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ، وأن سلعا مؤتمر نزع السلاح بصورة دورية بالعدم المحرر في احنامانهما السائة نغمة نسهل أعماله " .

مطالبة جميع الدول ، ولا سيما الدول النامية فدرات رئيسية في ميدان الفضاء " الامتناع في أنشطتها المنصلة بالفضاء الخارجي عن الانتبا بأية أعمال ننافي مع احترام المعاهدات القائمة ذات الصلة بالموضوع أو مع هدف منع حدوث ساق للنسلح في الفضاء الخارجي " .

وأخيرا ، تركت عن عمد المقطعين اللذين سأسشهد بهما الآن من الفقرتين ٩ و ٦ من القرار لاختم بهما سلسلة المقاطع التي أسشهدت بها ، نظرا لأنهما بشيران صراحة الى مؤتمر نزع السلاح .

ففي الفقرة ٦ أكدت الجمعية العامة من جديد " أن مؤتمر نزع السلاح ، بوصفه محفل التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد بشأن نزع السلاح ، له الدور الرئيسي في التفاوض بشأن عقد اتفاق أو اتفاقات متعددة الأطراف ، حسب الاقتضاء ، بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه " .

وفي الفقرة ٩ طلبت الجمعية العامة على نحو لايدع مجالا للشك من مؤتمر نزع السلاح أن " يعيد انشاء لجنة مخصصة في بداية دورته لعام ١٩٨٦ ، يمنحها ولاية كافية لاجراء مفاوضات لابررام اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه " .

ونظرا لأن بياني هذا أصبح مطولا نوعا ما فاني سأترك لمرحلة قادمة القلق الذي يساورني ، والذي أرحو أن أسنطع الاعراب عنه ، فيما يتعلق بعدد من السنوات الأخرى التي يعلق عليها وفدي أهمية خاصة ، مثل حظر الأسلحة الكيميائية ، وهو الموضوع الذي ادار أعمال اللجنة المخصصة ادارة قديرة السبد ممثل بولندا الموفر ، السفير توربانسكي ، وأصبحت الآن الآفاق المتعلقة بتحقيق الاتفاقيات المنشودة مسجعة الى حد كبير ، والبرنامج الشامل لنزع السلاح الذي نأمل أن يسنطع المؤتمر بصده الاستجابة للطلب الموجه من الجمعية العامة لتقديم مسودة كاملة للبرنامج الى دورتها القادمة ، والحملة العالمية لنزع السلاح التي كان للمكسيك شرف أخذ زمام المبادرة بشأنها في ١٩٨٠ ، وتجميع الأسلحة النووية الذي توصى به الجمعية العامة دوريا من أجل ضمان عدم استمرار نمو المخزونات من الأسلحة النووية أثناء الفقرة التي تجري فيها مفاوضات نزع السلاح ، والشتاء النووي الذي أعربست الجمعية العامة عن حرعها للبيانات التي وردت في تقرير الأمن العام بشأنه ، وطلبت منه أن بحري دراسة للآثار المناخية والآثار المادية المحتملة للحرب النووية ، بما في ذلك عواقبها الاجتماعية والاقتصادية .

أما الآن فاني لا أبغي سوى أن أركز على أن عدد القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة في العيد الأربعين للأمم المتحدة ، وهو كما سبق أن ذكرت أعلى عدد سجلته وقائع المنظمة . لن تكون له أي قبمة على الاطلاق ما لم تنذل الدول الأعضاء جهدا لتنفيذه . ومن بين هذه القرارات هناك عدد كبير ، مثل الأربعة التي أشرت إليها هنا ، يسنظر تنفيذه يعلق بالغ جميع شعوب الأرض ، ويمكن على الأقل بدء تنفيذ تلك القرارات ، اذا كان هناك أي داع للتمييز فيما بينها ، عن طريق الأخذ بما اكده رؤساء الدول والحكومات الست ، ولا سيما في اعلان نيودلهي ، حيث قالوا أن " الخطوتين المحددتين اللتين يحتاجان اليوم الى عناية خاصة هما : منع حدوث ساق للتسلح في الفضاء الخارجي ، ومعاهدة الحظر السامل للنجارب " .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل المكسيك على بياه و على الكلمات

الطسة الني وجهها للرئيس .

وأعطى الكلمة الآن لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السفير الإسرائيليان •

السيد الإسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية):

سبدي الرئيس ، اسمحوا لي قبل كل شيء أن اهنئكم على تولبكم منصب المسؤولية التي تضطلعون بها برئاسةكم للمؤتمر خلال شهر شباط / فبراير • وأود أن أعرب عن أمل في أن تتمكنوا خلال هذا الشهر من تحقيق تقدم في أعمالنا ، وحل المسائل التنظيمية التي كانت في الماضي تلتهم في عالم الأحياء جزءا كبيرا من وقتنا • وأمل أيضا أن تتقارب مواقف وفودنا خلال دورة مؤتمر نزع السلاح التي نفتحها اليوم ، وذلك من خلال زيادة الاتصالات ، وفي رأينا أن ذلك يتفق مع روح العصر •

ونعرب أيضا عن امتناننا للسفير م • كامبورا من الأرجنتين الذي رأس مؤتمر نزع السلاح في آب / أغسطس ١٩٨٥ ومثله بامتياز كبير خلال فترة ما بين الدورات •

وأود كذلك أن أرحب بزملائنا الجدد ممثلوا الجزائر السفير كروم ، وسورما السفير بوتن تن، وفزويلا السفير نايلهاردات ، والهند السفير غورالفس ، وكندا السفير أفندي ، والمغرب السفير بس هيم ، وبلجيكا السفير كلارك ، وإيطاليا السفير فرانسيسكي • وأعرب عن أمل في أن نتوطد علاقات التفاهم والتعاون المتبادل بين الوفود التي يرأسونها والوفد السوفياتي • أما من جهتنا فسوف نذل قصارى جهدنا لتحقيق هذه العاية •

وقد سمعنا بأسف شديد عن وفاة السيدة ألفا مردال ، الدبلوماسية السويدية البارزة والمتخصصة في شؤون نزع السلاح ذات الشهرة العالمية والفائزة بجائزة نوبل للسلام • وسعرب عن تعازينا لوفد السويد وطلب منه أن يفل إلى أوسرها وأصدقائها هذه التعاري •

ولقد سبق أن أعربنا عن مواساتنا لوفد الولايات المتحدة الأمريكية بصدد الخسارة المأساوية لطاغم مكوك الفضاء سالجر •

دخلت البشرية سنة جديدة هي سنة ١٩٨٦ التي أعلن أنها السنة الدولية للسلم بقرار من الأمم المتحدة • وشهد الآن امكانيات مواتية للتغلب على اتحاهاات المواهة التي اخذت تنصاعد في السياسة العالمية خلال السنوات الأخيرة وللبء في نمهد الطريق أمام الحد من سباق التسلح - وقل كل شيء سباق التسلح النووي - على الأرض ومنع ظهور أسلحة في الفضاء الخارجي •

ان نتائج الاجتماع بين الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، السيد مبخائل س • غوربانشوف ، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، السيد رونالد ريغان ، الذي تم هنا في جنيف في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ ، بدأت بالفعل تؤثر تأثيرا ايجابيا معينا في المناخ السياسي والسكولوجي الذي بسود العلاقات الدولية في الوقت الراهن • فالاعاق الذي تتم التوصل اليه سن زعمي الدولنن ، وتجلي في البيان السوفياتي الأمريكي المشترك، من أنه ينبغي ألا تنشب فط حرب نووة واه لا يمكن الفوز في مثل هذه الحرب ، لفي ترحيبا ونأبدا في جمع انحاء العالم • فاعتراف الحاسن بأهمية منع أي حرب بينهما ، سواء كانت نووية أو فلبدية ، والميكان الذي يفيد بأنهما لن يحاولا تحقيق نفوق عسكري ، لهما دلالات أساسية •

ومن الأهمية مكان خاص خلق الظروف التي تمكن البذور الطبية لاحتماع حنيف من أن نوعني نمارها الباعة ، نظرا لان هياك اختلافات كسرة بشأن مسائل مدئبة ، مما في ذلك قضايا الأمس

المركزية ، ما زالت قائمة بين ايجاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة • فقد حلق اجتماع جنيف فرصة حقيقية لخفض التهديد العسكري ، ولاستعادة الثقة بوصفها عصرا من عاصم العلاقات الدولية • فالساسة العالمية في أيامنا هذه ليست تربة العناصر الإيجابية لدرجة تسمح ترك هذه الفرصة تضيع ، والسماح لغبس الامل البازغ بأن ييلاشى • ونحن بحاجة الى أفعال عملية واجراءات جديدة للحيلولة دون حدوث ذلك ، ولتأمين تغسر حقيقي نحو الافضل ، وللتحرك في النهاية من سباق التسلح الى الحد من الأسلحة ، ومن المواجهة والاعتماد على القوة الى التعاون وأخذ المصالح المشروعة للطرف الآخر بعين الاعتبار •

وقد جاء الوفد السوفياتي الى هذه الدورة من دورات مؤتمر نزع السلاح وهو عاقد العزم على تحقيق تغيير في أعمال المؤتمر ، ووضع حد لفترة الركود التي كانت حتى الآن سمة مميزة لنشاطه لسنوات عديدة •

فالحياة نطالبنا بأن نحرك النظام الكامل الفائم للمفاوضات ، وان نؤمن أعلى كفاءة ممكنة لآليات نزع السلاح القائمة ، بما في ذلك بطبعة الحال محفل التفاوض العالمي المتعدد الأطراف الوحيد بشأن قضايا نزع السلاح ، أي مؤتمر نزع السلاح الذي يشمل جدول أعماله جميع القضايا المركزية المتصلة بصيانة السلم •

وأهم حدث من أحداث العام الذي بدأ لنوه ، وهو الحدث الذي كان تقييمه عن حق في جميع أنحاء العالم بأنه خطوة شجاعة وبناءة نحو حل المشاكل الحيوية للتنمية العالمية ، هو البيان الذي أصدره الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ميخائيل س. غورباتشوف ، في ١٥ كانون الثاني / يناير • (بناء على طلب الوفد السوفياتي ، تم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية للمؤتمر تحت الرمز CD/649) .

وينضم البيان برنامجا ملموسا لنزع السلاح النووي الكامل خلال فترة السنوات ال ١٥ القادمة ويقترح الاتحاد السوفياتي التوصل الى اتفاق دون ابطاء للدخول في الالف الثلاثة بدون أسلحة نووية ، وتحقيق الازالة الكاملة للأسلحة الكيميائية وأنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ، ومنع انتشار سباق النسلح الى الفضاء الخارجي •

ولا شك ان قبول برنامج نزع السلاح النووي المقترح من الاتحاد السوفياتي سوف يؤثر تأثيرا مواتيا على المحادثات الجارية في المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف • ومنل هذا البرنامج سيحدد صورة دقيقة المسارات والأهداف ، ويضع مهلا رمنية محددة للتوصل الى اتفاقات وتنفيذها ، ويعطي المحادثات بشأن قضايا نزع السلاح النووي اتحائها وهدفا •

والوفد السوفياتي على نفة من أن البرنامج الشامل لنزع السلاح المحدد في بيان ميخائيل س. غورباتشوف سيكون بمثابة عون حقيقي في العمل الموضوعي للمؤتمر بشأن جميع البنود المدرجة في جدول أعماله • وعرب عن آمالنا في أن نعيد جميع الدول الممثلة في المؤتمر المقترحات الواردة في ذلك البيان • وبحث صفة خاصة وفد الولايات المتحدة على أن يؤكد بالافعال اعلانات بلاده عن التزامها بهدف ازالة الأسلحة النووية ، وأن ترحم الى لعة الاجراءات العملية الانفاق السوفياتي الامريكي المشترك على أن سفر الجهود المدولة في محال الحد من الأسلحة وخفضها عن تصفية للأسلحة النووية بالكامل وفي كل مكان •

ومن سن أهم عناصر البرنامج السوفياتي وقف تجارب الأسلحة النووية الذي يعنر عن حق في كل مكان من أجمع ندابير نزع السلاح النووي .

وقد حضرت مسألة حظر تجارب الأسلحة النووية كما لم تخضع أي مسألة أخرى لدراسات مستفيضة من جميع الجوانب بل انها المسألة التي أصبح فيها التوصل الى نتائج ملموسة - داب الشأن ومحسوسة - في مناوول اليد بالفعل . والاتحاد السوفياتي عاقد العزم على أن يوعيد السروع في المفاوضات ذات الصلة بدون تأخير .

وقد أبدى الاتحاد السوفياتي بالأفعال استعداداه لاتخاذ خطوات عملية فففي الى الوقف الفورى لجميع تجارب الأسلحة النووية . وكما هو معروف بدأ الاتحاد السوفياتي في ٦ آب / اغسطس ١٩٨٥ بتنفيذ اعلان وقف جميع التفجيرات النووية من جانب واحد . بيد أن الولايات المتحدة لم تفتد هذه القدوة ، بل ردت على مطالب الغالبية الساحقة من الدول والرأي العام العالمي بتفجيرات نووية امريكية جديدة . وبطبيعة الحال كان من حق الاتحاد السوفياتي تماما أن يسأف التجريب النووي بعد انتهاء مفعول اعلان الوقف في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ . ولكننا اتخذنا قرارا مخلفا ، فقد قمنا بنمديد اعلان الوقف من جانب واحد حتى ٣١ آذار / مارس المقبل . ولم يكن ذلك القرار سهلا بل اتخذناه لاننا حريصون على المصالح العليا للأمن الدولي . وعلى حد تعبير ادوارد شيفراتزي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحرب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي " اذا اغتنمت الحكومة الامريكية هذه العرصة الجديدة المناحه لها وأوقفت تجارب الأسلحة النووية ، فان ذلك سبخل بطبيعة الحال خلفية أكثر مواتاة لاحتتماع القمة بين زعمي البلدين . أما اذا لم تفعل ذلك فان المناخ الذي بسود علاقتنا سوف يختلف جذريا بما في ذلك المجال الذي ينصل بالحوار على أعلى المستويات " .

ومن فعالة القول أن تخفيض الأسلحة النووية وارالنها في النهاية أمر لا يمكن نحفقه الا في حالة تسوية مسألة مع ساق التسلح في الفضاء الخارجي ، وهى مسألة نحمل عن حق مكانا من الاماكن المركزية في عمل مؤتمر نزع السلاح . وكما أكد ميخائيل س . غورباتشوف مؤخرا " كان الاتحاد السوفياتي ولايرال بعارض معارضة قاطعة ، كمسألة مبدأ ، مشروع " حرب الكواكب " . وذلك لبس لانه مشروع امريكي . فحن في موسكو نطر الى هذه المسألة بالطريقة التالية . من المستحيل أن نخلق دفاعا فضائيا عالميا ، بل ان ذلك بعتر على أفضل الفروض من قبيل الأوهام من وجهة النظر التقنية والاقتصادية والسياسية . فأى " درع فضائي " يمكن مع ذلك أن ينحول بكل سهولة الى " سيف فضائي " ومن يحمل ذلك السيف قد يفسل في مقاومة اغراء اسخدامه . هذا هو صلب المسألة وأساس الموقف الذي اتخذناه والذي تملبه علنا مصالح صيانة السلم قبل أي شيء آخر " .

وقد خصص مكان هام في بيان ميخائيل س . غورباتشوف لمشكلة حظر الأسلحة الكيميائية وارالها تماما ، بما في ذلك الفضاء على القاعدة الصناعية لاتاجها . وهذه الأحكام تتصل انصالا مباشرا بالمفاوضات الحارة حاليا في اطار مؤتمر نزع السلاح .

وسنضم السان ، بالاضافة الى سحب أسلحة الدمبر السامل من ترسانات الدول، مقترحات جديده للاحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتية فيما بنعلق بتحفيضات منفق عليها للأسلحة العلبدية وللقوات المسلحة ، وندابير ساء المفه وناء الأمن ونزع السلاح في اوروا . وبادى فكرة حطـر

تطور أسلحة عر نووية لتسند الى مبادئ فيزيقية جديدة وتكون قدرتها التدميرية قريبة من قدرة الأسلحة النووية أو أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل .

وكما ذكر الزعيم السوفياتي ، بنصر الاتحاد السوفياتي شكل عام بالاعتباط للطريقة النسي استقبلت بها المقترحات السوفياتية الجديدة في العالم - من جانب اصدقائنا وحلفائنا ومن جانب اولئك المسؤولين عن سياسة الدول الغربية . فلقد أصبحت موضوع دراسة متأنية ، وتحليلات وتعليقات من جانب رجال السياسة والصحافة من جميع المشارب وقطاع عريض من الجمهور في جميع البلدان تقريبا . وقد بدا جليا بالفعل أن الكثيرين استطاعوا أن يروا ويسننوعروا جوهر الخطة السوفياتية دانه : أي محاولة جادة لمعالجة مشاكل الأمن الدولي وتركيز الانتباه على المهمة المحورية المنملة في ايجاد سل تأمن بقاء البشرية .

وبطبيعة الحال لم نكن في الاتحاد السوفياتي نتوقع ومارلنا لا نتوقع ان يصبح تنفيذ المقترحات المقدمة من الاتحاد السوفياتي أمرا بسيطا وسهلا ، بل انها تحتاج الى مفاوضات متشعبة . ونحن على ثقة مع ذلك من أن هذه الصعوبات يمكن التغلب عليها ، اذا ما كان هناك تطلع مشترك الى الاتفاق وتوافرت الارادة السياسية لتخليص البشرية من تهديد الحرب النووية . فمن الأهمية بمكان النظر نظرة جديدة الى العديد من القضايا وتناول حلها من مواقف غير متحيزة ودون أفكار مسبقة ومنتحررة من عبء الارتباب المتبادل الذي تراكم سنة بعد أخرى . وكما لاحظ الأُمس العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ميخائيل س. غوربانسوف ، " فان الكثير من القناعات المعتادة والآراء التقليدية التي كان من الممكن ان نكون صحيحة منذ ٣٠ أو ٢٠ أو حتى ١٠ سنوات مضت أصبحت الآن بالية ولا رجاء منها . ففي هذا العصر النووي أصبح العالم المدح بالسلح والذي يواصل نسلح نفسه مهددا بامكانية نشوب حرب نووية حتى مع افتراض أن لا أحد يريد ذلك " . وتفتح المقترحات السوفياتية بابا عمليا للخروج من المأزق النووي من أجل تأمن السلم بصورة يعول عليها لكوبنا بأكمله .

ويعرب الوفد السوفياتي عن أمله في أن يحتل عام ١٩٨٦ الذي بدأ ببشائر موانية مكانة هامة ليق به في تاريخ مؤتمر نزع السلاح . ونؤمن بأنه يمكن بفضل الجهود المشتركة لجميع الدول الممثلة بالمؤتمر ان نوصل هذا العام في النهاية الى تحقيق اتفاق نهائي بشأن بعض بنود جدول الاعمال ، وتحقيق تقدم ملموس في المفاوضات بشأن البعض الآخر . ويعرب الوفد السوفياتي عن استعدادة لتقديم مساهمته في هذا المسعى المشترك .

الرئيس : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على بيانه وعلى

الكلمات الرفيعة الموجهة للرئيس .

أعطي الكلمة الآن لـممثلة السويد ، السفيرة تبورين .

السيدة نورس (السويد) : السيد الرئيس ، لقد نعر الشعب السويدي وهو

بتلقى ساء وفاة ألعأ مبردال بخسارة كبيرة .

ان اسم ألعأ مبردال حمل بالنسبة لمؤتمر نزع السلاح ، معنى خاصا . فقد اشتركت منذ البداية في عام ١٩٦٢ بوصفها مندوبة السويد في مؤتمر اللجنة النمانعشربة لنزع السلاح في جنيف ثم بعد ذلك في مؤتمر لجنة نزع السلاح الى أن بقاعدت عن الخدمة العامة في عام ١٩٧٣ . وقد شُعلب منذ عام ١٩٦٧ منصب وزير نزع السلاح في الوراثة السويدية .

وأثناء هذه الفترة من ١٩٦٢ حتى ١٩٧٣، انسحبت أُلغا مبردال في تشكيل دور السدول الصعيرة وفي تحديد مهمة دول عدم الانحياز المحاسدة في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف .

وقد اتخذت موقفا نقديا ، سستند الى حقائق استوفيت بحثا ، تجاه الدول الرئيسة الحائزة للأسلحة النووية . وقد استشرفت أُلغا مبردال في وقت مبكر أهمية الكفاءة المستنده الى الواقع في مفاوضات نزع السلاح المنعددة الأطراف . وسعت الى تحويل بعض الموارد العسكرية في السويد الى البحوث العلمية تدعيما لمفاوضات نزع السلاح .

وقامت أُلغا مبردال بدور أساسي في انشاء معهد ستوكهولم الدولي لدراسة شؤون السلام، في محاولة لتوفير قدر من الكفاءة لدى دول عدم الانحياز المحايدة كعبي لاجراء تحليل صائب للفضايا المعقدة الكثرة الني يجري النفاوض عليها . ولعل المؤتمر على علم واف بأنشطة معهد ستوكهولم الدولي لدراسة شؤون السلام .

ويتعذر تسجيل اعمال أُلغا مبردال من احل سرع السلاح كاملة في المدى الذي تتبجه حلسة واحده من جلسات مؤتمر نزع السلاح . وسأكفي بذكر عدد قليل من مصادراتها .

سأدرت أُلغا مبردال بتقديم اقترحات معددة اكنت أهمية رئيسية في المفاوضات اللاحقة . ففي الأيام الأولى لمؤتمر اللجنة التمانعشيرة لنزع السلاح انغفت فدرا كبيرا من الجهد لفرض حظر على النجارب النووية ، وفي آب / اغسطس ١٩٦٢ (ENDC/PV.64) افترحت أن بسند النحوق من حظر التجارب الى النتائج التي يتوصل اليها المجتمع العلمي في العالم ، لا الى المشاهدات الثنائية أو المتبادلة التي تسجلها دوائر اسنخبارات القوى العظمى . وكان نموذجها هو مشروع السنسة الحيوفيريائية الدولية ، ١٩٥٧ .

واتبعت هذه الفكرة فما بعد ، في ١٩٦٥ (ENDC/154) بافتراح " سادي الكسف" وإقامة مرصد عال للاهزازات في السويد في العام التالي . وشكل سادي الكسف مدأ عمل فربق الخبراء العلميين .

وفي عام ١٩٦٦ ، اسنحدثت أُلغا مبردال مفهوم " التحقيق بالنحدي" في محاولة شاملة لحل مشاكل التحقيق من حظر التجارب (ENDC/PV.247) .

وبمكن القول بصفة عامة أن أُلغا مبردال قد أناحت بهذه المفاهيم لجميع الدول السفاوض حول قضية حظر التجارب والتعاون فيه والتحقيق منه ، لالدول الحائزة للأسلحة النووية وحدها . وقد استمر خطها الافناحي بالاقتراح المقدم في عام ١٩٧٢ لاتاحة اطلاع الكافة على الببانات المستمدة من التواضع لاغراض النحوق ، وهي الفكرة التي رفضتها حينذاك قوى الربادة الفضائية ، وان كان قد والاها منذ ذلك الحين آخرون .

وكانت أُلغا مبردال نحد بصفة عامة الحلول الساملة للقضايا المعروضة للبحث . فحذت فرض حظر على الأسلحة الببولوحية والأسلحة الكميائية على حد سواء ، لا الببولوحية والسمة وحدهما . وحذت فرض حظر على كل الأسلحة في فاع البحار ، لا أسلحة الدمار الشامل وحدها . وحذت تطبيق ضماات الوكالة الدولي للطاقاة الذرية على الأنشطة النووية السلمية في كل الدول ، لا في السدول

غير الحائزة للأسلحة النووية وحدها • ولكنها استشعرت الأسف العميق حين ذهبت الحلول التوفيقية المقدمة من الرئاسة المشتركة رأيها وآراء كل من عداها ممن كانوا ينافحون عن نفس القضية •

وقد لعبت ألفا ميردال دورا نشطا للعاية في المفاوضات المتعلقة بمعاهدة عدم الانشطار • وكان الرأي فيما يتعلق بها أن يمتد هذا الجهد فيشمل القضاء نهائيا على الأسلحة النووية في السويد، ذات بلدها •

وفي صيف عام ١٩٧٣ تزعمت ألفا ميردال بنجاح الاحتجاج الدولي على فكرة استحداث أسلحة نووية مصغرة •

وفي عام ١٩٨٢ ، منحت ألفا ميردال بالاشتراك مع السفير غارسيا روبلس جائزة نوبل للسلام • وتبرعت بجائزتها في سبيل استمرار العمل من أجل السلام •

وأود أن اذكر أخيرا ما فامت به من أجل اعلان لا نووية حار العالم ومحيطاته • وفي عام ١٩٨٤ بادرت بعقد ندوة دولية حول هذا الموضوع أسهمت في الجهود اللاحقة التي بذلها الأمين العام للأمم المتحدة في هذا المضمار • وسبق القضاء فلن نطلع عن نتيجة هذه الجهود •

وكانت ألفا ميردال تقول باصرار ، خاصة في لحظات البأس ، بأنه لا يسع الكرامة الانسانية التسليم • ولعل أفضل سبيل لتحية ذكرى ألفا ميردال هو عدم التسليم التة في مواجهة الصعوبات ومقابلة التحديات بالعمل الساء •

السيد الرئيس ، السفير بتلر ، أود أن أعبر عن سرور وفدي بروءتكم في المنصة رئيسا لمؤتمر نزع السلاح خلال شهر شباط / فبراير • وأود أن أعبر لكم ، باسم الوفد السويدي ، عن شعور الامتنان لكلماكم العطف احياء لذكرى ألفا ميردال • لقد عبرتم عن شعور المؤتمر بكل منكم التي سوف تنقل الى أسرة ألفا ميردال • وأود أيضا أن أعبر عن نقدي العميق لعبارات التعاطف مع وفدي صدد ألفا ميردال التي افصح عنها رئيس الوفد المكسيكي ، السفير غارسيا روبلس ، ورئيس الوفد السوفياتي ، السفير اسراييليان • وأود أن أوجه الى سلفكم في رئاسة المؤتمر السفير كامورا ، خالص شكري على الطريقة الحاذقة التي أدارها المؤتمر خلال الشهر الختامي للدورة السابقة وحتى افتتاح هذه الدورة • كما أود أن أوجه تحية ترحيب ودبة ، الى تسعة زملاء آخرين ، السفير فرانسكي من إيطاليا ، والسفير كليركس من بلجيكا ، والسفير بو تين تون من سورما ، والسفير ماريا تيغي من بيرو ، والسفير كروم من الجزائر ، والسفير تايلاهاردات من فزويلا ، والسفير أفندي من كينيا ، والسفير من هيمما من المغرب ، والسفير غونسالفيس من الهند • وأود أن أعد زملاءنا الجدد بكامل تعاون وفد السويد معهم •

لقد شاهدنا خلال السنوات الأولى من هذا العقد استمرار تكديس الأسلحة في اجزاء كثيرة من العالم • وازداد التوتر بين الوجوه الرئيسية في الساحة العالمية ، مما كان له تأثيره أيضا على حلفائهم ، وعلى دول عدم الانحياز • وتردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي في بلدان نامية كثيرة •

ولا سك أن الوضع اليوم أبعد ما يكون عن ابعاب الرضا • وان كانت القوان العسكرية الكيرنان ندركا على الأقل فيما يبدو أن النعاون يعود عليهما بفائدة أكبر من المواجهة • وقد ارسى الاساس سياسيا لاحراز تقدم في مبداء نزع السلاح وفي محالات أخرى كذلك • ومن الحوي الآن أن تواصل الجهود لتحقيق نتائج ملموسة •

ان لهذا المؤتمر دورا هاما ستعين أن سؤديه في هذه العملية •
فقد صادف النفاء دورة الجمعية العامة في العام الماضي بالذكرى السنوية الأربعين للأمم المتحدة ، الني وفرت لنا فرصة بفييم ماحققته المنظمة حتى الآن • وفد اناحت لنا أيضا أن نمـد أبصارنا الى تحديات المستقبل •

ولئن كانت المفاوضات في ميدان نزع السلاح قد تمخضت عن بعض السائح الملموسة ، التي لاينبغي التقليل من قيمتها ، فقد ساد الفلق صفة عامة ازاء استمرار سباق الأسلحة النووية بلا تواني • وقد استفاد القول بابضاح في الجمعية العامة ، وخاصة في مجرى عمل اللجنة الاولى ، أن نفليـل أخطار الحرب النووية والفضاء على هذه الاخطار في نهاية المطاف هما أكثر المهام الحاحا •
وقد جرى العمل في اللجنة الأولى روح ساءة • وغابت تقريبا عن المداولات المعارك الكلامية العقيمة والجذباء بين التحالفات العسكرية ، وكانت غالبا ما تسم حو اللجنة • وبمكس ملاحظة تغير المناخ السياسي أيضا في المناهج التي تم التوصل لها لبعض الحلول • وساد الوفود شعور بالتفاوت الحذر فيما يتعلق بالمستقبل •

وكان اجتماع القمة بين الرئيس ريغان والامس العام غورباتشوف وبانهما المشترك ، وأيضا النتائج الاجابسة للمؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة عدم الانسار عوامل هامة في خلق ظروف مواتية لعمل اللجنة الأولى •

ومن المأمول ان تتقوى الروح الايجابية التي سادت اللجنة الأولى في مؤتمر نزع السلاح • وقد حثت الجمعية العامة المؤتمر على بدء التفاوض حول معاهدة حظر شامل للتجارب النووية والانتهااء من وضع برنامج شامل لنزع السلاح • وطلب من مؤتمر نزع السلاح أيضا ان ينظر ، على سبل الأولوية ، في مسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وأن بحث خطى مفاوضاته لعقد اتفاقية متعددة الأطراف تحظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وطلب من المؤتمر ان يواصل ، بالاضافة الى ذلك ، مفاوضاته بشأن الأسلحة الاشعاعية •

وينبغي لمؤتمر نزع السلاح الآن ان يتفق ، دون ابطاء ، على الولايات المناسبة حتى يمكن البدء في العمل فعلا • ويحب ان يرتفع المؤتمر الى مستوى توقعات المجتمع الدولي ومطالبه •

ولم يحرر خلال دورة العام الماضي تقدم نحو انجاز معاهدة حظر شامل للتحارب • وعلى الرغم من هذه الحفيقة المشطة ، فقد كانت لمسألة الخطر هذه دور رئيسي في المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة عدم الانسار وفي اللجنة الأولى •

وللنظر أولا الى الاحصاءات الأولية المتعلقة بالفجيرات النووية وفقا لمعهد بحوث الدفاع الوطني • وقد سجل ما يصل مجموعه الى ١٥٦٧ تفجيرا نووبا بين ١٩٤٥ و ١٩٨٥ • وتتقدم الولايات المتحدة الامركبة الصف في هذه المافسة الكثبة ب ٨٠١ تفجير : ٢١٢ منها في الجو و ٥٨٩ في باطن الأرض ويسعها الاتحاد السوفياتي ٥٦٣ تفجيرا : ١٦١ منها في الجو و ٤٠٢ في باطن الأرض • اما فرنسا والمملكة المتحدة والصين فقد أجرت ١٣٥ و ٣٨ و ٢٩ تفجيرا نووبا على التوالي • وأحرب الهند نفجيرا نووبا واحدا •

وفي خلال عام ١٩٨٥ كشف على نطاق العالم عن تفجيرات بوبية مفترضة يصل مجموعها إلى ٣٠ انفجاراً • وكان الرقم المناظر ٥٥ نفجيراً في عام ١٩٨٤ • ويعرَى شدة انخفاض رقم عام ١٩٨٥ بصفة أساسية إلى توقف التجارب السوفياتية ما بين ٦ آب / أغسطس و ٣١ كانون الأول / ديسمبر • والواقع أن فرنسا تخطت الاتحاد السوفياتي في العام الماضي في هذه المسافة البويلة فأجرت ثمانى تجارب في جنوب المحيط الهادى • أما الاتحاد السوفياتي فقد أجرى سبع تجارب والولايات المتحدة ٥ تجربة • ولم يكشف عن تجارب بالنسبة إلى المملكة المتحدة أو الصين •

ويتسق تحليلنا للبيانات الاهتزازية المتعلقة بتفجيرات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٥ مع ما افترض مسبقاً من أن قوة التفجيرات المشاهدة أدنى من حد معاهدة الحد من التجارب الجوفية للأسلحة النووية وهو ١٥٠ كيلو طن • وبلغ تقدير قوة أحد التفجيرات الفرنسية ١٥٠ كيلو طن تقريباً •

ولا يسع المرء إلا أن يشعر بالارتياح إزاء انخفاض العدد الاحتمالي للتجارب • ومن الطبيعي أن يكون الرقم الصغير أفضل في هذا السياق من الرقم الكبير • على أن هذا لا يوفر في نظري سبباً حقيقياً للشعور بالارتياح • فلا تزال هناك دولة حائزة للأسلحة النووية تقول بأن التوصل إلى معاهدة تحظر كل التجارب في كل البيئات على الدوام هو هدف طويل الأجل ليس إلا • بينما لاتزال دولة أخرى حائزة للأسلحة النووية تجرى التجارب في منطقة نائية ، تعترض الدول الواقعة فيها شدة على هذه التجارب •

وأود أن أذكر في هذا الصدد مرة أخرى من اتباع مساهج تدريجية أو متدرجة العنبات بالنسبة إلى حظر التجارب • فهذه المناهج لن توقف تطور الأسلحة النووية الجديدة أو تجعل الأسلحة القائمة منها بالية مضي الوقت • ان ذلك لن يتحقق إلا من خلال معاهدة شاملة لحظر التجارب • ولن تقبل السوبد بمنهج يأخذ بفكرة العتبة ما لم يكن هذا المنهج مرتبطاً على نحو مباشر بحظر شامل وفعال للتجارب من تاريخ متفق عليه وما لم تكن فترة التدريب قصيرة •

ودعوني أسبر إلى مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار في العام الماضي • لقد نح هذا المؤتمر إلى حد لم سنوقعه كثيرون • ومع ذلك أثيرت استقادات حادة تناولت الدول الحائزة للأسلحة النووية لعدم وفائها بالتزاماتها طبقاً للمادة السادسة •

وفي الاعلان الحتامى ، ورد تعبير عن الأسف لعدم التوصل إلى ذلك الحين إلى عقد معاهدة متعددة الأطراف تحظر كافة التجارب النووية على كل الدول في كل البيئات على الدوام • ودعيت الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة إلى استئناف مفاوضاتها البلاشية بالفعل في عام ١٩٨٥ • ودعيت كل الدول الحائزة للأسلحة النووية أيضاً إلى الاشتراك في مفاوضات عاجلة لعقد معاهدة حظر شامل للتجارب على سبيل الأولوية العليا في مؤتمر نزع السلاح •

ولقد اعرب القوى الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم الانتشار باستمرار عن التزامها صلاحية وكفاءة واستمرار بقاء المعاهدة وليس هناك في اعتقادي وسيلة أفضل لاثبات هذا الالتزام من الاستجابة إلى الدعوة لعقد معاهدة حظر شامل للتجارب • ان هذه المعاهدة هي العامل الأساسي في أبة عمله لنزع السلاح النووي •

وكما رحب السويد بالوقف الأحادي المؤقت للنجارب الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي اختياراً في الصيف الماضي، فهي ترحب بقراره الأخير مد فترة هذا الوقف الاختباري. ولا يزال يحذوني الأمل في أن تنضم الولايات المتحدة وسائر الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى هذا الوقف الاختباري وأنه سيظل قائماً إلى أن ندخل حيز النفاذ معاهدة حظر شامل للتجارب.

إن قيام الجمعية العامة في العام الماضي باعتماد بعض القرارات الهامة بصدد قضية حظر التجارب النووية يعبر بجلاء إلى جانب أحداث أخرى، عن تشبث المجتمع الدولي بطلب إبقاء التجارب النووية.

ولم بعد يسع هذه الهيئة النكول عن العمل في مواجهة هذه التطورات وقد كانت السويد من بين البلدان التي نشطت في العمل على مدى سنوات طويلة من أجل فرض حظر شامل على التجارب النووية وليس مشروع نص المعاهدة (CD/381) المقدم في عام ١٩٨٣ إلا مثلاً واحداً على ذلك. لقد أصررنا على بدء المفاوضات. وفي ذات الوقت لا يجب أن يمنع اختلاف الآراء حول كعبية صياغة ولاية لجنة مخصصة لهذا الموضوع من بدء العمل موضوعياً بصدد هذه المسألة الهامة التي تتمتع بأولوية عليا في جدول أعمالنا.

ولقد علمنا مفاوضات نزع السلاح في ميادين أخرى أماكن حل مسائل كثيرة لم يبت فيها وتفرج، الأزمات، عن طريق وضع مسار للعمل، بفضي إلى إجراء مفاوضات كاملة. صحيح أنه لا بد لهيئة تعمل وفقاً لمبدأ توافق الآراء أن تراعي كافة وجهات النظر، وأن نحل القضايا المتعلقة بأفضل وسيلة بناءة ممكنة. على أنه لا ينبغي أن يقبل المؤتمرون في ذات الوقت أن يمنعوا عدد قليل من الوفود، ناهيك أن يكون واحداً من الوفاء بمهمته فيما يتصل بأول بند مدرج في جدول أعماله.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأبرز الأهمية التي تعلفها حكومتني على فريق الخبراء العلميين. فلا بد من أن يتمكن من مواصلة عمله بشأن قضايا التحقق المتعلقة بمعاهدة حظر شامل للتجارب. ويجب، بمجرد التوصل إلى قرار سياسي بوقف التجارب النووية، إبرام معاهدة دون تأخير سبب المسائل التقنية المتعلقة. فالتطور التقني سريع، ومن الأهمية مكان أن نؤخذ في الحسبان تماماً في أنظمة التحقق، وألا يسمح بتخلف هذه الأنظمة عنه.

لقد أُرز ما أطلق عليه مبادرة السلام للقارات الخمس أهمية التمكن من رصد كافة التفجيرات النووية. وأعلنت السويد، إلى جانب الدول الأخرى الموافقة وراء هذه المبادرة، استعدادها للاشتراك في رصد أي حظر شامل للتجارب. ويمكن ترتيب الاستفادة من مركز البسات الذي أدارته السويد كجزء من تحرة دولية حدثت في خريف عام ١٩٨٤، والذي عرضاً أن تقوم بإدارته ومويله كجزء من التزامنا بحظر التجارب، وذلك عقب فترة وجيزة جداً من إعلاننا بذلك.

لقد احتلب مسألة التحقق مكان الصدارة على مدى عشرات السنين بوصفها العفة الرئيسية أمام أي حظر شامل للتجارب. ولم نستطع الفوتان الكريان الحائزتان للأسلحة النووية من الاتفاق على ما هو لارم للتحقق من مثل هذا الحظر. ولقد اعضت لك الفترة فيما يبدو. فقد صرح الاتحاد السوفياتي باستعداده لقبول إجراءات دولية، بما في ذلك عمليات التفتيش الموضوعي للتحقق من امتثال أي وقف اختيارياً متبادل للتجارب. وبذا يكون كلا الجانبين مفيقين فيما يبدو على أساس يقوم عليه نظام التحقق.

وبناء على ذلك نقترح السويد البدء فوراً في التفاوض حول معاهدة حظر شامل للتجارب • ونحن نرى وحب المبادرة بإنشاء نظام دولي للتحقق بتضمن عمليات نفتيش في مرحلة مبكرة من المفاوضات • ويمكن الاستفادة من التدابير التعاونية التي صاغها فريق الخبراء العلميين كأساس لذلك ، والشروع في الرصد باستخدام المرافق القائمة حول العالم • وفي الوسع تحسين هذه المرافق بسرعة بفضـل التكنولوجيا والمناهج الحديثة • وبدا لايتأخر بدء نفاذ أي معاهدة مقبلة لأسباب تتعلق بالتحقق التقني •

ولقد اغتبطت السويد لقيام مؤتمر نزع السلاح في العام الماضي ، وإن جاء ذلك في وقت متأخر من الدورة ، بإنشاء لجنة تتناول بند جدول الأعمال " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " • ونحن نتوقع أن تواصل اللجنة هذا العمل الهام وأن تكشفه وأن تلتمس وسائل محددة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • ونحث كافة أعضاء المؤتمر على العمل معا بصورة بناءة لضمان الدحول في العمل الموضوعي في مرحلة مكررة • ويجب تلافى التسويف الذي لم يتح عدد سوى تسع دورات موضوعية للجنة •

وقد اتفق وزيراً الخارجية شولتز وغروميكو في اجتماعهما الذي انعقد في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ على " منع سباق التسلح في الفضاء وإنهائه على الأرض " • وقد أكد هذا الاتفاق زعيم القونس النووييتين الرئيسيتين في اجتماعهما بجنيف في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي • ونحن نعتر ذلك تعهداً نهائياً من جانب الرئيس ريغان والسكرتير العام غوربانشوف بمع سباق التسلح في الفضاء •

على أنه لايمكن بداهة التوصل الى اتفاقات ذات مغزى على منع سباق التسلح في الفضاء على أساس شئائي فقط • إن أي حظر على مضادات التوابع لا تنضم اليه كافة الدول التي تكمن فيها مقدرة صنع مضادات التوابع في المستقبل سوف يعرض كثيراً من التوابع الهامة أهدافاً محتملة للهجوم • وسوف يجعل توابع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة نفسيهما عرضة لهجمات بأسلحة مضادة للتوابع من جانب دولة ثالثة • ولذا فمن صالح القوتين الفضائيتين الكبيرتين أيضاً أن يوضع نهج متعدد الأطراف للأسلحة المضادة للتوابع •

ومن الأهمية بمكان وضع صك أو صكوك دولية ملزمة قانوناً تحظر الأسلحة المضادة للتوابع والحروب بمضادات التوابع • ولأن الأمر يعني بطريق مباشر أو غير مباشر الدول كافة • فإنه يجب على مؤتمر نزع السلاح أن ينظر فوراً في كيفية العمل لهذا العرض •

والواقع أن كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ملتزم الآن بوقف اختياري عن اختبار مضادات التوابع • وهذا التطور ، الذي بلاقي ترحيباً عظيماً ، ييسر التفاوض حول حظر شامل متعدد الأطراف لأنظمة مضادات التوابع •

ولقد أولي اهتمام كبير لمسألة وسائل الدفاع المضادة للقذائف النسيارية • والحكومة السويدية لا تعتقد في امكان تحقيق الأمن عن طرق هذه الوسائل الدفاعية • فإن الأنظمة الدفاعية المضادة للقذائف النسيارية - وإن كانت ممكنة تفنياً - قد تكون عرضة للهجوم ويمكن التغلب عليها بزيادة عدد الأسلحة النووية • ومن المتعذر تسن كفية امكان تلافى القلاقل وزيادة خطر نشوب حرب نووية أثناء عملية اساء أنظمة دفاعية مضادة للقذائف النسيارية متقدمة نفياً • ولانزال الحجج التي أفصت الى إبرام معاهدة الحد من سكات القذائف المضادة للقذائف النسيارية قائمة • ولانزال هذه المعاهدة

أحد أهم الاحازات التي تحققت في ميدان الحد من الأسلحة • ومن الضروري الحفاظ على معاهدة الحد من شكاك القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، والانرام أحكامها بدفة وانحاد ندابير لنلافي اضاعافها •

ان احتمال تطور الأنظمة الدفاعية المضادة للقذائف التسيارية أمر لا يقتصر الاهتمام به على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وحدهما • وازاء الآثار التي تنخلف عن هذا التطور فلما الحق، نحس الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، شأننا شأن كل الضحايا الممكنة الأخرى للحرب النووية ، أن ننتظر من وراء المفاوضات الثنائية تدابير ملموسة تقلل من خطر الحرب النووية ، ونعزز الاستفرار ومن ثم الأمن بالنسبة لنا جميعا •

وأود في هذا السياق أن أنوه بوجود معاهدات متعددة الأطراف أيضا تنطوي على التزامات ذات أهمية بالنسبة الى مسألة الأنظمة الدفاعية المضادة للقذائف التسيارية • وحتى اذا كان هذا الاطار القانوني المتعدد الأطراف القاصر لا يحظر صراحة اطلاق الأسلحة فى مدارات حول الأرض - أو على الأرض ، أو فى الجو أو فى الحر أو فى فاعه- فان السويد ترى أن استحداث مثل هذه الأسلحة واحتبارها وسرها أمر يخالف روح معاهدة العصاء الخارجى • اذ نص المادة الأولى منها على أن اسخدام الفضاء الخارجى سوف يجرى لسفع وصالح كافة البلدان • وتنص المادة السالبة على أن تستخدم الأطراف فى المعاهدة الفضاء الخارجى من احل صيانة السلم والأمن الدولس ونعرس السعاون والساهم الدوليين • والواقع أنه يتعذر النوفيق بين هذه المفاصد وبين الأنشطة التى نسنهدف استحداث أسلحة لاستخدامها فى الفضاء •

ومن النكولوجيات التى يتناولها البحث بالنسبة الى الأنظمة الدفاعية المضادة للقذائف التسيارية المستقرة فى الفضاء أشعة الليزر السينية • وتتطلب أشعة الليزر السينية ضحا اشعاعيا بالغ الكنافة يجب أن يتأتى فى الواقع من انفجار نووى • وتحربة أشعة الليزر السينية فى الفضاء الخارجى تشكل ، اذا انطوب على تفجير نووى ، انتهاكا للخطر المفروض على هذه التفجيرات فى المادة الأولى من معاهدة الخطر الجزئى للمجارب النووية • والواقع أن وضع تكنولوجيا الأشعة السنبية هذه فى مدار حول الأرض يشكل انتهاكا للمادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجى •

ان مدياق النسلح الى الفضاء الخارجى أمر يتنافى وروح المعاهدات التى ذكرتها توا • ويجب العمل على احترام القاون الدولى •

لقد تقدمت المفاوضات فى اللجنة المخصصة للأسلحة الكيمائية فى العام الماضى بخطى وئيدة ولكنها مطردة • فان الصفحات الاربعن للوشقة CD/636 التى تضم المشروع الحالى للاتفاقية ليست اجارا ضئيلا ولا تحتاج الى افصاح •

ونحرى الآن عملية تحديد وحصر المواد الكيمائية ذات الصلة بعد أن توقع لبعض الوقت • وهذا العمل ضرورى لاستمرار صياغة اجزاء أخرى عديدة من الانفاقية • ولذا ينبغى أن تواصل بهمة خلال دورة ١٩٨٦ • وكاست مسألة نحدبد مرافق اسناح الأسلحة الكيمائية بالاضافة الى تدابير القضاء عليها مجالا آخر عولج جدبة خلال السهور الماضية • بيد أنه لارال هناك فدر كبير من العمل • وئمة امكانات لاحرار مررد من التقدم هذا العام •

ومن الفضاءيا الأخرى التي نقضي بذل جهود كبيرة خلال عام ١٩٨٦ وضع مبادئ للقضاء على المخزون حاليا من الأسلحة الكيميائية ، وإنشاء أنظمة لضمان عدم برور أسلحة كيميائية جديدة في اطار الصناعة الكيميائية • وأحيرا وليس آخرا ، يجب النوصل الى اتفاقات بشأن المبادئ والأحـراءات والسـطيمات الـي تـضمـن لكافة الدول الأطراف امتثال الاتفاقية المرئقة من جميع السواحي •

ولقد بدا نوع من الزخم في مفاوضات اتفاقية الأسلحة الكيميائية • وقد تأكد هذا الزخم حين اجتماع هنا في جنيف زعيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ عدد قصير من السهور • ان دور الدول الكبرى في مؤتمر نزع السلاح وسوءولبتها حاسما في الوصول بنجاح الى عقد الاتفاقية • ولا يمكن التغاضي عن اهتماماتهما ومدخلهما الى هذه الفضاءيا • ولقد ثبتت فيما مضى جدوى المحادثات المباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • وتستطيع هذه الاتصالات بل ينبغي ان تعمزز مسيرة التفاوض وتعجل بها •

على أن الأسلحة الكيميائية تتوفر ، نظريا على الأقل ، لكل الدول متى رأت ان تحتازها • فاذا أضيف الى ذلك أن جميع الدول هي ضحايا محتملة لاستخدام هذه الأسلحة لوجب ان تصاغ الاتفاقية المقبلة على نحو يفي باهتمامات ومصالح الدول في كافة أركان العالم • ولا يمكن القيام بذلك الا في اطار متعدد الأطراف • ولذا ينبغي لكافة أعضاء مؤتمر نزع السلاح أن تستفيد تماما من هذا المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف •

وهناك مبادرات أخرى ، خارج اطار مؤتمر نزع السلاح ، بتوحى منها أن نكون خطوات لتخليص العالم من الأسلحة الكيميائية • وتذكر بعض البابات ان ثمة جهودا تبذل الآن لمع انتشار الأسلحة الكيميائية • وبشكل مقترح انشاء منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في اوربا مادرة أخرى ذات أهمية من وجهة النظر السياسية •

وتحبذ السويد قوة كافة الجهود التي تبذل لاضعاف الحظر الذي يتهدد اوربا وأجزاء آخر من العالم من جراء الأسلحة الكيميائية • ونحن لانزال في الوقت نفسه على اقتناع ان التفاوض حول اتفاقية شاملة مثل الاتفاقية التي يجري التفاوض حولها في هذا المحفل هو انح سبيل لهذه الغاية • ولا ينبغي أن تتحول المبادرات المحدودة بعوامل جغرافية أو غير جغرافية فنصبح حلولا بديلة ، وانما ينبغي أن تواصل على نحو يتيح لها أن تدعم وتقوي المفاوضات المتعددة الأطراف حول اتفاقية شاملة • فقد افق الجهد فعلا في عمل موضوعي وتحضيري كاف لأن تقوم عليه مثل هذه الاتفاقية في موعد معقول قريبا • ولذا فان الأمر لا يقضي تدابير أخرى •

وعلا على تواصل المفاوضات ، ينبغي لكافة البلدان المننحة أو التي تنظر في انتـاح الأسلحة الكيميائية - الثنائية او غيرها - ان تمتنع عن هذا الانتاج خلال مرحلة التفاوض حول الاتفاقية ، اذ لا يمكن اطلاقا التوصل الى نزع السلاح من خلال زيادة التسـح •

وقد ولد اجتماع زعمي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ شيئا من الأمل في تحسب مناح المفاوضات الدولية في مبدان نزع السلاح • فقد اعترفا بأن أي راع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سوف يفضي الى نتائج مدمرة وأكدا على أهمية منع نشوب أي حرب بينهما • سواء أكانت نووية أو نـفـدية • وأعلنا عن عزمهما على عدم السعي لحقيق النفوق العسكري •

وينبغي أن ينحول نفاهمهما المشترك الآن الى تدابير ملموسة لنزع السلاح في صورة اتفاقيات أو افاقيات متعددة الأطراف أو ثنائية .

وسنحق البرنامج الشامل الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي والذي يفضي الى القضاء على كافة الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية وكذلك الى تخفيض القوات التقليدية ، عناية جادة .

واذا سلمنا بأن الشكوك العميقة الجذور المتبادلة هي التي تعترض طريق نزع السلاح، لتبين لنا أن بناء الثقة هو، من وجوه عدة، قلب المسألة . وبدبهي أن لمؤتمر ستوكهولم المعني بالأمن وتدابير بناء الثقة ونزع السلاح في أوروبا دورا هاما بوعديه في هذا السياق .

وللسويد ، بوصفها البلد المضيف ، دولة محايدة في أوروبا ، مصلحة خاصة في نجاح مؤتمر ستوكهولم بطبيعة الحال . وتدفع البيانات الحديثة العهد الني ادلى بها الرئيس ريغان والسكرتير العام غورباتشوف وعدد من الزوار ذوي المستوى الرفيع للمؤتمر مؤخرًا الى التفاؤل الحذر .

ولايزال أمام المتفاوضين في ستوكهولم ، أقل من ثمانية أشهر ، الى أن يرحى المؤتمر أعماله قبل اجتماع المتابعة الذي سيعقد في فيينا مؤتمرا ستوكهولم المعنى بالأمن وتدابير بناء الثقة ونزع السلاح في أوروبا . وبحدوني أمل صادق في أن يصل مؤتمر ستوكهولم الى اتفاق ذي بال هذا العام يتيح لاجتماع فيينا أن يقرر توسيع الولاية فتشمل أيضا تدابير حقيقية لنزع السلاح .

ويسفي لأي اتفاق في ستوكهولم أن يجلو الطاع التكملي لحوانب الأمن السياسية والعسكرية . ويسفي أن يتضمن تدابير انفتاحية توسع تدابير بناء الثقة المنفق عليها في هلسنكي، أي الاشعار المسبق وتبادل المراقبين فيما يتصل بالأنشطة العسكرية في أوروبا . ويسفي أن ينضم أيضا تدابير مقيدة عسكريا وترتيبات للاتصال والتشاور . وينبغي أن يوضح أيضا الالتزام بالامتناع عن التهديد بالقوة وعن استعمالها .

لقد أعلن هذا العام سنة دولية للسلام . والمفروض أن يكون هذا الاعلان تحديا جديا للشعوب والحكومات يدفعها الى بذل قصارى جهدها من أجل السلام ونزع السلاح .

وليس هناك مناسبة أفضل من هذه السنة الدولية للسلام ،

للسروع في مفاوضات حول افاقته شاملة لحظر النجارب النووية ،

لبدء تحفض الترسانات النووية ،

لمع سباق النسلح في الفضاء الخارجي ،

لاجاز افاقية الأسلحة الكيميائية ،

لاحسام مؤتمرا ستوكهولم بنجاح .

ان شعوب العالم ننظر لهفة بلوغ اتعافات ملموسة حول نزع السلاح . فلنتجنب تخيير رجاءها كما حدث كثيرا من قبل . ولنعمل جاهدين على لافي طلام الستاء النووي وسرودته . ولنكن هذه السنة الدولية للسلام رسعا لنزع السلاح وصيفا للسلام .

الرئيس: أشكر ممثلة السود على سانها وعلى الكلمات الرفيعة التي وجهتها للرئيس •
استنفذا الآن الوقت المتاح لنا هذا الصباح ولا يزال هناك عدد من أعضاء المؤتمر
مدرجين للكلام اليوم • وبناء عليه ، فأنا اعتزم تعليق الجلسة العامة الآن واستئنافها في الساعة
١٥/٣٠ من بعد ظهر اليوم للاستماع الى تلك البيانات •

على أنني أود ، قبل تعليق الجلسة العامة ، أن أذكر فيما يتعلق بإجراءات العمل بعد ظهر
اليوم ، أنني أعترز ، كما اتفق على ذلك خلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت في الأسبوع الماضي ،
أن أعقد ، فور الانتهاء من سماع المتحدثين المدرجين بالفائمة بعد ظهر اليوم ، اجتماعا غير رسمي
وحيزا للنظر في جدول الأعمال المؤقت وفي برنامج عمل المؤتمر • فإذا ما توصلنا في ذلك الاجتماع
غير الرسمي ، الى تعزيز توافق الآراء الذي اعتقد أنه قائم بالفعل ، والذي برز خلال المشاورات في
الأسبوع الماضي ، فسبتسر لنا عندئذ بعد ظهر اليوم ، استئناف الجلسة العامة لاعتماد جدول أعمال
عام ١٩٨٦ وبرنامج العمل فيه • فإذا لم يكن هناك وفد آخر يرغب في تناول الكلمة فسأعلق هذه الجلسة •

علقت الجلسة الساعة ١٣/٠٥ وأعيدت للانعقاد في الساعة ١٥/٣٠

الرئيس : تسأف الجلسة ٣٣٦ لمؤتمر نزع السلاح •

توحد على فائمة المتحدثين بعد ظهر اليوم أسماء ممثلي كوبا وتشيكوسلوفاكيا وكندا •
وأود أن أعبر عن شكري لهذه الوفود لموافقتها على ارجاء القاء بياناتها الى جلسة بعد ظهر اليوم •
وأقترح الآن أن نستمع الى تلك البيانات وأبدأ بالنداء على سفير كوبا الموقر لتوجيه كلمته
الى مؤتمر نزع السلاح •

السيد ليشوعا (كوبا) (النص الأصلي بالأسبانية) : السيد الرئيس ، أعرب لكم عن
ترحيب وفدي وأنتم تتولون الرئاسة خلال هذا الشهر الأول من عملنا • ونعذكم بأن يعاون معكم الوفد
الكوبي في أعمالكم التي ترمي بدون شك الى انجاح مساعيها •

ونحن نهنيء سلفكم ، السفير ماركو كامبورا ، على تمكنه من توجيه المؤتمر عند اختتام دورة
العام الماضي ، ولقد أثبت لنا مرة أخرى كفاءته الدبلوماسية والتزامه بقضية نزع السلاح من خلال
عمله في اللجنة الأولى للجمعية العامة •

ونحن نشارككم الترحيب بزملائنا الجدد في المؤتمر الذين توجه اليهم أحر تهانينا •

وانه لمن دواعي الفبطة أن نرحب مرة أخرى بوجود وكيل الأمين العام يان مارتينسين بيننا •
ونود أيضا أن نحیی السفير كوماتينا ، الأمين العام للمؤتمر ، والسفير بيرتا ساتيغوي ، وكيل الأمين
العام •

ونحن نعبر للوفد السويدي الموقر عن شعورنا العميق بالتعاطف لوفاة السيدة ألفا ميردال ،
التي ناضلت بحماس من أجل نزع السلاح ، فوفانها خسارة نصيبنا جميعا •

ونود أن نقول لوفد الولايات المتحدة أن شعب كوبا ليس مصأى عن استشعار الحزن العميق الذي أصاب شعب الولايات المتحدة من جراء حادث المركبة العاصبة المفجع الذي تسبب في وفاة عدة أشخاص من سنهم مدرسة شاة • لذا فحس نقدم له عزاءنا •

وفي هذا العام ، نشرع في دورة المؤتمر بنظلمات مشوبة بالحذر، على الرغم من أن" تعدد الأطراف " بتعرض لهجمات متكررة في جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة • ومن الصعب جدا النجاسر على التطلع الى أعد من مثل هذا الموقف الحذر في ضوء التاريخ الطويل من الاحاط في هذه الهيئة والانتقاد الفعلي لأية نتائج في المحادثات المعقودة خارج هذا المحفل • ولكن في نفس الوقت لن نسمح لأنفسنا بأن تهز عزيمتنا بمشاعر العجز • وكما يقول المثل السائر ، على المرء على أن يحقق أقصى ما يمكن من أي فرصة مهما ساءت ، ونحن على ثقة من أن أول شيء يجب الشروع في عمله في المؤتمر هو التفاوض • ومن الواضح أنه لاغنى لهذا الغرض عن أن نطهر بالأفعال أنه توجد الإرادة السياسية للبحث بالفصيل في المشاكل المدرجة في جدول الأعمال الذي يقترح الآن اعتماده ، بغية التوصل الى تدابير فعالة لرفع السلاح، والامتناع عن اسغلال المحادثات كستارة دحان للتوصل من المسؤولية التي التزم بها •

وبختلف السياق الذي يشرع المؤتمر في عمله فبه عن برنامج العام الماضي • والمقترحات المقدمة من ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي على درجة من الأهمية والخطورة بحيث لايمكن تجاهلها ، كما أن التقدم الواضح الذي يحرز في المفاوضات صوب حظر الأسلحة الكيميائية يعزز الأمل في الوصول الى انفاق مرض • وما من ريب في أن اقتراح القضاء على الأسلحة الكيميائية من على وجه الأرض خلال فترة ١٤ عاما سمقتضى حطة موضوعة منطقية يمثل تحديا لجميع الدول العسكرية الكبيرة ، ولكن في المقام الأول للقطاعات ذات النزعة العسكرية في هذه الدول الني بنمئل شعار سياستها الخارجية في العوق العسكري وابقاء التوترات الدولية كأدوات لتحقيق أهدافها •

ان المبادرة السوفياتية نفتح باب النوقعات الأخاذة ، وهي نافذة يمكن للعالم ان يطل منها على نهاية قرر أكثر أملا من سنوات الكرب الحالية • ولهذا السبب ، قوبلت المبادرة بصفة عامة بالارنياح وحتى نعين على من بظهرون اكبر قدر من المقاومة لفكرة نزع السلاح أن يعترفوا بأنها حطة نستحق البحث الجدي ، ولكن بالطبع يجب أن نكون واقعيين • وان من غير الحكمة تصور أنه سيتم سهولة قبول نزع سلاح عام على مدى فترة ١٥ سنة ، لأن المصالح القوية نسنفيد من سياق التسليح • ونحن نعلم أن تنفيذ برنامج بهذا الحجم يقنضي جرعات كبيرة من ايجابية الإرادة من قبل الذين تتمثل نظرهم الى العالم في أن استعمال القوة هي العنصر الأساسي الذي بتعبن اسنعماله في نهاية الأمر ، عندما نحقق جميع الوسائل الأخرى في ضما أهدافهم •

غير أنه ليس من قبيل الصدق الموضوعي اكار انه ليست هناك ، على الرغم من هذه الحقائق الحلية ، مسؤولية حقيقية هي العمل بصورة فعالة لتحقيق الحفض التدريجي ثم القضاء النام على أسلحة الندمر السامل • وهذا ، وهو أمل جميع الشعوب ، يمثل المهمة الكبيرة للمؤتمر : أي المساهمة بجهوده في تحقيق هذا الهدف •

وبحس على قاعة راسحة أن هذا ممكن ، لأن التفكير بخلاف ذلك سيكون استسلاما لفكرة الانتحار الجماعي ، التي لايمكن أن تعي في الظروف الحالية الا السعير الموي وفول حالة ندهور

متواصل ، كأمر حتمي • في الأمم العالمي ونهاية فعلية لأي أمل في التحسن الاقتصادي للأغلبية الكبيرة من البشر ، الني تعاني الآن من صور لا حصر لها من سوء ونقص في الموارد اللازمة للنغلب عليها على حين تنفق مبالغ فلكية على بحوث الأسلحة وصنعها واعداد مواقعها • ولا يمكن لأي شعب قبول هذا المسقبل الكئيب أو السماح لنفسه أن يزح به في وضع لا مخرج منه •

ان على مؤتمر نزع السلاح التزام خاص ومحدد بأن يذل كل ما في وسعه للاضطلاع بهذا العمل الى أن تتحقق نتيجة ايجابية • وقصارى القول انه يمثل هيئة التفاوض الوحيدة التي أشأها المجتمع الدولي بحرية للاضطلاع بهذه المهمة • ولا يمكن أن يخيب أمل الرأي العام بصورة مستمرة نتيجة للاحفاق في تناول المواضيع ذات الهمية الفائقة المطروحة للبحث في برنامج عمله •

واذا نظرنا الى جدول الأعمال ، فليس ثمة سبب أو حجة تتسم بالموضوعية ، على سبيل المثال ، لعدم الشروع فورا في مفاوضات فيما يتعلق بحظر تجارب الأسلحة النووية • وليس هناك أحد داخل أو خارج هذا المحفل يفهم منطق البلدان التي تنفي أن تجارب الأسلحة النووية لحق الضرر بقضية الأمن ، عندما يكون من الواضح ، وعندما يكون من الحلبي ، وعندما نكون ثمة حفيضة لا خلاف عليها هي أن استمرار التجارب يعزز سباق التسلح المحنون وضع عقبات جديدة في طريق التفاوض بشأن نزع السلاح • ان تجارب الأسلحة النووية ضرورية لا لجعل العالم أكثر أمنا ، ولكن على العكس ، لمواصلة تحسين الأسلحة الحالية وتجربة أسلحة أخرى أكثر تدميرا بغية تحقيق التفوق العسكري على الخصوم ، وهذا شيء لا يمكن لاحد ، في الواقع ، أن يتحكم فيه في عالم اليوم • واننا لا نعيش في أزمة التقسيم الاستعماري ، حينما كان بوسع الدول الاستعمارية ، ان تعتمد ، بدون مواجهة قصاص تقريبا ، الى صف مدافعها ضد الأسلحة الأدنى للشعوب التي ذهبت لقمعها واستغلالها • ان هذه الأرملة قد ولت الى الأبد •

وهناك مسألة أخرى مناسبة بما فيه الكفاية لأن تحق المفاوضات بشأنها نتيجة ايجابية هي حظر الأسلحة الكيميائية وتدمير الأسلحة الكيميائية المكسفة في مختلف الترسانات وأيضا ليس هناك سبب لنمديد المفاوضات أكثر من اللازم ، كما هو حادث • وانه أمر لا يغتفر أن يضع الزخم القائم الآن فيما يبدو والا يستفاد من هذه اللحظة في تحقيق أمل آخر من آمال البشرية • هو القضاء على هذه الأسلحة المروعة • وفي هذا الصدد ، تشتمل المبادرة السوفياتية القريية العهد على عامل ايجابي يفتح الطريق أمام وضع المعاهدة ، وهو عامل التحقق ، أي الاقتراح المتعلق بالرقابة الدقيقة ، بما في ذلك التفتيش الموقعي • وليس هناك سبب لعدم تحقيق تقدم سريع في المفاوضات •

وسباق التسلح ليس عامل زعزعة للاستقرار ومصدرا لأخطار كامنة لمجابهة عسكرية فحسب بل أنه أيضا عامل يلحق ضررا بليعا للاقتصاد العالمي ، وهو أحد الأسباب الرئيسية للأزمة الحادة التي نشهدها جميع القارات وبخاصة القارات التي فيها البلدان النامية • ولهذا السبب فان الكفاح من أجل السلم يرتبط الآن ارتباطا وثيقا بالجهود التي تستهدف حل المشاكل الملحة جدا لهذه البلدان ، بما فيها من مئآت الملايين من البشر ، والمرتبطة في نفس الوقت بالكفاح من اجل اقامة اقتصاد دولي حديد أكثر عدالة وانصافا من النظام الذي يحكم الآن العلاقات بين الدول • وانه السلم الذي يحب ، فضلا عن ذلك ، أن نغيب جميع الماطق وأن يكون في متناول جميع الشعوب ، وان السلم بانصاف الحلول ، والسلم مع التمييز ، غير ممكنين •

وما دامت موارد نفوق الحصر سدد على سافى النسلح • فان ثمة احنمالا ضئلا للسعاون الدولى فى الميدان الاقنصادي • والنتمية ونزع السلاح يتماشيان حنبا الى جنب ، ومن حس الحط أنه مع كل يوم يمر تصل فطاعات جديدة من الرأي العام فى جميع البلدان الى هذه الحقيقة وفى المقام الأول، فان ما هو أكثر أهمية أنها تقرر الكفاح فى سبيل هذه الفضية •

انها حقا حربمة ضد الانسانية أن تخصص الى الآن هذه الموارد المالية والعلمية والتقنية والبشرية التي نفوق التصور على صنع أدوات الموت والتدمير فى وقت يموت فيه الملايين من الرجال والنساء ، من التباب والشيوخ والأطفال من نقص التغذية أو الادوية أو العلاج الطبى، وحبما يكون هناك مئات الملايين من الشر بلا مدارس أو مستشفيات أو عندما نكون هذه المرافق غير كافية لتلبية الضرورات الأساسية •

وهناك حديث فى رنة البهجة عن استثمارات ضخمة لتصميم أسلحة فضاء فى وقت فى العالم غارق فى أخطر أزمة منذ سنوات ، وبمثل فى الدين الخارجى لعدد كبير من البلدان أنسوطة تشنق فرصها لتحسين أنفسها لسنوات عديدة قادمة ، وهو دين لا تستطيع حتى سداه الآن، لأن القدرة الاقصادية على الاضطلاع بهذا، فى الوضع الحالى ، مفقودة • وفى هذه الظروف على وجه التحديد تخصص الاموال بتديد منقطع النظر، من أجل هذه المشاريع الكمالية حقا ، ناهيك عن أنها تعنى من زاوية التوترات الدولية المتفاقمة ، زعزعة الموازن الفلق القائم ومن ثم رباذه نثائي تحقيق السلم •

وان من مهام المؤتمر ، فى رأينا ، تبدد السكوك المحبطة به ، ويتعيب علينا ان نعنرف بأنه مشلول فعليا وان هذا لا يساعد فعاليته ، وان افتقاره للفعالية هو السبب فيما ظهر من انعدام النفة به فى قطاعات عريضة من الرأي العام • انها حلقة شربرة لا يمكن كسرهما الا ارادة العمل بحسن نية • ونرحو أن يظهر هذه النية الحسنة بالافعال فى الدورة النى نشرع فيها الآن •

ولا غنى عن حسن النية لاكمال البرنامج الشامل لنزع السلاح والغلب على الركود الذى غرق فيه ، بغية العمل بولاية فعالة بشأن هذا الموضوع البالغ الأهمية ، أي منع الحرب النووية ، وحسن النية لنحفق نقدم فى العمل بشأن موضوع وقف سباق التسلح النووى وشأن نزع السلاح النووى، يشمل مسؤولية للحصع لا امنيازا لأحد •

وبدون أن يعرب عن البال الطابع المناوع لمساهمنا فى أعمال المؤتمر ، فان وفد كوبا على استعداد للالتزام مع الآخرين بالوفاء بالمسؤولية التي القاها علينا المجتمع الدولي •

الرئيس : أشكر ممثل كوبا الموقر على بياه وعلى كلمانه الطيبة الموحهة الى الرئيس •

وأعطى الكلمة الآن للسفير فيفودا • ممثل تشيكوسلوفاكيا الموقر •

السد فيفودا (تشيكوسلوفاكيا) : السد الرئيس ، انه تشريف وتكليف لكم، فى نفس الوقت أن تترأسوا عملا فى الشهر الافتتاحى لدورة هذا العام لمؤتمر نزع السلاح • ان توجيه عمل هذه الهيئة هو دائما تشريف ولكنه اليوم بزيد فى كوه نكليفا، حيث يتجه المؤتمر ولا ريب الى محاولة رحمة بعض النطورات الابجاسة فى الأوضاع الدولة الى أفعال محددة • وألترم تجاهكم كامل تأببد وفدى فى جهودكم للسروع فى عملا بصورة فعالة وفى الاتحاء الصحيح •

واسمحوا لي أن أرحب بزملائنا الجدد بيننا ، السفير كلاركس من بلجيكا ، والسفير كروم من الجزائر ، والسفير غونزالفس من الهند ، والسفير فرانشسكي من ايطاليا ، والسفير بن هيم من المغرب والسفير أفندي من كينيا والسفير يو تيس تون من سورما والسفير ماريا تيغي من سيرو والسفير تايلهاردات من فنزويلا ، الذي سبق أن اتاحت لنا الفرصة للعمل جنبا الى جنب • وأتطلع الى نفس التعاون المفيد الذي تمتعت به في العمل مع من سبقوهم •

وأود أن أشكر السفير كامورا من الأرجنتين على توجبه الكفاء لعملنا في نهاية دورة العام الماضي • كما بسرنا جدا حضور السيد مارتينسون وكيل الأمين العام وتسرننا بالطبع روعية السفير كوماتينا في مقعد الأمين العام للمؤتمر، مع السفير براساتيغي الى جانبه •

وأعرب بمزيد من الحزن عن عزائي لوفد السويد في وفاة ألفا ميردال الدبلوماسية السويدية الموقرة والحائزة على جائزة نوبل : وأنا أعلم جيدا تكريسها جهودها للسلم ونزع السلاح ، بالنظر الى أنه أتاحت لي فرصة التعاون معها بصورة وثيقة هنا في جنيف وفي دورات الجمعية العامة • وأرجو من الوفد السويدي أن ينقل تعازينا الى أقارب ألفا ميردال والحكومة السويدية •

ولم يمض علينا سوى شهران منذ نهاية دورة العام الماضي • وقد أنهيناها بالحالة النفسية المكتئبة سوعا التي سبق أن أحسنا بها ، أي بدون ان يتوفر سبب خاص للتفاوت • ومن هنا ، فإن من الأمور المشجعة ملاحظة أنه حدث ، خلال عطلنا • تطورات هامة واجابية • فبعد توقف المؤتمر مباشرة عقد المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية • وعلى الرغم من عدد من الصعاب • فقد انتهى نهاية ايجابية ، مؤكدا من جديد سلامة نظام عدم الانتشار وطالبا زيادة تعزيزه • ومن المؤكد ان الأمر لايزال يقتضي الاضطلاع بقدر كبير من الجهود لسد جميع المفاذ بصورة نهائية أمام احتمالات انتشار الأسلحة النووية ، وان بلدي على استعداد للانضمام الى هذه الجهود المشتركة • وفي هذا الصدد ، فان المؤتمر الاستعراضي الثالث ، على الرغم من جميع التبعات بشأن اخفاقه ، يمثل خطوة في الانجاء الصحيح •

وعني عن البيان ان افضل ضمان ضد أخطار الانتشار هو وضع تدابير محددة ضمن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • وقد تأكد بصورة قاطعة مرة أخرى استعداد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو لتحقيق هذه التدابير ، في اجتماع اللجان الاستشارية السياسية للمنظمة في تشرين الاول / اكتوبر من العام الماضي في صوفيا • وتشدد المشتركين على أنه " لاغنى عن تدابير عاجلة تمكن من وقف سباق التسلح ومنع تمديده الى الفضاء الخارجي وتحقيق تخفيضات كبيرة في الأسلحة وبخاصة النوية منها " •

نم شهدنا ، في تشرين الثاني / نوفمبر ، هنا في جنيف حدث بالغ الأهمية السياسية فقد أعتبر صفة عامة ، اجتماع القمة السوفياتي - الأمريكي • وهو الأول من نوعه منذ عام ١٩٧٩ ، انعطافة ايجابية في تطور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومن الطبيعي انه أشار الآمال في امكانية اعتماد خطوات محددة نسهدف وقف سباق التسلح النووي والقضاء على الأسلحة النووية • ونابع الناس في تسيكوسلوفاكيا اجتماع القمة ماسعة وثيقة ، وهم يرون كذلك انه ينبغي اتخاذ تدابير محددة لوقف سباق التسلح ، وخسر الر عاحله • وقوبل بالترحب البيان المشترك للاجتماع ، الذي أشار الى المحالات الني تناولها المنافسات ، والفهم المشترك بصدد مختلف المسائل والمهام الاخرى التي يعنى الوصول الى حلول لها •

وبعد اجتماع القمة مباشرة ، اجتمع ميخائيل غوربانوف بأرفع الممثلين مستوى للدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو في براغ وأطلعهم بالتأخ ، وأبدوا نهما السه الباء للسيد عورباتشوف خلال المفاوضات مع الرئيس ربحا ورحبوا بأن الجانبين أكدا من حديد تعهدهما الساق في كانون/ الثاني / يناير ١٩٨٥ بالتماس طرق ووسائل لمنع سباق تسلح في الفضاء الخارجي وانها على سطح الأرض .

وتتبع الأهمية الكبيرة لاجتماع جنيف من أنه يمثل بداية حوار يستهدف تحقيق تغييرات ايجابية في العلاقات السوفياتية - الأمريكية وفي العالم بصفة عامة . ويخلق الاجتماع أوضاعا مؤاتية لنحسين الحالة الدولية ولعودة الانفراج . وكان من الطبيعي ، بعد اجتماع القمة . أن نتوقع انحاد اجراءات أخرى ، خاصة بصدد اقتراب استئناف المحادثات السوفياتية - الأمريكية السائية بشأن الأسلحة النووية والفضائية في الشهر الماضي .

وفي مستهل افتتاح الجولة الرابعة من هذه المحادثات ، في ١٥ كانون الثاني/ يناير، قدم الاتحاد السوفياتي برنامجا بعيد المدى يستهدف القضاء على الأسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ . وقوبل هذا الاقتراح باهتمام كبير في بلدي . ورحبت رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا وحكومة تشيكوسلوفاكيا بهذه المبادرة ، وأعلنتا ، في جملة أمور، أنها تمثل " مجموعة من المقترحات الجديدة تنبئ الطابع السلمي الدائم للسياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفياتي ، التي تنطبق أيضا مع المصالح الحيوية للشعب التشيكوسلوفاكي . ونعكس هذه المقترحات المناورة والواقعية الواضحة والاسانية الى حد بعيد أعلى مسؤولية فيما يتعلق بمستقبل الحضارة الانسانية ونلبي مصالح جميع البلدان بدون تمييز . وتستهدف وقف سباق التسلح على الأرض وتفادي عسكرة الفضاء الخارجي وتحسين الحالة الدولية العامة وضمان تنمية التعاون السلمي العام الفائدة .

والواقع أن البرنامج السوفياتي لنزع السلاح غير مسبوق في نهجه الجسور وأهدافه الطموح وطابعه التفصيلي والمحدد . وعليه ، فانه مع بداية السنة الدولية للسلم ، تتاح للعالم فرصة للسلم وللوصول الى حل جذري لمشكلة سباق التسلح المستمر التي تهدد بصورة متعاظمة وجود الحضارة الانسانية وتبذر موارد مادية وبشرية جسيمة . ونلاحظ مع الارتياح ان الصدى الايجابي بصفة عامة في جميع أنحاء العالم يظهر أن الشعوب منضمة الى اهداف البرنامج وأن الزعماء السياسيين منقسمون لاهميته التاريخية . وهذه مبادرة ليست من النوع الذي يمكن نجاهله أو الاسفاف من أهميته . والقضايا التي تشرها تستهدف في المقام الأول الوصول الى أفضل كيفية لتنفيذها .

كما أن عددا من القضايا المتناولة في المبادرة السوفياتية الأخيرة سندر في جدول أعمالنا . ومن ثم يبدو من الطبيعي فقط لنا حث هذه القضايا مرة أخرى ومحاولة الوصول الى طرق جديدة أكثر فعالية لتناولها .

ولسحت في المقام الأول مشكلة حطر التجارب النووية . ونحن نرى انه لا ريب في أسا سواء عندما لم نتناولها ماما او تناولها ، فان الطريقة الني اخترناها كانت غير مناسبة ونحن لا نشارك في الرأي الذي مفاده أن نشاط الفريق العامل في عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٣ أظهر أن عددا من مشاكل النحق لانزال نعضي الوصول الى حلول لها . وان ما أشار اليه في الواقع هو ان بعض مشاكل النحق المتبقية لا يمكن تسويتها بصورة مستقلة عن الأحكام الأساسية الأخرى لحطر التجارب . وينطبق

نفس الشيء على نشاط فرق الخبراء العلميين المعنى بتعيين الظواهر الاهتزازية • وهذا الفريق فسي سبله الى أن يكمل بعد اسوعين ، نقرره الثالث • ويتقيم نتائج التحريبتين العمليتين الاوليين لنقل البيانات الاهتزازية يمكن أن يمثل التقرير الثالث ، في الواقع ، مساهمة ايجابية • ولكن مساهمة في ماذا ؟ اذا كانت المفاوضات بشأن حظر التجارب النووية ستعاق مرة أخرى ، فإن العمل المفيد لفريق الخبراء العلميين ستجبه الى أن يبقى محرد ممارسة ما في علم الظواهر الاهتزازية الحديث ، وفرصة للخبراء لتبادل المعلومات والخبرات • وبحث قنوات اتصال المنظمة العالمية للأرصاد الجوية • ومن الناحية الأخرى ، اذا أريد للمفاوضات بشأن جميع جوانب حظر التجارب النووية ان تبدأ ، فإنه يمكن للتقرير الثالث لفريق الخبراء العلميين المعنى بتعيين الظواهر الاهتزازية ان يغدو مساهمة حقيقية في امكانية اساء نظام لنقل الساعات الاهتزازية ، ويمكن أن يشكل جزءا هاما من اجراءات التحقق في حظر التجارب النووية •

ويتعين على مؤتمر نزع السلاح ، في تناول مشكلة حظر التجارب النووية • أن يأخذ في الحسبان التطورات الهامة الجديدة المتعلقة بهذه المسألة • وخلال الـ نصف الثاني من العام الماضي ، تركت احدى الدولتين العسكريتين الرئيسيتين بشأنها على طريق اجراء التجارب النووية • وعمدت الزعامة السوفياتية في محاولة لدحض " المنطق " المؤلف لسباق التسلح ، الى تطبيق وقف اختياري أحادي على تجارب الأسلحة النووية • ومن المؤسف أن الجانب الآخر تجاهل الدعوة للمعاملة بالمثل ولجعل الموقف الاختياري للنجارب النووية اجراء دائما الى أن يتم التفاوض بشأن حظر عام وكامل • وعليه ، بقي هذا البلد الرئيسي في هذا الصدد مافسا متحمسا وحيدا في سباق تسلح أخرق يقتصر على مشترك واحد • وحتى بعد انقضاء السنة الأشهر المقترحة أصلا ، يستمر " السباق المنفرد " ، بالنظر الى أن الاتحاد السوفياتي أطال وقفه الاختياري الأحادي للثلاثة الأشهر القادمة • ونحن نعتبر هذا الاجراء الاضافي منالا استثنائيا للنهج الوحيد الذي يمكن أن يكسر الحلقة الشريرة لسباق التسلح •

ولم يعد من الممكن التعلل بمشاكل التحقق كذريعة لعدم الانضمام الى الوقف الاختياري أولعدم الوصول الى اتفاق في مفاوضات حظر التجارب النووية • وقد بين الاتحاد السوفياتي بصورة قاطعة ان التحقق لا يمثل مشكلة فيما يتعلق به • وبمضى ضمان التحقق من الامتنال مع الوقف الاختياري - اذا انضمت اليه الولايات المتحدة - ضمانا كاملا بالوسائل التقنية الوطنية وكذلك من خلال الاجراءات الدولية ، بما في ذلك التفتيش الموفعي عند الاقتضاء •

السيد الرئيس ، نحن ندرك أن وفد بلدكم بولي الاعتبار الواجب هنا وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة الى ضرورة وقف التجارب النووية • والواقع ان بلدكم اشترك في تقديم احد القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة في العام الماضي بشأن هذه المسألة • وتشير القرارات الثلاثة التي تتناول مشكلة نجارب الأسلحة النووية ، وهي الفراراب ٨٠/٤٠ ألف و ٨٠/٤٠ باء ، و ٨١/٤٠ و ٨٨/٤٠ الى أن هناك بعض الاختلافات حول أكثر الطرق فعالية لتناول هذه المسألة • ولكنها متفقة أساسا على أهمية ضرورة وقف التجارب النووية • ونحن على يقف من أنكم ستستخدمون فترة رئاستكم في التماس أنسب اطار يبحث فيه ما يعدو مرة أخرى أهم سند في جدول أعماله • وفي هذا الصدد اتعهد لكم بكامل تأييد و تعاون وفدي • وحب أن ننحلي بالمرونة ، ولكن بحب أن نواصل العمل انطلاقا من المعيار الأساسي - وهو أن أسطساها حب ان توجه صوب الوصول في وقت مبكر الى معاهدة بشأن الحظر العام والكامل لنجارب الأسلحة النووية •

و نحن نؤيد أيضا انشاء هيئات عاملة ل تناول البندس ٣ و٢ المفترحين في جدول أعمالنا • وشمة حاجة عاجلة لاعتماد تدابير تستهدف خفض خطر سنوب حرب نووية ، ووقف زيادة النخرين الأحمق للأسلحة النووية وخفضها تدريجيا الى أن يتم القضاء عليها تماما • وسبق أن قدم رأي مفاده انه ما ينبغي للمؤتمر أن يتفاوض بشأنه في نطاق هذين البندين غير واضح • ونرى أنه لم بعد من الممكن طرح هذا الرأي بصورة حدية • وقدم عدد من المقترحات بشأن مسألة منع الحرب النووية • وقدمت مجموعة البلدان الاشتراكية افراحا لنزع السلاح النووي على مراحل منذ فترة ترجع الى عام ١٩٧٩ • ويرد في الاقتراح السوفياتي الجديد البرامج الثلاثي المراحل لحفص الأسلحة النووية والقضاء عليها مفصلا ومحددا الى حد بعيد • وهو برنامج واقعي بالنظر الى أنه يأخذ في كامل الحسان • في وضع المراحل والاشتراك فيها ، الامكانات غير المتكافئة لمختلف الدول الحائزة على الأسلحة النووية • وهنا ، في هذه الهيئة ، فان جميع الدول الخمسة الحائزة للأسلحة النووية ممثلة ، والمفترض أننا نبحث نزع السلاح هل من المناسب ألا نتناول موضوع نزع السلاح النووي تماما ؟ ان أقل ما يقال ان هذا سيكون تجاهلا تاما للرأي الاحماعي تقريبا للمجتمع الدولي • حسبما أعرب عنه في قرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ واو بشأن اتفاقية حظر استعمال الأسلحة النووية ، والقرار ١٥٢/٤٠ ألع بشأن عدم استخدام الأسلحة النووية ومع سنوب حرب نووية ، والقرار ١٥٢/٤٠ فاء بشأن مع سنوب حرب نووية والقرارين ١٥٢/٤٠ جيم و ١٥٢/٤٠ اللذين يطلبان الى مؤتمر نزع السلاح أن يسرع دون ابطاء في اجراء مفاوضات بشأن وقف ساق التسلح النووي ونزع السلاح النووي •

ولا يزال الفضاء الخارجي يبدو للبعض ما محالا بعيدا واثيا • ولكن يرداد وضوح أن ما يحدث هنا ، لا سيما من وجهة النظر العسكرية ، بفترت الى حد كبير من أن يكون مثار قلقا جميعا ، وربما قريبا جدا • وبعد أسوعين سيكون قد مضت ثلاث سنوات على اليوم الذي أعلن فيه بلد كبير شكلا من عسكرة الفضاء الخارجي بوصفه مبداء الرسمى • ومنذ ذلك الحين ، تكرر ، عاما بعد عام موارد مالية ضخمة وآلاف المهارات الفنية لهذا البرنامج • ومع مرور الأعوام ، زداد الدفقات على هذه المؤسسة الى أن تغدو يوما ما جهازا جامحا قادرا على دعم نفسه • ونرجو ألا يأتي هذا اليوم قبل أن تولى المفاوضات بشأن منع عسكرة الفضاء الخارجي فرصة مناسبة وبخلاف ذلك لا يمكن مع زيادة عسكرة الفضاء الخارجي تدريجيا ، تصور أنه يمكن تحقيق أية نتائج هامة في وقف ساق التسلح النووي ونزع السلاح النووي •

وقد أرسل بلدي رائد فضاء الى الفضاء الخارجي ، وشترك بصورة ايجابية بالتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى • في الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي • ونحن لا نعتبر أنفسنا ، بالتأكيد ، دولة فضائية ، ولكن حتى كبلد أرضي صغير نشعر بالتهديد المباشر من وضع أسلحة فضاء هجومية في مدارات حول الأرض • والعمل ، فاننا نواجه تهديدا كبيرا لأراضينا من عدد لا يحصى من المصادر ، بما في ذلك الصواريخ الحديثة ذات الرؤوس النووية الحربية المعقدة على مسافة كيلومترات فقط من حدودنا • واذا أريد اضافة مصدر تهديد آخر ، من الفضاء هذه المرة ، بدون فرص دفاع عمليا ، فان تقديم تفسير يزعم انه ينبغي لهذه الأسلحة أن تقوم بدور دفاعي لا يمكن أن يبدد محارفا • وهذا التهديد المحمل يأخذ باطراد شكلا أكثر تحديدا • ونواصل تجارب الأسلحة النووية في تعدادنا على نطاق واسع ، بغية امان أساليب اللبزر للاشعة السينية لوضعها في الفضاء الخارجي • ومن ثم فان الاعلااب عن الطاع غير النووي لما يسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجي تبدو في غير محلها ولا ينبغي أن تكون مفاجأة ان تنسى سريعا نسبانا تاما • وفي نفس الوقت ، فان

عسكرة الفضاء لا تحل محل الأخطار القديمة ولكنها نضاف إليها فحسب وفي الأسبوع الماضي فقط ،
أعلن وزير الدفاع واينسرغر أن مبادرة الدفاع الاستراتيجية تتقاسم الآن " الأولوية العليا " بين برامج
البنتاغون ، على قدم المساواة مع حملة السنوات الخمس لتحديث الصواريخ النووية •

وفي ضوء هذه التطورات ، ترحب تشيكوسلوفاكيا بما تعين أن يقوله الاقتراح السوفياتي
القريب العهد عن الفضاء الخارجي • أن هذا الاقتراح يشير إلى نهج مختلف تماما لا يحمل تهديدا
لجميع البلدان ، وعلى المدى الطويل للبادئ سباق التسلح في الفضاء ، ولكن على العكس فإن من
شأنه أن يغلق الفضاء الخارجي بصورة نهائية أمام المحابطة العسكرية كما يحقق أوضاعا مؤقتة لنزع
السلاح النووي • وفي الشأن الذي القاه م • غورباتشوف ، في معرض تقديم المبادرة السوفياتية
الجديدة ، طرح السؤال التالي: " بدلا من اضاءة الـ ١٠-١٥ سنة القادمة باستحداث أسلحة جديدة
بالعلة الخطورة في الفضاء ، يرغم أنها تستهدف جعل الأسلحة النووية عديمة الفائدة ، أليس من
الأفضل البدء في القضاء على هذه الأسلحة ثم خفضها في النهاية إلى الصفر ؟ " • ومن الواضح أنه ليس
هناك زعيم سياسي يمكن أن يشكك صراحة في هذه الحقيقة السديهة • كما نرجو ألا تدحض فعلياً
عن طريق إجراءات أي بلد •

وينبغي لمؤتمر نزع السلاح أن يساهم في الجهود المتعددة الأطراف لمنع سباق تسلح في
الفضاء الخارجي • وعليه ، فإننا نؤيد الاستئناف المكثف لأنشطة اللجنة المخصصة للفضاء الخارجي • أما
فيما يتعلق بولايتها ، فقد أوضحنا في العام الماضي أننا نرغب في لجنة مخولة بالتفاوض بشأن تدابير
محددة توضع مع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • وبعد الأعمال الاستكشافية التي جرت في العام
الماضي ، فنحن أكثر اقتناعاً بأنه حان الوقت للمضي قدماً والتكلم على وجه التحديد فيما هي التدابير
الجديدة التي يمكن أن تضمن أن يبقى الفضاء الخارجي متحرراً من سباق التسلح • وأن قرار الجمعية
العامة ٨٧/٤٠ لا يدعو إلى أقل من هذا •

ونرجو أن تواصل اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية أعمالها دون انقطاع لا موجب له • ويسفي
أن تضيف إلى ما نحقق في العام الماضي وفي كانون الثاني / يناير من هذا العام برئاسة السفير
ترانسكي من بولندا • ونلاحظ مع الارتياح أن الجو في اللجنة تحسن مؤخراً إلى حد كبير • ويعطينا
هذا ، حتماً إلى جنب مع افتتاح المشاورات السوفياتية - الأمريكية الثنائية في الأسبوع الماضي ، نموذج
تفاوض مناسب يمكن فيه للمفاوضات للجهود المتعددة الأطراف والثنائية أن تكمل بعضها بعضاً •
وعليه ، فإنه يمكن الاستفادة من جميع المقترحات البناءة ويمكن أن تؤدي إلى حلول للمشاكل المنبثقة
المعلقة •

والمواقع أن اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية هي الهيئة الوحيدة للمؤتمر التي يجري
فيها التفاوض بشأن مشكلة محددة لنزع السلاح • واضطلعت بجهود قوية خلال السنوات الأخيرة بشأن
وضع اتفاقية للأسلحة الكيميائية ويمكن لنا أن نقول أن جميع الوفود تولي اهتماماً خاصاً لأعمالها •
ونرجو أن تفيد أنشطته هذه اللجنة في أن نكون منالاً لما يسفي أن تكون عليه كيفية العمل أيضاً بشأن
البنود الأخرى ذات الأولوية • وبخلاف ذلك ، يمكن في وقت قريب أن تقتصر مشاركة مؤتمر نزع السلاح
على المفاوضات المتعلقة بحظر الأسلحة الكيميائية • ونود أن بتحقيق الاقتناع بأنه يمكن أن يصل هذا
المحفل المتعدد الأطراف للمفاوضات إلى وضع يمكنه ، ولم لا هذا العام بالفعل ، من تناول المشاكل
العائلة الأخرى أيضاً •

الرئيس: أنكر ممثل نيبكوسلوفاكيا الموقر على ساه وعلى الكلمات الطيبة الموجهة للرئيس •

وأعطي الكلمة الآن للسفير برلي ، ممثل كندا الموقر •

السيد برلي (كندا): ائذنا لي اليوم ، يوم افتتاح دورة ١٩٨٦ ، أن أبدأ كلمتي مرحبا بزملائنا السعة الذين انضموا اليا موعرا ، السفراء الموقرين لاياليا ، ولجيكيا ، وسورما ، وييرو ، والجزائر ، وكيا ، والمغرب ، والهند ، وكندا السفير الموقر لعنزويلا ، الذي يسرني الترحيب بعودته اليانا • وايدوا لي أيضا أن أعرب عن تهاني الشخصية والرسمية لكم ، سعادة السفير بتلر ، رئيسا لنا في شهر شباط / فبراير • فقد وضع من قبل أن المؤتمر ماض ، تحت قبادتكم القديرة ، الي بداية طيبة • وينبغي لي بالطبع أيضا الانضمام الي الوفود الأخرى في الاعراب عن تقديرنا للسفير كامبورا براعه الدبلوماسية خلال شهر آب / اغسطس الصعب ، ومن ثم فقد يتعين على بالفعل التطلع الي استمداد العون التقني مه طالما كان مقدرا لي أن ألي الرئاسة في شهر آب / اغسطس المعروف بصعوبته • وأود قل أن أعلق على جدول أعمالنا ، الاعراب عن عمق احساسنا جميعا بالمساة لوفاة وزيرة السوبد السابقة لنزع السلاح ، حاملة جائزة نوبل للسلام • السيدة ألفا ميردال ، التي أسهمت في عملها اسهاما باقي الأثر • وانضم أيضا الي غيري في الاعراب لوفد الولايات المتحدة عن تعازينا الحالصة في مأساة فقد سفينة الفضاء " تسالجر " وطاقمها الشباب السبعة •

لقد كانت في الأفق ، حين بدأ مداولاتنا هنا منذ سنة مصت ، مارة بوقع مشوب بالحذر • فقد كان العهد جد قرب بانفاق حكومتى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفانية والولايات المتحدة الأمريكية على استئناف المفاوضات حول قضايا تحديد الأسلحة • ونزع السلاح المحورية في عصرنا • بل ان الحكومتين ، بانخذاهما تلك الخطوة التي اقتضت من كلا الحانسن قدرا كبيرا من الحنكة السياسية رسمنا لفسبهما أهدافا تفاوضية متعفا عليها ، مشيرة في نطاقها وشمولها ، أعنى : " منع حدوث سباق تسلح في الفضاء واهواءه على الأرض ، والحد من الأسلحة النووية ونحفيضها ، وتعزير الاستقرار الاستراتيجى " وأعلننا ان الهدف النهائي " القضاء النام على الأسلحة النووية " • ورأينا في ذلك ، نحن العالم المشاهد ، مارة أمل •

والآن ، وبعد أكثر من عام مضى ، فان جذوة الأمل ما تزال ، لا منسحلة فحسب ، وانما هي تتقد أكثر نوحها بعض الشيء • فقد أنم المفاوضات عن الحكومتين ثلاث جولا بفاوض في جنيف خلال ١٩٨٥ • والنفى بحسب في تشرين الثاني / نوفمبر الرئيس ريفان والأمين العام غورباتشوف وأصدرا بيانا مشتركا هاما يؤكد في جملة أمور نيتهما في النعبل أعمال مفاوضاتهما • وفي الطريق بالفعل الحولة الرابعة من المفاوضات •

ومن حسن الحظ أن تمخضت هذه العملية عن شيء يتجاوز الخطابة فقد طرحت مقترحات ومقترحات مضادة ، مفصلة وموضوعية ، تعكس استعدادا لدى الجانبين كليهما للاتفاق على احراء تخفيضات هامة في ترساتاتهما النووية كخطوة أولى نحو تعبد كامل الأهداف التفاوضية المتفق عليها • فكان ذلك ، في رأى كندا ، دليلا مقععا على سوافر حس البة وجدبة الفصل لدى كلا طرفى تلك المفاوضات • ونحن نحى هذه البداية الساءة النبي حدثت على طريق هذا التفاوض الهام كل الأهمية • ونذكر أنه من الأرجح لهذا التفاوض أن يكون طويلا وشاقا ، وأنه من غير الواقعي انتظار التوصل سريعا الى حلول شاملة بشأن القضايا العديدة المعلعه • ونحن نحث الطرفين على مواصلة جهودهما التفاوضية بكل الاصرار ،

والحنكة، والصبر، الذي يقتضيه أهمية الموضوع، على نحو ما عهدا ذلك • وكندا، من جاسها، نعهد بأننا في مؤتمر نزع السلاح وفي غيره من المحافل الدولية ذات الصلة جميعا، سندعم ونبسر هذه المفاوضات النائية الحاسمة ونعمل على تعزيزها •

ثمة حقيقة واقعة في عصرنا، وهي أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما اللذان سيحددان، بفراعاتهما المنفصلة والمشاركة معا، الجوانب الرئيسية لأي إطار دولي للحفاظ على الأمن العالمي • بيد أن ارساء أساس مستقر لسلم وأمن دوليين دائمين لا يجوز بالطبع، ولا يمكن، أن يكون حكرا مملوكا للدولتين الكبيرتين • فلئن كانت لمفاوضاتهما أهمية حيوية لجميع الشعوب، فإن العمل من أجل السلم والأمن، كما أكد رئيس وزراء كندا مؤخرا، هو من شأن كل الناس • وعلى كل حكومة مسؤولة، من خلال سياساتها الوطنية ومشاركتها البناءة في محافل دولية تطرق فيها تلك القضايا مثل مؤتمر نزع السلاح، أن تدلي بدلوها في جهد دولي جماعي يتصدى للقضايا المعقدة، البادية العسر، التي تكتنف تهبة الظروف لسلم وأمن دوليين دائمين • وهذا هو بالضبط ما تؤكده حكومة كندا من جديد تصميمها على المضي فيه •

إن هذا المحفل يعلم تمام العلم جدية كندا في التزامها بالسعي إلى ما يمكن أعماله من تدابير لتحديد الأسلحة ونزع السلاح • ونهج كندا من قديم ازاء تحديد الأسلحة ونزع السلاح، الذي ينتقد أحيانا بدعوى مناليته، لبس بالنهج الحالم، وإنما هو نهج وجهه الناس أهداف عملية ممكنة التحقيق • نحن نرى أن تحديد الأسلحة لبس معزل عما ساور الدول جميعا من قلق مشروع على أمنها الوطني، وإنما هو أمر وثيق الارتباط بهذا الفلق • وقد عبر عن جوهر نهجنا تعبيراً موجزاً رئيس الوزراء روبرت مورو في قوله: "على العالم كله أن يدرك أن تحديد الأسلحة إنما هو عصر، وليس البديل، لسياسة سليمة للأمن الوطني • فليس بوسع نهج حصيف صحيح بازاء الأمن أن يعفل مزايا تحديد الأسلحة، تماماً كما أن تحديد الأسلحة لا يستطيع اغفال متطلبات الأمن الوطني • إن التماس أحدهما على حساب الآخر مسعى عقيم • وأما السعي إليهما معا فحتمي" •

ولقد رسمت كندا لنفسها، بازاء الأسلحة، ستة أهداف ذات أولوية • وهي أهداف جهر بها رئيس وزراء كندا وفصلها وزير الشؤون الخارجية لكندا، الأونرال هو كلارك، في البرلمان الكندي بتاريخ ٢٣ كانون الثاني / يناير • وهذه الأهداف الستة ذات الأولوية هي: (١) النفاوض على تخفيضات جذرية في القوات النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي؛ و (٢) صون وتقوية نظام عدم الانتشار النووي؛ و (٣) النفاوض على حظر عالمي للأسلحة الكيميائية؛ و (٤) تأييد إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية؛ و (٥) منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي؛ و (٦) بناء الثقة بما يكفي لتيسر تخفيض القوات العسكرية في أوروبا وفي غيرها •

ونحن نعتزم متابعة هذه الأهداف متابعة نشطة وكل ما في متناولنا من وسائل • وسنلح على آرائنا وأهداف سياستنا في محادثات الشائبة مع حلفائنا، ومع حكومات الكتلة الاشتراكية ومع جمهورية الصين الشعبية ومع حكومات لدا الحياو وعدم الانحياز • وسنضطلع بدور مشط وبناء في شتى المحافل الدولية، ها في مؤتمر نزع السلاح، وفي اللجنة الأولى بالجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي محادثات فيينا بشأن تحفيص القواب تخفضاً منازنا ومتبادلاً، وفي مؤتمر ستوكهولم، وغير ذلك من اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الني تتناول القضايا المتصلة بالأمن في عمومها •

بيد أننا نرى في هذا المؤتمر ، مؤتمر نزع السلاح ، محفلا ينبصر المحافل المسعددة الأطراف التي تتناول تحديد الأسلحة ونزع السلاح • وعلى عائق اعصائه الأربعين تقع مسؤولية ثقيله • حس، في واقع الأمر تماما ، نفاوض نبابة عن المجتمع الدولي بأسره • وعلينا من ثم أن نتناول مهامنا بكل ما نملك من همة وصبر وحنكة وحصافة • ويجب على حكوماتنا أن نكون مستعدة لالتماس أرضية مشتركة يمكن أن نغدو أساسا لتدابير عملية يمكن تنفيذها •

وليس سجلنا الجماعي في السنوات الأخيرة الشيء الذي يسعنا أن نفخر به ، ففي العقـد الذي تلا ارام معاهدة انفاقية حظر اسنخدام تقنيات النعبر في الببئة لأغراض عسكرية أو لأبـية أغراض عدائية أخرى ، فسلنا في الانفاق على مجرد تدبير واحد لتحديد الأسلحة • وأسباب ذلك متعددة ولايمكن أن تعزى بكاملها الى دفة حالة العلاقات بين الشرق والعرب • وان كانت احبابا عاملا له أهميته • وأحبابا ما غفلت من فيضتنا انفاقات كانت تندو في متناولنا وكان السبب احبابا الحاج بعضنا على توسيع نطاق اتفاق ما الى ما يتجاوز حدود ما يمكن التفاوض عليه تفاوضا فعلا في هذا المحفل • كان ما ننشده من اهداف مشروعا ، ولكن ربما كان هناك مبل أكثر مما ينبغي للنماس ما هو مثالي على حساب ما هو ممكن •

على أن مصاعبنا لم تكن كلها راجعه الى نسعب المفاصد أو الى واحة فصور في الارادة السياسية وهناك حاجة تدعو بالحاج منزايد الى اعادة فحص احراءاا وعمليانا بغية ضمان الاستخدام الأمثل لمحدودية ما في متناولنا من وقت ومن همة وموارد • وليس لي أن أفيض في هذا الموضوع الآن وقد سقى لي طلب الكلمة أكثر من مرة خلال دورتنا لعام ١٩٨٥ لابرز هذه النقطة بالذات • ويكفيني القول بأن ثمة عدیدا من الأعراف والعادات الروتينية الاجرائية تكونت في هذا المحفل يحسن اعادة تقبيلها كيما يكون عملنا أكثر كفاءة وأن يكون ، بنفس القدر من الأهمية ، اقل لندا •

وسودى أن ألح مرة ثانية على أن تولوا ، بوصفكم رئيسا لمؤتمرنا ، وكما آلبتم ان ففعلوا بتأبيد وتعاون من جميع الوفود ، أولوية الاهتمام خلال هذه الدورة لاسنكشاف وبحث الوسائل التي تمكنا ، بالاتفاق فيما بيننا ، من تحسين واسلاس عملياتنا واجراءاتنا كما نخدم على نحو أفضل حكوماتنا وشعوبنا التي نملها •

على أنه أيا كانت اهتماماتنا بالمسائل الاجرائية ، فمهمتنا الأولية هي تناول النود الموضوعية في جدول أعمالنا • وقد سبق لي أن المحت الى نفدبر حكومة كندا الايجابي عموما لسير المفاوضات حتى الآن بين الولايات المتحدة والائحاد السوفياتي • ولئن كان هذا ينبغي أن يكون مصدر تشجيع لنا هنا ، فلا ينبغي أن بدفعنا الى النقااس في جهودنا بل بالأحرى الى نكشيفها • وجدر به أن بسوغ لنا نوفعا مضاعفا لفدرسا في هذا المحفل ، حيث واحبنا الأول هو النماس أرضية مشتركة لنوسبع محالات الاتفاق ، على تجنب الجدل السياسي وتبادل الفدح والاثهات ، مما لا محل له في أي محفل نفاوضى حاد •

ومن السود داب الأولوبه في جدول أعمالنا ، ملما كانت الحال في السنوات الأخيرة ، حظر الأسلحة الكمبائنة خطرا شاملا قابلا للتحقق • ونمذ نقدم لا تخطئه العيس ، على تواضعه ، أحرر بشأن هذا السند خلال دورة ١٩٨٥ ، الا أنه لاسرال نمة ما بدعو الى خبة الأمل رعم الجهود المضببه التي نلها صديقنا ورميلنا ، السفر نوراسكى من بولندا ، رئيس اللحه المحصصة • وبنعى للحالات

المعروفة النبي اسخدمت فيها الأسلحة الكيميائية مؤخرا أن تزيد من احساسا الجماعي بالضرورة الملحة للنوصل في أقرب وقت ممكن الى قيام هذا الخطر • ونحن نلحظ باهتمام خاص تأكيد الرئيس ريغان والأمن العام غورباتشوف في بيانهما المشترك عزمهما على " تعجيل جهودهما لعقد اتفاقية دولية فعالة وقابلة للتحقق " وعزمهما كذلك على " الشروع في حوار حول منع انتشار الأسلحة الكيميائية " •

وكما أشار اليه آخرون ، بل وأشار اليه وفدي في الماضي، ستكون العائدة محدودة لو حصلنا على اتفاقية شائبة فعالة لا تكون انعاقبة شاملة بالمعنيين جميعا سواء من حيث امتدادها الى كافة القضايا قيد التفاوض او تضمنها اتفاقية حقيقية لعدم الانتشار • وفي مفهومنا ان هذه المبادرة الأخيرة ليست مقصودا بها بأي حال صرف الجهود عن الضرورة دات الأولوية وهي الخلوص الى حظر شامل للأسلحة الكيميائية ، والأمر كذلك فيما يتعلق بالتصريح الوارد في المقترحات التي أدلى بها مؤخرا الأمن العام غورباتشوف وطرح احتمال اتخاذ " خطوات مؤقتة معينة " ربما تتضمن اتفاقا متعدد الأطراف على المسائل المتعلقة بعدم نقل الأسلحة الكيميائية •

ورغم التقدم الكبير المحرز ، لاتزال نمة قضايا عديدة صعبة يتعين حلها اذا كان يـراد الخلوص الى حظر للأسلحة الكيميائية • ومن سين هذه القضايا أن أحكام النحفي في المعاهدة ستطلب جهدا يتصف على نحو خاص بالحدة وبالزاهة اذا كان راد التوصل الى اتفاق • وحديث بالذكر أنه في نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، أي منذ حوالي العامين ، طرح نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية هنا في هذا المحفل نص مشروع معاهدة كان أشمل مقترح طرح عليا حتى الآن ، رسم بالتفصيل نوعية نظام التحقق الذي نفضله حكومته وتراه مناسبا • وقد أوضحت كندا استعدادها من حيث المبدأ لقبول وتطبيق ضروب أحكام التحقق الواردة في نص الولايات المتحدة الا أنه ، ورغم الانقذاد الشدبد الذي وجه الى تلك المقترحات ، لم يطرح أي وفد مقترحات بديلة موضوعية ومحددة ترسم بوضوح مجال الأرضية المشتركة ومجال الحلاف ، فبضع أساسا لمفاوض حاد بغية النوصل الى أحكام تحقق تكون مقبولة من الجميع •

وقد أحاطت حكومة كندا علما، ورحبت ، بمعاودة التحدث باسم الولايات المتحدة في اللجنة الأولى بالجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٥ ، التأكيد على أنه " لا رغبة ، ولا نية ، ولا تضمين ، لعدم تكافؤ في الترامات التفتيش ، يرد في أي حكم من أحكام مشروع الولايات المتحدة لانفاية حظر الأسلحة الكيميائية • " ولاحظت حكومة كندا أيضا بعناية واهتمام خاص الببان الذي أدلى به الأمن العام غورباتشوف ، حيث أشار الى اعلانات تحديد مواقع مرافق انتاح الأسلحة الكيميائية ، ووقف انتاح الأسلحة الكيميائية ، وتدمير مرافق انتاح الأسلحة الكيميائية ، وتدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية ، فقال ان " جميع هذه التدابير سيضطلع بها في ظل رقابة صارمة ، تشمل عمليات التفتيش الموقعي " • وهذا البيان يشجعنا ايما تشجيع • ونحن نأمل من وفد الاتحاد السوفياتي خلال الدورة الحالية لهذا المؤتمر أن يكون في موقف يسمح له بالمضي في تفصيل دقيق لمعناه • ان مهمة التفاوض الجاد على أحكام في معاهدة للأسلحة الكيميائية تنص على التحقق الفعال الفاسل للتنفيذ والمقول ساسبا ، ستكون مهمة شاقة تحناح الى وقت • بيد أنه لا ينبغي ارجاؤها أكثر من ذلك •

وسوى وقد كندا المضي خلال هذه الدورة في تقديم اسهامات موضوعية بشأن المفاوضات على حظر الأسلحة الكيميائية . سوف يقدم " كتب تقصى ادعاءات اسخدام الأسلحة الكيميائية " والكتب يحدد من الاحراءات، والادوات ، والصنع المعيارية ما يميز شوطا بعيدا في ضمان حلوص نفسي ادعاء استخدام الأسلحة الكيميائية الى سائح فاطعة ومفعلة ونزهة قدر الامكان . وهو يعكس نجربة كندا وخبرها واهتماما منذ قديم بستی حوانب التحقق . وسكون لهذا الكتب قيمة خاصة فيما يتعلق بوضع احكام في معاهدة للأسلحة الكيميائية ساول حظر اسخدام الأسلحة الكيميائية حظرا قاطعا للتحقق، على النحو الذي يجري التفاوض حوله في هذا المحفل . وسقدم ايضا ورقة عمل تقنية تتناول تحديد المواد الكيميائية . وسنتيح كذلك لجميع الوفود ، من خلال الأمانة العامة ، خلاصة نظم جميع وثائق هذا المؤتمر بشأن الأسلحة الكيميائية خلال الفترة ١٩٨٣-١٩٨٥ .

وشمة بند هام آخر في جدول أعمالنا هو منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وهو موضوع ينور حوله فلق عام واسع الاستشار ومشروع . وشمة خطوة هامة اتخذت في العام الماضي حين استطعنا الاتفاق على ولاية للجنة مخصصة لهذا البند . ولقد لاحظت حينذاك أنها ولاية واقعية تأخذ في اعتبارها ، وتكمل كما تعكس صدق ، الحقائق المتعلقة بالمفاوضات الشائبة الجارية آنئذ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ولكنها لا نفوس او توهى أو خل بترك المفاوضات، أو تعونها بأي وجه ، وأعرب في نفس الوقت عن الأمل في ألا تنتهي الولاية نهاية عام ١٩٨٥ واضعا في الاعتبار رغبات بعض الوفود التي نرحو المزيد ونرحو الأفضل . والرأي الذي أعربت عنه حينئذ لا يزال هو رأي حكومة كندا . لقد أتاحت لنا الولاية مجرد البدء، ولكنها لم تسنفذ اغراضها بحال ، اننا لم نتوصل اليها الا بقدر كبير من المشقة ، والبراعة ، والمصابرة . وأي محاولة للمفاوض علبها أو لاعادة التفاوض عليها قد نحرنا ، بما يقرب من القطع ، الى مربرد من السفاتس المستفيض ، على حساب الفاش الموضوعي دون احتمال كبير للاتفاق على ولاية جديدة . هذا فضلا عن أن السياق السياسي والتفاوضي الذي افق على الولاية في اطاره لم بتغير تغبرا بذكر . بل انه بفدر جدية تصدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للأهداف التفاوضية التي رسماها لبعسهما ، بما في ذلك مع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، بقدر ما تزداد حاجتنا الى أن نكفل لمداولاتنا أن تكون مكملة لتلك المفاوضات لا معطلة لها . واخبرا أود أن ألاحظ انه ، بسبب التأخيرات الاحرائة المؤسفة ، فقد اختصرت مناقشاتنا الموضوعية لهذا البند في السنة الماضية اختصارا شديدا . وكما أشار اليه بعض الوفود لم يكن ماحا لنا سوى تسعة اجتماعات فقط . بيد أن تلك الماقتاس ، في رأي كندا، خلصت الى اى اية طبية بدرجة معقولة . ففد كانت موضوعية . وكانت في معظمها هادفة . وقطعت شوطا ما في ايضاح ما بكتف تلك العملية من أوجه تعقد وتشاك - تقنيا وقانونيا وسياسيا - استمعنا الى بعضها اليوم ان أهمية الموضوع وصعوبته تفضسان منا تصرف ولاية السنة الماضية بتصميم وسرعة قبلما بدحل في ولاية جديدة . وليست المساحات الاجرائية التي تعلي من شأن سمعة هذا المؤتمر . وسنوى الوفد الكندي ، على عرار ما فعله في السنة الماضية ، حين تقدمنا بمسح عام للنظام القانوني في الفضاء الخارجي بوضعه الراهن ، الادلاء باسهامات محددة في المناقشات الموضوعية . وسوف نتيج في غضون ذلك لجميع الوفود، من خلال الأمانة ، خلاصة وثائق مؤتمر نزع السلاح بشأن هذا البند في ١٩٨٥ .

ولانزال مسألة الحظر الشامل للتحارب النووية ندنا له أهمية خاصة في جدول أعمالنا . وهي مسألة ، لسوء الحظ ، أصبحت من أكثر القضايا اشارة للجدل . وهي حدة ما ببولد عنها من مشاعر عكس أصله أهمه الأسلحة النووية كعصر في صميم السياسات الاسرانبجة لكل من حلف الأطلسي وحلف وارسو ، كما تعكس عمق مساعر الفلق لدى الجمهور المترنة على الوعي بالقوة التدميرية الشاملة،

والعشوائية نسبيا، لملك الأسلحة • فاستخدام تلك الأسلحة ، أي مقياس ذي شأن، ستكون له آثاره الخطيرة لا على الدول المتحاربة فحسب وإنما يقينا أو بكاد على سائرهما جميعا كذلك ، ومن ثم فالاهتمام النشط الذي تبديه بذلك البند جميع وفود هذا المؤتمر اهتمام مشروع ومفهوم •

وأود التنويه بأن حظر التجارب النووية حظرا شاملا قابلا للتحقق ومنفواضا عليه ، لايرال هدفا أساسيا لحكومة كندا • وما رحلت كندا تفضل أن ينتهج من حظر التجارب النووية سهج حذر متدرج الخطا، اجرائيا وموضوعيا على السواء ، وان كنا نحترم وجهات نظر من برون خلاف ذلك • والمأثور الواضح عن حكومة كندا انها توعيد إعادة انشاء هيئة فرعية في المؤتمر تتناول هذا الموضوع ، واني لأكرر الان هذا الموقف • وينعين أن تكون لتلك الهيئة ولاية محددة وواقعية تمكها من أن تستأف فورا العمل الموضوعي • بغية التفاوض على معاهدة • ونقترح أن يكون الاهتمام في المقام الأول بالتوصل الى انفاق على برنامج عمل ، يتناول قضايا السطاق ، كما يتناول قضايا التحقق والامثال، وذلك بأفرقة عاملة مشكلة على النحو الملائم • ونحس نلمس سن البلدان الممثلة في هذه القاعة ادراكا متريدا للقيمة الكامنة في نهج مركز يسير على هذا المنوال • وسيكون وفد كندا مسعدا للاضطلاع بدور نشط وبناء في تنفيذ برنامج عمل يتفق عليه • ونأمل أيضا ، دعما لتلك الجهود ، أن يوحد انفاق عام على المضي قدما في عملنا الهام بشأن تبادل المعلومات السزمنة •

وأخيرا ، وان لم يكن هذا سندا منفصلا في جدول أعمالنا هنا ، أود الحديث بايجاز عن قضايا التحقق في عمومها • فهذا الموضوع ، كما هو معلوم جبدا هيا ، موضوع له من قديم أولويته بالنسبة لكندا ، بما يتجاوز تماما مجرد الطنطنة • نمة قدر هام من تجميع الموارد المالية وموارد الموظفين المتاحة لحكومة كندا يخصص لفحص جدي ومنهجي للمشاكل والقضايا المرتبطة بالتحقق • وعلى سبيل المثال ، انشئت في وزارة الشؤون الخارجية بكندا وحدة خاصة لبحوث التحقق ، بميزانية قدرها مليون دولار • وأعلن وزير الشؤون الخارجية بكندا في الدورة الاربع للجمعية العامة للأمم المتحدة أن حكومة كندا قررت ، كخطوة محددة ، الارفاء على حو حوهرى مرفقها السيزمي في الاقاليم الشمالية الغربية • وفي نيتنا ، هذه الجلسة وغيرها من الوسائل ، ان بتراكم لدينا مخزون من التجارب ، وتتضاعف خبرات ، تزيد من قدرة كندا على الاسهام بوسائل عملية وبناءة في التفاوض الدولي على نداسبر لتحديد الأسلحة فعالة وقابلة للتحقق •

ونهج كندا هذا يعكس اعتقادنا الراسخ بأن حوانب التحقق في اتفاقات تحديد الأسلحة وزرع السلاح ليست حال عناصر فرعية أو ثانوية ولكنها احزاء ميمة وضرورية لنلك الاتفاقات ، ترقى في بعض الحالات الى شروط مسبقة لقيام الانفاق السهائي ، لا عوائق تستخدم في النشوبش على المفاوضات الجادة او ارجائها • وهو نهج يعكس وجهة نظرا من ان مسائل النقة مسائل محورية في كافة مفاوضات تحديد الأسلحة • وما ينشأ عن اتفاقات تحديد الأسلحة من تغبر في الشكل العام للترسانات الوطنية انما بعكس ويعزز على السواء مستوى معبا من الثقة المتبادلة في مقاصد وقدرات الأطراف • وهذا العنصر من الطمأنينة والشفة تدو أهمبته جلبة على الفور متى استحسنت مطالبة الدول نبذ الأمن القائم على الأسلحة في مقابل الأمن القائم على انفاقات تحديد الأسلحة • واذا كان يراود للفدر الضروري من مسوبات النقة ان ستدعم ورداد فتعس على جميع الأطراف في نلك الاتفاقات أن يكون قادرة على كعالة الامسال الفعال من خلال الحقق • والعجز عن توفير الفدر الكافي من الامتثال قد يعضي على العكس الى احفاص في مسوبات النقة ، وريادة في عدم الاطمئنان ، وفد ينهي، من خلال

تداعي الحلزون ، الى نوقف عملية تحديد الأسلحة ونزع السلاح • نحن بالطبع ، نعترف بإمكان اساءة استعمال الحاجة المشروعة الى التحقق الكافي • ونحن من حاسبا مفعنون أن اسهاج نهج رشيد ومدع من التحقق ، بعيد عن أن يكون سحابة دخان ، هو شرط مسبق لأي تفاوض حاد على تحديد الأسلحة • ونحن نتهبأ الظروف لأن يتفاوض جميع الأطراف بحسن نية ، لن يكون التدفق في أحكام التحقق معرقلا لعملية المفاوضات • بل هو قصب ، على العكس ، تبشير تلك المفاوضات •

ومن هذا المصور ، فقد أسعد حكومة كندا بوجه خاص اعتماد الجمعية العامة في دورتها الأربعين قرارا متوافق الآراء ، بعيد التأكيد بصورة لا لبس فيها على أهمية التحقق كعنصر ضروري لعملية المفاوضات على تحديد الأسلحة • وهذا يؤكد لنا تسامي أهمية التحقق الفعال في اعاقاب نزاع السلاح وتحديد الأسلحة - لا كقضية يتحرب لها ، وانما كمسألة تحظى بتوافق آراء دولي • فديكون هذا التوافق هشا ، ولكنه مع ذلك أساس نستطيع البناء عليه ، وفي هذا السياق بالذات سينج الوفد الكندي قريبا لجميع الوفود خلاصة شاملة ، ومفهرسة ، للبيانات الحرفية المدلى بها حول التحقق من هذا المؤتمر وسوالفه خلال الفترة ١٩٦٢-١٩٨٣ • وتلك المحاضر ، التي قد سهول بعضكم مجرد حجمها ، مفيدة حقا في ايضاح مدى ما لدينا فيه أرضية مشتركة نستطيع توسيعها • واني على ثقة من أن تلك الخلاصة ستصلح أداة قيمة لعملنا الجماعي • ومافتتب الخلاصة بالفعل مدار حديث على ضروب شتى في الوفد الكندي • فالمهذبون منا يسمونها " الوحلة الدسمة " وآخرون بقلول ان لها طاعا شديدا التفل • ولكنها سعوت تشر الى لك المجلدات الثلاثة التي أعدت لاناحنها للوفود المهمة بها •

سبدي الرئيس ، اسمحوا لي أن احتتم بالأمل في أن يكون عام ١٩٨٦ ، السنة الدولية للسلم ، عام انحاز ملموس يحققه هذا المؤتمر ، عاما نذكره يوما ما مفعول انه قد كان نقطة تحول في تاريخ تحديد الأسلحة ونزع السلاح •

الرئيس : أشكر ممثل كندا على سانه وعلى العبارات الرضفه التي وجهها الى الرئاسة • ذلك تحتتم قائمة المتحدثين لهذا اليوم • هل يود أي عضو آخر أخذ الكلمة في هذه المرحلة ؟ لقد طلبت من الأمانة ، وفقا للمادة ٢٩ من النظام الداخلي ، تعميم ورقة عمل تحت الرمز CD/WP.198 بعنوان " جدول الأعمال المؤقت لدورة ١٩٨٦ وبرنامج عمل مؤتمر نزع السلاح " • وكما اعلاه هذا الصباح وكالمفعو عليه ، أنوي الآن تعليق الجلسة العامة وعقد جلسة غير رسمية للمؤتمر للطر في ورقة العمل هذه • واذا لم يكن هناك اعراض ، فسنعصر على هذا النحو •

علقت الجلسة العامة •

علقت الجلسة العامة الساعة ١٧/٠٠ وعادت الى الانعقاد الساعة ١٧/١٥

الرئيس : نسأف الآن الجلسة العامة ٣٣٦ لمؤتمر نزع السلاح •

وأود أن أطرح على المؤتمر ، لاتخاذ قرار بشأنها ، ورقة العمل CD/WP.198 ، المؤرخة في ٣٠ كانون الثاني / سابر ١٩٨٦ ، والمضمنة جدول الأعمال المؤقت لدورة ١٩٨٦ وبرنامج عمل مؤتمر نزع السلاح • وأود ، وأنا أعرض ورقة العمل لاعتمادها من المؤتمر ، أن أدلي بالبيان التالي :

" فيما يتعلق باقرار جدول الأعمال لعام ١٩٨٦ ، من المفهوم أن مسألة السلاح السوتروني النووي بشلها السند ٢ من جدول الأعمال و يمكن نظرها في إطار ذلك البند من جدول الأعمال " .

فاذا لم يكن هناك اعتراض ، سأعتبر أن المؤتمر يقر جدول أعماله لدورة ١٩٨٦ وبرنامج العمل للجزء الأول من دورته السنوية .

وقد تقرر ذلك .

أشكر بامتنان لأعضاء المؤتمر تعاوهم في اقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل ، في هذه الجلسة العامة الأولى . وأعتقد أن هذا فال حس لظننا في المسائل التنظيمية الأخرى ولأعمال المؤتمر الموضوعية في عام ١٩٨٦ .

وحسما اتفق عليه آنفا في حلستنا غير الرسمية السوم ، أنوي عقد جلسة غير رسمية لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ، ٦ شباط/ فبراير ، عقب انهائنا بمباشرة من فائمة المتحدثين، للظفر في مسألة انشاء الهيئات الفرعية ، وفي الطلبات الواردة من دول غير أعضاء للأشتراك في أعمال المؤتمر . لا أرى اعتراضا .

وقد نقرر ذلك

نعقد الجلسة العامة النالبة لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ، ٦ شباط / فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ ، نرفع الجلسة العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠

المحضر النهائي للجلسة العامة السابعة والثلاثين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف

يوم الخميس، ٦ شاط / فراير ١٩٨٦، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ريتشارد سنلر (استراليا)

الحاضرون في الجلسة

السيد ف.ل. اسراييليان	<u>اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية</u>
السيد ع.ف. بردبنكوف	
السيد أ.ك. بونياركن	
السيد ع.ن. فاشادزي	
السيد ح.ف. انسيفروف	
السيد ف. يوهاس	<u>اثيوبيا</u>
السيد د. كاونو	<u>الأرمنين</u>
السيد م. كامورا	
السيد ر. غارسيا مورنان	
السيد ر. سلر	<u>استراليا</u>
السيد ر. أ. روو	
السيدة م. ليتس	
السيد ه. فعبير	<u>المايا (جمهورية - الاتحادية)</u>
السيد ف. ابله	
السيد ف.ن. غرمان	
السيد م. غرس	
السيد ه. بيرر	
السيد س. سوتو واردو	<u>اندونيسيا</u>
السيد ن. وبسنو موبرتي	
السيد أ. افدي	
السيد ر. أ. جيبي	
السيد أ.م. فاشر	
السيد مسبار أكر	
السيد ف. قاسم	
السيد أ. شافعي	<u>ايران (جمهورية - الاسلامية)</u>
السيد ر. فرانشبسكي	<u>ايطاليا</u>
السيد ف. بياغيري	
السيد ح. ادورسي براتشيري	
السيد م. بافيزي	
السيد أ. سفيرو	
السيد م. أحمد	<u>باكستان</u>
السيد ك. نيار	

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد س • دي كبرور دوارته

البراريل

السيد س • كليركس

بلحيك

السيد ب • سوييهوس

بلعارب

السيد ك • تالوف

السيد ف • سوحيلوف

السيد ب • بوبننليف

السيد ر • ديانوف

بورما

بو تن تون

بو مبا تان

بو هلا ميينت

دو اي اي مو

بولندا

السيد س • توراسكي

السيد ي • ريجلاك

السيد ح • سيالوفيتش

ببرو

السيد غونزاليس تيرويس

السيد م • فيفودا

السيد أ • سيما

تشيكوسلوفاكيا

الجزائر

السيد ن • كروم

السيد ع • بلعيد

السيد ه • روزه

السيد ف • كروتش

السيد ف • ساياتز

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

رومانيا

السيد أ • فويكو

السيد غ • شيريللا

السيد أو • س • مونشمفولا

زائير

السيد ب • كاربا واسام

سري لانكا

السيدة م • ب • تبوريس

السويد

السيد ر • ايكوس

السيدة أ • بونيه

السيد ه • برغلوند

السيدة أ • م • لو

الحاضرون في الجلسة (تاع)

الصين

السيد كبا حيا دوع
السيدة واسع ري سون
السيد لبو روعرين
السيد تان هان
السيد سو رونغزهو
السيد هو كزيياودي
السيد سو كايمع
السيد شارو كانع
السيدة وانع وي
السيد لي داووزونغ

فرنسا

السيد ح • جيسيل
السيد ح • مونتاسيه
السيد ه • ريني

فنزويلا

السيد أ • ر • تايلهاردات
السيد أ • غارسيا غارسيا
السيدة ب • كلاوايرت غونزالبس

كندا

السيد ح • أ • بيزلي
السيد ر • ح • روشون

كوبا

السيد ك • لبشوغا هيفي
السيد ب • نونيس موسكيرا

كينيا

السيد د • افيدي
السيد ف • جوزبا
السيد ب • موارا

مصر

السيد م • بدر
السيد ف • منيب

المغرب

السيد ب • العالي بن هيم
السيد ع • هلال
السيد س • بن رياي

المكسيك

السيد أ • غارسبا رولبس
السيدة ز • عوراليس أي ربيرو
السيد ب • ماسيدو ريبا

الحاضرون في الجلسة (تابع)

المملكة المتحدة

السيد ر . أ . ت . كرومارني
السيد ر . ح . س . أدبس
السيد ح . ف . غوردون
السيد د . أ . سليل

مغوليا

السيد ل . بايارت
السيد س . أ . بولد

نيجيريا

السيد ب . أ . توسوي
السيد ب . أ . آديمي
السيد أ . أ . ابللا

الهند

السيد أ . س . غونزالفس
السيد س . كانت شارما

هنغاريا

السيد د . مابستر
السيد ف . غابدا
السيد ت . توت

هولندا

السيد ح . راماك

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد د . لويتس
السيد ت . بارشليمي
السيد ل . بلعارد
السيد ب . س . كوردن
السيدة ل . برونسون
السيد ب . غاردنر
السيد ش . غارنيت
السيد ح . غرانجر
السيد ر . غوف
السيد ر . نلسون
السيد ر . ليفين
السيدة م . ونستون
السيد ب . توبا

اليابان

السيد م . ايماي
السيد م . كونيشي
السيد ك . كودو
السيد ت . ايشيغوري

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد ك • فيداس
السيد م • مخالوفتتش
السيد ح • مارتسون
السيد م • كومانيا
السيد ف • بيراساتبغى

يوغوسلافيا

وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح
الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل
الشخصي للأمين العام
نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

الرئيس : الآن نفتح الجلسة العامة الساعة والثلاثون بعد الثلاثمائة لمؤتمر

نزع السلاح.

اسمحوا لي في البدايه بأن أوجه تحية مرحبة حارة الى وزير خارجية الأرجنتين، السيد دانتى كابوتو ، الذى سيتحدث الى مؤتمرنا في هذا اليوم بوصفه المحدث الأول ، وليس الوزير كابوتو عرسا على مؤتمرنا ، فلقد تحدث اليها في ندائه دورسا لعام ١٩٨٤ ، بعد فترة قصيرة من توليه منصبه الحالي ، وحضوره ببنا في هذا اليوم هو دليل آخر على الأهمية التى توليها الأرجنتين للمؤتمر وعلى استمرار تفاني بلده في قضية نزع السلاح.

واسمحوا لي أيضا أن أرحب بسب ظهر اسبانيا ممثل رائد الحديدي ، السفير كاما بودباكي الذى عرس مؤتمرا رئيسا لوفد بلده الى مؤتمر نزع السلاح . واننا ستطلع جميعا الى التعاون مع السفير بودباكي .

يواصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، الادلاء بالبيانات في الجلسات العامة ، وسوف نعتد اليوم جلسة غير رسمية ، كما تم الاتفاق على ذلك فى جلستنا العامة السابقة ، للنظر فى مسأله اشياء هيئات فرعية تعنى بنود جدول أعمال المؤتمر وبالمسائل التنظيمية الأخرى .

لدي فى قائمة المتكلمين لهذا اليوم ممثلوا الأرجنتين وبلغاريا وباكستان وبولندا والجمهورية الديمقراطية الألمانية .

وبسرى جدا الآن أن أعطي الكلمة للمتحدث الأول فى قائمتنا ، وزير خارجية الأرجنتين السيد داسي كابوتو .

السيد كابوتو : (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية ومرحمة عن الاكليزية) :

سادة الرئيس ، أود اسنهلال باني هذا الاعراب عن افضل نمباتي لكم بالجاح في ممارسة الرئاسة خلال هذا الشهر الافناحي لدورة عام ١٩٨٦ .

وفي ٢٨ ساط / فبراير ١٩٨٤ بعد أقل من ثلاثة أشهر من اسناب الحكم الديمقراطي في بلدي وبداية فترة بولى مصبى كوزير لحارجية الأرجنتين ، ابيح لى شرف النحدث الى هذا المؤتمر فى هذه القاعة .

وفي شهر ساط / فبراير ١٩٨٥ ، حضر الى هنا أمن الدولة للعلاقات الخارجية في الأرجنتين واليوم يباح لى مرة أخرى شرف النحدث أمام هذا المؤتمر .

واى اعتقد ان هذا الحضور لأعضاء الحكومة الديمقراطية فى الأرجنتين لشاهد على الأهمية الني بوليتها بلدي لموضوع نزع السلاح ولهذا المؤتمر بوصفه المحفل المععدد الأطراف الذى لا يضارع لمعالجة هذا الموضوع .

ومهما يكن من كره النقلات والمشاكل التى يمكن ان يصادفها أحد البلدان ، ومشاكل الأرجنتين هي بلا شك مشاكل خطيرة وصعبة الحل - فلس هياك من بشك فى أن السلم الدولى وسزع السلاح هما اليوم قضيان حيويان من الحمق عدم الاتفاق فى وجههما ، فحاة سكانا ووجود أممنا دانه معلقان حاليا على هايين القضتين ، واذا كا عاجزين عن نوطبد السلم وتعريض نزع السلاح ، فلس تكون هناك قبة نذكر للجهود التى بذلها مهما عظمت ولا للتضحيات التى نقدمها مهما اتسمت بالطوله فى سبيل التعلب على المصاعب التى يعانها كل بلد .

وعلى الرغم من أنه لا بد لنا في الأسباب الرئيسة للتوترات الدولية ، فاسا نعرف أن آثارها لن تمر بنا مر الكرام ، ولذلك يجب أن نقوم بدور سبب في السعي الى السلم لكي لانقع ضحايا للحرب . ولا يمكن ان ننهر من هذه القصة منذرين بضآلة نفودنا ، وكذلك من عبر المقبول اسبعادنا على ذلك الأساس لأنه لا يمكن لأي حكومة ان تنهر من مسؤوليتها عن مواجها مسائل تتعرض فيها حياة شعبها ومصير دولها الى الخطر ، ولا يمكن لأحد حرمانها من الحق في الصرف ازاء تلك الفصا .

كذلك لا يمكن القول بضآلة أي جهود سدل أو أي تأثير بمارس عندما نكون المسألة مسألة الدفاع عن السلم أو الحرية ورخاء الناس والدول . لقد بين لنا التاريخ والنجرة في كل من هديس الميدانيين أن النصر ليس ممكنا الا اذا كان الجهد دائما والارادة ساسة . واذا نبين أن من الصعب توطيد السلم وتعزيز برع السلاح لأن البلدان القوة لا تود تحقيق ذلك أو لا نعرف كيفية تحقيقه ، عندئذ يصبح من الواجب علينا ، نحن غير الأقوياء ، القيام بدور أكبر من ذي قبل ، لأن نعتبر نوايا الأقوياء ونمهد الطريق أمام السلم سوقف علنا ، على عملنا متعاونين . ونحن لا نفكر الى الوسائل اللارمة للاستجابة لهذا التحدي الهائل لأن العقل والحياة الى حابيا .

منذ عامين ، عندما تكلمت أمام هذا المؤتمر للمرة الأولى ، وصف مطامح ومقترحات حكومة بدأت ولايتها مؤخرا في الأرحتبين ، في ظل حالة دولية تتسم بصاعد التوترات التي نذر بالخطر . وحلال الستين الماضيين دأبت حكومه الأرحتبين على رجمة آمالها وأهدافها الى افعال واعمال ، وفي الوقت نفسه ، جاء سلسلة من الأحداث غبرب جزئيا الوضع الدولي فيما يتعلق بالسلم وزرع السلاح وانبثقت من التجربة التي اكسبناها والتعبراب التي حدثت في العالم بأسره مجموعة من دروس وسهوج اعتقد ان من المناسب الاسارة اليها في هذا المحفل .

في شهر شباط / فبراير ١٩٨٤ فلب ، فعلا عما قاله راوول الفوسيين عند توليه رئاسه الجمهورية ، أن الأرحسين لن نكون لها سياسنان أو وجهان أحدهما للدولة والآخر للعالم الخارجي ، وان الحكومه الديمقراطية في الأرحتبين عازمة على السعي الى السلم والعدالة داخل بلدها وداحل المحمم الدولي ، لأن كلتا الحالتين مرتبطتان ارتباطا وسفا على الصعدس الواقعي والفاوسى . ووفقا لتلك الأفكار ، بدأا جهودا دولية سطة لوضعها موضع التطبيق .

وهكذا ، ممكا من انهاء نراعا الذي اسمر قروا مع سيلبي في منطقة فساء سعل ، ما قام به قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من وساطه لاتقدر ننم أناحت النوصل الى حل مشرف ومعقول ، وفقا للقرار الذي احدثه كليا الحكومنين لنعربر السلم بين البلدين .

ونفس الروح ، أعلنت حكومه الأرحتبين مرارا عزمها على السعي للتوصل الى حل سلمى للحلاف الدائر بين بلدي والمملكة المسحده بشأن حرر مالفساس ، وفقا لما أوصت به الجمعية العامة للأمم المتحدة مرة أخرى في قرارها ٢١/٤٠ المؤرخ في نسرر الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ . وحلال المافسة التي سبقت ذلك القرار قلت انه عندما تتوفر حس الية والعدرة على التحل والقرار السياسي بالنوصل الى حل يمكن حبئذ حل المشاكل التي سدو لأول وهلة وكأنها من أععد الأمور . وان الأغلبية الواسعة من البلدان التي يضمها المحمم الدولي سظر أيضا الى الأمور نهده الطريقة ، وكلنا أمل وثقة في أن التطلع الى حل هذا الجدل بالطريقة السلمية سيحول الى حفبة وافعة في المستقبل القريب جدا .

كما أن الصراع في أمريكا الوسطى ما فتئ بمثل مصدر قلق لحكومة الأرجنتين، فالأرجنتين شأنها في ذلك شأن غيرها من بلدان أمريكا اللاتينية، ساورها قلق عميق إزاء ما يحدث في أمريكا الوسطى، لا لأننا ساطر في كرب ومعاذة شعوب نشعر إزاءها بحرى الأحوة فقط، ولكن أصلاً لأن طمأنيننا وأمننا سبنعرصان للخطر إذا لم يحل ذلك النزاع. وذلك يفسر السأبد الدائم الذى أولسناه للخطوات التى اسخذنها مجموعه كوندادورا ومجموعة نأيب كوندادورا، والذى أكدها مع أوروعوإي والبرازيل وسرو تأكدا صرحا ورسميا فى لبا فى نموز/يوليه ١٩٨٥، فحس يدرك أنه بحب إيجاد حل سلمى دبلوماسى للمسائل فى أمريكا الوسطى. وحس على إصاع أنه يمكن تحفىق هذا الحل بالواقععه والمروه والفدره على النحل، وبلاط أن حمص بلدان أمريكا اللاتينية ساطربا فى هذا الرأى، وسعلم أن علسا، لبحفىق هذا الهدف، أن عمل دائما بكذ دون الاسسلام للنأس أو حسة الأمل.

هذا هو السبب الذى حدا ببلدان مجموعة كوندادورا ومجموعه نأيد كوندادورا عندما بدا وكأن الطريق قد سد فى وجه الامكانيات لإيجاد الحل، الى الاجنماع فى دابة هذا العام فى فروولا حيب اوحزا محالات الاعاق الأساسه التى توحد شعوب أمريكا اللاتينية والسروط الأساسه الواقعيه والمعقولة لإيجاد حل سلمى ومحد. وكأن هذا هو أصل مقترح كارا بالبدا الذى كان من المفور أن يوقعه بعد أيام قليلة حميع بلدان أمريكا الوسطى، والذى لفى الموافقة من كنبر من الدول فى المحممع الدولى، بما فى ذلك - ونسبغى الاسارة الى هذا - حمص بلدان أوروبا غربا.

وإذا كب قد سمح لبعسى بالتوسع فى التسدب على هذا الموضوع، فما ذلك الا لأبس مدى امكابه لبلدان مسطفه مائل وصرورة ومعالحة لمسكلة نوئر علبها، ومدى امكابه استكناف صع للحل إذا ساد الحس السلم والواقعية والعدرة على السحب، ومدى امكابه احاط هذه الحلول المحملمة أو سد الطريق فى وجهها إذا حاولب عوامل وافده من خارج المنطفة أن تفرص علبها شروطا سجاور ما يمكن أن بقله لبلدان المسطفة أو نسحب به. واسى لأعنف أن من المهم ذكر هذه الفضية فى موئمتر نرع السلاح لأننا حمبعا يدرك أن نرع السلاح عبر ممكن إذا كان السلم عبر ممكن. وأن السعى الى السلم سرب ضرورى ومسقب لنرع السلاح، وأن عالم اليوم بببب لنا، للأسف، أن نوسع نطاق الممارعات الأفليمية يهدد السلم فى سائر أنحاء العالم، وأن الممارعات الأفليمية يمكن أن نستعصى على السيطرة والحل فى آن واحد إذا اقحمت فبها التورات العالميه.

أما بالنسة الى الممارعات الأخرى فان الممارعات التى نوئر على مسطقه من المناطق، شأنها فى ذلك تماما شأن الممارعات التى توئر على بلدين أو على العالم ككل، لا يمكن أن تعالج إذا ما اعدمت الثقة وأبدي كل من الأطراف المعنفة نعصا وتصلبا فى الرأى. كذلك لاسمكن للمحتمع الدولى ولا للبلدان الموءلعه له، أن ببقى عبر مبالية عندما يحدث هذا، ولاسما، عندما نوئر علبها أبعساد المسكلة.

لهذا السبب اسنركت حكومه الأرجنتين سساط، وبالنرام شحصى من الرئيس راوول ألفوسيس، مع رؤساء دول وحكومات تراسا والسود والمكسك والهند والنابا فى "مادرة القاراب الحمس" التى بعرونها.

ان مسألة نرع السلاح، ولاسبما نزع السلاح النووى، سىء بهما حمبعا، لأنها نمس حاننا ومستفعل بلد كل ما، ومستقبل البشرية جمعاء.

عندما اعلنت البلدان السنة مبادرتها في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٤، كانت المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في حالة حمود كامل وكان ورع الأسلحة ، وبا للأسى، ينتشر سربعا وكانت اشكال جديدة وخطرة من اسكال سباق السلاح بين الدولتين العظميين زداد أضعافا . كما كانت اللاعقلانية هي السائدة ، وكان العالم على سفا الهاوة .

ودعا رؤساء دول وحكومات الأرحسين وسزابا والسود والمكسك والهند واليواس، في أول اعلان لهم ، الى اعتماد تدابير عاجلة لمنع الأتوس السووي، بما في ذلك فرض حظر كامل على جميع أنواع تحارب الأسلحة السووية وای امداد لمظومات الأسلحة الى الفضاء الخارجي .

ومع اقتراب نهاية عام ١٩٨٤ ، لاح أول أمل ، وان كان ضئيلا، في أن بدأ الحس السلبى بالعلبة عندما بدأت المناقشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مرة ثانية في مدنه جيف هذه نفسها .

وفي كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ اجتمع رؤساء الدول والحكومات السنة نحسبا ولأول مرة في مدينة دلهي ووضعوا اعلانا ثانيا يحمل اسم تلك المدينة ، كرروا فيه المقترحات الأساسية التي سبق لهم وضعها في أيار/مايو ١٩٨٤ وتحذروا سرعة مطالبة كل انسان وكل دولة بأهم الحقوق الأساسية على وجه هذه الأرض ، الحق الذي عرضه سباق التسليح السووي للخطر : الحق في الحياة .

وقد قوبل كلا الاعلانيين ، الاعلان الأول في ايار/مايو ١٩٨٤ واعلان دلهي ، بنأبد صحم من الرأي العام العالمي ومن الشخصيات البارزة ومن المجتمع الدولي . ويعتقد ان ذلك كان بطريقة ما اسهاما ايجابيا في تطور الحالة في العالم على نحو موات وشهادة على أن الجهود التي تنذل في العالم لمصلحة السلم وزرع السلاح لبست عشا .

وأثناء عام ١٩٨٥، حدثت عدة تطورات مشجعة في الكفاح الذي نحوضه المشربة للحيلولة دون تدميرها ، من أبرزها الاجتماع الذي تم بين الرئيس ربحان والأمين العام غورباشوف ، بعد مرور سنوات دون تمكن أكبر مسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الاجتماع شخصيا واجراء حوار أساسي لبلديهما وللعالم بأسره .

وفي رأينا أن جوهر هذا الاجتماع يبرز في عبارة من البلاغ المشترك المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ تقول انه " لا يمكن احراز انتصار في حرب نووية ولا ينبغي حوص مثل هذه الحرب على الاطلاق" . هذه الكلمات القليلة ملخص ما عرفه وما جناح اله جميعا وتمثل الراما أمام العالم عليها جميعا تأييده والوفاء به .

صحيح أن ذلك ليس الادابة حديدة ، لأنه لا يزال يتبين الغمام بالمهمة كاملها تقريبا، وصحيح ايضا أن بعض الأفكار المقلقة قد عرست خلال تلك المحادثات ، كالحدث عن عدم انتشار الأسلحة الكيميائية ، الذي يكون نهجا نمبريا لأن الهدف دا الأولوية في مؤتمر سرع السلاح في هذا الصدد هو النوصل الى حظر تلك الأسلحة حظرا كاملا . ان كويم الاتفاقات التمبرية لسس التأكد اكثر الطرق ملائمة وفعالية لتأمين السلم في العالم .

ولكن من الواضح ان اجتماع الرئيس ربحان مع الأمين العام غورباشوف، فيما عدا هذه وعبرها من الحقائق التي تزعجا، كان حدنا احاسا للعانة ، سقته وحاعت في أعقابه احداث أخرى بجدها

أبضا موانبة ، أذكر منها ، على سبيل المثال ، وقف التحارب السووية من طرف واحد الذي اعتمده الاتحاد السوفياتى ومده حتى سسان / ابريل ١٩٨٦ ، والمفرح الذى قدمه الأمين العام جورباتشوف فى كانون الثانى/ يناير الماضى وهو افتراح له بعض حوائه الحديده والحافره والوعد الذى صدر من الرئيس ريعان أن يكون ذلك المقترح موضع دراسه الحديده والدفن . ومن المسحع أيضا موافقة الرئيس ريعان والأمين العام جورباتشوف على الانمماع مره ناسه فى النصف الثانى من هذا العام .

عندما سحت مساكل نزع السلاح ، سادئين مساكل نزع السلاح السووى ، سرر مساكل معقده كسره الى درجه سدو عندها هذه المهمه مهمه هائلة لا نهافه لها . كما أن نفاط البداه ، المظموره سحت ركام المساكل والنعقدات ، سعب فى بعض الأحيان عن النظر . وليس من السريد ، فى رأىى ان سذكر انفسا بها من وف الى آحر ، لا لنىء الا لسمكن من روعه العافه مره أخرى واكنساف السقطة النى بلعافها .

قل أساييع من الاحمماع الذى سبب الرئيس ريعان والأمين العام جورباتشوف ، أرسل روعساء دول وحكومات الأرحنتين ونرابا والسوبد والمكسبك والهد والنواب رساله اليهما نمل فى الواقع الاعلان المشترك البالت لهذه المجموعه من الرؤساء ، أناروا فيها ، بالاضافه الى التشديد على بعض الخطوات العمليه التى يمكن احاذاها فورا لسعزيز نزع السلاح وعرض سعاونهم فى محالات السحق من وقف النحارب ، حانا سدو أساسا بالنسبة الى هو ضرورة ساء النغه المبادل واللتزام بهذا الباء .

ان افراض توفر حس البية فى سفيد وفسر العفود سبب الأفراد أصح الآن ، سنيجه لفرون كنبره من النحارب ، من المادىء الراسخه فى الفاون الحاص ، وليس هناك من نلغ به العفربيه أو الحمق درجه بحهل عندها أن ما بحفر الأطراف المتعاقده فى معظم الأحيان لسبب حس الننه بل المكر والحداع ، ولكن التاريخ سبب اسنحاله بناء نظام قانونى يسود فيه افراض الخداع ، والواقع أن من المسحبيل لاساء نظام قانونى فحسب ولكن مجرد نسيير عحله المجمع دون اللجوء الى افتراض حسس البية فى سلوك اعصائه والمحافظه على موعساته ، فسدون هذا الافراض لس يكون هناك عمله او عداله ولا سلمات او فاون ، ولا ماهو أساسى أكثر من ذلك ، النعابس المنمدين فيما بينها .

وبسب المبدأ سطبق فى العلاقات سبب البلدان وسبب أنفسا ، برعم أنه معروف ناما وأنه ككرر كثيرا ، أعدنا تأكبده فى كل محال من محالات ادارتنا وفى الحالات التى سقلى ذكرها ، فحشما توفر البقه المبادل نسب نسوبه المساكل النى نمسا ، وحيما اعدمت البقه حدث رفض فوري لنفهم حح الطرف الآخر وسبب متصلب أعمى من كل طرف بموقفه . صحيح أن اعدام البقه كببرا ما نتشعنه ، بالبأكيد ، مصالح وضغوط محدده واضحه حدا ، ولكن المذهل أن هذا التفاعل سبب المصالح والضغوط الذى بعذى اعدام البقه سنافى فى معظم الأحيان مع ما يمكن أن يكون للبلد من أعظم المصالح وأسدها دواما . وبكون ذلك أكثر من واضح عندما يكون المعرض للخطر أمرا لافل عن حطرس حدود أنون سووى لا سجو منه أى مصلحه محدده .

ومن الأمور السمره للدهسه أيضا أن ادراح مدأ اولى ومعروف ناما ، فى عالم البوم ، كالحافه الى البقه المنبادل فى العلاقات الدوليه ، لاسدو مهمه أساسيه ، وسبب سدرك حدا ، لسوء الحط مدى التأثير السلبى الذى حلفته نحربه سواب ما فل الحرب العالميه السابيه فى ذلك الصدد .

ان " سياسة الهدنة " ازاء هتلر ، التي حلفت عكس آبارها المرجوه ، تركت بصمتها على جبل من الرعاء وخلعت بيئة من العداوة ضد اولئك المناديين فيما مضى والآآن بضرورة المرونة والتفهم والنقمة بعضه تعزز السلم في العالم •

وربما اسعرب المرء لا من محرد كون هذا الدرس عقيما وانما أيضا من عدم صحته ، لاسباب منها اللجوء الى التصلب فور انتهاء الحرب العالميه الأولى بسما كانت الحاجة تدعو الى التفاهم ، ثم الاستسلام للضعف بيما كانت الحاجة تدعو الى الحزم في وجه التعصب والنهيدات •

ولكن ربما كان أكبر خطأ يمكن اقترافه عند التدكير بتجربتنا قبل الحرب العالميه الثانيه هو نسيان ان السبب الرئيسي لتلك الحرب كان الحرب العالميه الأولى ، وان السبب الأساسي للحرب العالميه الأولى ، بدورها ، كان مفهوم " السلم المسلح " الذي سبقها •

خلال السواب ال ٤٤ التي انقست بين عام ١٨٧٠ وعام ١٩١٤ ، وهي فترة أطول من الفتره التي تفصلنا عن نهاية الحرب العالميه الثانيه لم يحدث أي حرب بين الدول الأوروبيه الكبرى ، وأثناء تلك الفتره التي لا سابق لها من السلم والرحاء في اوربا بدأت الدول الكبرى في ذلك الوقت سباقا حارقا للتسلح مستهدية بسياسة القوة فيما بين الدول وظل التشديد طوال عقود عديدة ، على الفصول بأن سباق التسليح هو أفضل ضمان للسلم ، لأن الخوف من الحرب الهائله في تدميرها سوف يدرأ خطر حدود الحرب • ولكن المؤكد هو أن اوربا ، في عام ١٩١٤ ، وجدت نفسها في عضن أساسع قلبلة مسورطه في حرب ضد ارادة زعمائها ، والأئكى من ذلك ، دون أن يكون قادره على معها ، ذلك أن التنطيم الحربى الذي كان قد تواصل انشاؤه ، ندفعه المصالح على اختلاف انواعها ، كان له سطفه الحصاص وانتهى بفرض نفسه على نوايا الحكومات •

ومن المعجع التفكير في أسا ، في هذه اللحظه ، مسنهدين بحوصا من تكرار الاخطاء التي سقت الحرب العالميه الثانيه ، نكرر اماط السلوك التي افصت الى الحرب العالميه الأولى والتي هي ، أساسا ، تلك التي سبت الحرب العالميه السابيه في آخر المطاف •

وعلى هذا ، ورغم قدرنا على فهم السبب في وجود اولئك الدبين يفترضون أن اعدام الثقة هو نقطه البدايه في العلاقات فيما بين الدول العظمى ، لبس في وسعنا ان نقبل ذلك بوصفه نهجا مسروعا ، وبحب علبا عدم قبوله • صحيح أننا لا نستطيع ان نمنع طرح الحجج المؤعده لهذا المنهج ، ولكن ما من شيء يحسب على قبوله لأننا نعرف انه اذا كتب لموقف هذا نوعه ان يسود فان الأنس النوى سيقع عاجلا أو آحلا ، ناهك عن انتشار المنازعات الاقل درجه التي بخلفها الآن في سائر أرجاء العالم والنبي يقع ضحية لها ، نحن أقل من بملك وأكثر من يحتاج •

والواقع ان الأغلبه الساحقه من سكان هذا الكوكب ، شأنها في ذلك شأن الأغلبه الساحقه من الدول في المجتمع الدولى ، توعد خلق صاخ نمو فيه النفه من شأنه تعزيز امكاسبات السلم الدائم • فاذا كنا محلصين في هذه الرعه وادا اعقدنا انها رعبه معقولة ومحدبه ، حينئذ يجب أن ننظر الى خلق الثقة المتبادل لا بوصفه صروره للدول الكبرى وللعالمل كله فحسب ، ولكن أيضا بوصفه النزاما يجب ان تنهص به الدول الكبرى اراء البشرية • ولذا علينا جميعا ، القيام بدور سطر لصمان خلق هذه البغه المتبادل ، أما اذا لم تتمكن الدول الكبرى من تحقيق هذا ، فان لنا الحق في العمل والالتزام بالعمل على أن نقوم بتحقيقه • وفي هذا الصدد ، يمكننا ان نقدم اسهاما اذا رفصا قول

سرعة أى مسيح يكون فائما بصورة عامة ومسعه على طريقة اعدام البه • ويبغى لنا الرد، في كل مره
سار فيها مثل هذه الحفة ، بأنها أعدد ما نكون عن الدفاع عن نفاء سكان الدولة التى تدلى بها، فهى
نهاجم السلم وبقاء اولئك الذن نسهف حماسهم وأمن الحس البشرى بأسره •

حلال العام الماضى لاحت سارفة أمل وسط كل المحن التى بكت بها السره ، فلا يزال ساق
السلاح هو أهم ما يهدد بقاء النوع البشرى على وجه الأرض ونرايد نأسرها على رحاء عالم بحتاح الى
العمل فى سلام • ولذلك فان سرع السلاح هو القضية المسركه لنا حمبعا ، التى بحب علينا أن نكافح فى
سبلها دون كلل ولا قور • وادا ما فعلنا ذلك فلى نكون قد أدبنا واجبا فحسب ، بل سنكون، فى المقام
الأول قد اعطينا السره وأطفالا عالما يعبسون به •

لقد انهيت ببائى الى المؤتمر وعلى الآن معادرة هذا المحفل لأن على ، سبب عص
الانرامات الهامة المتصلة بمصبي ، ان أسافر الى نيويورك بعد طهر هذا اليوم لاجراء مشاورات مع
الأمين العام للأمم المتحدة •

ومما سترتب على ذلك حرمانى من امكابة البقاء ها والالتقاء بكم فى نهاية هذه الجلسة
كما كنت أود •

واسمحوا لى ، با سيادة الرئيس ، أن أوجه عن طريقكم تحية وداع فلبه الى المدوس
الموفرين فى مؤتمر سرع السلاح الى أن لنقئ ثايه •

الرئيس : أشكر ممثل الأرحنين ، وزير الخارجيه ، السيد داتى كاسوتو، على بيانه
الهام وعلى العبارات الرقيقة التى وجهها الى رئيس وأعضاء مؤتمر نزع السلاح •
الكلمة الآن لممثل بلعاريا ، السفير بلالوف •

السيد بلالوف (بلغاريا) : ساداه الرئيس ، أود نهشكم مناساة تولبكم رئاسة
مؤتمر سرع السلاح فى الشهر الأول من دوره عام ١٩٨٦ • ان مهارتكم الدبلوماسية التى تجلت فى المؤتمر
الناب لمعاهدة عدم الانتشار هى أكيد حديد لنا جمبعا لانكم ستندلون كل ما فى وسعكم للاسراع بحل
المشاكل السظيمه والمضى فى الاعمال الموضوعية للمؤتمر، لقد سرفنا اليوم أن يكون معنا صاحب السعاده
السيد كاسوتو، وزير خارجيه الأرحسن ، الذى عادر القاعة لوه • لقد اسنعت باهنما كبر السى
البابات الهامة النى ألقاها فى مؤتمرا ، وسيدرسها وفد بلادى بعناية • وأود أيضا أن أعرب عن
تقدير وفد لى لسفير الأرحنين الذى ترأس مؤتمر نزع السلاح فى آ/اعسطس من العام الماضى، ومثل
المؤتمر فى فترة ما بين الدورتن • وأود أن أرحب برملائى الحدد ، سفراء كل من ابطاليا ولحبكيا
وبورما وبيررو والحزائر وفزوبلا وكسبا والمغرب والهد ، وأؤكد لهم اسعداد وفد لى للنعاون مع
وفودهم لنحقيق أفضل الفوائد من أعمال مؤتمرا • وسرنا أن يكون سنا السيد مارتنس ، وكيل الأمين
العام للأمم المتحدة لسوون نزع السلاح • وأود أن أعنم هذه العرصة لكرار الاعراب عن تقديرنا
للعمل الذى اضطلع به الفريق السشط الذى ترأسه السفير كوماسيا ، الأمين العام للمؤتمر والممثل
الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة •

ويشاطر وفد بلغاريا الحزن العميق الذي عرّب عنه وفود عديدة بمناسبة وفاة السيدة أليسا ميردال ، الحائزة على جائزة نوبل للسلام ، والدبلوماسيه السويدية المرموقة التي تعرف العالم بغانيتها طوال حياتها في سبيل قضية السلم ونزع السلاح ، والتي لفبت مساهمتها في هذه القضية اعترافا من العالم أجمع . كما نعرب لوفد الولايات المتحدة عن حالص نعاريتها عن وفاة افراد طاقم المكسوك الفضائي " تساللبجر " .

ان موعتمر نزع السلاح بفسح دورته في جو من النوفعات والآمال المشرقه التي سأت عس حذب ذي أهمية سياسية أولى وقع في شرين الناي / نوفمبر ١٩٨٥ - ألا وهو اجتماع الفمة في حنيف بين السيد غورباتشوف ، الأمين العام للحبه المركزية للحرب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والسيد رونالد ريغان ، رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية . أما التوفعات فقد سأت من الرعبه في أن سري النوابا الحسنة تترجم الى أفعال دات معرى . وهذه الآمال والتوفعات نشارك فيها حميـع الشعوب ، وأفضل سسل آمن لتحقيق هذه الآمال هو التوصل الى اتعاقات ، نائية ومعددة الأطراف، للتقليل من خطر وقوع كاربه نووية ، والحد من ساق السلاح على الأرض واسهائه ، ومعه في الفضاء .

لقد وحد العزم الذي أعربت عنه دول معاهدة وارسو على الماضي في هذا الطريق تعبيراً مجدداً في الاعلان الصادر عنها والمعتمد في اجتماع اللجنة الاسنشارية السياسية المعقود في صوفيا في ٢٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٥ ، والمعمم بوصفه وثيقة رسمية (CD/645) من وثائق موعتمر نزع السلاح ، وقد ذكرت الدول الأعضاء في منظمه معاهدة وارسو في هذا الاعلان أن " الهدف الرئيسي للسياسه الخارجية التي تنسها الدول الأطراف في معاهدة وارسو قد كان ، ولا يزال ، درء خطر نشوب حرب نووية ، وتخفيض مسوى المواجهة العسكرية ، وننمسه العلاقات الدولية اطلاقاً من روح التعايش السلمي والانفراج " . وأشارت الى الحاجة الملحة لاعتماد تدابير عملية لوقف ساق السلاح ، ولا سيما سباقى السلاح النووي ، والماضى قدما في طريق نزع السلاح . وأكد الدول المشتركة في الاجتماع أيضا على أنه " ما من نوع من السلاح الا وهذه الدول على استعداد للحد منه ، أو حفيظه ، أو سحه من ترساتها وتدميره بمقتضى اتفاق مع الدول الأخرى ، في ظل الالتزام بمبادئ المساواه والأمن المنساوي " . ودون الخوض في التفاصيل ، يود وفد لدى الإشارة الى أن اعلان صوفيا يعكس أيضا موقف منظمه معاهدة وارسو من المبادئ المتعلقة بالمسائل التي ندخل في نطاق أعمال موعتمر نزع السلاح .

فقد أعاد الاعلان التأكيد على التزام الدول الأعضاء بالخطر العام الكامل لتحارب الأسلحة النووية ، وعلى تأييدها لما قام به الاتحاد السوفياتى ، من جانب واحد ، من وقف اختبارى لجميع التفجيرات النووية ، وطالب الاعلان الولايات المتحدة بأن تنضم الى هذا الوقف ، كما أعرب عن عزم الدول الأعضاء على درء خطر نشوب حرب نووية ووقف ساقى التسليح على الأرض ومعه في الفضاء ، بالتوصل الى اتفاق يحظر جميع الأسلحة الهجومية العصابية . وأسار الاعلان الى أنه " في ظل الأوضاع الراهنة ، ازدادت أهمية والحاح الهدف الممثل في فرض حظر شامل على الأسلحة الكيمبائية ، بما في ذلك الأنواع النائية العنصر الشدبده الحطورة ، والقضاء عليها " . وأكد ، مره أخرى ، على ايمانها بأن " الدول غير الحائرة للأسلحة النووية ، أو السى لا سوحى فى أراضيها أسلحة نووية ، حولها تماماً أن تحصل على ضمانات قانونية دولية قوية بأن تلك الأسلحة لن نستعمل ضدها " .

وأعلنت دول معاهدة وارسو أنها نوعيد رباده فعالة موعتمر نزع السلاح ، وأكد على الحاجة الى الشروع في مناقشة بباة لسود جدول الأعمال التي ليس ، في الوقت الحاضر ، موضع مفاوضات .

وقد أوضح اجتماع قمة حبيب بين السيد غورباتشوف ، الأمن العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والسيد روبرت ريجان ، رئيس الولايات المتحدة ، أن من الممكن انقاذ العالم من الانزلاق الى هاوية كارثة نووية ، واستهلال جهود مشتركة تهدف الى تحسين العلاقات السوفياتية - الأمريكية . وقد كان هذا الاجتماع بداهة لجهود جديدة لتحسين حو العلاقات الدولية . وان البيان المشترك الصادر عن رعى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة - الذى أشار الى أنه " لا يمكن احرار اسرار في حرب نووية ولا ينبغي حوص مثل هذه الحرب على الاطلاق " وانه يجب منع نشوب أى حرب بينهما ، " سواء كانت حربا نووية أو تقليدية " واهما " لن سعى الى تحقيق أى تفوق عسكرى " - يمكن أن يصح ، بل نعى أن يصح ، ملما ذكر العدد من المتحدثين السابقين فى جلسه أمس الأول ، أساس الجهود الرامية الى انحار المهام المحددة فى الاتفاق المشترك بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، الموعر فى ٨ كانون الثانى/يناير ١٩٨٥ ، ألا وهى " منع سباق التسلح فى الفضاء وانهاءه على الأرض ، والحد من الأسلحة النووية وتحفصها وتعرب الاسرار التحي " .

وأصعب مهمة نواجهها اليوم هى ايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بترجمة الحقائق المعبر عنها عموما الى اتفاقات مقبولة عموما ، والصادى العامة الى قواعد قاسومة ، والكلمات الى أفعال . ولهذه الأسباب ، قول البيان الذى ألفاه السيد غورباتشوف فى ١٥ كانون الثانى/يناير ١٩٨٦ باهتمام بالغ ، وحطى بموافقه واسعة النطاق فى جميع احاء العالم . وقد أعرب حكومة جمهورية بلغاريا السعنية عن تأييدها التام لهذا البيان بوصفه برنامجا لرفع السلاح واسع النطاق وملموسا وواقعا ، برنامجا يسعى الى القضاء على أسلحه التدمير الحماى بهاته القرن العشرين ، ويجاد مناخ ، جديد من نوعه ، تتوفر فيه الثقة فى العلاقات بين الدول .

وفما يتعلق بالمبادرة السوفياتية الجديدة ، ذكر السيد نودور ريجكوف ، الأمن العام للحزب المركزية للحزب الشيوعي البلغارى ورئيس مجلس الدولة البلغارى ، فى احدى الجلسات الأخرى للجمعية الوطنية البلغارية أن: "البيان صعب أطرا زمنة للطريق التى بتعب أن نسلوها الشربة للوصول الى دابة الألف الثالث للملاد فى ظل ظروف سلمية وحالية من أى تهديد ، ودون حروب أو أسلحه . وهذا هدف يمكن بلوغه لأنه يعكس المصالح الأساسية لجمع الشعوب ، بغض النظر عن الاحلاف فى الطبقة الاجتماعية أو العنصر أو الشعب أو العقائد الدينية أو الادولوجية " .

ونوفر المبادرة السوفياتية فرصة حفضة للقضاء تماما ولالأد على خطر الفناء النووى بسبب الحرب النووية ، المسلط فوق رفات البشر كسف ديموفليس ، والحروب من الحلقة المفرغة المتمثلة فى سباق التسلح ، وتحفب رفع السلاح .

وهذه فرصة تاريخية بسعى ألا نفوت ، كما أنها فرصة لبداية جديدة فى أعمال مؤمر سزع السلاح الملقة على عافه مسؤوليات هامة بوضعه الحهار الوحيد المتعدد الأطراف للمفاوضات بشأن نزع السلاح .

لقد كان من رأى بلغاريا دائما أن جميع الدول ، سواء كانت نووية أم عبر نووية ، كبيرة أم صغيرة ، محايدة أم غير منحازة ، منقذمة أم سامة ، يمكنها ويسغى لها أن تسهم فى الجهود الرامية الى تقليل التهديد العسكرى وتعزيز السلم والأمن الدوليين . ونحن نعلق أهمية كبيرة على المبادرات الرامية الى تهئية حو من النفاهم والثقة المتبادلين فى منطقة البلقان ، والى تعزيز علاقات حسن الجوار فى مطقنا . ونعمل بلغاريا مد سواب عديدة مع بلدان أخرى فى منطقة البلقان على تحويل

المسطقة خالبة من الأسلحة السووية • وفى وقت قريب ، أى فى ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ ، أعلن نودور ريفكوف ، رئيس دولة بلعاربا ، وسقولاى نساوشكو ، رئيس دولة رومانيا ، فى بيان مشترك ، عن مبادرة جديدة • ننمى فى تحويل اللقان الى منطفة خالصة من الأسلحة الكيمائية • وفى هذا الاعلان ، الذى كان أيضا نداء الى زعماء لىداى اللقان والذى عمم بوصفه الونسفه CD/6٤8 ، اقترح الزعيمان أن تبدأ ، دون تأخير ، مفاوضات بشأن عقد اتفاق بين لىداى اللقان لحظر تجربة واستاح وجباره وتحرس أى نوع من الأسلحة الكيمائية على أراضى كل لىد من هذه اللىداى • ويعتقد أن تنعد هذا الاقتراح بوصفه مديرا مرحليا ، من شأنه أن يوفر قوة دفع لعملية تحرير أوروبا بأسرها من فئة من الأسلحة البالعة الحطورة ، وأن يسهم فى النوصل ببجاح الى عقد معاهدة لحظر الأسلحة الكيمائية وارانها- وهي مهمة حليلة ذات طابع عالمي •

وبصدق القول ذاته على المبادرة التى طرحها حكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية وحكومة نىبكوسلوفاكيا ، والتى تهدف الى اىفاء منطقة خالبة من الأسلحة الكيمائية فى وسط أوروبا- وهي مبادرة تؤيدها حكومة بلعاربا تأييدا خالفا •

وبرى وفد لىدى أن مما ينشر بالحبر أن المؤتمر قد اعتمد جدول أعماله وبرامجه عمله فى- أول يوم من أيام دورته لعام ١٩٨٦ • وأمل أن تصح مهمة اىفاء الهبئات الفرعية أقل صعوبة مما كانت عليه فى الماضى • ويعد وفد لىدى بأن يقدم بأبيده الكامل لأية جهود نرعى الى الشروع فى مفاوضات مجدية بشأن جميع بنود جدول الأعمال •

وبرى وفد بلعاربا أن الوقف قد حان لىكى سطر مؤتمر نزع السلاح ، على نحو جاد وموضوعى ، فى البنود ذات الأولوية المدرجة فى جدول أعمالنا ، أى العضابا المنعلقة بنزع الأسلحة السووية •

لقد أصبحت مسألة حظر التجارب السووية أقرب ما يكون جاهزة للحل ، فقد قول بالرحاب العالمى الوقف الاختيارى من جانب واحد ، الذى أعلنه الاتحاد السوفياتى فى ٦ آب / اغسطس من العام الماضى ، لجميع التفجيرات السووية ، وتمديد هذا الوقف للتفجيرات السووية لمدة ثلاثة أشهر أخرى دليل جديد على أن زعماء الاتحاد السوفياتى يقصدون العمل العلى ، ولاىء عبر العمل العلى • وحسما ذكرت السبدة مارعريتا باسادرو فى افتتاح مؤتمر المنظمات غير الحكومية فى جنيف فى ٢٠ كانون الثانى / يباير من هذا العام ، فإن هذه الخطوات نعتبر " نرعا للسلاح بالتحدي " ، وهو تحد يمكن ، اذا ما قبلته الولايات المتحدة ، أن يحل أفضل الاجواء المواءمة للمفاوضات بشأن حظر شامل للتجارب السووية • ولا يمكن أن نظل الاشارة الى مسكله المراقبة تسخدم كمبرر لعدم قول اقتراح اشتراك الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة فى وقف التجارب السووية اختباريا ، فهذه المسكله لم نعد قائمه ، ان أعلن الأمس العام محائل عورباتشوف بوصوح أن الاتحاد السوفياتى مستعد لتطبيق أى شكل من أشكال المراقبه بالوسائل التفننه الوطننه ، وآليات التحقق الدولية ، وعمليات التفتيش الموفعى •

والواقع أن الوقف الاختيارى للحارب السووية المشترك بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة سساعد الى حد بعيد الأعمال السائة والموجهة نحو الهدف ، التى نضطلع بها مؤتمر نزع السلاح فيما يتعلق بأول بند من بنود جدول أعماله • وكما نرى ، فإن الأحكام الأساسية فى القرارات الأربعة التى اتحدتها الجمعية العامة بشأن مسألة حظر تحارب الأسلحة النووية ليست منافية ، وفضلا

عن ذلك، يمكنها، اذما توفرت الارادة الساسه ، أن نسكل لسات ناء اتفاق احرائى معبول من الطرفين وبرى وفد لىدى أنه لا نوحى عفات قاسونبه أو نفة نحول دون اساء لحة مخصه للبد ١ ، نسـد السها ولانـه نءء المفاوضات بشأن الحظر الشامل للهارب النووى .

ووفى الرنامح السوفانى الحىى لىرع السلاخ النووى لىلول عام ٢٠٠٠ أساسا حققا لمواصلة المافسات المحدى والملموسه ، فى اطار لحة مخصه ، بشأن مصامى مل هذا الرنامح ومراحله ونىاسره المحدى وأطره الرمسه . وبعى سوافى الآراء الذى سم النوصل اله فى الاعلان الحامى للموعمر الاسعرامى السالب لأطراف معاهءة عىم اسار الأسلحة النووى بشأن الموضوع الذى سناوله السىء ٢ من لىلول أعمالا مطلبا أساسا فى فى النوصل الى اتفاق بشأن الوسائل الملائمة والأسكال الكفله ساسكىمال المفاوضات النائىة عن طرىق الحوىء المسعءة الأطراف فى مىىان نزع الأسلحة النووى .

وفى لكر الأمى العام للأمم المنهىة ، فى رسالته الى موعمر رىع السلاخ ، أن " ما من مهمة سمم بأهمية أكبر من مهمة النوصل الى اتفاق بشأن النىاسىر الفعالة والعملية لمىع الحرب النووىة " . وىمكن لموعمر نىع السلاخ ، فى لورنه الحالية ، أن سنب ، بالبعى فى المفاوضات بشأن السىء ٣ ، أن الاتفاق على نىاسر فعالة لمىع الحرب النووىة مهمة لبست بالحطرة ولا بالمسنىلة الى الحىى الذى نمل بعى الوفوى لاقتاعا ه . وهدا الصىء ، بوى التلىكر بأن الونىقة CD/515 الى اعىىها ملىوغة ال ٢١ نووى أساسا طبا للحب عن حل وسط . كما أن السبان لىى ألفاه الرئىس لوم السلائى الماضى - والى وىء فىه أنه " لىب على الموعمر أن سنىء ، فى مرللة مبكرة من هءه لورء ، للىنة ملىة بشأن هءا الموضوع لىى لىمكن بصدىه البء فى للىى الوسائل الاضافىة الكفلة بضمآن عىم نشوب الحرب النووىة ابءا " - لىعبرى فى رأىنا أمارا مشىعا .

وسوبى الوفى البلىعارى الاسلىناف العورى للعمل الموضوعى الذى سظلىع ه الللىنة الملىصة لىلحط الأسلحة الكىمىائىة . لىقء حقق أعمال موعمر رىع السلاخ ، فى عام ١٩٨٥ ، نقىما ملحوظا وهىذا أمار بنبغى مواصلته هءا العام أىضا . وبرى بأن السابى لىى لىققها لورء كاوى النابى / بنابىر الممءة لللىنة الملىصة كاب ابجابىة ، وعلى وحه التلىىى الاتفاق الحاص بالسك المنكامل لاعىىاء قائمة بالسواى الكمابىه باى الصله .

وىرى وفد لىعاربا أن هنىك بالفعلى أساسا طبا لىل لىربلى لمسكلى مرافق انلىا الأسلحة الكىمىائىة ، وبأمل أبصا أن لىللى نكشلف لللىل عن الللول الواقعىة بشأن الماىة الناسعة من مشروء الاتفاقىة (السناورى والتعاون وبقصى الحقائق) .

ورلرب وفد لىللى ساسلىناف المساورى سى الاتحاد السوفبانى والولاب الملىه بشأن لىلحط الأسلحة الكىمىائىة ، ولا سىك أن هءه المساورى سىكون معىة للمفاوضات الحاربىة فى الموعمر .

ان النللم الملىرر لىلى الآن فى المفاوضات المنعلقة بالأسلحة الكمابىة فى هءا الموعمر اىاز مشرىك ، بىء أسا لى يكون منصفىن اىا لم نلص باللىر الاسهام لىى لىمه السلر سىاسىلاف لورىانسكى (لولنءا) ، رئىس الللىنة الملىصة ، فى اىارة أعمال الللىة سساط ومهاره .

ان مع ساق السلىل فى العصاء الحارىى بعى لوم النعلب على أكبر وألحطر العلقات فى سبىل النللىل الللىرى من عىء النرساىات النووىة ونللىق الرىع الفعلى للأسلحة النووىة . ولقى لعللى المقلىرات اللى نصىها الرنامح السوفانى الحىى لىلحط الأسلحة لىلول عام ٢٠٠٠ الفكرة الفائىمة

وراء خطط اسضاء شكاك دفاعية مضادة للصواريخ لا فكرة فديمة فحسب وانما أيضا فكرة عديمة الفائدة نماما • ونرى ، من وجهة بطرا المدروسة ، أن موقف كل دولة فيما يتعلق بمسألة مع سباق السلاح في الفضاء الخارجي بشكل ، في هذه المرحلة ، احساراً لمدى اخلاص كل دولة في سعيها لتحقيق نزع الأسلحة النووية •

وسرى وفد بلغاريا أنه سعي للمؤتمر أن يسنىء ، دون أى تأخير، لجهه محصنة للسد ه من جدول أعماله ، نعووم ولايتها على أساس أحكام قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٧/٤٠ ، الذى اعتمد فى محمله دون أى صوت معارض •

وفي الحمام ، أود أن أعود من حب بدأت • ان دورة مؤتمرا لهذا العام على عاتقها مسؤولية هامة ، الا وهى تحقيق الآمال والتوقعات في احراز تقدم ملحوظ في أعمالنا • وأمل ان سرى فى عام ١٩٨٦ نهاية للفترة عبر المصرة من أعمال مؤتمر نزع السلاح، وأن يشهد هذا العام بدايته مفاوضات حادة وساءة تهدف الى الوصل الى انخافات لصالح سلم جميع الشعوب وأمنها •

وبعد تمام التأيد رأى السد سبريز دى كوبلار الأمس العام للأمم المتحدة، وموعده أن الأمل الذي تبدأ به السنة الدولية للسلم " لا يمكن أن ينحقق الا اذا أرسبت على وجه السرعة الأسس لاجاد نداءر ذات نال فى ميدان الحد من الأسلحة والوصل الى نزع السلاح" •

الرئيس : أشكر ممثل بلغاريا الموفر على بابه وعلى ما وجهه للرئيس من كلمات

طيبة •

الكلمة الآن للسفير منصور أحمد ، الممثل الموقر لجمهورية باكستان الاسلامية •

السيد أحمد (باكستان) : السد الرئيس ، بسرى نال السرور أن أصمم ، باسم وفد بلادى وباسمى ، الى كل الذين قدموا البكم التهاني بمناسبة تولبكم مهام منصب الرئيس فى الشهر الأول من دورة عام ١٩٨٦ • ان لكم ، سيادة الرئيس ، دورا باررا طويل الأمد ، في جهود نزع السلاح ، واسهاماتكم العديدة فى هذا المجال معروفة للجميع • وان نغالى حكومتكم فى قصة نزع السلاح ، وموقفها الصريح من المسائل النبى همننا ، بمدنا بالرضا والمساعدة ، وأعدكم سادة الرئيس ، نعاون وفد بلادى معكم نعاوننا فى الاضطلاع بمسؤولياتكم • وأود أبصا أن أسجل تقدير وفد بلادى للأسلوب الجدير بالانسانة الذى وجه به السفر ماريو كامورا من الأرحنيين ، أعمالنا خلال فترة رئاسته • وبسرى أن أرحب ترحبا حارا برملائنا الجدد فى المؤتمر ، الممثلين الموقرين لابطاليا وبلجيكا وسورما وبسرى والجزائر وزائير وفنزويلا وكببيا والمغرب والهد • وسبترى وجودهم أعمالنا ، واننى انطلع الى النعاون معهم نعاوننا ونيفا ومنمرا •

سیدی الرئيس ، یشارک وفد بلادى مشاركة عميقة فى مشاعر الحزن والأسى الذى أعرب عنها مناسبة الحادث الأليم الذى وقع منذ بضعة أيام للمكوك الفضائى النابع للولايات المتحدة ، وكذلك بمناسبة وفاة السيدة ألفا ميردال ، الذى سظل اسهامها فى مجال نزع السلاح منعلا شهدنا فى طريقنا لفترة طويلة قادمة •

لقد استمعنا هذا الصباح الى الببان الهام الذى ألقاه سعادة السيد داننى كاونو ، وزير خارجية الأرحنتبب الموفر ، ونحن نقدر له أنه يمكن من اجاد وقت للنحدب أمام المؤتمر مره أخرى، مما نعرض اهتمام الأرحننن اهتماما كسرا بأعمالنا • واننى لوانى من أن الببان سلبفى النعاة النالعة التى یشحقها بجداره •

وسرى أن أهم تطوّرين حدنا مد احنام أعمال دورتنا لعام ١٩٨٥ هما احتماع القمة سس الدولس الكرسس فى جبف فى سريين الساسى / نوفمبر من العام الماصى ، والسان الذى ألقاه فى ١٥ كانون الساسى / سار الأمس العام غورباسوف ، والدى شمل مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة سسر السلاح والحد من الأسلحة •

ولم حرز احتماع القمة فى تشربين الساسى / نوفمبر ، وهو أول اجتماع من نوعه مد سس سنوات سس زعيمى الولايات المتحدة والاتحاد السوفباسى أى بدم كبير ، وبصراحه ، لم يكن من المنوقع له أن حرر ذلك ، بيد أنه أكد بالفعل ، على الأهمية التى توليها الدولتان الكبريان للحد من الأسلحة وعزمهما على بدل كل الجهود الممكنة لبلوع هذا الهدف • وحدوا الأمل فى أن يكون الاعراب فى قمة جبف عن السوا الانحاسه سسرا بالنوصل الى اتعافات ملموسة وبعده المدى خلال الاحماءات القادمة سس الرعاء السوفات والامريكيب •

لعد درس وفد بلادى ساهنام بالبع السان الذى ألقاه الأمس العام غورباسوف فى ١٥ كانون/التاسى/ بنابر من هذا العام ، والدى بضم الخطوط العريضة لبرنامج من سلاب مراحل لسر السلاح ، بتم تنفذه سسهايه القرن • والافترحات المقدمة اقراحات ساملة كما أنها اقترحات هامة • ومن نم فحس سأمل أن تتم دراستها بعناية وحدية ، وأن سفر عن اسنحابات ساءه • واسمحوا لى بأن أعرض فى سى كلمنى هذا الصباح بعض التعليقات المبدئية على البرنامج الوارد فى ساس الأمس العام غورباسوف •

نحس رحب بالاطار الزمى المحدد فى البرنامج ، والمعلق بمرع السلاح السووى • ان هدف القضاء على الأسلحة السووية فى سباق سزع السلاح السامل والنام هدف تسعى اليه وتوعيده جببسع البلدان المحايدة وغبر المحاربة • ونعتقد الدول عبر المحاربة أن الأطر الرمة المحددة للتوصل الى انفاقات ووضعا موضع التسفد من شأنها أن تجعل جهودنا فى هذا الانحاء ذات معنى وموجهة صوب الهدف ومع التسليم بوجود الرعمة الواضحة والارادة السياسية ، فان فتره ١٥ عاما ببغى الا يكون أقصر من أن تتحقق فيها معظم اهدافنا ان لم تكن كلها ، فى ميدان سرع السلاح •

ان المسؤولة الرئيسة عن احرار التقدم فى ميدان سرع الأسلحة السووية تقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفاتى ، ومن ثم فمن المسمى أن يطلب برنامج بنفد على مراحل لسرر الأسلحة السووية الى الدوليين الكبريين أن سسرا فى العملية ، التى ببغى أن سشاركها فيها ، فى الوقت الملائم ، الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية • وأن تعتمد الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية خلال المرحلة الأولى من البرنامج وفى حس تبدأ الدولتان الكبريان فى تحببص حم ترساناهما السووية ، الى فرص تجميد سوعى وكبى على أسلحتها النووية •

وباقتراح ازاله الأسلحة السووية الموسطة المدى ، السوفاتية والامريكية ، من أوروبا ومع اغفال الأسلحة السووية الفرنسية والبرطانية ، فى سادى الأمر ، من المعادله الشاملة السائدة فى أوروبا فى الوقت الحاضر ، يكون مما لا سك فيه أن المفترحات السوفباسية سفع طرق للتقدم • وسأمل أن بسهل ذلك التوصل مكرا الى انفاق بشأن مسألة الأسلحة السووية الموسطة المدى • ومن شأن ازاله الأسلحة السووية الموسطة المدى من أوروبا أن بقلل الخطر السووى ونعسر ، على هذا السحو ، تسسرا هاما من سدابر بباء البقة سأمل أن يكون حافرا لانحاز النقدم فى مجال العضاا الأخرى •

ويقدر وفد بلادي تمام التقدير الأولوية التي يوليها البرنامج لمسألة حظر التحارب النووية باعتبارها عاملاً رئيسياً من عوامل الحد من الانتشار الرأسي للأسلحة النووية • ويسوجب الأمر، وفي المرحلة الأولى من البرنامج ، أن تقل الدولان الكبيرتان على الأقل ، خطراً للتحارب النووية ، وأن يدعوا الدول الأخرى لمساكنها في وقف احتياري كهذا • وسيمهد هذا السبيل أمام وضع اتفاقية للحظر الشامل للتحارب النووية بحلول بدائه المرحلة الناستة التي من المفترض أن نبدأ ، حسب البرنامج ، حوالي عام ١٩٩٠ • والمفترحات السوفانسة ، بوضعها المسؤولة الأولىة عن حظر التحارب النووية على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفاني ، ستجيب للرأى الذي سافه المعص أنه يجب على الدولنن الكربين ، المسقدمسن نقدا كسرا عن الدول الأخرى الحائره للأسلحة النووية أن نكوبا السائسبض ضرب مل يمكن الدول الأخرى الحائره للأسلحة النووية من التفكير في احصاد حطوة مماثلة • وبهذا الصدد، نود أن نعرب عن نرجبنا بتمدد الوقف الاحتيارى الأحادى السدى فرضه الاتحاد السوفيانى على نفجيراتة النووية لانة أسهر أخرى •

وقد اعلا مرارا في هذا المؤتمر أننا سولي أهمية فصى للحظر الشامل للتعجيرات النووية الذى نعتقد أنه يمكن من خلاله وقف الانسار ، الأفقى والرأسى على السواء ، للأسلحة النووية • وان نأكيدا على أن التحقق لبس هو الحاجز الذى لادلل ، والدى لعله كان كذلك فى مرحلة سابقة ، وعلى أن ما لاغى عه للتعصل الى اتفاقية للحظر الشامل للتحارب النووية هو ، فى الواقع ، قرار سباسى، قد أشبئها عدد من البليات التي ألقت موعرا • ونح نعترف بطبيعة الحال ، أن من الصعب فى عالم يتسم بعدم الثقة تصور امكانية التعصل الى انفاقائ شأن نزع السلاح أو الحد من الأسلحة لا تنص على ترتبائ كافة للتحقق من الامتنال لها • ومن ثم فاننا ررحب ما ورد فى الاقتراحات السوفانية من فنول لمفهوم النفنس الموفعى والاعراب عن الاسعداد للتعصل الى اتفاق شأن أنه بذاير أخرى للتحقق •

كما ررحب بما بضمنه الاقتراحات السوفاتية من نهج ايحابى اراء المحااات المعلفة بالخفض المتبادل والمنوارن للفوائ فى أوروبا الوسطى • ومن الجدير بالتقدير ما أعرب عه فى مؤتمر ستوكهولم بشأن نذاير ساء الثقة ، من رعية فى حل الأمور بطريقة مقبولة ومن اعاءة الأكبد على هدف التعصل الى حظر شامل للأسلحة الكيمائية • وبأمل وفد بلادى أن بكون هذا التعبير عن المرونة وحسن النية ، واناع نهج شامل وباء ، سبلا لبسبر نحقيق تقدم فى هذه القضاا وبيرها •

وبسبب وفد بلادى بالصلة التي يمشئها البرنامج السوفياتى لنزع السلاح بين التخفيضات الهامة فى الأسلحة النووية الهجومية وبين الالتزام بعدم استحداث أو جرة أو ورع أسلحة نوضع فى الفصاء • ان النظرة الاسنراتحبة النفلدبة المتعلقة بالردع النووى يقوم على أساس الهجوم • أما اذا كاسب الآن سقوم على أساس الدفاع أو مزح من الدفاع والهجوم ، فسببب ذلك قدرا كبيرا من رعزة الاسفرار • فوجود نظام دفاع فعال للفذاائف النسياربة يمكن من توجيه صرة نووية أولى من حاسب يملك شكسة دفاعية يمكن أن تسنخدم حينئذ لحمايه المهاجم من الاجراءات الانتقامية الصعبة لخصمه • ومن المرجح أن الدولة الكبرى التى ستواجه بنظام دفاع شامل للفذاائف السسارسة سحدا نفسها مدفوعة الى أن تضاعف من أسلحتها الهجومية الاسنراتيجية لى توفر لها القدرة على التغلب على دفاعات حصمها ، وان تضم بهذا موفبة ردها الاسترايحي • ومن الممكن ، كحار متزامن ، أن تفوم هذه الدولة باقامة شبكة دفاعية مماثلة ، وعليه ، لبس من الصعب اسنناح أن المرح ببس الدفاع والهجوم سوعدى ، فى

وبرنامح نزع السلاح الذي حدد معالمه الأئمس العام عورساتسوف موجه أساسا؁ وهذا أمر مفهوم الى دول حلف الأطلسى* ولعل نركبز السرامح على اوروبا هو السبب فى أنه نقترح؁ حلال مرحلته الاولى القصاء على القذائف الموسطفه المصى المتمركره فى أوروبا وحدها؁ وبحرا ذلك الى اسئناح أن القذائف المماثلة الموجودة فى آسفا سئبقى على ما هى علمه حصى المرحلة الثانية أو الثالثة من السرامح • ويفسح ذلك المجال أمام امكاسية أن يحدد نقل للقذائف السوفباتبى المنوسطفه المصى من أوروبا الى آسفا؁ وبالى كئشف تركبز الأسلحه السووبه فى آسا؁ على الاقل خلال المراحل الأولى من السرامح وتنظر باكستان؁ باعبارها دولة آسوبة؁ بفلق الى هذا الاحئمال • وبأمل أن بعالح الاحاد السوفاتى هذه المسألة على نحو مرص •

السيد نوراسكى (بولندا) : السيد الرئيس اسمحوا لى أن أبدأ نهيتكم على توليكم رئاسة المؤتمر لشهر شباط / فبراير • ولى لوانق أكم سنشتون مرة أخرى مهاركم الدبلوماسية وراعتكم المعروفة فى إدارة أعمالنا على اكفاً وحه • وأود أن أؤكد لكم ، سدى الرئيس ، نأبىـد

وفدى وتعاونه الناميين • وفي نفس الوقت ، أود أن أعرب عن تقديرى لسلفكم السفير كامورا من الأرجنتين ، للأداء الممتاز لمهامه • وعرب الوفد الوليدي عن تقديره وترحيبه لحضور سعادة وزير خارجيه الأرجنتين، السيد داسي كاونو، جلسة اليوم • واستمعنا باهتمام سدد الى ساه الهام • واسمحوا لي أيضا أن أرحب برملثا الحدد : السفير نايلهارداد من فيزويلا الذي سعدنا روعهه معا من حدد ، والسفراء كروم من الحرائر ، وكليركس من بلجيكا و أو تين تون من بورما ، وغونرالفيس من الهند ، وفراسسكى من ايطاليا ، وأفندي من كسبا وس هياما من المعرب وماريا تبجي من بـيرو • وأنطلع الى التعاون الوثيق معهم ومع وفودهم • وأود أيضا أن أرحب بالسدد بان مارتسون وكيـل الأمس العام لشؤون نزع السلاح • وبسعدنا دائما حضوره فى مشاورانا •

وشاطر الوفد الوليدي فيما أعرب عنه في هذه العاعة من مشاعر الحزن لوفاة ألفا مبردال، الدبلوماسية السويدية الموفره والحائزه لحائره نوبل النى كرست نفسها للدفاع عن قضيه السلم و نزع السلاح. وأوجه حالى عراى الى وفد السويد ومن خلاله الى شعب وحكومة السويد •

وبسعدنى أن اقدم اليوم الى المؤتمر تفرير اللحه المحصنه للأسلحه الكمبائية بشأن أعمالها خلال الفتره من ١٣ الى ٣١ كانون الناسى /سابر ١٩٨٦، الوارد فى الونيفه CD/6٤1 ، الذى اعتمدنه اللجنه المخصه فى حلستها المعقوده فى ٣١ كانون الثانى/ باير •

وحلال هذه الفتره ،قامت اللحه المخصه ، وفقا لولايتها والمقرر الحاص بعقد دوره مستأنفه الذى اتخذه مؤتمر نزع السلاح فى حلسنه العامه ٣٣٣ ، المعقوده فى ٢٧ آب / اغسطس ١٩٨٥، بمواصله العمل بشأن صباعه أحكام الاتفاقية •

ودون أن ادخل فى التفاصيل وأكرر محتوى التقرير ، أود أن أبس بايجاز ملامحه الرئيسيه والقاء بعض الضوء على العمل الذى اجر قبل اعداده واعتماده من قبل اللحه •

وكما هو معروف ، لدى الاعداد لعقد دوره مستأنفه ، فم مشاورات ها فى جنيف فى تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٥ وقبل استئناف دوره اللجنه فى كانون الثانى/يناير • وحرث هذه المشاورات على أساس ثنائى ومتعدد الأطراف على السواء واتحدث شكلا منظما نوعا ما ، ولكنها احفظ بقدر ضرورى من المروه • وينعى القول، بمنهى الصراحة أنه دون هذه المشاورات ما كان من الممكن تفديم هذا التقرير فى شكله الحالى الى المؤتمر •

فقد أعطى العمل الشاق والمخلص الذى قامت به الوفود الى اسنركت فى جميع مراحل المشاورات ولكن بصعه خاصه اسهام الخبراء النفسيين البالغ الأهمه دفعه قوة لعملنا فى كانون الثانى /يناير •

وأود أن انتهز هذه المناسبه لأعرب أمام المؤتمر عن سالى شكرى لجمع الذين اشتركوا فى الأعمال التحضيرية للدوره المسأنفه •

وفى دابة الدوره ، وافقت اللحنه على اقتراح الرئيس ، المسند الى العمل المجز خلال المشاورات ، بالنظر فى المسائل الثلاث التالته :

(أ) الماده النايه (التعاريف والمعاسر) ، الفتره ٤ ، فى ساب الماده السادسه (الأنشطة المباحه) ؛

(ب) الماده الباسه (النعاريف والمعايير) ، الفتره ٥ ، فى ساب الماده الخامسه (ندابير بشأن مرافق انتاح الأسلحه الكمبائيه) ؛

(ح) المادة التاسعة (المشاورات ، التعاون وتقصي الحقائق) .

ويعكس التقرير على النحو الواجب عمل اللجنة ، الذي أدى الى زيادة نوضح أو تطویر المسائل المعينة .

وفيما يتعلق بالمسألة الأولى ، جرى العمل بشأن زيادة تحديد المعايير الثلاثة الممثلة للسلائف الرئيسية ، وتحديد السلائف الرئيسية ذات الخطورة الخاصة أو المكونات الرئيسية لأنظمة الأسلحة الكيميائية وتحديد المواد الكيميائية التي ننح كميات تجارية كسرة والتي يمكن استخدامها لأغراض الأسلحة الكيميائية .

وحرر محاولة لوضع فوائم لمجموعات المواد الكيميائية هذه ، والنقد المنحز في هذا المجال هو ننيحة لجهود دعووة ومناصرة وانواع نهج وسط من جانب جميع الوفود المعنية . وبعكس ذلك في مرفق هذا التقرير المعسوي " نهج متكامل لوضع قائمة بالمواد الكيميائية ذات الصلة " وهو بالطبع في مرحلته التمهيدية وبالتالي عرضة للتطوير والسقيج .

وكان العمل فيما يتعلق بمسألة مرافق انماح الأسلحة الكيميائية بعلب علبه الطابع الاستكشافي . وكان الغرض منه هو التحديد التدريجي لأنواع مرافق الانماح أو أحرار المرافق ، التي سعي ، لأغراض الاتفاقية أن تدرج في تعريف " مرفق انماح الأسلحة الكيميائية " . وبرد في التقرير بيان تفصيلي للأسلوب الذي طبق ولمستوى التوضيح والحدود الذي أجز .

كما استخدم أسلوب آخر في العمل فيما يتعلق بالمادة ٩٠ . وحرر مناقشة عامة أتح فيها للوفود شرح نهجهم والحوانب ذات الصلة في مواقفهم فيما يتعلق بتقصي الحقائق وبظام للتحقق بالتحدي .

وحلال المناقشات حدد عدد من النهج ، وكذلك عدد من المجالات التي تسحق النظر فيها من المرد من الشمول في المستقبل ، حسما بعكس في المرفر .

وفي الفقرة الأخيرة من التقرير ، ركزت اللجنة على أنه ينبغي النظر في المرفر جنباً إلى جنب مع تقرير اللجنة عن دورتها في عام ١٩٨٥ وأن يستخدم بقدر متساو في عملية مواصلة صباغة الاتفاقية . وبعبارة أخرى ينبغي للجنة أن تستفيد من النتائج التي نحقت وأن نواصل عملها نحو وضع أنظمة فيما يتعلق بقوائم المواد الكيميائية وتحديد مرافق انتماح الأسلحة الكيميائية وبالتالي يمكن من الاضطلاع بأعمال أكثر تحديدا لازالتها وأن تضع ، وأحيرا ، وضع اجراءات فعالة ومقبولة لدى جميع الأطراف ، لتقصي الحقائق والنحق بالتحدي .

ولهذه المحالات الثلاثة أهمه أساسية لكافة امكانيات تحفص المريد من النقدم في عملها بشأن الاتفاقية .

وقد وصلت المفاوضات بشأن الأسلحة الكيميائية الى مرحلة هامة للعاية ، وأقول . . . الى نقطة تحول نوعا ما وهي في نفس الوقت نقطة مأزق ، وهي نقطة تحول لأنه يتعين ان يزداد اعتمادنا على الخبرة التقنية الدقيقة والشاملة . واما نحايد جمبعاً للتعجيل بعملية وضع مشروع الاتفاقية ولكن في نفس الوقت لا تتوفر لنا دائما الموارد البشرية وخاصة على المستوى التقني اللازم ، للاضطلاع عمد الاقتضاء ، بأعمال مترامة بشأن مسائل مختلفة . وعلبا ان حدد حلا لهذا المأرق .

وفي بداية دورة ١٩٨٦ لا يسعى إلا أن أدلى بملاحظته أخرى • لقد عملت اللجنة المحصنة في كابون الناسي / ساسر في جو مساعد على التقدم أكثر مما كان عليه خلال دوره ١٩٨٥ • وأعقد ان توسع الجميع نعين أسباب الحسن •

وأول هذه الأسباب وأهمها هو الانعاق السوفياتي الأمريكي بشأن ضرورة تنشيط الجهود النسي نسههدف وضع انفاقه فعالة وفالفة للنحقق لحظر الأسلحة الكيميائية • وهناك عامل آخر كان ولا شك مفعدا لعملنا هو السان الذي أدلى به الأمن العام للحزب السوعي السوفياتي في ١٥ كابون الناسي / ساسر ، مشملا على أفكار جديدة فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية • فضلا عن ذلك ، فان تكيف الجهود من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بقائه موقف مماثل من جانب عرهما من أعضاء مؤتمر سرع السلاح ويمكن لمتل هذا الانسحاب في العمل من جانب جميع أعضاء سرع السلاح أن يوعدي فرسا الى نتائج أكثر تحديدا ، ونمة حاصية محدده لهذا المحفل الهام المنعقد الأطراف هي أن تحفيق الأهداف المشتركة بغضى نصابر عملنا •

وهناك أيضا عامل هام ، لعله عر حدد تماما ، ولكنه غدا بالأكبد أكثر وضوحا • وذلك العامل هو استمرار عملية التفاوض في فترة ما بين الدورات • فقد وفرت لنا فترة من المساووراب المكتفه للعبه وكانت دوره كابون الناسي / ساسر مكفه ومفعدة • ويسعى أن سحعا ذلك على اسخدام فترة ما بين الدورات على نحو أكمل وأكثر فعالية في التفاوض والصاعه •

وأعنفد تماما أن دورة هذا العام للجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية سوف نحفيق المزيد من الارادة الطيبة والمزيد من التفهم لمواقف بعضا البعض ، والمزيد من الاسعداد للحل الوسط ، وكل ذلك سوف سحرر وجود روح جديدة حول مائدة مفاوضات الأسلحة الكيميائية ، يوعدي من م الى تحفيق نقدم كسر في اعداد انفاقه حطر الأسلحة الكيميائية •

وسطرا لأن هذا هو آخر سان لي بصغي رئيس اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية ، أود أن أعرب مرة أخرى عن حريل شكري ، كما فعلت في شهر آب / أغسطس لجميع المدوسين والخبراء ولجميع موطعي الأماه أيضا الذين أسعدنى العمل معهم • وأعرب عن امسالى بصفة خاصة للسبد ب • بوبتسيف من بلعاريا ، والسيدة ا • بوسيه من السويد والسيد ف • ايله من جمهورية ألمانيا الاتحادية ، الذين ساعدوني أيضا خلال الدورة المسأفة ، فقد بدلوا جهودا متواصلة اتسمت بالمهارة والكفاءة خلال بوحبه الأعمال في المحالاب التي أوكلت اليهم •

وأود أن أسكر سحضا السد أ • س اسماعيل ، أمنس اللجنة وكذلك معاوبه من الأمانة • وكان بوسعي دائما أن اعتمد على مشورهم ومعاونتهم ومساعدتهم • وأخبرا أود أن أسكر الدين عملوا متواربين عن الاطار ولكن بافندار ، والذين بدونهم ، لعدا عملنا سالع الصعوبة ولا أقول مستحبلا أى المترجمين الشعوبين والنحرس •

الرئيس : أشكر ممثل بولندا الموقر و رئيس اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية على سانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها للرئيس • واسى لوائق أننى اعكس صدق مساعر المؤتمر عندما أعرب لكم ، سدى السفر تورباسكى ، عن تقديرا العميق لرئاسكم المماره للجنة المحصنة النى من الواضح انها أسهمت اسهاما كبيرا في تقدم عملنا فيما يتعلق بسد الأسلحة الكيميائية • ووففا للممارسة المعمول بها في المؤتمر ، اعقد أن علينا أن ننتقل الى اعتماد تفرير اللجنة المحصنة • وادا لم يكن هناك اعراض فسأعرضه على المؤتمر لاعتماده في جلستنا العامة التي ستعقد الثلاثاء القادم ، ١١ شاط / سراسر •

أعطى الكلمة الآن الى ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية الموقر، السفير روزه .

السيد روزه (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) : السيد الرئيس ، أود فسي مستهل باني أن أنضم الى المتحدثين السابقين في نهئثكم على تولكم الرئاسة واني لوانق، أنسا بفضل مهارتكم الدبلوماسية وخبرتكم ، سستطيع في شهر شباط / فرار وضع الأسس اللازمة للاضطلاع بعمل مكثف وناء خلال دورة هذا العام لمؤتمر سرع السلاح . وأرحو لكم كل الوفق واتعهد لكم ستأييد وسعاون وفدى الكاملس . وفى نفس الوقت ، أود أن أعرب عن تقديري الحاص لرئيس المؤتمر السابق ، السفير كامبورا من الأرجنتين وأن أسى على العمل الممتاز الذى قام به .

وننضم أيضا الى الترحيب الحار الذى أعرب عنه سعادة السد كاتوتو وزير حارحبسة الأرجنس . لقد استمع وفدى الى بابه الهام باهمام شديد . كما قدر حضور السد مارنسون وكبل الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمرا . وأود باسم وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن اشارك فى عبارات الترحيب بالزملاء الحدد حول هذه المائدة ، السفراء الموقرس لايطالبا ولجيكا وسورما وببرو والجرائر وكينيا والمغرب والهند .

اسمحوا لي أن أقدم خالص العراء الى وفد السود لوفاه ألقا ميردال . وحس سارك الوفد السوبدى الأحرار على شخصبة حظت باحرام حاوز حدود بلدها الى مدى سعب سبب الزامها الدائب لقضية السلم ونزع السلاح، ومنحت جائزة نوبل للسلم اعترافا بخدمانها الداررة، ويود وفدى أن يعرب أيضا عن تعاطفه العميق مع وفد الولايات المتحدة لفاحعة موب سبعة مواطنس أمريكيبس خلال عملبه اطلاق مكوك الفضاء التى حرت مؤعرا .

وسيعرض وفدى قريبا موقفه فيما بتعلق بالمسائل الأساسية المدرحة فى جدول أعمالنا .

وأود السوم أن أقدم بضع ملاحظات تتناول النقرر (الوارد فى الوثيقة CI/PV.51) الذى بصف أسطفا اللحنة المخصصة للأسلحة الكميائية ماسب دورة صيف ١٩٨٥ ودورة ربيع ١٩٨٦ .

وأود سادى دى بدء أن أعرب عن شكرى الخاص للسفير تورانسكى ، رئيس اللجنة المخصصة ، للعمل الممتاز الذى قام به . ونوضح تعليقاته والتقريب دانه كمة العمل الذى أنحر تحت اشرافه فى سبيل التعحل بمفاوضات الحظر التام والكامل للأسلحة الكميائية وتصعبه مخروناات هذه الأسلحة الحطيرة . وقد نت أن الصواب هو فى مواصلة دراسة المشاكل التى لم تحل والبده فى عملية الصاغة . وادا كنا نتكلم اليوم عن توفر مناخ عملى وناء ، فذلك يعود أولا وقبل كل شىء الى الاسلوب السمع والاسانى الذى أشاعه رئيس اللجنة فى ادائه لمهامه .

وأود أيضا أن اهسى السبده سونر من وفد السود والرفق سوبتشوف من الوفد السلعارى والسيد ايله من وفد جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والسد ويسنوموبرتي من الوفد الاندويسى للمهارة التى أبدوها فى اداء وظائفهم كمنسفن للأفرقة العاملة . وأود أيضا أن أعرب عن تقديري للسيد س اسماعيل ومساعدته السيد كاساندرا اللذب أديا مهامهما ستفا كسر وفرة فائقة . وأخبرا ولبس آحرا ، أعرب عن شكرنا وامناننا للسبده حونستون .

لقد أمكن من خلال تضافر جهود وفود عديدة ، اضافة عناصر جديدة الى السناح الاجايبية التى تم التوصل اليها فى الصيف الماضى . لقد أمكننا تحقيق تقدم فى الحطى نحو صياغة اتفاقية مقللة . بل والأهم من ذلك، أن الاتجاه الذى بنغى أن ستقدم فيه أصبح واضحا الآن اذا أردنا انحاز مربد من التقدم فى صياغة الاتفاقية .

ومن المفهوم لدى أن جميع الوفود تعتبر النهج المنكامل منابه الأساس الذي يستند عليه لتحديد السلائف الرئيسية للمواد الكيميائية السامة ، والمكونات الرئيسية لمظومات الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية التي نتج بكميات حاربة كسرة والتي يمكن استخدامها لأغراض تتعلق بالأسلحة الكيميائية . وسنبحث هذا النهج تحديد المعيار الذي يحكم اختبار المواد الكيميائية ووضع قوائم للمواد ذات الصلة ، في آن واحد . ومن المهم على أي حال مناقشة هذين العنصرين على نحو متوازن .

وفي الأسابيع القليلة الماضية ، ترأست فرص الوصول إلى تعريف لمرافق الإنتاج . ونسلم معظم الوفود أنه نظرا لسدة تنوع المواد الكيميائية ذات الصلة بالأسلحة الكيميائية فلا بد من الأخذ بنهج تميزي في مراحل الانتاج المختلفة . ولعب مرحلة التصنيع الأهمية دورا مهما بصفة خاصة . وإذا استمررنا في العمل وفقا لهذه الخطوط ، فلست أرى سببا بحول دون إمكان تحقيق تقدم فيما يتعلق بمرافق الاساح .

أما فيما يتعلق بتدابير الامنثال ، فينظر ودي أن بواصل المؤتمر مناقشة المشاكل . وفيما يتعلق بمسألة التفتيش الموضوعي ذات الأهمية الحاسمة ، فإننا نشهد رغبة صادقة من جانب وفود عديدة للعثور على حل عملي ومقبول من الجميع . ولا شك بأن سبدي الرئيس أن الموقف الحالي موات للقيام بعمل سريع بشأن حظر الأسلحة الكيميائية . وأنا على اقتناع بأن الافراحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي في ١٥ كانون الثاني/يناير سيكون لها أثر ايجابي على ما نقوم به هنا . ان سان ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يصور مدى جديته بلده في ترجمة الاعلان المشترك الذي صدر في قمة حبيب إلى عمل ملموس .

الرئيس : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على سانه وعلى الكلمات الطبية التي وجهها للرئيس .

السادة المندوبون الموقرون ، تنتهي بذلك قائمة المتكلمين اليوم . هل يريد أي مندوب آخر أن يأخذ الكلمة ؟

لا أحد يريد ذلك فيما يبدو .

أفترح الآن حسب الاتفاق في جلستنا العامة الأخيرة الانتقال إلى اجتماع غير رسمي لهيئة المؤتمر ، ولذلك سأرفع الآن هذه الجلسة الرسمية لمدة ٥ دقائق ، بواصل الاجتماع بعدها فسي دورة غير رسمية .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠ وعادت للانعقاد الساعة ١٣/١٥

الرئيس : نستأنف الجلسة العامة ٣٣٧ لمؤتمر نزع السلاح . لعل الوفود ننذكر فيما يتعلق بإنشاء الهيئات الفرعية ، أننا سلمنا خلال مشاورتنا لمجرد تسهيل المشاورات أماكن وضع الهيئات الفرعية المطلوبة في مجموعتين .

أما الأولى فتتعلق بنود جدول الأعمال التي قدمت اقتراحات بشأنها ، ولكنها تتطلب مبردا من المشاورات ، وأما الثانية فتتعلق بنود جدول الأعمال التي اتخذ المؤتمر بشأنها مقررات أو أدى توصيات فيما يتعلق بسر عمله في الهيئات الفرعية خلال عام ١٩٨٦ . وأقترح الآن مناقشة هذه

أولاً ، فيما بلى سود جدول الأعمال المطلوب اجراء المزد من المناورات المكثفة بشأنها :
السد ١ ، حظر التجارب النووية ؛ البند ٢ ، وقف ساق التسلح ونزع السلاح النووي ؛ البند ٣ ، منع الحرب النووية بما في ذلك جمع المسائل ذات الصلة ؛ البند ٥ ، منع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى ؛ البند ٦ ، اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها ؛ البند ٧ ، الأنواع الحديدية من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الحديدية من هذه الأسلحة ، والأسلحة الاشعاعية • وفيما يتعلق بكل سد من بنود جدول الأعمال هذه ، أحاط المؤتمر علما فى دورة غير رسميه بالوثائق ذات الصلة التي لا تزال مطروحة عليه وبنصوص مقررات المؤتمر أو اسنناجاته كما وردت فى تقرير المؤتمر الى الجمعية العامة فى ١٩٨٥ • هذه هي بنود جدول الأعمال التي أسير بوضوح الى ضرورة القيام بمشاورة مكثفة بشأنها حتى يتسنى لنا انشاء الهيئات الفرعية الملائمة فيما يتعلق بها ، على النحو الذي ينيحه النظام الداخلي للمؤتمر • وأعتقد أن رغبة المؤتمر هي أن بشرع الرئيس فورا فى اجراء هذه المناورات المكثفة واقترح القيام بذلك بدءا من الغد • هل هناك أي تعليق على هذا الاقتراح ؟

لا أتبين شيئا • تقرر ذلك •

(١) صدرت أيضا وصفها الوثيقة CD/654) ٠٠ " ان موتمر نزع السلاح ، اذ يضع في اعتباره أن التفاوض حول اتفاقية ينبغي أن يتجه صوب انجاز وضعها في أقرب وقت ممكن ، وفقا لقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٥/٣٩ جيم و ٩٢/٤٠ بء ، واذ يباشر مسؤوليته في القيام على سبيل الأولوية بإدارة المفاوضات المعنية باتفاقية متعددة الأطراف بشأن الحظر الكامل والفعال على استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وبشأن تدميرها ، وفي كفالة اعداد الاتفاقية ، بقرار وفقا لنظامه الداخلي ، إعادة انشاء اللجنة المخصصة على مدى دورته لعام ١٩٨٦ ، لمواصلة العملية الكاملة والتامة للمفاوضات ، وتطوير الاتفاقية ووضع احكامها ، فيما عدا صياغتها النهائية ، مع مراعاة (يتبع)

وأنتقل الآن الى السد ٨ من جدول الأعمال ، برنامج شامل لنزع السلاح ، الذي لا حاجة في شأنه الى اعاده انشاء اللجنة الفرعية المخصصة بموجب مقرر اتخذ في ١٩٨٤ ، ومن المفهوم أن السفير ألفونسو غارشيا روبلس سيواصل رئاسة اللجنة المخصصة تحت هذا البند من جدول الأعمال • هل هناك أي تعليقات على هذا المقرر ؟ لا أنيبس سبتا ، ولدا أعنبر أن المؤتمر وافق على هذا الوضع •

وتقرر ذلك

أعطى الكلمة الآن لممثل منغوليا المقرر •

السيد باياري (منغوليا) • طلبت الكلمة بصفتي منسقا لمجموعة البلدان الاشتراكية ، وأرجو انباح لي في البيان الذي سألقه بصفتي ممثلا لمنغوليا ، أن أهنئكم برئاسة مؤتمرنا •

وفيما يتعلق باعتماد مقرر اعادة اشاء هيئتين فرعيتين في اطار البندين ٤ و ٨ من جدول الأعمال ، أوكلت الي مجموعة البلدان الاشتراكية أن أدلي بالبيان التالي بياة عنها •

" تعرب مجموعة البلدان الاشتراكية عن ارتباحتها اراء المقرر الذي تم التوصل اليه مبكرا في بداية هذا العام لاعادة اشاء اللجنتين المحصنين للأسلحة الكيميائية وللبرنامج الشامل لنزع السلاح ، تحت رئاسة كل من السفيرين كرومارتي وغارشيا روبلس ، ممثلي المجموعة الغربية ومجموعة ال ٢١ على التوالي • وفيما يتعلق بمسألة اشاء هيئات فرعية أخرى في اطار بنود أخرى من جدول الأعمال ، تود مجموعة البلدان الاشتراكية أن تسجل سعبها الى رئاسة اللجنة المخصصة التي ينتظر انتاؤها في اطار البند ٥ • وفي هذا الشأن تود المجموعة ان تشير الى اهتمامها برئاسة اللجان المخصصة في اطار البنود ١ و ٢ و ٣ و ٥ تمسها مع مبدأ التوزيع المنصف ، وعدم سعيها هذا العام الى رئاسة الهيئات الفرعية في اطار البندين ٦ و ٧ •"

السيد لويترز (الولايات المتحدة الامريكية) : السب الرئيس ، أنا أبصا أشارك الرأي سانا أنحزنا تقدا عظيما جدا تحت رئاستكم اليوم بانشاء اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية وبالتسليم باستمرار عمل اللجنة المخصصة المعنية ببرنامج شامل لنزع السلاح تحت رئاسة السفير غارشيا روبلس ، واني لواثق أننا جميعا نتطلع لمواصلة التقدم بشأن هاتين المسألتين • وكما فهمت أثناء الحرء الأول من هذه الجلسة ، فانكم سواصلون المفاوضات المشاورات بشأن المسائل الأخرى التي لاتزال مفتوحة • وقد فهمت أيضا ان هذه المشاورات ستترك مسألة رئاسات جميع اللجان المتتفة التي قد عمل على اسائها في هذه المرحلة مفتوحة •

(ناع الحاشية رقم (١))

جميع الاقتراحات والمشاريع القائمة وكذلك المبادرات المقيلة بهدف تمكين المؤتمر من التوصل الى اتفاق في أقرب وقت ممكن • وينبغي ادراج هذا الاعاق ، ان امكن ، أو تقرير عن تقدم المفاوضات في التقرير الذي ستقدمه اللجنة المخصصة الى المؤتمر في حتام الجزء الثاني من دورته لعام ١٩٨٦ •

وبقرر المؤتمر أيضا نعبين السفير ايان كرومارني من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية رئيسا لهذه اللجنة المخصصة •

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة ، ويمكنني أن أؤكد أننا كما اتفقنا في المؤتمر، سوف ندخل في مشاورات مكثفة بشأن بنود جدول الأعمال المتبقية وفي هذا السياق، فإن أي رأي من قبيل الآراء التي كرر على مسامعنا توا سوف نشكل بالطبع جزءاً من هذه المشاورات.

السيد غارنيا روليس (المكسيك) (الأصل بالاسبانية) : أود بساطة أن أعرب عن امتناني لجميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح الموقرين للنقطة التي أولوسى اياها مرة أخرى بالموافقة على أن أواصل عملي كرئيس للجنة المخصصة التي سوف تتناول البرنامج الشامل لنزع السلاح.

وأود فقط أن أضيف الى ذلك أملتي في أن بأحد جميع الأعضاء في الاعتبار ان هذه هي آخر فرصة نمنحها لنا الجمعية . فقد ذكرت الجمعية أن آخر موعد لتقديم البرنامج الشامل هو الدورة الحادية والأربعون . ولذا أرحو أن يسهم كل شخص بجهده لنتمكن من الانتهاء من هذه المهمة كما أشرت الى ذلك في بياني في اليوم الأول من مناقشاتنا .

الرئيس : أشكر ممثل المكسيك الموقر على بيانه .

إذا لم يكن هناك أي وفد آخر يرغب في التعليق أو أخذ الكلمة ، سأقترح الآن فض هذه الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح.

ستعقد الجلسة التالية للمؤتمر يوم الثلاثاء ١١ شاط/فبراير الساعة ١٠/٣٠ صباحاً .
وترفع هذه الجلسة العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥

المحضر النهائي للجلسه العامه الثامه
والثلاثين بعد الثلاثاء

المعقوده في قصر الامم ، حنبل ،
يوم الثلاثاء ١١ شباط/ فبراير ١٩٨٦ ، الساعه ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ربتشار بتلر (استراليا)

الحاضرون فى الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

السيد ف • ل • اسرايلىان
السيد ب • ب • بروكومنييف
السيد غ • ف • بردينكوف
السيد أ • ك • بوتياركين
السيد غ • ن • فاشادزى
الآنسة ك • سينغيورغس
السيد ف • يوهانس

اثيوبيا :

الأرجنتين :

السيد م • كمبورا
السيد ر • غارسيا موريتان

استراليا :

السيد ر • بتلر
السيد ر • أ • رو
الآنسة م • لبتس
السيد ح • أوكلي

ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :

السيد ه • فيعنر
السيد ف • الب
السيد ه • بيترز

أندونيسيا :

السيد س • سوتوواردويو
السيد ن • وسنو مورتى
السيد ر • أ • جيني
السيد أ • م • فشير
السيد أ • مسبر اكبر
السيد ف • قاسم

ايران (جمهورية - الاسلامية) :

السيد أ • شافي

ايطاليا :

السيد ف • بياغيزى
السيد م • بافيس
السيد أ • سيفيرو

باكستان :

السيد م • أحمد
السيد ك • نياز

البرازيل :

بلجيكا :

السيد ك • كليركس
السيد ب • نيو وينهويس

الحاصرون في الجلسة (تابع)

بلغاريا :

السد ك • لالوف
السد ف • بوجيلوف
السد ب • بوسيتشيف
السد ر • ديفانوف

بوسيا :

بو • تبينون
يو • ميالتان
يو • هلاميت

بولندا :

السيد س • تورانسكي
السيد ح • نسبالوفينس

سرو :

السيد ح • عونزالس تيروس

نسيكوسلوفاكيا :

السيد م • ففودا
السيد أ • سبما

الحرائر :

السيد أ • لعيد

الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

السيد ه • رور
السيد و • كروتش
السيد ف • ساتز

رومانيا :

السيد أ • فواكو
السيد ع • كبرلا

رائر :

السيد أ • ن • مونشيمفولا

سري لانكا :

السيد ب • كرباواسام

السويد :

الآنسة م • ب • سورس
السيد ر • اكوس
الآنسة أ • بوبير
السيد ه • رعلود
الآنسة أ • م • لاو

الصين :

السيد كبا جيا دونغ
الآنسة واسع زيو
السيد بو رهونعزهاو
السيد هو زياودي
السيد سو كابمع
السيد سا زوكاع

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد يانغ منغليانغ الآنسة وانغ واي السيد لي داوونع	<u>الصين</u> : (تابع)
السيد ح • جبسل السيد هـ • ريني	<u>فرنسا</u> :
السيد أ • ر • تايلاردات السيد أ • غارسبا غارسيا الآنسة ح • كلوويرت غونزاليس	<u>فنزويلا</u> :
السيد ر • ح • روشون السيد أ • ديسبرس	<u>كندا</u> :
السيد ك • ليتشوفا هفيا السيد ب • نونيز موسكيرا	<u>كوبا</u> :
السيد ف • حوشيا	<u>كينيا</u> :
السيد م • بدر السيد ف • منيب	<u>مصر</u> :
السيد ع • هلال السيد س • بن ريان	<u>المغرب</u> :
السيد أ • غارسيا روليس الآنسة ز • غونزالس أي رينيرو السيد ب • ماسيدو ريبا	<u>المكسيك</u> :
السيد ر • أ • ت • كرومارتي السيد ر • ح • س • ادبس السيد ح • ف • عوردين السيد د • أ • سلين	<u>المملكة المتحدة</u> :
السيد س • - • أ • بولد	<u>منغوليا</u> :
السيد ب • أ • اديامي السيد أ • أ • الا	<u>نيجيريا</u> :
السيد أ • س • عونزلفبس السيد س • كانت شرما	<u>الهند</u> :

الحاضرون في الجلسة (سابع)

هنغاريا :

السيد د • مانسر
السيد ت • بوب

هولندا :

السيد ر • ح • فان شاك
السيد ح • راماك
السيد ر • ميلدرز

الولايات المتحدة الأمريكية :

السيد د • لوييز
السيد ت • برتلماي
السيد ل • بلعارد
السيد ب • س • كوردن
الآنسة ل • برونسون
السيد أ • لبيوفيتش
السيد ح • عرانعر
السيد ر • غو
السيد ر • سلسون
السيد ر • ليفين
الآنسة م • وينستون
السيد ب • سوا

اليابان :

السيد ر • ايماي
السيد م • كويشي
السيد ك • كودو
السيد ب • اينشيغوري

يوغوسلافيا :

السيد ك • فيداس
السيد م • ميحايوفيتش

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

والممثل الشخصي للأمم العام :

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

السيد م • كوماتينا
السيد ف • سراساتيبي

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٣٨ لمؤتمر نزع السلاح .

يواصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، الاستماع الى البيانات في جلسات عامة ، كما يواصل نظره في انتاء الهيئات الفرعية المعنية بالسود المدرجة على جدول الأعمال وغير ذلك من المسائل التنظيمية .

وفي هذا الخصوص ، سيقوم المؤتمر بتعليق الجلسة العامة عند الانتهاء من فائمه المحدثين وسيعقد جلسة غير رسمية للنظر في مسألة مشاركة الدول غير الأعضاء في أعماله وغير ذلك من المسائل التنظيمية . وسنتناول بعد ذلك مشاريع المقررات بشأن مشاركة غير الأعضاء ، وهي المشاريع التي جرى نعيمها في جلستا غير الرسمية التي عقدناها يوم الخميس الماضي ، كما تم نعيمها اليوم مرة أخرى . واذا كان هناك توافق آراء بشأن مشاريع المقررات هذه ، فسستأنف الجلسة العامة من أجل اضاء الطابع الرسمي عليها .

واسمحوا لي أن أذكر أيضا بأنا سنقوم اليوم ، حسما تم الاتفاق عليه في جلستنا العامة المعقودة يوم الخميس الماضي ، باعتماد تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية الوارد في الوثيقة CD/561 ، وهو التقرير الذي عرضه رئيس اللجنة المخصصة في تلك الجلسة العامة وسواصل عملا نبعا لذلك في نهاية الجلسة العامة اليوم .

ولدي على فائمة المتحدثين اليوم ممثلا الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الديمقراطية الألمانية .

وأعطى الكلمة الآن للمتحدث الأول المدرج على هذه القائمة وهو الممثل الموفر للولايات المتحدة الأمريكية السفير دونالد لويتز .

السيد لويتز (الولايات المتحدة الأمريكية) : شكرا سبدي الرئيس . انه لمن دواعي سرور وفد الولايات المتحدة ، في بداية عملنا في مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٨٦ ، أن يرى في مفعد الرئاسة وفد أصدقائنا الاستراليين . واننا يا سادة السفير نتلر لنهنكم على بدء عملنا بداية سريعة وسعاهدكم على أن نتعاون معكم خلال الفترة المتقبه من ولايتكم . كما نهنيء سفير الأرجنتين السيد كمبورا على توجيهه الحاذق لنا حتى الاختتام الشاق لدورة عام ١٩٨٥ . ورحب وفدي ترحبا حارا بزملائنا الجدد سفير الجزائر السيد كروم ، وسفير بلجيكا السيد كلبركس ، وسفير بورما السيد تين تون ، وسفير الهند السيد غوسالفيس ، وسفير ايطاليا السيد فرانشسكي ، وسفير كينيا السيد أفندي ، وسفير المغرب السيد س هبمه ، وسفير بربو السيد مرياتعوي ، وسفير فنزويلا السيد تايلهاردات ، وسفير زائير السيد كاما . وانا لنطلع الى العمل مع كل منكم على نحو ونيق .

ويقدم وفدي نعازيه الى وفد السويد لوفاء ألفا ميردال التي عملت لفترة طويلة وبكثير من الجد من أجل فضية نزع السلاح . واننا لفدّر بالاع التقدير ما أعرب لنا من مشاعر عزاء بمناسبته التحطم المأساوي للمركبة الفضائية تشالنجر ومصرع طاقمها .

اننا سدا عملنا استنادا الى خلفية تتمثل في عدد من التطورات المشبعة التي طرأت في مجال حديد الأسلحة وروع السلاح منذ انفضاض مؤتمرا في آب / اغسطس الماضي .

وفي المحادثات السائفة النووية والفضائية التي حرب في الحرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، قدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عددا من المقترحات المماثلة لمقترحات الولايات المتحدة ، وهي مقترحات وحدتها الولايات المتحدة مسيرة للاهتمام . وقد أعقب هذه المقترحات بدورها مقترحات رئيسية جديدة ومحاولة من جانب الولايات المتحدة ، وقد عرّضت هذه المقترحات في المفاوضات التي حرت في ١ سبتمبر السابغ/ نوفمبر . ولا يزال الولايات المتحدة سطر ردا على هذه المقترحات الأخيرة .

وان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس رغان والأمن العام السد غورباتشيف في وقت لاحق في سبتمبر السابغ/ نوفمبر بنسب أهمية عظيمة . وقد انضمّ السان المشترك الذي صدر في ٢١ سبتمبر السابغ/ نوفمبر في نهاه ذلك الاجتماع عناصر هم هذا المؤتمر بصورة مباشرة . فقد دعا السان الى كشف المفاوضات السائفة ، وافق الجانبان أيضا على تكثيف جهودهما الرامية الى النوصل الى فرض حظر شامل على الأسلحة الكيميائية ، والتعجيل في مباحثتهما السائفة لهذه الغاية . وقد عاد وفدى الى هذا المؤتمر مرّدا تعليمات ندعو الى اللاحاق على نعهد هذا الالتزام المسرك فيما يتعلق بمفاوضات الأسلحة الكيميائية .

وسقوم وفد الولايات المتحدة ، الى جانب وفد الاتحاد السوفياتي ، بتقديم السان المشترك الصادر في ٢١ سبتمبر السابغ/ نوفمبر بوصفه ونبعة من وائيق المؤتمر لكي تطلع عليه جميع الوفود .

كما أن الولايات المتحدة قد عكفت على اجراء دراسه منأيه للسان الذي أدلى به الأمن العام السد غورباتشيف في ١٥ كانون السابغ/ سابر ، والذي يتضمن عددا من الأفكار والمقترحات المسره للاهتمام ، وهو بيان سرد عليه في الوقت المناسب . وسدو أن افراح السد غورباتشيف الذي ندعو الى اتباع نهج ثلاثي المراحل يفضى الى ازالة جميع الأسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ ، بسلم أن احرار البعدم في احاء هذا الهدف - وهو هدف مابرحب الولايات المتحدة بوعده منذ وقت طويل - سطلب أولا قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بنخفيض نرسائهما النووية تحفيضا حدريا . ولذلك سعى لنا أن يأخذ في الاعتبار المعيار المنمّل فيما اذا كان هذا الافراح سدفع بالمفاوضات النووية والعصائفة في انهاء الوصل الى اتفاق مصف ويمكن التحقق منه بشأن اجراء تخفيضات كسره في الأسلحة . ولذلك يجب نسف الافراح الجديّد لنحدد ما اذا كان هذا الافراح سحرر في الواقع الالتزام الوارد في السان المسرك الصادر في ٢١ سبتمبر السابغ/ نوفمبر . وبدعو هذا الالتزام الى احرار بعدم مسكّر خصوصا في المحالات التي يوحد فيها سفاط النفاء ، بما في ذلك سدا تخفيضات نسبه ٥٠ في المائه في الأسلحة النووية مع نطابق هذه التخفيضات على نحو مناسب ، فصلا عن فكره الوصل الى اتفاق موعف بشأن الفواات النووية المتوسطه المدى . والولايات المتحدة سسطر نفصل هذا الافراح وعبره من المقترحات الوارده في سان السبد غورباتشيف .

وعندما نعهد في الاعنار مقترحات الأمن العام السد غورباتشيف ، كما هو الحال بالنسبة لجميع المقترحات ، لا بد من التنبيد على العنصر الحاسم وهو عنصر الامسال للانفااف . اذ ان سطر اسهاكات الالتزامات القائمة بجعل من الصعب بالنسبة للولايات المتحدة أن يدحل في انفااف حديده بشأن اجراء تخفيضات للأسلحة النووية الهجومية . ومع ذلك ، فان الولايات المتحدة ،

كما أوضحت مرارا ، ستواصل السعي الى تذليل هذه الصعوبات والبحث عن اتفاقات فعالة بحق توءدى الى تخفيض أعداد الأسلحة •

ان هدفا فى السعي الى ايجاد حلول للحد من ساف التسلح النووي وزرع السلاح السووى يتلخص فى البيان المشترك : " ان الحانين ، اذ ناقشا قضايا الأمن الرئيسية ، وادراكا منهم للمسؤولية الخاصة الني يضطلع بها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة تجاه صون السلم ، قد افقا على أنه لا يمكن احراز انتصار فى حرب نووية ولا ينبغي خوض مثل هذه الحرب على الاطلاق • وتسليما منهما بأى نزاع ينشأ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة يمكن أن يوءدى الى نتائج مفعمة ، فقد شحدا على أهمية منع نشوب أى حرب بينهما سواء كانت حربا نووية أو تقليدية • ولن سعيا الى تحقيق أى تفوق عسكرى " •

وأود أن ألاحظ أن هذا المفطع بشر أيضا الى الراع النفليدي • وبنعى لنا ، فى تصميمنا على مواحة التهديد النووي ، ألا نغل المشاكل الخطيرة التى يثيرها المعزيز المستمر للأسلحة والفوات التقلبية حول العالم وما بسكله ذلك من تهديد للاستقرار الدولى •

وكما لاحظت ، فان البيان المشترك الصادر فى ٢١ تشرين الثانى/ نوفمبر قد تطرق أيضا الى المسألة التى من الواضح أنها تنسم بأقصى درجات الالحاح بالنسبة لمؤتمر روع السلاح فى هذا الوقت : فرض حظر عالمى شامل ويمكن التحقق منه على استحداث واتاح وتخزين واستخدام الأسلحة الكيمائية • كما أن البيان الذى أدلى به السيد غورباتشيف فى ١٥ كانون الثانى/ يناير قد بطرق أيضا الى مفاوضات الأسلحة الكيمائية ، وانا لنطلع الى تفصيل ملاحظاته من قبل وفد الاتحاد السوفياتى فى المفاوضات فى اطار اللجنة المخصصة للأسلحة الكيمائية • ومن المهم فى هذه المرحلة أن تتم ترجمة الامكيات المقترحة من قبل السيد غورباتشيف الى صورة أوضح للآراء السوفياتية • كما أننا نطلب ردا واضحا على المقترحات المفصلة الواردة فى مشروع الاتفاقية المقدم من الولايات المتحدة CD/500 ، والتى ما برحت مطروحة على هذا المؤتمر منذ ما يقرب من سنين • وهذه الردود من الاتحاد السوفياتى ، نأمل أن يتسنى لنا التعجيل فى عملنا • والحالة السائدة حتى الآن هى حالة بدا فيها أن الولايات المتحدة مدعوة للتفاوض مع نفسها فيما يتعلق بالعديد من المسائل ولاسيما بمسألة التحقق • ومن الواضح أن هذا ليس طريقا مجديا •

ان وفدى ليأمل عظيم الأمل فى أن ينسنى لنا التقدم فى عملنا بشأن ارام اتفاقية الأسلحة الكيمائية على وجه السرعة خلال هذه الدورة • ويجب أن نشئ على السفير البولندى السيد توربانسكى لتوجيهه الصبور للحنه المخصصة للأسلحة الكيمائية فى دورتها لعام ١٩٨٥ • وانا نتعهد بتقديم دعمنا الكامل لسفير المملكة المتحدة السيد كرومارسى بمناسبة تسلمه لمهامه كرئيس لهذه اللجنة خلال عام ١٩٨٦ •

وانا سطلع الى احراز تعهد بشأن العديد من المسائل التى لانزال تنظر ابجاد حل لها فى اللجنة المخصصة للأسلحة الكيمائية • وانا نعلق أهمية خاصة على المسائل التالية : المشكله الهامه المتمثلة فى ضمان عدم انتاح الأسلحة الكيمائية فى الصناعات المدنية ؛ ازالة مرافق الأسلحة الكيمائية ؛ والقضية المتمثلة فى حل المشاكل المتصلة بالامثال ، بما فى ذلك التفيسن بالنحدى ؛ وهناك حاجة لاحراز تقدم فى اللجنة فيما يتعلق بجميع هذه المسائل فى الوقت نفسه • وقد يبدو أنه من الأسهل نأجل حل المسائل الصعبة بما فى ذلك مسألة التحقق من وقت لاحق ، واحراز تقدم بشأن

المسائل الأقل صعوبة • ولكن هذا السهح سيكون مصللا • اد ان من شأنه أن يولد انطباعا خاطئا أنه نم نوليد ما يكفى من الرحم لندليل جميع العفات لصالح ارام اتفاق • بل ان أفصر طريق للتوصل الى هدفنا المنفق عليه سمّتل فى الاعتراف الصرح مند الدانه أن مسائل النحق ، وخصوصا مسأله البنس بالتحدى ، حنا الى أن تسوى عاجلا لا آجلا • وبسعى ألا يكون هناك خطأ فى تفسير آراء الولايات المتحدة بشأن البنس بالتحدى • فهذه الآراء لارال كما وصفنها فى ببائى الذى أدلبب به فى ٢٢ آب / اعسطس الماضى : ان من الحاجات الأساسية لارام اتفافه فعالة وجود أحكام بنس بالتحدى شاعار فصر لكاملة أحكام الانفاية المعلقة بالنحق الروتبى • والمسأله هى فعالية الأحكام فى نلبية الاهتمامات الأمبه ، ولس فى اعمااد لعه محدده •

وصمن الهكل العام لانفاية الأسلحة الكيمائية كما ترد فى تقرير اللجنة المحصنه للأسلحة الكيمائية لعام ١٩٨٥ CD/636 ، سعى أن يكون من الممكن بضيق فحوه الاختلافات فى السراى بشأن العدد من المواصبع التى بوحد فيها فراع فى النص أو يكون النص مدرحا فيها بن فوسس • واتى أعفد ها أيضا أن هذا سبغى أن سطبق على الأقل على المسأله الحاسمه وهى مسأله النحق من الاممال للانفاية فعدر ما سطبق على المسائل الأخرى •

وأود أن أئدى ملاحظه اضافية حول سد حلول الأعمال المتعلق بالأسلحة الكيمائية • ان الولايات المنحده سمسك بالسراى الذى أبذنه مند الدانه ومفاده أن ارام وبنفد اتفافية سامله بشأن الأسلحة الكيمائية هو هدفنا الأساسى فى ميدان الأسلحة الكيمائية • واما سطر السى صاحبنا السائه مع الاتحاد السوفياتى بشأن جميع الحوات الحاصه فعرص حطر على الأسلحة الكيمائية باعبارها مكمله للمفاوضات المتعدده الأطراف وانه لس المقصود هذه الماحابب أن نحل محل تلك المفاوضات بأى شكل من الأشكال • وفى سنا اسنخدام هذه المااحنات كوسيلة لنوفر المساعدة لمهمه التوصل الى اتفاق بشأن ارام اتفافه معدده الأطراف • وسعى لنا جميعا فى هذا الموعمر أن نعمل معا للتعجيل بعملنا فى اللجنة المحصنه للأسلحة الكيمائية • وسعى لنا أن نسنعرص الجهود التى بذلناها فى السه الماضيه وأن سابع المحالات التى تم فيها احرار فقدم وأن نفعل ما فى وسعنا لازاله العوائق التى بعنصر سبل احرار المرمد من التقدم •

ان مسكلة اسنخدام الأسلحة الكيمائية وانتسارها الحطر هى من السود السى نخطى باهتماما المسنمر • وقد كانت هذه المسكلة فى الآونه الأخيرة موضوعا للكثير من التقارير الصحفيه التى كان بعضها مسوسا ومسبرا للبلبله فما يتعلق برأى الولايات المنحده • ان التوصل الى فرص حطر شامل على الأسلحة الكيمائية هو أول أولوبابا ومحور الجهود التى ببذلها وفدى فى حببف • والى أن صبح هذا الاتفاق حقيقه وافعة ، فان بدائر أخرى مل حددت مصدر المواد الكيمائية المستخدمة فى صناعه الأسلحة الكيمائية فد نكون مفده • وبالفعل فان عددا من الدول فد احدث مل هذه البدائر • الا أن الولايات المنحده بعارض وضع معاهده رسمه - كما افصر البعض - ممايله لمعاهده عدم انتشار الأسلحة النوويه • كما أنا بعارض أنه محاولات برمى الى اعافه الحاربه والسمة المشروعبس والسلميتب • واسمحوا لى أن أكرر : ان محور جهودنا هو ، وحب أن سطل ، ارام اتفاق شامل سزل الى الأئد الوبلات التى تحرها هذه الأسلحة المحيقة •

لعد سق لعدد من المئدنبين خلال هذه الدوره أن نظرفوا الى السد الأول المدرج على جدول أعمالنا وهو السد المنعلق بفرض حطر على الحارب النوويه • وفد دعا البعض الى السروع

العاجل في المفاوضات بشأن إبرام معاهدة تحظر التفجيرات النووية في باطن الأرض فضلا عن التفجيرات المحظورة نتيجة لمعاهدة الحظر المحدود للتحارب لعام ١٩٦٣. كما أن عددا من المتحدثين قد أعربوا عن استعدادهم لبدء المرونة من أجل تحديد العمل الفعلي بشأن المسائل المتعلقة بفرض حظر على التجارب النووية أو ، في حالة فريق الخبراء العلميين المحصص ، لمواصلة العمل الباهر الذي اضطلع به هذا الفريق. ان وفدي على استعداد للمشاركة في كلا هذين الجهدين. وان رأى الولايات المتحدة بشأن الدور المناسب الذي يمكن للحظر الشامل للتحارب أن يوفيه في التقليل مما تشيره الأسلحة النووية من تهديد للأمن وإزالة هذا التهديد في نهائيه الأمر هو رأي لم يطرأ عليه أي تغبير. فبالنسبة للولايات المتحدة ، يظل حظر التجارب النووية هدفا يتعين تحقيقه في الوقت المناسب في سياق التخفيضات الكبيرة في الترسانات القائمة من الأسلحة النووية ووضع تدابير تحقق محسنة إلى حد بعيد. كما أننا أوضحنا أن للاحتبار ، عند المستويات الحالية للأسلحة النووية ، دورا في ضمان فعالية الردع النووي الذي يظل عنصرا رئيسيا في أمن التحالف الغربي.

ان وفدي يدرك أن أهمية التحقق بالنسبة إلى فرض حظر شامل على الحارب في المستقبل هي أهمية مسلم بها على نطاق عالمي ولكن هناك انقسام في الرأي حول ما إذا كانت هناك وسائل فعالة للتحقق. وفي رأينا أنه يلزم الاضطلاع بالمزيد من العمل في مجال التحقق الاندازي وفي مجالات أخرى مثل التفتيش الموقعي. واننا نعتقد أن الوضع الحالي لعمل فريق الخبراء العلميين المحصص يعكس هذا الواقع. فلبنفق المؤتمر اذن على إعادة انشاء اللجنة المختصة لفرض حظر على التجارب النووية والتي احتدمت لآخر مرة في عام ١٩٨٣ ، بموجب الولاية وبرامج العمل اللذين اقترحتهما الوفود الغربية في الوثيقتين CD/521 و CD/621 ، ولیمض المؤتمر في العمل الفعلي الذي من شأنه أن يتبثت الحقائق في هذا الخصوص.

ان مسألتني التحقق والامثال في مجال الأسلحة الكيميائية ومحال التجارب النووية نشيران إلى المسألة الأعم وهي مسألة الامتنال للانعافات والتعهدات القائمة في كامل مبدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وهذه مسألة كرس لها وفدي الكثير من الاهتمام في السنة الماضية : في البيان الافتتاحي الذي أدلى به كينيث أدلمان مدير وكالة الولايات المتحدة لتحديد الأسلحة ونزع السلاح ، وفي ملاحظاتي الختامية التي أديتها في آب/ اغسطس ، وفي مداخلتنا وأنشطتنا الأخرى خلال الدورة.

وحلال الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، كان من دواعي سرور الولايات المتحدة ، بالإضافة إلى شامي دول أخرى ، أن نقدم فرارا هو القرار ٩٤/٤٠ لام المتعلق بالامتنال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح. وأود أن أستميح الزملاء في هذه الجلسة عذرا كي أنظر بشيء من التفصيل في هذا الفرار الذي صدر عن الجمعية العامة بأغلبية ١٣١ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ١٦ عضوا عن التصويت. فقد أعربت الجمعية العامة عن ادراكها لـ "اهتمام جميع الدول الأعضاء الدائم بصيانة احترام الحقوق والالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي" ؛ ووافقت على أنه من الضروري لتعزيز الأمن الدولي "التفيد بميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات ذات الصلة وغير ذلك من مصادر القانون الدولي". وقد أحاطت علما بـ "الأهمية الأساسية للتنفيذ النام للاتفاقات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والتفيد السديد بها إذا أرادت الدول فرادى والمجتمع الدولي أن يستمدا منها التعزيز للأمن".

وفد سدد الفرار على أن "أى انتهاك" لاتفاقات الحد من الأسلحة "لن يكون له تأثير سيء على أمن الدول الأطراف فحسب بل يمكن أن يسبب أيضا مخاطر أمية للدول الأخرى المعتمدة على القنود والالتزامات المصنوع عليها فى تلك الاتفاقات"، وان "أى ضعف فى القوة بهذه الاتفاقات يقلل من اسهامها فى الاسقرار العالمى أو الافلىمى وفى نعرير جهود نزع السلاح والحد من الأسلحة، وبفوق مصداقنه النظام القابوى الدولى وفعاليته". كما أن أعضاء الجمعية العامة الموعدين لهذا القرار أعربوا كذلك عن اعتقادهم بأن "الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح من جانب الدول الأطراف هو، بناء على ذلك، أمر بهم المجتمع الدولى وبعبه".

وحت الفرار ٩٤/٤٠ لأم "جميع الدول الأطراف فى اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح على أعمال جمع الأحكام التى أقرنها والامتثال لها"، وطلب "الى جميع الدول الأعضاء الطرر شكل جدى فى الآثار التى تنرب على عدم الامتثال لهذه الالتزامات بالنسبة الى الأمن والاسقرار الدوليين وكذلك بالنسبة الى احتمالات احراز مرد من التقدم فى مداول نزع السلاح"، وبدعو الى دعم "الجهود الرامية الى حسم المسائل المتعلقة بعدم الامتثال معه تشجع التقيد التام بالأحكام المعتمدة وصاه أو اسعاده سلامة اتفاقات الحد من الأسلحة أو نزع السلاح".

وأعقد أنه من الواضح أن الأمور التى يعالجها القرار، والننى بوعدها المجتمع الدولى أببدا كبيرا، يسعى أن نكون أمورا بصعها نحن فى هذا المؤتمر نصب أعينا أثناء عملنا. ففرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر ملزمة بالنسبة لمؤتمر نزع السلاح، الذى يعمل على أساس المواقفه المبادل بين أعصائه. عبر أنه من الواضح أن المبادئ الننى نصمها هذا القرار أساسه لالزام اتفاقات حديدة، بشأن الأسلحة الكيمياءيه لاسما فى هذه الطروف.

وسوف نعود وفدى لمعالجة موضوعى التحقيق والامتثال فى سان بدلى نه فى جلسه عامه مقله.

وقما نعلق بالسند ٥ من جدول الأعمال، مع ساق السلاح فى القعاء الخارجى، عاد وفدى الى المؤتمر مسعدا لأن نواصل الدراسه المفصله للمواضع كما وردت فى الولاية التى توصلنا الى اتفاق سائها فى شهر آذار/ مارس الماضى. ونحن مفيعون أن هياك كنه كبيره من العمل نعتن اجارها بموجب هذه الولاية، ومن المعتقد أن سم التوصل الى اتفاق منكر لاستئناف عمل اللجنة المحمصه. ومن الموعسف أن العمل فى السه الماضيه، فى ظل الرئاسة المقدره للسفير الفراحى من مصر، قد بدأ مأحرا أكثر من اللارم فلم نمنكن من احار سوى حرة من المهام (المحدده) للجنة المحمصه. وان وفد الولايات المتحدة يئوى أن بلعب دورا نشطا للعباه فى مواصله هذا العمل. وفى الوف الماسب سوف بدعو مره أخرى حبرا قابوسا لبقدم آراء محمصه حول ما نناولها لاتفاقات القائمه وملاءمها. وبدرك اهتمام كتير من الوفود بدفع أعمال اللجنة المحمصه المعينه بالقضاء الخارجى الى الأمام، ولا يرى سنا للأحزر.

وربما يكون من الماسب الآن أن أسر الى السابات التى ألقب مؤعرا فى الجلسات العامه والتى أعرب فيها عن القلق بشأن التطورات الحديدة فى مجال الدفاع الاسراسحى. فقد فنل ان الدفاع الاسترانجى سيجعل النوازن الاستراتجى حنل. ولكن هدف نرامح الأبحاث الأمريكى، المسمى مبادرة الدفاع الاسراسحى هو فى الواقع العكس: فالهدف منه هو تحديد ما اذا كان الدفاع ضد هجوم بواسطه فدائف سساره ممكنا ومن سأنه أن بوعدى الى رباده الاسقرار. وبالاصافه الى

ذلك ، لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتجاهل قيام الاتحاد السوفياتي بتطوير ووزع الفـوات الاستراتيجية الهجومية والدفاعية على حد سواء بصفة متواصلة ، وعلى مستويات تفوق الى حد كبير مستويات الولايات المتحدة • وبالفعل ، فان هذه الأنشطة السوفياتية بالذات هي التي تعرض اليوم الاستقرار الاستراتيجي للخطر • وعليه فان الولايات المتحدة عن طريق البحث في امكانية ايجاد دفاع فعال ضد القذائف التسيارية ترد أيضا ردا حذرا وضروريا على هذه الأنشطة النـى يقوم بها الاتحاد السوفياتى •

غير أن الولايات المتحدة ذهبت الى أبعد من ذلك • فقد اقترحنا في المفاوضات الدفاعية والفضائية الشابة برنامجا متبادلا لفتح أبواب المختبرات التي تقوم بأبحاث في مجال الدفاع الاستراتيجى • وبموجب هذا البرنامج ، سيسمح للخبراء في الاتحاد السوفياتي أن يتحققوا بأنفسهم من أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي لا تطوي على أسلحة هجومية • وسيقوم الخبراء الأمريكيون بزيارات مشابهة للمنشآت السوفياتية التي لديها برامج في مجال الدفاع الاستراتيجي • واذا أثبت البحث أن الدفاع ضد القذائف التسيارية ممكن ، فان الولايات المتحدة ستجتمع مع حلفائها والاتحاد السوفياتي لايجاد الطريقة التي يمكن بها الاستعاضة بها عن جميع القذائف التسيارية الاستراتيجية بدفاع من هذا النوع لا يهدد أحدا •

وأخيرا ، أود أن أعالج جانبا واحدا يتعلق بتحسين وزيادة فعالية عمل موعمرنا • وفي هذا الصدد ، فان بيان وزير خارجية استراليا ، بيل هايدس ، كما أدلى به في الموعمر في ٤ شـاط / فبراير ، يحدد على نحو صحيح أحد المصادر الرئيسية للمصعوبات التي نواجهها ، وهو مصدر من الواضح أنه غير مفيد وغير لازم • فالمشكلة هي اعداد التقرير السنوي الذي يقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة • وقد أثرت الموضوع في بياني الختامي الذي أدليت به في ٢٢ آب / اغسطس الماضي ووعدت فيه بالعودة الى هذه المشكلة • وخلاصة القول انه ليس هناك من سبب بدعو الى جعل اعداد تقريرا مصدرا سويا للجدل والمصعوبات • والانطباع الذي كوّنته هو أن معظم الممثلين هنا يرون أن أسلوب تحرير التقرير ، بل التقرير نفسه طويل بصورة لا داعي لها وممل بل يتسم بالتعارض • وتوعدى الأمانة عملها بمهارة عندما تعدّ موجزا ملائما ومنوازنا لأنشطة الموعمر ، غير أن فائدة مشروع تقريرها تتناقض للأسف بينما يواصل الموعمر أعماله للتوصل الى صبغة نهائية • واني واثق أن معظمنا سيوافق على أن التقرير عن أنشطة الموعمر خلال السنة ينبغي أن يكون مقتضبا وواقعا وغير إنعـالي •

ويرى وفدي أن تقرير هذه السنة ينبغي أن يكون محتلفا اختلافا كبيرا عن تقارير السنوات الماضية • فينبغي أن يكون أقصر • ويبغي أن يكون خاليا من التعبيرات غير المعتدلة بحسبـ لا تضطر الوفود الى الرد على الانتقادات المبالغ فيها • ونحن متأكدون أن هذا هو الرأي السائد في الموعمر • ولكننا على كل حال نتوقع أن عملية الصياغة ، والتقرير النهائي هذه السنة سيكونان مختلفين وأفضل •

وختاما ، أؤكد ماقلته في الدابة : أحداث السهور الفليله الماضية أعطت زخما جديدا لعملنا في موعمر نزع السلاح وجعلت هذا العمل يبشّر بالخير • ويحتاج الأمر الى مضاعفة جهودنا لزيادة انجازاتنا والاستفادة من جميع السبل المتاحة لتعزيز السلم والأمن الدوليين •

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه ولل كلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس .

وأعطي الآن الكلمة الى ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، السفير روز .

السيد روز (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) : سيدي الرئيس ان جميع الدلائل تشير الى ان المناخ السياسي الدولي يتغير . وعلمه فان المهمة الأولى للمؤتمر الآن هي أن يستفيد من هذا الاتجاه ويتوصل الى نتائج ملموسة . فقد دام عصر الجليد مدة أطول من اللازم . واد لاتزال هناك خطورة هائلة لوقوع حرب نووية ولاتزال الحالة في العالم أجمع متقلبة ، فان اتفايتي الحد من الأسلحة ونزع السلاح أصبحتا حتميتين أكثر من أي وقت مضى .

و نحن معرض بالنجربة الى أي مدى يمكن أن يكون المناخ المواتي سريع الزوال اذا لم تساعد التدابير العملية على الاستقرار ولم تدعمه . وهذا صحيح بالنسبة للعلاقات الدولية ككل ، بل هو صحيح بدرجة أكبر بالنسبة للتعاون الرامي الى وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح .

فاجتماع القمة بين محائيل غورباتشيف الأمين العام للحنة المركزيه للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفياتي وروالد ريبان رئيس الولايات المتحدة قد مهد الطريق للوصول الى حالة أفضل . ووافق الزعمان على تعجيل المفاوضات الثنائية على الأساس الذي وضع في كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ ، وأدليا بتصريحات عن بينهما وهو الأمر الذي يوعده جميعا .

والبيان المشترك الذي جاء فيه أنه لا يمكن تحقيق الانتصار في حرب نووية وأنه يجب عدم الحوض أبدا في حرب نووية ، هو بوجه حق ، أحد أكثر التعابير السباسة التي يستشهد بها حاليا ، وبالإضافة الى ذلك ، هناك الوعد المبادل الآن المنمئل في عدم السعي الى تحقيق تفوق عسكري . وقد تم الاستماع الى هذه الرسالة ولقيت الترحيب في كل مكان . والمطلوب في هذه المرحلة هو النتائج العملية .

نصرفت الاتحاد السوفياتي بسرعة . ففي ١٥ كانون الثاني/ يناير قدم الأمين العام غورباتشيف برنامجا يبتس مدى جدبة بلده بخصوص تحويل سائح قمة حيف الى اجراء ملموس ، وهو أمر توعده تماما الجمهورية الديمقراطية الألمانية . ففي ٣١ كانون الثاني/ يناير قال أربك هونبكر ، رئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية في مقابلة مع *Die Zeit* وهي مجلة أسبوعية تصدر في جمهورية ألمانيا الاتحادية : "نظر الى هذا البرنامج بوصفه فرصة تاريخية . وان حراة الرؤى المنشودة ليست هي الشيء الوحيد الذي يوتر فينا بصورة حاصه بل أيضا ناحيتها العمل به اذا استخدم الجانبان النهج الصحيح" .

وأي دراسة غير متحيزة للاقتراحات ستبين الى أي مدى سبأخذ الاتحاد السوفياتي بعيون الاعتبار أفكار البلدان الأخرى . ويستحق هذا الموقف ردا بناء .

وتنفيذ هذه الحطة يعنى مساعدة التعقل على احراز قصب السبق . وذلك لن تكون هناك فرصة لوفوق كوارث عرضية تسببها الأسلحة التكنولوجية المعقدة ، ناهيك عن الاستخدام المتعمد لهذه الأسلحة . وهكذا يستطيع الناس أن ينعسوا الصعداء .

ان الحكومات المعبیه مدعوّه مره أخرى الى اعاده الطر فيما سمي مذهب الردع، وعاصره الرئيسيه هي حازه الأسلحه النوويه والمادأه باستخدامها • ومن الواضح أن هذا المفهوم لبس ضروريا للفضاء على الأسلحه النوويه ونحفض الأسلحه التقليديه حفضا كسرا •

ان مبادرة الاتحاد السوفياتي الجديدة موجهة الى جميع الهيئات المشتركة في مفاوضات نزع السلاح . فكان السفير اسرائيليان في بانه الذي أدلى به يوم الثلاثاء الماضي محقا تماما في الإشارة الى مدى أهمية تحرك بلده بالنسبة لهذا المؤتمر . والمبادرة الى جانب قرارات الأمم المتحدة والوثائق الأخرى المقدمة الى مؤتمر نزع السلاح ، تمثل أساسا ممتازا يمكن الاعتماد عليه للشروع في عملنا باندفاع حدد .

وفي بيانات أخرى سبدلى بها وفدي أثناء هذه الدورة سيعالج بتفصيل أكبر البنود المختلفة الموضوعية على جدول أعمالنا . واليوم يكفني أن أعلق على عدد من المواضيع ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للدي . وقبل أن أفعل ذلك ، دعوني أقول ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية تعتقد أنه ينبغي اجراء المفاوضات بشأن كل بلد من بنود جدول الأعمال في الهيئات العربية الملائمة .

ويقترح وفدي أنه ينبغي التركيز على وقف سباق التسلح النووي ، والقضاء على حظر وقسوع حرب نووية ، ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، والاسراع في صباغة اتفاقية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية .

وأكثر التدابير ضرورة والحاحا لوقف نساعد ساق التسلح هي حظر جميع تجارب الأسلحة النووية . وتؤدي ذلك البلاد في جميع أنحاء العالم ومعظم الوفود في هذا المؤتمر . فهناك مطالبة نزايد على نحو مطرد بفرض حظر من هذا النوع ، كما نلاحظ من قرارات الأمم المتحدة والوثيقة الحامية للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، والافتراضات الهامة الني قدمتها بلدان عدم الانحياز . ويعطي برنامج نزع السلاح السوفياتي أولوية أعلى لحظر التحارب النووية كذلك .

وان مديد الاتحاد السوفياتي للوفد المؤقت للحارب من جانب واحد لفي ردا ايجابيا واسع النطاق . والآن على الولايات المتحدة أن تعمل التحدي . والوفد بمر بسرعة . فادا تم الاتفاق من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على وفد مؤقت للتحارب فسيفسر على أنه اشارة واضحة لعزم البلدين الراسخ على تنفيذ الوثيقة الموقعة في قمة جبب .

وفي مؤتمرا ، ينبغي أن يبدأ العمل بدون تأخير بحبث يمكن النوصل الى معاهدة عالمية أسرع وقت ممكن . ولتحقيق هذا العرض ، سعى انشاء لجنة تعمل على أساس المادىء التوجيهية المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة . وان كلمه " مروة " مستخدمة اسنادا كبيرا في هذا السياق . والآن ، تعنى المروءة فنل كل شىء أنه يسعى للوفود أن تسجل موقفها وتشير الى أنها مستعدة للاشتراك في عملية النوصل الى اتفاق . ولا يمكن للحلول الوسطى الاجرائيه أن نعوض مهما كان الأمر عن عدم وجود هذا الاسناد . ومن ناحية أخرى ، اذا كان هذا الاسناد متوافرا ، فسيمكن النوصل بسهولة الى الاجراءات المناسبة . ولم يكن موضوع التحقيق في أى وفد من الأوقات عائقا حقيقيا بعترض سبل المفاوضات بشأن معاهدة متعددة الأطراف . وانى متأكد أن هذا سيمصأ أكثر وضوحا أثناء هذه الدورة .

وانى مفتنأ أن صاغة اتفاق تتح فرصة كبيرة لى توعد نعين الاعتبار المصالح المحددة لكل دولة على حده ، بشرط أن يعمل كل واحد منا على تحقيق الهدف النهائي نفسه .

وفيما يتعلق بالسند ٢ من جدول الأعمال ، فإن قلبلا من المروية من شأنه أن يساعد على البدء في الاضطلاع بأنشطتنا التي كانت في وضع حرج لمدته سنوات كبيرة . فلن نعترض أحد على الأهمية الكبرى للمفاوضات التائية بشأن وقف ساق السلاح النووي ونزع السلاح النووي . عبر أن ذكر هذه المفاوضات التائية على أنها هي السبب الذي من أحله لم بناع المؤتمر أنشطته المحددة أمر لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال . فلو كانت المفاوضات بشأن هذا التبد بالداد قد بدأت ، لا نضح سرعه أن المفاوضات التائية والمعدده الأطراف يمكن أن تكمل كل منها الأخرى . وعليه فإن وفدي يدعو الى اثناء لحنه تسمح سادل الآراء وتفاربها بشكل عملي .

والتدابير التي سعي أن يبدأ عاها فورا والتي انحدت لمع وفوع حرب نووية ، مثل نحميد نرسات الأسلحة النووية وعدم الماداه باستخدام الأسلحة النووية نذاير ملحة أكثر من أي وقت مضى . ولذلك يود وفدي أن يعترح اثناء لحنه معينة بالسند ٣ ومنافسة المسائل بطريقة ملموسة للعاه . وما لم يكن بالامكان نحفبه مد سة يجب احازه في هذه الدورة .

ولا شك في الأهمية القصوى للخطوات التي سعي انحادها لمع ساق السلاح في الفضاء الخارجي . فادا حدث أن كان البرنامج الفضائي الأمريكي ممرا ، فإن امكابات الفضاء على الأسلحة النووية ستسهم بصعوبة أكبر . ولحسن الحظ ، ننته عدد مزابد من الناس الى هذه الحففة .

وكانت المباشرة التي أحربهاها السنه الماضيه مفده ولكنها أظهرت في نفس الوقت أنه يلزم اساع هج أكثر ماسكا . وساح الى الاتفاق على الهدف الذي يسعي نحفبه وعلى الاطار الذي سيمكنا من احراء منافساتنا بصورة منظمة وحعل مفاوضاتنا حه نحو مهمة ملموسة . هذا ما يسعي وضعه نص أعينا عد اثناء لحنه ماسه .

أما فيما يتعلق بحظر الأسلحة النووية ، فإن وفدي قدّم وجهات نظره عد مافسه بفرس اللحنه المحمصه للأسلحة الكيميائية . غير أنه بعنزم نناول هذا الموضوع الهام مره أخرى بمزيد من التفصيل في أحد بيانانه القادمه .

ان موعمرنا لا يرتبط بالشؤون الدوليه عموما وحسب ، ولكنه أيضا تتأثر بمحافل برع السلاح الأخرى وبأسطة الدول المخلفه .

وفي رأيي أن من المهم جدا أن نحد نفدما بحقق في مؤتمر اسكهولم وأن مباحثات فسيلا تظهر آفاقا للنوافق . وهذه التطورات مشحعة بالفعل . وهي تظهر أننا مصبون اذا فلنا انه حب ألا تهمل أي فرصه ، اذا كان لنا أن نصل الى اعاقات عالمه من شأنها أن تجعل العالم مكانا أكثر أمنا .

لقد لاحظ وفدي مع الارنح أن الخطوات الافليميه ليلحد من الأسلحة ونزع السلاح تكتسب أهمية . فكما علمون ، فإن بلدي وتيسيكوسلوفاكيا قد استركا في تقديم افتراح الى جمهوريه ألمانيا الاتحاديه باستثناء مطعة خالبيه من الأسلحة الكيميائيه . ورغم أن هذه الخطوه ذات نطاق محدود ، ولكنها ستساعد على ازالة هذه الأسلحة ذات الدمر السامل من على وجه الأرض ، وبسهم دون شك في اعداد وتنفيذ اعاقه متعدده الأطراف . وسرسي أن أرى هذه الفكره نحظى بدعم دولي مزابد . ويرحب وفدي بمبادرة مماثلة قدمها لعاربا وروماليا بالنسبه للبلقان .

وموعرا ، تم الاتفاق على اجراء مباحثات بين ممثلى حزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا وحرب
الألماسى الديمقراطى الاجتماعى بشأن انشاء منطقه حاليه من الأسلحة النووية برحى أن تحقق نناش
ملموسة قريبا .

اسمحوا لي سيادة الرئيس ، في حتام كلمتى ، أن أؤكد لكم أن وفد الجمهورية الديمقراطيه
الألمانية سوف يبذل قصارى جهده ليمكس موعتمرا من تقديم تقرير أفضل الى الأمم المتحدة في السه
الدولية للسلم .

الرئيس : أشكر ممثل الجمهوريه الديمقراطيه الألمانية على بانه . وهذا بنهـى
قائمة المتحدثين لهذا اليوم . هل من راغب في أخذ الكلمه ؟ أعطى الكلمه الآن لممثل المكسيك الموفر ،
السفير غارسيا روبليس .

السد غارسا روبليس (المكسبك) (الكلمه لاسبانية) : أكد ممثل الولايات
المتحدة الموفر في بانه اليوم ، عن حق فى رأيي ، الأهمه التى يجب أن يعلقها على قرار الجمعيه
العامه ٩٤/٤٠ لام بشأن الامتثال لانغافات الحد من الأسلحة ونزع السلاح .

وفد كا وفدى واحدا من بين ١٣١ وفدا صوّتت لتأييد هذا القرار في ١٢ كانون الأول/
ديسمبر الماضى . ووجد وفدى نفسه من فل مضطرا الى الامناع عندما طرح للتصويت مشروع سبق هذا
القرار في اللجنة الأولى يوم الثلاثاء ١٩ تشرين الثاى/ نوفمبر . وفد ألفت في الجلسه العامه
سالا لتفسير التصويت أعتقد أنه يسحق التلاوه ها وذلك لادراجه فى محاضر موعتمر نزع السلاح لأنه
يشرح جيدا موقف المكسيك ازاء هذه المسأله . لذلك فانى سأتلو بالكامل تفسير النصوت الذى ألفتبه
في ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥ فى الحلسه العامه للجمعيه العامه للأمم المحدة .

" عندما أخذ تصويت فى الجلسه الأربعين للجنة الأولى يوم الثلاثاء ١٩ تشرين
الثانى/ نوفمبر ١٩٨٥ الماضى ، على مشروع القرار A/C.1/40/L.66/Rev.1 ، المعنون
" الامتثال لانغافات الحد من الأسلحة ونزع السلاح " ، امتنع وفد المكسيك عن التصويت . وأود
الآن أن أشرح لايجاز ما دفعنا الى هذا الامتناع ، والسبب الذى جعلنا أثناء التصويت هنا
فى الجلسه العامه الآن يرى أنه ليس من المناسب وحسب ولكن من الضرورى أيضا أن نوعيد
مشروع القرار الذى قدمته اللحه الأولى الى الجمعيه العامه .

ان مشروع القرار A/C.1/40/L.66/Rev.1 ، الذى هو الآن قرار للجمعيه العامه ،
يتضمن مجموعه من الأحكام لا يمكن أن يعترض عليها أى شخص يقوم بواجهه كممثل لدى الأمم
المتحدة بجديه . ويكفى للتحقق من ذلك دراسه أى فقرة من فقراته . ولتوضيح وجهه نظري
سأسمح لنفسي أن أستشهد بالفقرات الثلاث التاله :

فى الففره الثالثه من الديباحه ، تؤكّد الجمعيه العامه " الأهمه الأساسيه
لتنفيذ التام لانغافات المنعلفه بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والتفبد السديد ها اذا
أرادب الدول فرادى والمجتمع الدولى أن يستمدا منها التعزيز للأمن " . وبعد ذلك بقليل ،
فى الفقرة الخامسه من الديباحه سدد الجمعيه العامه " على أن أى ضعف فى الشفه هذه
الاتفاقات يقلل من اسهامها فى الاسفرار العالمى أو الاقليمى وفي تعزيز جهود نزع السلاح
والحد من الأسلحة ، وبفوض مصادفه البطام العانوسى الدولى وفعاليتيه " . وفى الففره

الأولى من المنطوق "تحت (الجمعية العامة) جميع الدول الأطراف في انقافات الحد من الأسلحة ونزع السلاح على أعمال خضع الأحكام النى أقرتها والامتنال لها" .

ولأن هذا هو مضمون مختلف ففراغ المشروع على وجه التحديد ، فانه يمثل فمة السحرية أن هذا المشروع قد أعدده وفدده الى اللجنة الأولى ذلك البلد الذي طلل لعدة سنوات حتى الآن بصوت ، مفردة أو كاد يكون كذلك ، صد فرارات الجمعية العامة بشأن انقافات نزع السلاح ومنها على سسل المال ، الانقافات النى نخطر جميع نحارب الأسلحة السووية ، وهو الحظر المصوص عليه بصراحه في معاهدتين - معاهده ١٩٦٣ بشأن الحظر الحزني للتجارب ، ومعاهده ١٩٦٨ بشأن عدم الانسار - وهما صكان دوليان لا يمثل البلد المعنى طرفا فيهما وحسب ، ولكنه أحد الجهات الودبعة الثلاث .

لذلك كان يبدو لنا من المحم أن نسحل عن طريق امتناعيا عن النصوص في اللجه ، الموقف المعروف جيدا الذى نتخذه المكسك ازاء الحاجة المطلفه للاسجام بين الكلمات والأفعال . ويختلف الموقف الذى يواحبها الآن احنلافا أساسيا ، نعد أن قدم المشروع البيا مع النوصبه الموعيدة الصربه من اللجه الأولى ، دون أى اسارة فى هذه الوتفقه الى مصدرها ، على خلاف ما حدث فى مشروع القرار A/C.1/40/L.66/Rev.1 . لذلك فقد وحدنا ما بدعو الى الارتياح فى النصوص عليه بالانحاب بالساه عن وفدنا . ولأمل أن يههم الجميع بالصائح الحكيمه النى تضميها ، وألا شهد فى المسعيل عندما نطرح مشاريع فرارات عن الحظر النام لنحارب الأسلحة السووية للنصوص - وهي مشاريع فرارات نحطنى بنأسد العالنه العظمى لأعضاء الأمم المتحدة - بكرارا للمشهد الموعسف الذى وقع هنا وأوصح المسافه الى تفصل أحيانا بين القول والعمل" .

وهكذا يينهى التفسير الذى قدمنه للنصوص فى ١٢ كانون الأول / ديسمبر

• ١٩٨٥

وختاما ، فاسى أود ففظ أن أعرب مره أخرى عن تلك الرعه . ان المسأله الآن بالطبع لست حالة مشروع قرار . ولكن عندما نحن الوف ، سبكون هناك افتراح مفرر أو مفرر مفرح عن هذا السد وهو فرض حظر نام على تجارب الأسلحة السووية ، وأكرر هنا الاعراب عن أملى فى أن يتطابق القول مع السلوك عندئذ .

الرئيس : أسكر ممثل المكسك الموفر على بياه . هل من راعب بين الوفود لأحد الكلمه ؟ لا أرى أحدا بطلب الكلمه .

أعزم الآن تعليق الجلسة العامة والدعوة الى عقد الجلسة غير الرسمه للموعنمر ، المقرر له هذا اليوم ، بعد خمس دقائق من الآن . تعلق الجلسة العامة .

علقت الجلسة العامة فى الساعه ١١/٤٥ واستوعفت فى تمام الساعه ١٢/٠٠

الرئيس : أعلن استئناف الجلسة العامة ال ٣٣٨ لموعنمر نزع السلاح .

نتجه لسادل الآراء الذى سم فى الجلسة غير الرسمه ، من الضرورى لنا أن نت فى الطلاب المقدمه من بعض الدول غير الأعضاء فى الموعنمر للاسراك فى أعمالنا وكاتب هذه الطلاب قد ورد

فى نهاية الأسبوع الماضي من النرويج وفلندا والبرتغال واليونان وتركيا وبيوزيلندا وفيتنام والدانمرك وسويسرا • ووفقا للممارسة المرعية ، سوف ست فى هذه الطلبات واحدا بعد الآخر بالترتيب الذى وردت به الى الأمانة • والآن أعرض عن المؤتمر ورقة العمل CD/WP./199^(١) التى تتناول الطلب الوارد من النرويج لاتخاذ قرار بشأنها • واذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر •

وفد نقرر ذلك •

أعرض على المؤتمر الآن ورقة العمل CD/WP.200^(٢) التى تتناول الطلب الوارد من فلندا لاتخاذ قرار بشأنها • واذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •

وقد تقرر ذلك •

أعرض على المؤتمر الآن ورقة العمل CD/WP.201^(٣) التى تتناول الطلب الوارد من البرنغال لاتخاذ قرار بشأنها • واذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •

وقد تقرر ذلك •

أعرض على المؤتمر الآن ورقة العمل CD/WP.202^(٤) التى تتناول الطلب الوارد من اليونان لاتخاذ قرار بشأنها • واذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •

وقد تقرر ذلك •

(١) " استجابة للطلب المقدم من النرويج (CD/655) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل النرويج الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الجلسات العامة للمؤتمر " •

(٢) " استجابة للطلب المقدم من فلندا (CD/656) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل فلندا الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الجلسات العامة للمؤتمر " •

(٣) " استجابة للطلب المقدم من البرنغال (CD/657) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل البرنغال الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الجلسات العامة للمؤتمر " •

(٤) " استجابة للطلب المقدم من اليونان (CD/658) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل اليونان الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الجلسات العامة للمؤتمر " •

أعرض على المؤتمر الآن ورقة العمل CD/WP.203^(٥) التي تتناول الطلب الوارد من تركيا لاتخاذ قرار بشأنها • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •
وقد تقرر ذلك

أعرض على المؤتمر الآن ورقة العمل CD/WP.204^(٦) التي تتناول الطلب الوارد من نيوزيلندا لاتخاذ قرار بشأنها • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •
وقد تقرر ذلك

أعرض على المؤتمر الآن ورقة العمل CD/WP.205^(٧) التي تتناول الطلب الوارد من فيجي سام لاتخاذ قرار بشأنها • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •
وقد تقرر ذلك

أعرض الآن أمام المؤتمر ورقة العمل CD/WP.206^(٨) التي تتناول الطلب الوارد من الدامرك لاتخاذ قرار بشأنها • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •
وقد تقرر ذلك

أعرض الآن أمام المؤتمر ورقة العمل CD/WP.208^(٩) التي تتناول الطلب الوارد من سويسرا لاتخاذ قرار بشأنها • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • لا أرى هناك أي اعتراض •
وقد تقرر ذلك

(٥) "استجابه للطلب المقدم من تركيا (CD/659) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوه ممثل تركيا للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ ، في الجلسات العامة للمؤتمر" •
(٦) "استجابة للطلب المقدم من سويسرا (CD/660) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل سويسرا للاشتراك ، خلال عام ١٩٨٦ ، في الجلسات العامة للمؤتمر" •

(٧) "استجابة للطلب المقدم من فيجي سام (CD/661) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل فيجي سام للقاء كلمة ، خلال عام ١٩٨٦ ، أمام المؤتمر كاملا هيئته حول البند ٨ من جدول أعماله" •

(٨) "استجابة للطلب المقدم من الدامرك (CD/662) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوه ممثل الدامرك للاشتراك ، خلال عام ١٩٨٦ ، في الجلسات العامة للمؤتمر" •

(٩) "استجابه للطلب المقدم من سويسرا (CD/663) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، يقرر المؤتمر دعوة ممثل سويسرا للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ في الجلسات العامة للمؤتمر" •

أنهيا النظر في الطلبات المقدمة من غير الأعضاء للاشتراك في الجلسات العامة للمؤتمر • وسوف ننظر في مسألة اشتراك غير الأعضاء في الهبئات الفرعية في جلسة غير رسمية يوم الخميس القادم • وسوف نبحت بعد ذلك في مشاريع المقررات ذات الصلة في جلسة عامة مستأنفة للمؤتمر • إذا لم يكن هناك اعتراض ، فإننا سنعمل طبقا لذلك •

وقد تقرر ذلك •

سوف نواصل عملنا الآن ، كما أعلن في افتتاح هذه الجلسة العامة ، لاعتماد تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، الوارد في الوثيقة CD/651 ، التي عمت على الأعضاء في هذا اليوم وإذا لم يكن هناك أي اعتراض فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المخصصة •

وقد تقرر ذلك •

اسمحوا لي أن أقدم تهانئ مرة أخرى الى السفير نورباسكي من بولندا الذي وفر للجنة المخصصة من النوجه البارع أشده خلال المفاوضات العسيرة التي جرت في عام ١٩٨٥ وكذلك في الدورة المستأنفة في كانون الثاني/ يناير من هذا العام • وأرى أننا مديون جميعا للسفير تورباسكي على ما قام به من أعمال •

طلب الى رئيس اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح اعلان ما يلي : ان اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح سيجتمع يوم الخميس ٢٠ شباط/ فبراير في قاعة الاجتماعات III الساعة ١٥/٠٠ •

أعطى الكلمة الآن للأمين العام للمؤتمر والممثل الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة ، السفير كومانينا ، الذي بود الادلاء ببيان فيما يتعلق بالتداسر الأخيرة التي انخدها الأمين العام للأمم المتحدة •

السيد كوماتينا (الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة) : طلبت النحدث هذا اليوم لأطلعكم على بعض الاعبارات الساجمة عن حاله المالية الخطيرة للأمم المتحدة ، تلك التي قد تكون لها مضاعفات مباشرة على أعمال المؤتمر • لقد قام الأمين العام للأمم المتحدة ، كما تدركون ولا شك ، باعلام جميع الأعضاء في المنظمة بجهوده الحالية لاجراء بعض الوفورات في افاق الأمم المنحده دون الاصرار ببرامجها وأنشطتها •

ومن بين تلك الجهود ما يلي : خفض ٢٠ في المائة من التكاليف المتعلقة باستحداام الخبراء الاستشاريين ، والمساعد الموفته والعمل الاضافي ، ونوخي التدقيق والتشديد في تطبيق قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن مراقبة الوثائق ونحديدها •

ان الدعم والتفهم من جانب الدول الأعضاء أمر جوهري لنلبية جميع المنطلبات في الحالة المالية الراهنة • كما ان تعاون الدول الأعضاء ، في هذا الصدد ، هو من الأمور المنشودة فيما يتعلق بطلبات تعميم الرسائل الفردية بوصفها وثائق رسمية • وبقترح ببالع الرجاء عدم تقديم هذه الطلبات الا عندما يكون الرسائل ذات صلة مباشرة بالطر الجاري في بند من بنود جدول الأعمال • وينبغي ، حيثما أمكن ذلك ، وحسب طلب الجمعية العامة ، أن يطلب التعميم في مذكرة سفوة باللعة الرسمية التي تقدم فيها الرسالة •

وتدعو الحاجة أيضا ، في الوقت نفسه ، الى استعمال الموارد المحصنة للمؤتمر على النحو الأمثل • ففي أحيان كثيرة جدا ، كما أعلن الأمين العام ذلك مرارا ، يهدر الوقت وتهدر المرافق بسبب تأخير بدء الجلسات أو انتهائها مبكرا ، أو بسبب العائها في آخر لحظة • وستحة لذلك تضيع الساعات من الوقت المحصن للجلسات ونزبد دون داع بقات خدمة المؤتمر وخصوصا بسبب الاضطراب عندئذ الى وضع حدادول زمنفة لعقد جلسات خارج ساعات العمل الاعتيادية أو في عطل سهابة الأسبوع •

ونغبة الحلولة دون شوء هذه الحالة ، مافنتت الأمانة تبدل كل جهد لضمان التوزيع المناسب لجلسات المؤتمر • وفي هذا الصدد ، أود اعلام جميع الأعضاء أنه خصص للمؤتمر ١٥ جلسة في كل أسبوع ، كحد أقصى تتوفر فيها الخدمات الامة على أساس أن يكون معهودا أنه لن يعقد أكثر من ثلاث جلسات في أي يوم كان • وخلال دورة فريق الخبراء العلميين المخصص لكسف وتحديث الظواهر الاهتزازية سيزاد عدد الجلسات في الأسبوع الى ٢٠ جلسة ، مزودة بكامل الخدمات على ألا يزيد عدد الجلسات في اليوم على ٤ جلسات •

ونظرا الى الفبود الحالية على الخدمات في أوقات اضافيه ، يمكن توقع بعض المأخبر في تجهيز ونشر وتائق المؤتمر ، كالتأخير الذي حدث في نعميم الوسقة CD/650 ، التي نتضم رسالته الأمين العام التي بحبل بها قرارات الجمعية العامة التي لها صله برع السلاح • وأود ، في هذا الصدد ، أن أعندر لأعضاء المؤتمر عن التأخر أسوعا في نعميم هذه الونبة ، التي كانتتاح للمؤتمر دائما يوم افناحه • والسبب في ذلك هو الحالة الناحمة عن التخفيضات التي حرت في العمل الاضافي •

وأود أن أؤكد لأعضاء المؤتمر أن الأمانة سعمل ما في وسعها لترسب احراءها ونبسيطها بحيث بواصل المؤتمر مهمته دون ازعاج لا موجب له •

وآمل أن أكون قد تمكّبت من أن أعل الكم شعور الاحاح الذي شعربه في الأمانة بشأن حاله المالية والحاجة الى بدل جهود مسركه للتعلب على المصاعب العائمة • واني لوانق ، اراء الحالة الني وضعها لنوى ، أن حمع أعضاء المؤتمر سنعاونون مع بعضهم البعض ، ومع الأمانه ، في تحقيق فعاليه الدورة وحس سبرها •

الرئيس : أعفد أننا سسر حمعا بالامنان للأمين العام لمؤتمر برع السلاح والمصل الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة على نيابه وعلى المعلومات التي قدمها فيه • وفي هذا الصدد ، أود اعلام المؤتمر أنى تلقب رساله موجهة الي من الأمين العام للأمم المتحدة ، يعلمني فيها بالتدابير الني وضعها موضع السعبد فما بعلق بالحاله المالية للمنظمه وأرسل الي نسخة من الرسائل الموجهة الى جميع البعاب الدائمه في نيويورك بشأن مسأله مرافبه ونحبدب التوتائق وكاليف الاحتماعات • وبطرا الى أهميه هذه المسأله ولاعتفادي أن الوفود نود الاطلاع على هذه المواد ، فقد طلب من الأمانة تعميم سح من رساله الأمين العام على جميع الوفود •

ولما كانت لا توجد هناك أية مسائل أخرى ، فاني أعتزم الآن رفع الجلسة العامة للمؤتمر ، الا اذا كانت هناك وفود أخرى ترعب في أخذ الكلمة أو لديها أى تعليق تبدييه • لا أرى أحدا يودّ ذلك •

تعقد الجلسة العامة القادمة للمؤتمر يوم الخميس ، ١٣ شباط/ فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ .
ترفع الجلسة العامة للمؤتمر •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥

المحضر النهائي للحلقة العامة التاسعة والنلشبى بعد النلانماء

المعفودة فى فصر الأمم ، حنبف ،
يوم ١٣ شاط/ فمرابر ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ربتشارد تلىر (استرااليا)

الحاضرون في الجلسة

السيد ف . ل . اسرائيليان	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :
السيد ب . ب . بروكوفيف	
السيد ع . ف . سردنيكوف	
السيد ا . ك . سوياركين	
السيد غ . ن . فاسادري	
السيد ف . يوهانس	<u>اثيوبيا :</u>
السيد م . كامبورا	<u>الأرجنتين :</u>
السيد ر . عارسيا موريتان	
السيد ر . بنلر	<u>استراليا :</u>
السيد ر . أ . روو	
السيدة م . لتسن	
السيد ح . أوكلي	
السيد ه . فبغينبر	<u>ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :</u>
السيد ف . الهي	
السيد ه . بينرس	
السيد س . سونوواردويو	<u>اندونيسيا :</u>
السيد ن . ويسنومويرنى	
السيد أ . م . فاشير	
السيد أ . مصر أكر	
السيد ف . قاسم	
السيد ع . سافعي	<u>ايران (جمهورية - الاسلامية) :</u>
السيد ر . فرايتسكى	<u>ايطاليا :</u>
السيد ف . بياحزي	
السيد م . سافري	
السيد ا . سيفيرو	
السيد م . أحمد	<u>باكستان :</u>
السيد ق . بار	
السيد ر . اكرام	
السيد كبرور دوارتى	<u>البرازيل :</u>
السيد ك . كليركس	<u>بلجيكا :</u>

الحاضرون في الجلسة (ناع)

لغاريا :

السيد ك • لالوف
السيد ف • بوحيلوف
السيد ب • بونسييف
السيد و • دابوف

يورما :

بونسنون
بوما نان
بوهلامبنت
آي آي مو

بولندا :

السيد س • نوربانسكي
السيد ح • تشبالوفنس

بيرو :

السيد ح • غونزاليس بيرويس

تشيكوسلوفاكيا :

السيد م • فبغودا
السيد أ • سما

الحرائر :

السيد ع • بلعد

الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

السيد ه • روري
السيد ف • كرونس
السيد ف • سايار

رومانيا :

السيد ا • فوبسو
السيد ع • سيرلا
السيد ف • فور

رائر :

السيد أو • مونشيمفولا

سري لانكا :

السيد ب • كاربواسام

السويد :

السيد ر • أكبوس
السيد ه • بوسيه
السيد ه • بيرغلوند
السيد ه • م • لاو

الصين :

السيد كان حادوع
السيدة واسع زيون
السيد بونعرو
السيد هو ساودي
السيد سوو كامنع

الحاضرون في الجلسة (تاع)

الصين (تاع) :

السيد شا زوكانع
السيد باع مبنغلانغ
السدة وانغ واى
السيد لى داووروع

فرنسا :

السيد ح • حيسبل
السيد ه • رني
السيد ج • موناسيه

فنزويلا :

السيد أ • ر • نايلهارداد
السيد أ • غارسيا غارسا
السيدة ح • كلوفيرت عونرالس

كندا :

السيد ر • ح • روشون

كوبا :

السيد ب • سويير موسكيرا

كينيا :

السيد د • د • أفادي
السيد ف • حوسبا

مصر :

السيد س • الفرارجى
السيد م • بدر
السيد ف • منب

المغرب :

السيد ع • هلالى
السيد س • نربان

المكسيك :

السيد أ • غارسا روليس
السيد ر • عوسالس اي ريجرو
السيد ب • ماسيدو ربا

المملكة المتحدة :

السيد ر • أ • ب • كرومارى
السيد ر • ح • س • أدس
السيد د • أ • سلبس

منغوليا :

السيد ل • بايارب
السيد س • أ • بولد
السيد ع • غونغفر

سجيرا :

السيد ب • أ • أدبمى
السيد أ • أ • اسلا

الحاضرون في الجلسة (ساع)

الهد :

السد أ • س • عوسالفيس
السد س • كات سرما

هغاربا :

السد د • ماستر
السد ب • بوب

هوليدا :

السبدر • و • فان سايك
السبدر ح • راماكاز
السبدر ر • مبلدرس

الولايات المتحدة الأمريكية :

السبدر د • لوينس
السبدر ت • سارنليمي
السبدر ل • بروسون
السبدر ر • عاف
السبدر ر • لبافين
السبدر ب • توا
السبدر س • ماسكس

البان :

السبدر ر • امابي
السبدر م • كوبيسي
السبدر ك • كودو
السبدر ب • اسبعوري

بوعوسلافيا :

السبدر ك • فبداس
السبدر م • مبحابلوفنس

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل

الشخصي للأمن العام :

السبدر م • كومايبا

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

السبدر ف • سراسانغي

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٣٩ لمؤتمر منع السلاح .

بواصل المؤتمر أعماله اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، بالاستماع الى بيانات المتكلمين في الجلسات العامة ، وبالنظر في اساء هيئات فرعية في اطار بنود جدول الأعمال ، وفي مسائيل تنظيمية أخرى .

وأنتوي ، وفقا للقرار الذي اتخذناه في جلستنا العامة الأخيرة ، رفع هذه الجلسة العامة عند الانتهاء من قائمة المتكلمين وعقد جلسة عمل رسمية للبحث في الطلبات المقدمة من الدول غير الأعضاء للمشاركة في أعمال المؤتمر . ولقد أعدت الأمانة مشاريع القرارات ذات الصلة ، وورعت هذه المشاريع اليوم . وتتناول مشاريع القرارات هذه طلبات بالمشاركة في الجلسات العامة ، وكذلك في اجتماعات الهيئات الفرعية . وإذا حصل توافق في الآراء بشأن مشاريع القرارات تلك في الجلسة الرسمية ، فسوف ستألف الجلسة العامة فصدا صفا الصيغة الرسمية على الاتفاقات ذات الصلة .

وتتضمن قائمة المتكلمين اليوم أسماء ممثلي معوليا ، وباكستان ، واليابان ، وفرنسا ، ورومانيا ، والصين ، ومصر .

وأعطى الكلمة الآن لممثل معوليا ، السفير ساربا .

السيد بياپارت (معوليا) (الكلمة بالروسية) : سدي الرئيس ، أود قبل كل شيء أن أعرب لكم عن تهاى الوفد المعولى الحالية لنولكم رئاسه مؤتمر منع السلاح خلال شهر سباط/ فبراير . وأؤكد لكم تأسدا وسعاوسا في أداء مهامكم . وبلاظ بارناح ان المؤتمر استطاع في الأسبوع الأول من دورته أن يعمد جدول أعماله وبرنامج عمله ، وأن يوصل كذلك الى قرار تصدد اعادة انشاء بعض أجهزته الفرعية . وبأمل أن يكون الأسابيع القادمة منمره بغير ما كان هذا الأسبوع منمره فيما يتعلق بحل القضايا السظمية والحوهرية .

وبعرب وفدي عن بقدربه لسلفكم السيد الموفر ممثل الأرحنيين ، السفير ماريو كامبورا، للجهود الى بدلها بفيه وكرم بوصفه رئيسا خلال شهر آب/ أغسطس الماضى وفي السهور التى سفت افتتاح هذه الدورة .

وأود أن أعظم هذه الفرصة لأضم صوتى الى كلمات الريحب الموجهه لرملائنا الحدد، الساده الموفرس ممثلى المغرب وبورما والحرائر والهند وفنرولا وكندا وسرو واطالبا ولحبكا ورائر .

ونرحو من وفدي السود والولايات المتحدة أن بقلوا بعاربا الخالصه فى وفاة الدبلوماسه السويديه اللامعه والمتحصصه البارره فى شوعون منع السلاح الحاصلة على حائره بوبل للسلام ، السيدة ألفا مردال ، وفى مأساة موت طافم مكوك العصاء سالحر .

بدأت دورة عام ١٩٨٦ لمؤتمر منع السلاح أعمالها فى حو مطمئن تتسم بمعارضة أى احندام حديد فى البونر الدولى . وسه ١٩٨٦ هى السه الدوليه للسلم ، كما أنها سهيل البصف الباسى من التماسبات التى أعلننها الجمعيه العامه للأمم المتحدة عقدا ساسا لمنع السلاح .

ونأمل سعووب العالم أن سهد هذه السه ابطلافة حاسمه للبفد الباح لعملية منع السلاح النووى واسكمالها فى المسفيل العرب حدا ، وصمان السلم والأمن الدائمى .

لقد أعطت نتائج اجتماع القمة السوفياتي - الأمريكي في حيف سعوب العالم أملا في عبير المناخ السياسي في العالم • وقد نظرا في معولنا الى هذا الاجتماع بوصفه حدا سياسيا بالغ الأهمية في الحياه الدوليه • وكما لاحظ في الآونه الأخيره الأمن العام للحه المركزيه للحرب السوري السعوى المعولوى ورئس مجلس رئاسه حورال السعب الكسر في جمهوريه معولنا السعبيه ، الرفيوق • ساموح ، وجهت هذه النتائج صريه لمواقف القوى التي يهتمها عافهم العلاقات السوفياتيه الأمريكيه والحاله الدوليه ككل •

وكما اعترف في جمع أنحاء العالم عن حق ، اسم السان الذي حاء في الاعلان السوفياتي - الأمريكي المشترك بأهميه حاصه اد أسار الى أن الحرب النوويه لا يمكن كسها وسعوى ألا سن ، وأنه لا بد من بذل كل ما في الوسع لمنع الحرب من الاتحاد السوفياتي والولايات المحدثه ، سواء كانت حربا نوويه أو تقليديه ، وأن الحائنين لن يحاولا احرار نفوق عسكري •

وحس على بعض من أن احترام وتنفيذ هذه الاتفاقات الرئيسيه في الواقع العملى لهو طريقه من الطرق الهامه لتحسين الحاله الدوليه ، والحد من النسلح وحقيقه ، وتحقيق نزع السلاح • وفي هذا الصدد نعلق ، كما كنا نعلق في الماضى ، أهميه كبرى على المحادثات السوفياتيه - الأمريكيه بصدد الأسلحه النوويه وأسلحه الفضاء ، التي تجرى حاليا حولها الثالثه في حيف • ولنا حاجه الى أن يذكر أن استمرار المحادثات واعتراف الولايات المنحده مع الاتحاد السوفياتي بأن الحرب النوويه والنفوق العسكري أمران غير مفضلين ، سعوى أن لا سنخدمان كسار لساق السلح •

وقد وحدث " روح حيف " ونحقق أهداف الاتفاقات التي سم الوصل اليها نحسدا كاملا في السان الصادر عن الأمن العام للحته المركزيه للحرب السبعوى في الاتحاد السوفياتي ، محائيل عوراسنوف ، بتاريخ ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦ •

ورحب جمهوريه معولنا السعبيه كل الراحب بمجموعه المقترحات الحديده التي وردت في ذلك السان ونوعدها كل الساند : من أجل الاراله التدريجه للأسلحه النوويه للنخلص منها بالكامل بحلول سنة ٢٠٠٠ في اطار اتفاق يرمى الى حظر اسحدا وتحرير وورع أسلحه فصائيه هجوميه ، وسأن نمدد أجل اعلان وقف جميع التفجيرات النوويه ، وسأن اراله الأسلحه الكيمائيه خلال هذا القرن ، وسأن نحرك سكه المفاوضات الفائمه أكملها وبأمن الحصول على نتائج من ألبه نزع السلاح نرسمها • وسوى السان احرءات بحق موسوق بها خلال جميع مراحل تنفيذ البرنامج • ومن سأن نعبد هذه المصادر الواسعه البطاق وغيرها من تدابير نزع السلاح التي يفرحها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاسراكيه أن نعد السربه من خطر الحرب في جمع الأزمنه •

وبؤكد سان اللحه المركزيه للحرب السوري الوطنى المعولوى وحكومته معولنا أكندا خاصا على أن الاقتراحات والمصادر الواسعه البطاق التي قدمها الاتحاد السوفياتي سيج فرصا حديده لتحقيق تدابير لنزع السلاح مقلوبه من الجمع ومرافقه مرافقه صارمه • وبضمن برنامج نزع السلاح ثلاث معالم تاريخيه في زحف السربه الساق نحو تحقيق السلم العالمى • كما أن ما نسسم به المقترحات السوفياتيه من نرو وطاع عملى حقيقى يرجع الى أنها نسنند الى مدأ المساواه والأمن المكافئ عند مسئوليات مطرده الندى من السلح النووى ، مع مراعاة الأهميه النوعيه والكميه السيه للرسايات الفائمه للدول الحائره للأسلحه النوويه • وهذه المقترحات نرود نصال المجمع الدولى صد خطر سوب

الحرب النووية بدفعة قوية ووضوح في الهدف ، وهي تسمى ناما مع روح ونص الونفنة الحامية لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسسائة الأولى المكرسة لنزع السلاح .

وستجيب برامح نزع السلاح النووي السوفياتي الجديد برمنه للاهتمام الحوى لسعوب آسيا التي مازالت بوحد فيها بوئر نوتر خطيره سىء بالانفجار حتى هذا اليوم .

وبلاحظ مع الازنباح ان الاتحاد السوفياتي أكد مرة أخرى في الآونة الأخيرة وعلى أعلى مستوى أن عدد قاذفاته في الجزء السوفى من البلاد سوف يحدد وسيرتبط بصورة مباشرة بالحالة الاستراتيجية العسكرية في المنطقة . وهكذا أوضح الاتحاد السوفياتي حلا تام أنه اذا لم تقم الولايات المتحدة بزيادة قوتها في المنطقة ، بل على العكس خفضها ، فان الاتحاد السوفياتي سفاعل نفس السىء .

وانا نعتبر من الأهمية مكان لتحقيق ودعم الأمن في القارة الآسيوية أن نعهد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بنجميد متبادل للفدائف الموسطة المدى في آسيا بالنوارن مع ازالة مثل هذه القذائف في أوروبا .

وكون العوتين السويتين في القارة الآسيوية - أى الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية - قد نعهدا ألا تكونا الأولى في استخدام الأسلحة النووية ، يعتبر ذا دلالة خاصة لأمن آسيا بأكملها . فمن الطبيعي ان أن نكون منعولبا ، وهى الدولة الاسراكنه الواقعه في آسيا ، راغه في تقديم مساهمتها في نحسب الأوضاع في هذه القارة الساسعة .

وكما هو معروف جدا ، افرح عدد اعاقبة شأن عدم الاعنداء وعدم اسخدام القوة في العلاقات بين دول آسيا والمحيط الهادى . وهذا الافتراح شكل جزءا لا يجزأ من النظرة العريضة للأمن الآسيوى العام الى يمكن أن تشمل على المادى الخمسة للنعايش السلمى التى وصعتها الدول الآسيوية " سنا شيلا " ، ومادى سادوع العسرة ، وكذلك مختلف الاقتراحات المقدمة من البلدان الآسيوية .

ويمكن أن نستعمل صيغة الأمن الآسيوى العام ، فيما يبدو ، على الخطوات والبدابر المحددة التالية : فام جميع الدول الحائره للأسلحه النووية اعلان أنها لن تكون الأولى في اسخدام الأسلحة النووية ، مفعبه في ذلك أن الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية ، عدم اسخدام الأسلحة النووية ضد البلدان والمناطق التى نحرم مركز التحرد من الأسلحة النووية في هذا الحرة من العالم ، نننى الدول غير الحائزه للأسلحه النووية للمادى عبر النووية البلاه : أى عدم املاك وعدم صنع وعدم ادخال أى أسلحة من هذا العسل في أراضيها ، فام الدول التى لم نصح بعد أطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالانضمام الى هذه المعاهده ، الحظر الكامل لنحارب الأسلحه النووية بما في ذلك في آسيا ومنطقة المحيط الهادى ، بحد مسوى السطاط العسكرى في مطفى آسيا والمحيط الهادى ، رفض دول آسيا والمحيط الهادى الاسراك في حطط عسكرة العضاء ، رفض اساء كئل جديدة في المططة أو توسع نطاق الكئل القائمة ، ازاله القواعد العسكرية الأحسية في أراضي بلدان آسيا والمحيط الهادى والمحيط الهندى .

ان مهمة وقف وعكس احاء ساق السلاح الذى يعتبر المصدر الرئيسى للتهديد بالحرب النووية ، ووضع اعاقاب فعالة لنزع السلاح أمر يطلب بدل جهود مترادة من جانب جميع الدول وكذلك التأكيد من أن آلة نزع السلاح بأكملها تسفر عن نتائج . وبطبق ذلك بالكامل على مؤتمر نزع السلاح اد أنه

الهيئة التفاوضية المعددة الأطراف الوحيدة المعينه بنزع السلاح ، الى مثل فيها جميع الدول الحائرة للأسلحة النووية .

وليس سرا على أحد أن حل المشاكل العاحله المتعلقة بجمع ساق السلاح ، لاسما ساق السلاح النووي ، يعتمد أساسا على جهود الدول النووية وارانها الساسية . ومن الفصاا الحاسمة الى لا يمكن حلها الا بتصميم ساسى قصه فرص حظر شامل على نحارب الأسلحة النووية .

وبصعب فى هذا الصدد المعالاة فى تفدير أهمية نمديد الاتحاد السوفيانى لاعلاها وقف جميع التفحيرات النووية من حاب واحد لفترة بلاء أشهر أخرى ، وهو الاعلان الذى أصدره فى أوائل آب/ أغسطس من العام الماصى . وبنح هذا العمل المتمم بحكمه ساسه عظيمه فرصه فرصه يسعى عدم التفريط فيها . قد أصبح من الواضح بصورة فاطعه أن هذا الوقف سيكون الى أمد غير مسمى اذا ما فامت الدول النووية جميعها ، وفل كل سىء الولايات المتحدة ، بافقاء أسر الاتحاد السوفيانى، وبالبالى سبسا أوضاع حدية نوعا فى الطريق نحو حظر الحارب النووية من حاب جميع الدول وفي جميع الببئات ، الأمر الذى ببطر البه فى كل مكان بوصفه نديبرا بالغ الأهمية فى الجهود المدولة من أجل وقف ساق السلاح النووي . وفي هذا الصدد لبسا حاجة الى أن ننبت الى أى حد بعنبر التأكيد على أن النحارب النووية بلعب دورا فى تأمين فعالبه ما يسمى بالردع النووي ، محردا من أى أساس وهذا أقل ما يمكن أن بوصف به .

وقد أغلب الجمعية العامة فى دورها الأربعين بكل وضوح أن القضاء الحارحى بسعى أن لا يستخدم الا فى الأعراض السلمية ، وانه سبعى ألا يصبح حلبة لساق السلاح . وفى الفرار ٨٧/٤٠ عن مع ساق السلاح فى القضاء الحارحى ، الذى اعتمد بالأغلبية المطلقة للدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ، طلب مرة أخرى من مؤتمر نزع السلاح أن يحرى مفاوضات من أجل ابرام اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، لمنع ساق السلاح فى القضاء الحارحى من جميع حواسه . وللأسف لم يمكن المؤتمر حتى الآن من الامتثال لهذه التعليمات الصادره عن الجمعية العامة . فهناك عفة رئاسة بعنصر حل قصه عدم عسكرية القضاء ، أى برامح حرب الكواكب الذى يفده الولايات المتحدة . وبصر مؤسدى مادرة الدفاع الاسرناحى المرعومه على محاولة افاع الناس بأن هذه المادره ستجعل الأسلحة النووية " عبر ضرورة والبلة " . عمر أن المطلق بوحي بأن ما نحاح اله ، اذا ما كان الهدف هو حفا ازالة الأسلحة النووية ومنع ساق السلاح فى القضاء الحارحى ، هو السروع فى نزع السلاح بحدبة وعلى نطاق شامل بدلا من السروع فى خلق وورع سكاك ضاره باهظة الكاليف فى القضاء . وعنبر انه سحنم علما الآن ، على ضوء المادرة الباربجة الحديدة للاتحاد السوفيانى التى نرمى الى حفص الأسلحة النووية بدرجةا وارانها قبل نهاية هذا القرن ، ألا نهمل هذه الفرصة لمجرد أفكار مسكوك فيها سعلق بالاسنعاضة عن الأسلحة النووية سكاك دفاع فصائية مرعومة .

لدلك نعبر معولنا ، ملها مثل أغلبه الدول الأخرى فى العالم ، انه من المهم والضرورى للاتحاد السوفيانى والولايات المتحدة أن سقعا ، كما بفرح الاتحاد السوفيانى ، على يد متبادل لاسحداك وبحرب وورع أسلحة هجومه فصائية . وسكون هذا بمثابة خطوه رئيسة نحو أعمال الاتفاقات المعروفة التى تم الوصل اليها فى الاعلابس المسركس السوفيانى الأمريكى المؤرخس فى ٨ كانون الباسى/ سابر و ٢١ سركس الباسى/ نوفمبر ١٩٨٥ .

لقد أصبح اليوم مشكلة حظر الأسلحة الكيميائية ودمر المحروقات من هذه الأسلحة أمراً يمكن تحقيقه بسرعة نسبية • ويرداد ابماسا صدق هذا القول على ضوء ما تم التوصل اليه من اتفاق سوفياتي أمريكي في اجتماع القمة في جيف وفي سياق المقترحات المحددة البعثة الأثر التي قدمها الاتحاد السوفياتي في البيان الصادر عن الأمين العام للجنة المركزية للحزب السوفيتي في الاتحاد السوفياتي ، ميخائيل غورباتشوف •

وفي رأيا نسبي أن يضاعف مؤتمر منع السلاح جهوده وبعدم مساهمة عمله في انقاذ البشرية من هذا النوع الشرير من أسلحة الدمار السام عن طريق تكييف المفاوضات في اللجنة المخصصة بهدف وضع اتفاقية دولية عن الحظر الكامل للأسلحة النووية في أسرع وقت ممكن • وفي هذا الصدد يود الوفد المعولي أن يبوه بالمساهمة العظيمة التي قدمها سفير بولندا ، الرقيب ساسلاس توربانسكي ، بوصفه رئيساً للجنة المخصصة ، في تقديم المفاوضات بشأن أحرار رئيسية من الاتفاقية موضع الاعداد •

وفصلا عن الحظر السام للأسلحة الكيميائية ، تعتبر النداءات الحثيئة الوسيطة التي يفيد في تحقيق الأهداف العامة ، في رأيا ، على حاد كبير من الأهمية • وفي هذا السياق توعيد معوليا اقترح الجمهورية الديمقراطية الألمانية وتسكوسلوفاكيا لتحلص أوروبا الوسطى من الأسلحة الكيميائية ، والافتراح المشترك للعارا ورومانيا من أحل انشاء منطقة حرة من الأسلحة الكيميائية في البلقان •

هذه ، سيد الرئيس ، هي بعض الملاحظات التي نرغب وفدي في أن ندبها في هذه المرحلة من أعمال المؤتمر •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل معوليا على ساه وعلى الكلمات الطبية التي وجهها للرئيس •

أعطى الكلمة الآن الى ممثل باكستان ، السفير أحمد •

السيد أحمد (باكستان) : سيد الرئيس ، يودني اليوم أن أناول في ساهي بعض حواش الاتفاقية المفصلة لحظر الأسلحة الكيميائية • وهذه المسألة ليست فقط موضوعا فسد خصصا له أكبر قدر من الوقت والجهد على مدى الأعوام القليلة الماضية ، وإنما أيضا مسأله نرجسي منها درجة قصوى من الخبر ، من بين مختلف جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح • ودعوني أقول مند البداية ان باكستان لا تملك أنه أسلحه كيميائية ولا نرغب في حياستها • ونسحق لذلك ، فاسا مهمون اهتماما سديدا وباسا بمسألة ارام اتفاقه دوله بشأن الحظر الشامل للأسلحة الكيميائية في أقرب وقت ممكن •

ونكمس حذور توافق الآراء الدولي الحالي بشأن الحاجة الى حظر الأسلحة الكيميائية في الجهود التي بدأت مند أكثر من مائة عام بصور اعلان بروكسل الذي حظر اسخدام السموم والرصاصات المسمومة في الحرب • ولا أنوي هنا نسق جميع التطورات التي حصلت مند ذلك الحس : ويكفي القول

اننا قد بلغنا الآن نقطة أصبح يبدو فيها من الممكن إبرام اتفاقية دولية تحظر الأسلحة الكيميائية • ويمكن أن يصبح ذلك حقيقة في ظرف عامين أو ثلاثة أعوام إذا ما توافرت درجة كافية من رحابة الصدر لدى الدول الرئيسة الحائزة للأسلحة الكيميائية • ولا مجال مع ذلك للرضى عن النفس نظراً لأنّه نوجد ، حسب شجرة صادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلم ، تقارير تشير الى أن الأسلحة الكيميائية والبولوحيه استخدمت في ١٦ سراً مختلفاً على الأقل على مدى الأعوام الـ ١٠ الأخيرة • وهناك تعبيرات هكلبة أخرى يمكن أن نكون خطيرة أحدثت تطوراً الآن على الصاعات الكيميائية وما يرتبط بها من صاعات تحويلية ، ولأسما في مجال التكنولوجيا الأحيائية التي قد نتج الفرصة لعلم سباق تسلح آخر مزعزع للاستقرار ، تسهيل استحداث أسلحة كيميائية وببولوحيه جديدة • وهكذا فإن النظام الدولي العائم والمهاض لاستخدام الأسلحة الكيميائية ستعرض لتهدد متزايد ، ولا شك بناء على ذلك في أنه من مصلحة الجميع تعزيز ذلك النظام •

وفي الوقت الذي أعرب فيه عن الأمل في أن يتسنى التوصل الى وضع اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية في ظرف عامين أو ثلاثة أعوام ، أدرك تماماً أن الجهد الحالي قد بدأ منذ ٢٠ عاماً تقريبا ، ويكمن أحد أسباب بطء تقدم الجهود المذكورة في الآثار التي يربتها نزع الأسلحة الكيميائية على مصالح الدول الصناعية والعلمية والعسكرية •

وبباكستان نوعيد مسألة وضع معاهدة فعالة ومنصفة تحظر استحداث وتخزين وحيازة ونقل واستخدام الأسلحة الكيميائية ، ونص على التدمير الكامل لمخزونات الأسلحة الكيميائية الموجودة ونظم تسليمها ومرافق انتاجها • ووفدي ممتن بشكل خاص لأن اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية قد استطاعت ، في دورتها لعام ١٩٨٥ ، أن تتوصل الى الاتفاق على شرط سسط وصرح فيما يتعلق بحظر الاسخدام • ولقد كما دائما نوعس بأن مثل هذا الشرط ليس من شأنه على الإطلاق أن يقوض فعالية المركز القانوني لبرونوكول حنبل لعام ١٩٢٥ الذي ستكملة وتعززه حفا اتفاقية الأسلحة الكيميائية المفلة •

ومسألة التعاريف والمعايير في سياق إبرام اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية موضوع متشعب يزداد تعقدا بسب وجود مصالح وطنية وتحارية منافسة • لهذا السب نحن نتطلع بأمل الى امكانية التوصل الى اتفاق بدأت تظهر معالمه فيما يبدو نتجة للمفاوضات التي أحربت في اطار الفريق العامل ألف السابع للجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية • ومن شأن وضع مجموعة معايير متفق عليها ، يستند اليها في وضع مختلف التعاريف ونصف على أساسها المواد الكيميائية المهلكة ، أن يمثل حجر أساس للاتفاقية • والنهج المتكامل المتوخى في تصنيف المواد الكيميائية ذات الصلة باتفاقية الأسلحة الكيميائية ، والذي بدأ انبائه في العام الماضي وازداد تطويرة أساء دورة شهر كانون الثاني/ يناير المصغرة للجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية ، جذر بأن بتع حذبة •

ومالبا ، يجب أن تتم الاعلانات المتعلقة بمخزونات الأسلحة الكيميائية ومرافق انتاجها قبل أن يفتح باب النوقيع على الاتفاقية • والتوصل الى اتفاق يتمشى مع ما سبق من شأنه أن يعبد كتفسير من تدابير ساء الثقة ، فضلا عن ابرازه لفئة الاتفاقية •

وإذا لم يكن ذلك ممكنا فمن المفروض ألا يكون من الصعب للغاية التوصل الى توافق في الآراء بشأن الاطار الرمي الذي يتم فيه الاعلانات • وبحب أن لا نكون الاعلانات شاملة فقط وإنما أيضا فالة للحقوق • ويرى وفدي من الصعب النعاطف مع الموقف العائل ان الاعلانات المفصلة من شأنها

أن تعرض الى الخطر المصالح الأمية للدول الحائزة للأسلحة الكيميائية • والظاهر أن هذه الخجج تتجاهل مشاغل الدول التي لم تمارس حيار الحصول على الأسلحة الكيميائية •

والازالة الكاملة لمخزونات الأسلحة الكيميائية ولمرافق انناحها ووسائل تسليمها يجب أن تكون السمة الرئيسية للاتفاقية • ونحن نأمل أن نتحب الدول الحائزة للأسلحة الكيميائية النظر الى عملية التدمير من منظورها العسكري الخاص بها دون أى منظور آخر • ويجب أن نندأ هذه العملية في وقت مكر جدا بعد أن تدخل الاتفاقية حيز السعاد ، أن لم يكن قبل ذلك ، ويجب أن تكتمل بأسرع ما يمكن تحت اشراف دولى • ومن الأساسى قطعاً ، في هذا الصدد ، تعريف مرافق انناح الأسلحة الكيميائية بطريقة لا تمس الصناعة الكيميائية للأغراض السلمية فى أى بلد من البلدان ، أو يتدخل فيها • ووصفا دولة غير محايدة وغير حائرة للأسلحة الكيميائية ، نتعذر عليها فهم ضرورة اتفاق كل هذا الوقت الثمين في وضع حداول متفق عليها للتدمير لتمثل هدفها المركزي فى ضمان ألا يتعرض أمن النظامين الحليعين للخطر أثناء عملية ازالة الأسلحة الكيميائية • وعند النظر الى هذه المناقشة على ضوء حقيقة أن أمن هذين النظامين لا يركز على الأسلحة الكيميائية وإنما على الترسات النووية ، فاسها تبدو غير ضرورية نوعاً ما • ويجب ، فى رأينا ، الص فى عملية التدمير على ازالة مرافق انناج الأسلحة الكيميائية قبل مخزونات الأسلحة الكيميائية • وعلى نحو مماثل ، يجب تدمير المخزونات الحديدية قبل المخزونات القديمة • وبالإضافة الى ذلك ، لا نحتاج بالضرورة الى فترة عشرة أعوام لاتمام عملية ازالة الأسلحة الكيميائية • ومن المفروض أن يكون بإمكان الدول الحائزة للأسلحة الكيميائية أن تزيل مخزوناتها ومرافقها للاتناح فى فترة تقل بكثير عن عشرة أعوام •

أن مسألة خلق الثقة فى الامتثال لاتفاقية الأسلحة الكيميائية المقبلة تكمن فى صميم مفاوضاتنا ، وساء على ذلك فإن الأحكام المتعلقة بالتحقق والامتثال ، التى تمثل على أية حال العمود الفقري للاتفاقية ، تسعى أن تشكل نظاماً بضم الامسال للتعهدات المتعلقة بتدمير الأسلحة الكيميائية وعدم اتناحها وعدم حارتها • وطرا للفيود التى نفرضاها المشات القائمة ، وكذلك طرا للمخاوف من أن يصح نظام النحقف المفرط الندحل فى سوعون العبر ، فإن اتحاد آلبة للامتثال فعالة مائه فى المائة يبدو من قبل المسحبل • غير أن هذا لا يعنى أنه لا يمكن النوصل الى نظام للنحقف سطوي على مرسح من الوسائل الوطنية والدولية داب الطاع الندخلى • وواضح فى رأينا أنه يجب أن نتحدد نوع النحقف الذى نحضع له نساط من الساطاب ودرجة ندحل هذا التحقق ، على أساس عنصر الخطر السدي سكله ذلك النشاط المحدد على الاتفاقية •

ولعله من التبسط المفرط أن سسد فى وضع اتفاقية دولية لها مل هذه الأهمية الحيوية على أساس واحد وهو أن الدول سوف سصم البها حسن نية ونقص الامتثال لأحكامها • وساء على ذلك ، فإن المرح بين الثقة والمصلحة الداتة المتتادلة يبدو أساساً أفضل للنوصل الى اتفاق • ويكون من صالح الجميع ، فى رأينا ، أن سصم الامسال عن طريق اقامة نظام فعال ونصاف للنحقف ، ووضع احراء فعال وغير تمسزى للشكاوي ندعمه كما سسعى سسمة فادرة على السفاء •

وبدو أن هناك نفاهما عاماً موعده أنه سنسعى أن نص اتفاقية الأسلحة الكيميائية المفصلة على إساء لجنة استشارية - وهى هئة تتألف من جميع الدول الأطراف - توصفها الجهاز الرئيسى المسوعول عن الاشراف على تنعد الاتفاقية • وبدو أن نمة سواففا فى الآراء موعده أنه يجب أن يكون للجنة الاستشارة جهاز فرعى رئيسى يمسمل فى مجلس سسبدي ، أى هئة تتألف من عدد نائب من الدول

نظل منعقدة بشكل دائم وممارس السلطة التي سيطر عليها اللحنه الاستشارية • ويرى وفدى أن سطمج وسر هانس الهيننجر حب أن يرتبنا طرفه تصم فعالبيها دون المساس بمبدأ المساوى فى السيادة ، الذى هو أساس جوهرى سنند اليه الدول فى الانضمام الى الاتفاقات الدولية • وبحس لا ووافق لهذا الخصوص على الحجج المقدمة والمطالبة بانشاء سية سطمجية منح البلدان المنعقدة مركزا دا امتنارات على حساب البلدان المامه • وبحس يدرك أوجه عدم المساواة القائمة فى عالم اليوم ولكن لا يمكن أن سوبد اصفاء الصعه المؤسسية عليها من خلال الاتفاقات الدولية •

وفى حاله ما اذا وحدت الدول النى لديها ساعات كمائنه مسطوره للعاه أن من الصعب قبول فكرة وجود مجلس سفيدي قد لا يكون البعض منها متلافه ، ربما أمكن الوصول الى الحل بالبدء بايجاد مجلس سفيدي أكبر من الهئه الى كبر الاسارة اليها والمؤلفة من ١٥ عسوا • وفى نفس الوقت يمكن أن ننص الانفاقه على رباه عسوه المجلس السفيدي عندما يبحاوز عدد الدول الأطراف فى الانفاقة رفما معبا • ويمكن الوصول الى حل آخر نحدد عضوية المجلس السفيدي نسبة مؤسسه معيه من العدد الاحمالى للدول الأطراف فى الانفاقة • وبحس اعتبار رقم براوح من سبتي ٣٠ و ٤٠ فى المائة رقما كافيا • ومن سأن ذلك أن سسمح بالتوسيع التلفائى لعسوة المجلس السفيدي مع اضمام عدد أكبر فأكبر من الدول الى الانفاقة • ومن سأن مل هذه الحلول أن نكون مصففة وأن سسمح لعدد كاف من البلدان المتقدمة أن يكون دائما ممثلة فى المجلس التنفدي قصد حماة مصالحها الخاصة •

ومسألة اتحاد الفرارات عسرها فى نحدد فعالية الهئاب المسأة موحب الانفاقة • وقد يكون مبدأ الاتماع الذى يمح موحه كل واحد نفربا حق النقض ، منانه الحكم على الانفاقة بالسلل ، ولاسما فى الحالات الى نسد فيها الحاحة الى اتحاد قرار أو احراء الى أقصى حد • ومن حهة أخرى قد سسعر عدد كبير من الدول بردد كبير فى قبول الفرارات المنخدة بأعليه سسبقة ، ولاسما فبما بتعلق بالمسائل الموضوعية • وهماك أيضا مسألة اصافية هي مسألة نحدد ما يمكن اعنناره موضعيا وما يمكن اعنناره احرائيا • ويمكن حل هذه المعصلة بايجاد حمع الفرارات ، الاحرائيه منها والموضوعيه ، -على أساس الأعلية المسروطة • ومن سأن هذا الحل أن يكون ليس فقط حلا لا ليس فيه واسما حل نسسم أيضا بالبساطة والفعالية • ولقد شرح وفدى هذا السهج فى ورقة عمل قدمها فى العام الماضى • وبحس يدرك أن هذا الانزراج قد يعسر منندا ، ولكن حب ألا نحسى اسكساف حلول حديدة اذا كاب سسر نحسبن بالمقارنة بالممارسة الماضيه وساهم فى تحقيق هدفنا الممئل فى وضع انفاقة نسسم بالفعالية والكفاءة •

وبحب أيضا أن نص انفاقة الأسلحه الكمائنه المفلة على اجراءات لسدد الشكوك والمحاوف والسكاوى المتعلقه بعدم الامتثال • وبحب مع ذلك مواربة هذه الاحراءات بحاسة • ولان كاب هذه الاحراءات نمس من حهة مسألة حساسة هي مسألة السادة الوطنية ، الا أنها عسبر من حهة أخرى أساسيه لصمان الاحرام السليم للانفاقة • وبحب من نم صصم احراءات نفصى الحقائق بطريقه نجعلها كسكه أمان تحبط الانفاقة • وبحب أن نعترف الانفاقة بأهمية بوضح مواطن الشك والعموص بوسائل سائبه ، وأن سوفر فى نفس الوقت اطارا مندرجا ، وان لم يكن بالضرورة متصليا ، لنبدد الشكوك عن طريق الآلة النى حب أن سشأ موحها •

وان كان أى اسهاك يمل نظورا حطرا ، الا أنه حب معامله اسخدام الأسلحه الكمائنه على أنه أخطر انهاك للانفاقة • ومن الأساسى أن نص الانفاقة على احراء معصل للطر السريع فى ادعاءات اسخدام الأسلحه الكمائنه •

في هذا العالم البعيد عن الكمال الذي نعيش فيه اليوم ، كنزنا ما نملكه من العلاقات بين الدول بانعدام الثقة ، والنفاس ، ونضارب المصالح . وطالما ساد الوضع الحالي ، فانه لا عراية في الجهود المبذولة للنوصل الى وضع انفاية لا لس فيها . ومن سأن وضع احراءات شاملة وواضحة وصارمة أن ساعد كبرا على نسجيج الثقة الدولية في أى اتفاق . وبح ساء على ذلك عدم اعنار أن الأحكام الرامية الى صمان الامنال للاتفاية موحهة ضد دولة ما أو مجموعة ما من الدول ، واما هي موحهة بالأحرى الى تعزيز مصداية الاتفاية .

وسنظل العلاقة بين الحقوق السادة للدول والالتزامات الدولية المعهد بها بحرفة مسألته حساسه ونفطة نقاس منيرة للاهمام . عمر أن السارل عن الساده طواعية لحر أعم لصالح خر الحميع اما هو الابر في أحسن صوره .

ولا بد لموعمر نزع السلاح أن بعيد من توافق الآراء الدولي القائم بشأن الحاجة الملحة الى فرص حظر شامل على الأسلحة الكيمائيه . وحب ألا سد طافانا ووفتا في السعى وراء حظر عر شامل أو تدابير حزئة . وكذلك فان التأحر صوره مالة في وضع حظر شامل أو التفرم ببطء مفرط في سبل التوصل الى هذا الحظر يمكن أن نودبا الى احاب الاهتمام بالموضوع على الصعبد العالمي . وكذلك فان هياك احتمالا بأن بنم ناهل حظر أن يزاد اسنار الاهتمام بحيارة هده الأسلحة للتدمير الشامل ، النى يمكن بسهولة اناجها واخفاؤها واسنخدامها ، الأمر الذي عرصا الى الخطر . ومن سأن مثل هذا التطور المسووم أن يهدم على حو لا رجعة فيه عمله نزع السلاح الدولي ذاتها .

ولا يسعنى الا أن أنهر هده الفرصة لسجبل امنان وفدى للسفر نوراسكى ، ممثل نولدا الموفر ، على الطريقة الكفاءة حدا الى اصطلع بها مسوولباته نوصه رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيمائية أساء دورنا لعام ١٩٨٥ . وسوحو سكرنا أصا الى السد سار نونشيف ، والى السدة البرابنت نوبيه والى السد فراك الى ، السد برأسوا الأفره العاملة اللاله المسأة في اطار اللجنة المخصصة . وحن ندر أيضا نال السدبر الجهود النى نلها السد وسوموبرى في مساوراه بشأن مسألة سدات الأعصاب .

ولقد انخذ الموعمر فرارا حكما بعين شخصه مؤهلة أهيلارفعنا كالسفر كرومارسى لرئاسة اللجنة المخصصة للأسلحة الكيمائية لدورة عام ١٩٨٦ . وستطلع وفدى الى العمل نحت نوحيه وتتعهد بالتعاون معه نعاون كاملا .

السيد ابماي (النان) : السد الرئيس ، اما الآن في الأسوع الناسى من دوره ١٩٨٦ لموعمر نزع السلاح ، وسرنا بالفعل أن نراك ، أنها السد السفر نلر ، الممثل الموفر لنلدهام من نلدا ن مطفه آسا والمحيط الهادى ، رئيسا لهذا المحفل لسهر ساط/ فراير . اسى واذ أقدم لك الهائى هده الماسة ، أسق أن الموعمر سوف بسفل سرعة كمره ، في نل نوجبكم العدر ، الى المرحلة الموضوعه من مداولاسا ، وأنعهد لك أن نعاون وفدى نعاون اما معك . وأود أن أعرب هيا عما بكه وفدى من ندر نام للرئيس الذى اسهت فرة رئاسته ، السد كامسورا سفر الأرحنس ، الذى لم نرأس فقط الموعمر خلال شهر آب/ أغسطس من العام الماصى ، وهو السهر الأحر الصع من الموعمر ، بل نل أيضا عبء الرئاسة حنى مطلع هدا العام .

وأود أيضا أن أعمم هذه المناسبة للرحيب بالرملاء الجدد الدس اصموا الببا مؤخرًا، وهم السبد كروم سفير الحرائر ، والسبد كلبركس سفير بلحكا ، والسبد بوسون سفير نورما ، والسبد عوسالفيس سفير الهد ، وحارتي الكرمس السبد فرانتسكي سفير ايطالبيا والسبد أفدي سفير كيبيا ، والسبد بوسهم سفير المغرب ، والسبد مارياسعي سفير بزو ، والسبد نالهارداب سفير فيروبيلا ، الذي عرفاه بالطبع رئيسا للمؤتمر في آدار/ مارس من العام الماضي ، كما اسي أعرب عن نرحيبنا بالسبد كاما يودياكي سفير زائر . وأطلع الى مواصلة وعربير التعاون والصدافه الحدس والوسيعين اللدبين كنت أنمنع بهما مع أسلافهم .

وأود أولا أن ألاحظ اننا قد تمكنا من السروع في دوره هذا العام في مباح مؤفات بوعا ما . وفي المؤتمر الاسعراصي السالب لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المعهود في ألبول / سيمر من العام الماضي ، شهدنا الاعتماد بنوافق الآراء لوشعه حتامبة بدعو الى بدل مرند من الجهود لمصع انتشار الأسلحة النووية وعبرها من الأحهرة المنفحرة النووية . وفي سريس الساي/ بومسر ، اجتمع ربعا الولايات المنحدة والانحاد السوفياتي هنا في حيف وأكدا ضروره بحسن علاقاهمهما السائبة وانعفا على مواصلة حوارهما . ومن الأهمية مكان اننا نشهد الآن على الأقل رخما حددا للتقدم بالمناقشات الى الأمام ، بالمقارنة مع التشدبد على الشاوعم الذي كان سائدا الى حد كسر فما نعلق نزع السلاح النووي على وجه الخصوص .

وبحدونا الأمل لا في أن بوعدي الحوار بين الدولتين العظميين الى انحاد حو نفسي انحاي وحسب ، بل أن سفير أيضا عن سائح محددة ، مما سيعرز أيضا المداولات والمفاوصات في محفل السفاوص المعدد الأطراف ، وهو مؤعمر نزع السلاح . ونحن بدورنا نعرم بدل فصاري جهودنا حيفا لهذه العاة .

لقد أسرب في السان الذي العبه في افصاح دورة عام ١٩٨٥ الى الببان المسترك الصادر عن الولايات المتحدة والانحاد السوفياتي في السامن من كانون الساي/ بباير من ذلك العام ، ومع النرحيب ساستناف المفاوصات بشأن الفصاء والأسلحة النووية ، دعوت كلا الدولتين الى انخاد خطوات محددة وناسف حو ارالف حمع الأسلحة النووية بصورة بهائه .

ولدي اسعراصا لمجرى مفاوصات حيف السائبة على مر السفة المصرفة ، لم يمكن حتى الآن من روعه أي نفعم فوري حو تحفص حجم أو فدرات أو نطاق امتداد الشكاك السالفة النعفبد والسفدم للفعوى النووية للسلدس ، كما اننا لم بر أي احتمال فوري لنحفنق اسفزار اسراتحى . وفي الوفد دانه ، فاننا نلمس أنه سذل جهود حده للانفاء على الحوار ومن أحل انحاد سسل للوفاق .

اننا نعيم نعيما عاليا حيفا ان السبد ريعان رئيس الولايات المتحدة والسبد عوربانسوف الأمين العام في الانحاد السوفياتي قد اجمعا هنا في حيف لمدة سلاه أمام في أول اجتماع من بوعه بين زعيمى الدولس مد ما برىو على ست سواب وبصف ، وانهما ، انعفا ، عفب الاحمماع ، على اعلان اطار ومواضع العلاقات مسفيلاس الولايات المتحدة والانحاد السوفياتي في سان مسترك . وبحدونا الأمل الكبر في أن بعضى السداية الحديده ، الى سدد عليها الطرفان ، الى الاسراع في الوصل الى انعافات محدده ، وأن بوعدي الى بحدس الأسلحة ونزع السلاح على نطاق سامل .

وفى هذا السياق ، فإننا نرحب بالاتفاق على مواصلة الحوار وتعزيزه على شتى المنسويات ، وخاصة الاتفاق على إجراء مفاوضات من الرعمين في المنسفل الغرب • وسوف نقدم هذه الزيارات اسهاما هاما في تحقيق الاستقرار في الحالة الدولية •

إن هدفا المشترك هو تحقيق تخفيض كبير في منسوى الروعوس الحرسة النووية ووسائل إطلاقها ، التي من الواضح أنها نحاووت مستوى مجرد التدمير المفرط • وببعض أن سوعدي هذه التخفيضات في نهاية المطاف الى إزالة جميع الأسلحة النووية تماما •

ومن هذا المنظور ، فإننا نلاحظ باهتمام خاص أن الرعمين أحاطوا في البيان المشترك الصادر بعد الاجتماع علما " بالمقترحات المقدمة موعرا من الولايات المتحدة والاحاد السوفباني " ، و " دعيا الى احراز تقدم مكر ، ولا سيما في المحالات داب الأرضة المشتركة ، بما في ذلك مبدء إجراء تحفصات نسبة ٥٠ في المائة في الأسلحة النووية للولايات المتحدة والاحاد السوفباني ونطبق هذا المبدء بالشكل المناسب ، فصلا عن فكرة ابرام اتفاق موعف بشأن القوة النووية المتوسطة المدى " • وأثناء التفاوض على هذه الاتفاقات ، سوف نتفق على ندابر فعالة للتحقق من الامسال للالتزامات التي يتم التعهد بها " •

وحسب علما ، فإن الطرفين قد أوضحا موفيهما بشأن الأسلحة الدفاعية والفضائية وقدمتا مقترحات محددة ومفصلة للحد من الأسلحة النووية ، سواء الاسترانتحة منها أو المتوسطة المدى ، ولتخفيض هذه الأسلحة • وعلاوة على ذلك ، فإننا نلاحظ أن الأمن العام عوربانسوف قد أصدر في مطلع هذا العام ببا بشأن نزع السلاح كرد اصافي على مقترح مقدم من الولايات المتحدة • ونحن ندرك أن المقترحات المقدمة من الطرفين ننصص بعض الاحلافات الأساسية ، ولا ندعو بالنالتي التي التفاوض المفرط فيما يتعلق بمنسفل المفاوضات • عر اسا نأمل فعلا في أن يولى كلا البلدين اعتبارا تاما لمقترحات الطرف الآخر وروح ساءة ، وأن سعبا ، من خلال ما يبذلانه من جهود ، الى احاد حلول من سألها أن سسهم في تدعيم السلم والاستقرار الدولي •

أما فيما يتعلق بمسكلة القوات النووية المتوسطة المدى على وجه الخصوص ، فإنه لا يمكن أن ندعم سها على النحو المطروح في بيان الأمن العام السد عوربانسوف ، سدد على ايجاد حل في سياق أوروسي فحسب ، دون أنه اساره الى الحالة في آسيا • وأود أن أغنم هذه المساسه لأؤكد من حدد قلنا البالغ بشأن مسألة سر القوة النووية المتوسطة المدى في آسيا •

وأريد الآن أن أسفل الى عدم استسار الأسلحة النووية ، وهو موضوع عادل في أهميه تحفص الأسلحة النووية •

لقد اعتمد المؤتمر الاسعراصي البالب لأطراف معاهدة عدم استسار الأسلحة النووية المعفود في أيلول/ ستمبر من العام الماضي سوافق الآراء وسعه حنامبه أعلن فيها دعمه المستمر للأهداف البالبة لمعاهدة عدم استسار الأسلحة النووية ، وهي : عدم استسار الأسلحة النووية ، وسرع السلاح النووي ، وسعزير الاسخدامات السلمية للطاقة النووية • كما أعلن بصميم الدول الأطراف على تعزير انفاذ المعاهدة ومواصلة بقوة سلطائها •

وقد اسمت هذه النبعة بأهميه خاصة • وفي الوقت ذاته ، فإننا سسرك في كسر من الآراء التي أعربت عنها الدول الأطراف فيما يتعلق بالمعاهدة وسرع السلاح ، وساطرها فدرا كسرا

من قلعها • كما يعتقد أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد مفاوضات امتدت حتى ساعات مكررة من صباح اليوم الأخير المقرر للمؤتمر الاستعراضي كان انعكاسا للاقرار الواضح والمسرّك بين الدول الأطراف بأنه لا يوجد بديل عن الاعفاء على نطاق عدم الانتشار النووي المطروح في هذه المعاهدة •

وعني عن البيان أن احتمام هذا المؤتمر الاستعراضي يحتاج بفرض مسعى البعد الوفي من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية بالالتزامات المعقودة وفقا للمعاهدة ، بما في ذلك الالتزام باحراء مفاوضات بحسن نية بشأن المسائل المتعلقة بالحد من الأسلحة النووية وبيع السلاح وفقا للمادة السادسة • ومن ثم فإن مما له دلالة أن البيان المسرّك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الصادر في تشرين الثاني/ نوفمبر من عام ١٩٨٥ قد كرر الاعتراف الواضح بهذه البقعة • ويحدوا الأمل الصادق في أن تولى الآن الدول عبر الأطراف اهتماما جديا بكون هذه المعاهدة قد حققت حتى الآن هدفها في منع انتشار الأسلحة النووية فيما بين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية على مر السواب السبعة عشر الماضية ، وفي أن يدرك أهمية أن ١٣٠ دولة قد قررت أن تصح أطرافا في هذه المعاهدة •

أود بعد ذلك أن أ طرح آراء ما فيما يتعلق بجهود بيع السلاح المتعددة الأطراف المدولة في مؤتمر بيع السلاح •

إن التطورات في المجال الثنائي على النحو الذي تطرف له حتى الآن تسم بأهمية بالغة ولها تأثير موهب في الحق العام لبيع السلاح • ومن ثم فمن المناسب الإشارة هنا إلى التراط القائم بين هذا النهج الثنائي ونهج ذي طبيعة متعددة الأطراف ، والنظر في سل الاستفادة المتلبي من محفليا الخاص باحراء مفاوضات متعددة الأطراف لبيع السلاح ، وهو مؤتمر بيع السلاح • إن الحصلة الساحه للمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، فضلا عن تطورات المفاوضات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوفر جوا مواتيا لمواصلة الجهود في هذا المؤتمر • والمطلوب ما يدل جهود اضافية واحاد نهج جديدة في معالجة مسائل خطر الحارب النووية ، وخطر الأسلحة الكيميائية ، ومنع ساق التسلح في الفضاء الخارجي ، وسائر بنود جدول أعمالنا •

وأود أولا أن أناول السد ١ من جدول أعمالنا ، وهو خطر الحارب النووية •

على الرغم من أن هذا السد ماسرح مدرحا في جدول أعمال مؤتمر بيع السلاح منذ الحمسيات ، لم يحدث أي تطور كسر في ساق متعدد الأطراف منذ معاهدة الخطر الحرثي للحارب النووية المبرمة عام ١٩٦٣ • وفي السواب الأخره ، لم يمكن المؤتمر حتى من الاتفاق على ولانه لجنة محصنه لمعالجه هذا الموضوع • والحاله تبع على الأسى ، لا لأن النظر في أحد بنود جدول أعمال المؤتمر ما فنيء موفعا وحسب ، بل أيضا لأنها سم عن موفنية أو عدم موفنية محفليا دانه • كما انه صحيح أنها نولد سعورا عمقا بالاحدوى والاحباط فيما يتعلق ببيع السلاح بوجه عام • ويحدوا الأمل الكبير في أن يمكن الدول المعينة من حاور الاختلافات في الآراء فيما يتعلق بالولاية وأن يعق على العمل معا على وضع صعه يمكن السروع بمفصاها بالاجراءات العملية فورا •

إن احدي العصا الرئيسة فيما يتعلق بخطر الحارب النووية هي مسأله التحق وحدوده ، وهي تربط بالطبع بمسألة الامثال • اناأسف لأن هذا المؤتمر لم يمكن من النظر في هذه

الجوانب لأنه لا يوجد لدينا لجنة محصنه لهذا الموضوع • ولو كنا محرري الفكر بما كفى لتوفير محفل عمل باسم لجنة مخصصة ، لكات قد سحت لنا بالأكند فرص وافرة للنظر فى هذه المسألة سعمى •

وسدو أن القضية هي قضية التكنولوجيا المطلوبة لكشف ونعيب وتقييم الاعفارات البووية ذاب البطاق الصعير حدا التي تحدد فى أوضاع ومواقع جراففه مختلفه نحت سطح الأرض ، السى جاب مشكله اتحاد شكة دولة للسبات نفى بمطلبات النحدبات المسركة والمنظمة حبدا • ومابرح فريق الحراء العلميين المخصص للنظر فى الندابير النعاوبه الدولبه لكشف ونعيب الطواهر الاهزازية يعالج هذه المشاكل مد فترة لا أس بها ، وبأمل أن بتسع نطاق ولائنه للاحاف المحال لمواصلة الدراسة المنعمفة للكشف والنعيب والنفيم • ومن جهنا ، فابا سطر فى اتحاد مريد من الخطواب اسهاما ما فى بلوع هذا الهدف فى المستقل الغرب ، وبأمل أن بتساور مع بلدان نسبع سها تشبها فما بتعلق سسل ربادة نادل السباب الاهرازه •

وعندما تلف الى الدورة الأربعين للجمعية العامه للأمم المتحدة ، حد ابنا لم بتكس ، مرة أخرى ، من الحصول على فرار موحد واحد بشأن حظر شامل للنحارب ، وقد عرصت ثلاثة ههوج محلقة • عمر أبنا نود أن للاحظ أن احدى الدوليين المعسنيين قد أدت سها عملنا أكثر مما كاتب عليه الحال سابقا وطرحت المسائل السى بتعيب البطر فيها ومنها المسائل المعلقة بـ " هكسل " معاهدة لحظر النحارب البووية و " بظافها " و " الامنال " لها و " التحقق " منها • ومع ابنا برى أنه لا ضرورة لأن يكون مؤتمر بزغ السلاح معدا ماسرة بفرارات الأمم المتحدة ، فابا برحب ، مع ذلك ، سمل النطور الوارد ذكره أعلاه بوصفه موعسرا على توسع نطاق النقاوم المشترك فيما بتعلق بالمسائل الموضوعه المقرر أن نعالها اللجنة المحصنه •

وعلاوة على ذلك ، فعبما بتعلق بتكولوجيا النحقق من حظر شامل للنحارب البووية ، من الواصح أن الدول الحائزة للأسلحة البووية ، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفاتى ، اللدان بملكان معا فدرا وافرا من المعلومات ذات الصلة والمراكمه على مر السس ، سعى أن نكون هى الرائدة فى اطهار موقف عملى وطلبى فى وضع انفاق بشأن ندابير بحقق فعالة ومبوفة •

وبما سعلق بالتحقق ، أود أن أسر الى البطورات النالفة السى لخطها •

لعد افترحت الولايات المتحدة ، مد عام ١٩٦٤ ، فام حراء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفاتى زباراب منادله الى مواقع النحارب البووية للبلد الآخر بعبه ضمان المعابره الدقفه للفناساب • وعلاوة على ذلك ، فعد وجهب موعسرا دعوه من طرف واحد الى حراء سوفبات لربارة مواقع الولايات المتحدة •

واسحاه لهذه المادرات ، فعد سى الاتحاد السوفاتى انه سشد هو أيضا على أهمببة البحقق ، واه بوعد فكره اتحاد نظام بحقق دولى ، بما فى ذلك الانفاق على عملبات بتعبس موقعى ، ولكن بشرط مسبق هو الوقف الاحسارى لنحرب الأسلحة البووية • ابنا بدرك أن فعالببة البتفيسس الموفعى محكومة الى حد كبر حدا بالأوضاع السى بحرى فيها • وبطرا للبعفهم المسنرك لأهمببة البحقق على حو ما أعلن فى الببان المسنرك بعب فمة سسرس الباسى/ بوممر ، نود أن بعتفد أن الأساس المسنرك فيما سعلق بالبحقق بوجه عام ، بما فى ذلك مسائل البتفيسس الموفعى ومعابره حصله

الانفجارات النووية الفعلية آخذ في الظهور سظء • وسطلع الى مساووات مكورة واحاد حل لهدء
المسألة من الدولس •

وفى ظل هءه الخلفء من الفهم المسرك ، حدو لى أمل سدى فى اسئاف البطر فى
خطر الحارب النووة فى مؤمر برع السلاخ هءا العام •

فى عام ١٩٨٤ ، قءما افراحا سأن سهج بءرى لخطر الحارب النووة ، وفى عام ١٩٨٥ ،
قءما ورفه عمل سأن وضع بءاسر مءءءه لءققى السطام الدولى لسادل المءلومات الاءرارء • وهاك
اسهامات هامة مءءمه من دول سى مارالب سطر أن سطر مؤمر برع السلاخ فىها بالسفصل ومارلنا
على اسعءاء نام للعاون مع الدول الأءرى ، حى لا سم حاهل هءه الأفكار والمفرحات الهامس
ساصار سان عام بالساءىء ، بل أن سطر فىها صوره نامه وفعاً لمرابا كل منها ولكى سم اسعلالها من
أحل ءققى خطر للناارب النووة •

وأوء بءء ذلك أن أطرأ آراءنا سأن خطر الأسلءة الكىماءة •

اسا بءءر ان المفاوصات الموصوعة والواسعة السطاق سأن وضع انعافء لخطر الأسلءة
الكىماءة فء ءرء فى اللءبه المءصصة أساء عام ١٩٨٥ ، الءى سم ءلاله وضع هكل الاءاقبه المقلءة
وعاصرها الرئسبة بلعة المءاهءاب ، ولكن مع ءفظاب كبرة • وبءزرب المءاوال من ءلال
اءتماعاب عفءت من الءوراب • وأوء أن أهنىء رئس اللءبه المءصصة الءى اسهب فرة رئاسنه ،
السفر السبء سوراسكى ، على ما ءفعه من مءارب ، وأوء أن أربء كءلك بالرئس الءبء ، السفر
السبء كرومارسى •

وأوء أن أسبر هئا الى أن الءءف من مفاوصابات هو فرض " خطر سامل للأسلءة الكىماءة "•
وعله ، لا مكن قول سهج ءزئى أو افلىمى كءبل عن مفاوصابات •

وبالاصافه الى ذلك ، فان " الخطر السامل " لس ، السطع ، مل الخطر السام لءمع المواء
والأسطفء اب الصلف • فسعى بءمى بءمى الأسلءة الكىماءة الفائمه ءالما فى مرءلة مكورة ، مع اسلاء
الاعبار الواء لصروره صمان الأمن عمر المفقوص لءمع الدول • وسعى ألا بكون ذلك موضع سك ،
وكءلك ، بسعى ابلاء اءتمام ءبى ومأن بوءه ءاص للمسائل المءعلقة بسعض الفصا الأءرى •

فعلى سبب المال ، اذا بظربا الى العالم ، هاك بلبان لبها سطام من الصاعات الكىماءة
الماءة على سطاق واسع ءا من البطور والسمولة ، وهاك بلبان لا سبء سوى أنواع وكمااب مءءوءة
من المواء الكىماءة ، وهاك بلبان صطلع بعملباب بصبءر واسبراء المواء الكىماءة على سطاق
واسع ؛ وهاك أءبرا البول المسهلكة فقط • وءب اسا ، عءما بءبء عن انعافء سأن الأسلءه
الكىماءة ، سطور ، فى الواقع ، الى الامءاء الواسع للصاعات الءبءة والمعفءه والآءة فى
البءم المطرء ، فمن المعء ، بل ومن المهم ءءا ، ابلاء الاعبار الواء لمءئلف الاءماماب الباءفة
عن مءبلف الأوضاع فى مءئلف البلبان •

وسعى لبنا أصا أن بضع فى اعبارنا أن المفاوصابات فء أصءب ، من باءة معبءة ، معفءه
الى بءرءة أنها بءءو سبرعه مفاوصابات سءاور ابءاك المفرأ الموسط • ولكى بظى الاءافءة السى
سبءر مسفلا بما بلرم من البءم على سطاق واسع ، لبنا أن بضع فى اعبارنا بوما أن أساسها المبطفى

ببغى أن يكون واضحا ومفهوما سهولة • ولا بد لنا ، فى مفاوضاتنا المقبلة ، أن تأخذ مواقف بلدان
نتى فى الاعتبار بغية وضع اتفاقية مفعنة وواقعية •

أن مفاوضات هذا العام سوف تحرى اسنادا الى نتائج أعمال العام المصرم • ونحن نعتبر
أن الأعمال التى حرت فى كانون التالى/ يناير ، حب كان الاهتمام مركزا على مواد محددة ، كانت
مفيدة فى تحديد الانجاه صوب طريقه واقعية لمعالجة فضاا التعاريف والأسطة المباحة • وفى
الوقت ذاته ، فاسا نرى أن من الضرورى أن نشر الى أن المافسات تسعى أن تتاول مستقلا مواد
محددة والأجهزة الساطمة المعنية بغية انقاء صورة شاملة واضحة فى ذهنا •

وفى هذا الصدد ، أود أن أذكر بعض المسائل الواضحة بهدف احاد حلول مصفة لها •
أولا ، اذا ما أوردنا قائمة بالمواد التى ييعين خطرها من بن المواد التى تم نحديثها ،
فسكون فد نركا التطورات التكنولوجية الحديثة دون سطم •

ثانيا ، اذا حاولنا نحاو الحالة المذكورة أعلاه بفرض خطر شامل ، فقد يكون فد اسعدنا
الاستخدام للأعراض السلمية حاصرا أو مسغفلا ، والذى فد ينسى من خلال التطور التكنولوجى •
ثالثا ، فد يكون من عمر المناسب بالدرجة داتها أن تنص الاعافه على خطر صارم الى حد
مفرط للمواد ذات الاستخدامات السلمية ، مثلما أن نص على جهاز ساطم غير محكم بسبب الاستخدام
السلمى •

رابعا ، اذا امند نطاق الجهاز الساطم لبسمل محالا أوسع مما تسعى من الصاعفة الكمبائية ،
فان وضعه موضع التعبد فد يصح عمر عملى ، مما سبب استنباء من هذا الجهاز •
خامسا ، بنعى ألا نسى أن المسائل المصطفة بالادارة التومبه للاعافه (أى تكوس الأمانه ،
واحراءات اتخاذ الفرار ، وما الى ذلك) هى مسائل ذات نوارن ساسى حساس •

أن هذه المسائل وعمرها تسعى وضعها حدا فى الاعبار ودراسها الى جانب الحالات
المتنوعة التى نحد الدول نفسها فيها ، لكى نسى احاد حل يحطى بفول الجمع • وأود أن أضف
أن النقاط الخمس المدرجة أعلاه لسب مقصورة بالضرورة على الأسلحة الكمبائية • فهى نطوق عادة
على مجموعات واسعة النطاق من التكنولوجيا الحديثة التى كسرا ما يوحد فيها فرق بن أوجه الاستخدام
للأعراض العسكرية والسلمية عد اصدار حكم دانى فى هذا الشأن •

وفما نعلق عمليا فى العام الحارى ، أطرح للبحث امكانه عقد اجتماعات مفصله لأفرونة
الحراء لوضع قائمة بالمواد الكمبائية والسلائف وفقا للمادىء التوحهه المفرر وضعها • واسى أدرك
أن الحراء لم يعقدوا مل هذا الاجتماع مد ما نعر من نلاب سواب ، لكنهم اسركوا بصفه أساسيه
فى الدراسات العامة ماسره ، حب فدموا مدحلات من وجهة نظر الحراء • وسأكون أول من يفر
بأن هذا النهج فد أسب فائدنه حدا • وفى الوقت داه ، فاسى أرى انه فد يكون من المفيد أيضا
استئناف عقد اجتماع للحراء لمعالجة المسائل ذات الطبعه السفه المحصه •

وعند مافسه مسائل النحق فيما نعلق بالأسلحة الكمبائية ، أععد أنا بفرض وجود نظام
مكامل من النحق الاعبادى كأساس لهبكل العمليات ، وهو نظام بدو من وف الى آخر انه فد احل
مرسة نابوه فى الدراسات نظرا لاءراء منافسات سطه للعاه فيما بعلق بعمليات النقس بالحدى •

وقد ساولت ورقة العمل التي قدمها بلدى فى العام الماضى جزءا من المشاكل المتعلقة بأنشطة التحقق الاعتادى ، حيث يجب كيف يمكن استخدام أحهره استسعار ومعدات محلقة ، وبأمل أن سنمر مافسه هذا المفرح وعمره من المفرحات داب الصلة .

ومع انه يبدو أن جميع الدول مفعفة على ضرورة اجراء عمليات تفنن بالحدى ، فقد أدبنت آراء محلقة بشأن الصعة المحددة لهذا التحق . اما برى أن أهسة الحق بالحدى كمن فى صمان الامسال للاعافىة المقله ، وبالتالى ضمان الأمن للدول كافه ، أى أنها ، عبارة أخرى ، كمن فى دورها الردعى . وسعى لنا ، واصعى فى اعتبارنا هذا المطور ، أن نطلع بدراسة كاملة للمسألة حنا عن حل محد .

وسعى ، فى هذا العمل ، ابلأ قدر كبير من الاعبار للأسباب المحلقة فيما يتعلق أى من السبل الممكنة المحلقة للتفنبس بالحدى بسعى استخداماها ، الى جانب الاطار الرمى والبرامح الماسس لعمله تفنن فعلية . وعلاوة على ذلك ، سعى ابلأ اعبار نام لسنى الاحراءات التى قد نسا مقصاها طلب للتفنبس الموفعى ، سواء كانت ناشئة عن تفنن اعسادى أو عن أى اجراء آخر ، مع مراعاة ما سنده الحراء من آراء .

وفى الاجتماع الذى عقد مؤخرا من رعىمى الولايات المتحدة والايحاد السوفبانى ، ابقى الحاسان على " كيف المافشات النائية على مسوى الحراء بشأن جميع حواب هذا الحطر للأسلحة الكمبائية ، بما فى ذلك مسأله الحق . وافق الرعمان على السروع فى حوار بشأن مع اسشمار الأسلحة الكمبائية " . ان بلدى رحب بهذا الاتفاق على كيف المساورات بشأن الأسلحة الكمبائية وعلى السعى الى خطى الحلافات القائمة بين الطرفين . سد أبا برغب فى بان أن السدء فى مفاوصات نائية سعى ألا سعى الركود فى أعمال موعمرنا الى أن أتى الوقت الذى يتحقق فيه بعض التقدم فى هذه المحادثات النائية . اما سنفد ان هذه المحادثات سعى أن تكون ذات طبعة كملية لأعمال هذا المؤتمر .

فى العام الماضى ، أسأ موعمر برع السلاح لأول مره لحبة محصه لمع ساق السلاح فى الفضاء الخارجى ، وأجريت دراسات ذات طابع عام وموضوعى فيما يتعلق بهذه المسألة . اما برى انه قد أحر قدر كبير من العمل المقيد فى سعب المشاكل المتصلة بالأسطة الراهية فى الفضاء الخارجى . عمر أن المافشات كانت سنده عن الحسم ، واما سعب أن من المهم مواصلة تطورها .

والفضاء الخارجى هو أيضا موضوع هام فى المحادثات النائية بين الولايات المتحدة والايحاد السوفبانى ، ومن عبر الواقعى المضى فى مافسات منعدده الأطراف دون ابلأ الاهنمام الواجب للتطورات على الصعيد السائى . وعلاوة على ذلك ، بلرما أن يحدد بدوره أوضح ما سبنى عندما نتحدث عن مع ساق السلاح فى الفضاء الخارجى جميع حوابه . فمن المعروف أن نعارف وأدوار أحسام فضائية سى قد أصحت بالغة التعقد . وهذه الحبقة ، الى جانب حبقفه أن المعلومات المتاحة لعملنا محدودة للعبة ، حملنا على أن نطلب الى الولايات المتحدة والايحاد السوفبانى أن سفا موعمر برع السلاح على سفة ، على النحو المناسب ، بحالة المفاوضات السائيه وما نواحها من مشاكل ، لكى سسى لنا اجراء دراسة كاملة للمحالات التى قد تكون مناسبة لبع ماعد الأطراف وايحاد الاجراء اللارم فى مطلع هذه الدورة للاتفاق على المسائل المحددة التى سعب مافسها . اما سنفد أن من الضرورى ، لى وضع برنامج عمل لهذا العام ، أن ساول المافسات التى حرب فى

العام الماضى • وعلاوة على ذلك ، فإنا نرى ان الوثائق والورقات المقدمة من ممثلى كندا والمملكة المتحدة ، والأمانة ، يوفر جميعها مواد مفيدة للعدم عمليا •

وفد نمكنا ، سبحة للجهود التي بذلناها لبلدان عديدة ، من النوصل الى اتفاق بشأن قرار واحد منعلق بالقضاء الحارحي في الجمعية العامة في العام الماضى • ان بلدى حدوده الأمل الكبير فى أن ينبج روح التعاون التي أدبت هناك الاسراع فى انشاء لجنة محصنة لهذا الموضوع ، وأن نمكنا من السروع في أعمال موضوعية بشأن المسائل المقرر معالجتها فى محفلا المتعدد الأطراف •

لقد حاولت أن أقدم عرضا موحدا لأفكارنا فيما يتعلق بقصتين أو ثلاث من الفضابا الرئيسة التي تواحها هنا فى مؤتمر ررع السلاح فى مسهل دورنا لعام ١٩٨٦ • والى جانب هذه المواضع ، نأمل أن سهد قدما بشأن الأسلحة الاشعاعية وسأنا الرماح الشامل لرع السلاح ، الا أننى أرب فى عرض آراء بلدى فيما يتعلق بهذه النود ، فضلا عن أفكار اضافية بشأن المواضع التي طرفت اليها نوا فى هذا الشأن ، فى مناسبة أخرى أثناء المؤتمر ، فى اللجان المختصة أو غيرها من المحافل المناسبة •

ان مؤتمر ررع السلاح بحفل سارح طويل من العمل ، ومع انا قد لا سهد احرار أي تقدم مفاجيء ، بنعى ألا سمح لأنفسنا أن نصح منشائمين بلا داع • كما انه بنعى ألا نعط فى التفاؤل، بل أن نحلى بالحفظ وأن نعمل بصر وأناة من أجل ايجاد حلول وافية للمسائل التي نواجهها •

الرئيس : أشكر ممثل اليابان الموقر على بابه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس • والآن أعطي الكلمة للسفير حبسل ممثل فرنسا •

السيد حبسل (فرنسا) : سيدى الرئيس ، لقد أسأف مؤتمر ررع السلاح أعماله لدوره عام ١٩٨٦ • وحدث ذلك فى المناخ الذى يتسم به المؤتمر ، وهو متاح من الصفاء والاعتدال بليق هبئة مهمتها التفاوص •

ونحن بدأ أعمالنا بحب رعايتكم ، سيدى الرئيس • ومد بضعة أسابيع ، أسارب صحيفة أسوعة فى بلدكم الى أنكم سناشرون أعمال هذه الدورة من دورات المؤتمر " نوه منجدده " فى أعقاب لقاء القمة بين رعان وعورياسوف • واسى لوانس من أن هذه القوة ، التي سنكملونها بكل ما نلزم لأداء مهمة الرئاسة من حرص وبران ومروية ، سساعد مؤتمرا على أن بدأ الدانة الصحب • وحدوى الأمل ، نصفه حاصه ، فى أنكم سوجهون دفعه المؤتمر بد وافه وسط المحرى العسبر الذى منله القرارات الاحرائية المميزة لدانة كل دورة ، وانكم سمعون حووح السفنة على أحراف الرمال العدده التي نعرض مسارها • لذا ، أقدم لكم ولأعضاء المكتب أطيب تمانى ، وأؤكد لكم اهتمام وفد بلادى وعاونيه معكم •

وأود أيضا أن أعرب عن نهنى وسكرى لسلفكم ، السبر كامورا ، الذى بدأ رئاسه المؤتمر فى آب/ أغسطس واستمر بصطلع مهمة الرئاسة حتى بدانه السهر الحالى • وأنباء ممارسه لمهمته ، أظهر موهبه ومهارة واحساسا بما هو معقول وممكن ، مما أتاح لنا أن نهى ، دون ابطاء معرط ، أعمال دورة الصف الماضى • ونود أن نعرب له عن امسانا العمق لاسهامه فى المؤتمر •

وأود أن أصم صونى الى الأصوات العديده التي أعربت لوفد السويد عن نعرتها لوفاة السيد مبردال التي نقدر الحمص ما كرسه من جهود منصفه لمؤتمر ررع السلاح •

كما أود أن أعرب للوفد الأمريكي عن الحزن والألم اللذين ألما بنا إثر الكارثة التي تعرضت لها المركبة الفضائية " ساللجر " • ولا سعيًا إلا أن نحى بكريما لهؤلاء الصحابة الذين أصعب أسماؤهم إلى قائمه من فعدوا أرواحهم ، وما أطولها من قائمه ، في سبل تقدم العلم ، هذا العنصر الأساسي لتقدم البشرية • وسدكرنا نصحتهم أن هدس الحاسن من حواب التقدم بطلان قدرنا رفعا من الفكر ومن السحاه أيضا •

وأود أن أرحب بجمع ممثلي الدول الذين اصموا بنا منذ شهر آب/ أغسطس الماضي وهم : السد روبرو فرسكي من ابطالبا ، والسيد ألفرد سلفستر غوسالفر من الهد ، والسد س • كليرك من بلجيك ، والسد سور الدس كروم من الحرائر ، والسد ديس داودي أعادي من كينا ، والسد سون من نورما ، والسد بول أدولفو نالهاردات من فريولا ، والسد حوسه كارلوس ماربانعي من سرو ، والسد العالي س هيمه من المعرب ، والسيد كاما بودباكي من رائتر • ومد استشاف أعمالنا أنجب لنا ، وسنجاح ، فرص عديدة لبوطيد عارفا • واسبى لواتق من أن هؤلاء الزملاء الكرام سبمدون موتمرنا بطاقات حديدة بسعد منها المؤتمر •

سبدي الرئيس ، ذكر كسرون ممن نحدثونا فنبلى أمام المؤتمر انه ممكنا أن ساسر أعمال الدوره الحالية بتفاؤل محفظ ولكنه فعلى • وأرى أن هذا التفاؤل سسد إلى عناصر عديدة : على الرغم من أن بعض الراعات الكبيرة والمؤلمة قد استمرت خلال العام الماضي ، فلم يظهر براعات رئيسة حديدة • حدت بعض الحس في بفاط مختلفه في محال العلاقات الدوليه (ولاسما في العلاقات بين الشرق والغرب) • أوجد اجتماع فمه حيف بين القوس العظمين ، في سرس الباي/ نوفمبر الماضي ، أملا ولندا وحادا في أن المفاوضات السائنه سأن محلف المحالات الأساسه للسطره على السلاح وبحقق برع السلاح سسسم باصرار ، وذلك على الرغم من أن هذا الاجتماع لم بطرح سعد حلولا للمساكل •

وفد أحدث هذه العناصر المحلعه أسرا مفدا على صاح موتمرنا • وأمل أن سسمر هذا المباح طوال الدوره الحالية وأن يوعدي إلى احار أعمال فعاله • سد أنه لا يكفى ، بطبعه الحال ، أن سوفر للمؤتمر مباح مؤاب •

والواقع ان الأمر لا سعلق فقط بالعوده إلى فمره " الانعراج " التي سمرت بها السعيات ، بوصفها عصرا ذهبا للسطره على السلاح • ذلك أن السعور بحيه الأمل ، الذي ساد في أعقاب هذه الفتره ولا يزال سائدا حتى الآن ، لا يرجع إلى الأرباب التي طرأت فحسب وإنما يرجع أيضا إلى الاحباط الناحم عن التفاوت الكبير بين الآمال التي علف على ما سمره الانعراج في محال برع السلاح وبين صالّه ما حقق من نتائج • والأمل معفود على ألا سكرر أخطاء الماضي •

ان محال موتمرنا هو محال المفاوضات المبعده الأطراف فيما سعلق برع السلاح • والمفاوضات الوحيدة التي نحن بصدها ، بالمعنى الدقيق ، هي المفاوضات المعلقة بالأسلحة الكمائنه •

ومد استشاف أعمالنا ، لاحطا ان المحادلات سه معدمه بهذا الصدد ، وهو أمر سعب على الارباح • واسب على بقب من أن هذا الاعتدال ، الذي سعى أن سمسك به اعبارا من الآن ، سبسهم في احاز أعمال سسم سمرد من الفعالبه •

وحتى نؤيد الحوار الذي بدأ مؤخرًا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، والذي يهدف إلى دفع عجلة المفاوضات • نرى أن أي تفاهيم بين هاتين الدولتين لن يحقق فائدة كاملة إلا إذا استمر وعمر عن نفسه في الإطار المتعدد الأطراف الذي يوفره مؤتمرنا •

ومن ثم ، فإن ما نرجو تحقيقه هو التوصل إلى اتفاقية عامة ، مفتوحة للجميع ، تنص على حظر الأسلحة الكيميائية والقضاء عليها •

وحتى نرحب بالإعلان الصادر مؤخرًا عن السفر الإسرائيلي أمام اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية والذي أشار فيه إلى التنازلات التي اتخذتها السلطات السوفياتية لتنظيم الصادرات من المواد السامة •

وأود أن أذكر بأن فرنسا قد قامت ، من جانبها وبالتنسيق مع شركائها في الجماعة الأوروبية ، باتخاذ تدابير وطنية للمرافقة • ومن المؤكد أن أحكاما مثل هذه ستفسح المجال لوضع قائمة بالمواد المستخدمة في الصناعات المدنية ، والتي سنحضر للمرافقة المنتظمة في إطار الاتفاقية المقبلة • ومن المفهوم أن تدابير المرافقة على مصدر مواد حساسة من هذا القبيل ، يجب أن تطبق بالضرورة على الجميع ، لا على وجهات معينة فقط ، وذلك مع نفاذ أطر حولها •

نرى أن التدابير المتخذة من جانب واحد لا يمكنها ، وحدها ، أن تحل المشكلة • ولا نعتقد أن من الممكن إتمام " معاهدة " حظر انتشار الأسلحة الكيميائية • ذلك أن اتفاقا من هذا القبيل لن يمس المخزونات الموجودة لدى مؤسسات الاسلحة ، فضلا عن أنه سيزيد من عدم التوازن القائم بين الجهات التي تستمر في حيازة هذه الأسلحة وبين الجهات الأخرى •

وعلى العكس من ذلك ، نفترض الحكمه السروع في مساورة مع البلدان المعينة ، ولا سيما البلدان ذات الصناعات الكيميائية الكبيرة ، مع اعتماد تدابير وطنية تمنع المشاكل الخاصة بالانتشار من أن تزيد وتعقد الصعوبات التي تسببها المفاوضات بشأن حظر التام لهذه الأسلحة وتدمير المحرور منها •

ومن ضمن المشاكل المعقدة التي تسعى دراستها في مؤتمراتنا ، نرى فرنسا أنه ينبغي النظر في المسائل التالية على سبيل الأولوية :

١' إجراءات الحقوق المتعلقة بالمصانع المدنية الممنحة لمواد يمكن تحويلها إلى مواد للحرب الكيميائية ؛

٢' تصفية المحرورات وإزالة وحدات الاسلحة ، وهو المجال الذي قدم بشأنه وفد فرنسا ، في العام الماضي ، نصا ورد ضمن الوثيقة CD/630 • وبالإضافة إلى ذلك ، لاحظنا ، فيما يتعلق بموضوع الحقوق ، أن الاقتراحات السوفياتية في ١٥ كانون الثاني / يناير الماضي سنستخدم أسلوبا جعلنا نأمل في الحصول على مزيد من المعلومات ، كما نأمل أنه سيسهم في تقديم المقاسم بهذا الصدد ؛

٣' تشكيل الأجهزة المعنية بالاتفاقية وظرائق عملها •

نرى أن أعمالنا لا تقتصر على مجال بيع السلاح وحده • ويظهر ذلك بوضوح في جدول أعمالنا • ودون أن أسعيرص جمع السود الواردة فيه ، أود أن أسير الى محاليس واسعيرس سكرس لهما بالتأكيد حرةا كبريا من حلساسا ، وهما القضاء والأسلحة النووية •

أن منع سباق السلاح في الفضاء الخارجي مسألة توليها فرنسا أهميته خاصة • وقد شهد دورته عام ١٩٨٥ انشاء لجنة محصنة لم ينس لها ، مع الأسف ، أن ناشتر أعمالها الأساسية الا لضعه أساسه ، سد أن اللجنة قد نمكبت خلال تلك المهلة العصبية ، وبفضل الرئاسة الحكمة التي اصطلح بها ممثل مصر ، السفير الفراجي ، من احراء مافضة مدته ، حب أن سحعا فائدها على أن بعد هذا العام وفي أقرب وقت ممكن هذه اللجنة المحصنة •

أن الولاية المعمدة في العام الماضي لم سنكمل بعد ويبدو لي أن من المسصوب نحددها دون تأخير ، كما تتمك اللجنة من تعمق سادل وجهات النظر الذي بدأ في العام الماضي سواء سأل النظام القايوي للفضاء وعراة هذا النظام ، أم سأل الجواب البعبه لهذا الموضوع ومحلل الافتراحات الملموسة • وعلى هذا النحو ، سنوفر لنا في نهاية هذه الدورة روعة واضحة لما يمكن تناوله واحاره في اطار مؤتمرا •

والوفد الفرنسي ، من حابه ، مسعد نمام الاسعداد للمساركة في مافسات اللجنة المحصنة فاهتمام بلدي بالفضاء اهمام قديم العهد • وقد عر عنه في ماسات عديدة وقدم اقتراحات مختلفه تهدف حمصها الى اسخدام الفضاء على نحو ينفع مع المصلحه العامه والامن والسلم • ومنذ عام ١٩٧٨ اقترنا انشاء وكالة دولية للنواع الصاعبه المحصنه للمرافه ، نكو مهمتها أن يرود المجمع الدول بعصر أساسى للنحق من بطق اتفاقات ررر السلاح وللسطرة على الأرماب •

وفي حزيران/ يونيه ١٩٨٤ ، وفي هذا المحفل دابه ، قدما مجموعة من الافتراحات وأودعنا مذكره ، نسند حمصها الى الاعترارات الناله : من الواصح أن على الولايات المنحدرة والاحاد السوفياى ، حكم وجودهما العسكري مد فترة طويله في الفضاء ، مسؤولية خاصة فيما بنعلق بالسعى الى النوصل لانفاات فالة للحقق للحد من الاستخدامات العسكرية في الفضاء • ولا يعني ذلك أن النظام الدولي للفضاء يجب ألا يسأ الا عن معاوصات سائبة • وعليه ، سعين على مؤتمر ررر السلاح أن بطر في المساكل المحلقة التي سار ، ولاسما فيما نعلق بآارها المحملة على الدول الباله • ومن هذا المطلق ، افرحت فرنسا أن بحدد المجمع الدولي لنفسه هدفا مردوحا ، ومكماله للنائج التي يمكن أن سسر عنها المعاوصات السائبة السوفابية الأمريكية • وسعى أن بكون هذا الهدف المردوح ما بلى :

١ - الحد مما يمكن الحد منه في الوقت الحاضر ، وبصفه خاصه صمان عدم وجود أسلحه في المسارات العاليه ،

٢ - رررر النظام القايوي العائم واسكماله ، ولاسما فيما بنعلق بحصاه النواع الصاعبه للدول الباله وسدائر البقه التي يمكن بطفها على كل الأحسام العصائنه • والأسلحه النوويه ، محلف أسكالها ، هي موضع مافسانا مد فتره طويله •

وقد احل وفف التجارب النووية مكانه هامه في مافسانا ، ولا سك من أنه سحنل مكانه دابه في الدورة الحاليه • وفي هذه المرحله ، سأبصر على التذكير بموقف حكومي الباب • وبممل هذا الموقف في أن الحظر المفرج للتجارب النووية لا يمكن أن سح الا في اطار عمله طويله الأمد لحقيص الأسلحه ، سسر عن نوارن للفيوي على مسوى أدنى كسرا عما هو عليه اليوم • ويرى فرنسا أن وفف التجارب لا يمكن أن بكون شرطاً ، أو حتى شرطاً مسفاً ، للحد من الرساتات النووية •

وأود ، فل أن أسترسل في كلمتي ، المذكور بعض الاسناعات داب الطابع العام ، وأنتمس العذر لكونها اسناعات عادية • أولا ، مرت على أوروبا فترة نحاوّر أربعين عاما ، لم يكن فيها خالصة من حالات التوتر بل من الحرب • ولم سوف فرصه مثل هذه الا للبلد من المناطق الأخرى • ناسا ، يوحد في العالم مناطق ساسعة وحدود مباحة الطول لا مركز فيها أية قوى • بالنسبة ، ان حشد القوات والأسلحة ليس أبدا ظاهرة تلفائية : فهو يحدث حينما يوحد المشاكل والمصاعبات والصعوبات وحالات الفلق •

ومن هذه الوقائع يمكن استخلاص الاسناعات التالية :

١ - ان الرعب في الحد من هذه الحسود ، دون السعى الى حل المشاكل الساسية التي نسبها ، يكون : اما محاولة لا حدودي منها وسيلها الاحقاق ، واما عملا خطرا يسفر عن اسبدال ظروف بسود فيها السلم المسلح وتتسم بتوارر عمر مستقر ، ظروف نسيم بعدم التوارر ، وهي ظروف أشد خطورة من تلك •

٢ - من الخطأ الاعتماد بأنه يمكن للقرارات البعثة أن حل محل الحلول السباسية ، لآحرار تقدم في مجال ررر السلاح • فل سنحل المرء أن ارالة الأسلحة النووية يمكن أن تأتي نتيجته ابتكارات نقيبه - فضائية أو غيرها - أو ننحة وقف النحار ، أمر له حاذبيه ولكنه لا تأتي الا بحلول وهمية ، نسبه ما كان المهندسون المعماريون يدرجونه في انشاءاتهم من بواقد وهمية •

٣ - والواقع ان ررر السلاح لا يمكن أن يكون - بالنسبة لأي حكومة مسؤولة - عامه في حد ذاته • ومثلما ذكر وررر حارجه فرسا ، موعرا ، أمام موعمر سنوكهولم ، فان " الأمن لآبرال هو جوهر المسكلة " • فررر السلاح هدفه ريادة الأمن ، أو المحافظة عليه على أي حال ، لا حفوضه • وسبب لنا ذلك الطريق الصيق الذي يمكن أن سفد فيه حدر اذا ما أردنا أن نحرر فضه ررر السلاح أي نعدم واقعي : فالأمر يكمن في الواقع في المحافظة على توارر جميع القوى المعينه ، ولكن مع حفوضها بالدرج الى أدنى مستوى •

٤ - وفي هذا الصدد ، دعنا أيضا نحرص على عدم رررب الفئات المحلفة من الأسلحة بطرفه نصف بعضها على أنها سبئة طبيعيها والبعض الآخر على أنها حدة نوعا في حد ذاتها • وفي ظل وضع معين ينبغي على جميع عناصر الأمن أن يوضع في الاعصار والا فان الأمن سيعرض للخطر • فكما أكد رئيس الجمهورية الفرنسيه في سان حبيب " مادام عدم التوارر في أوروبا يتعلق بصوره أساسية للأسلحة التفليدية والكمائية فان المصطوف يفضي بالبدء من هناك " •

هذه هي البعثة الحاسمة للمنافسه • وهي الموضع الذي أود أن أقول فيه بعض الكلمات حول المقترحات السوفياتية الحديثة • فالحطة التي أنشأ الرئيس ميران على " حراءها الفكرية " طموحه • فهي سبب حللا دقيقا ودراسه مأسية ررى ، من حاسا ، أنهما في طرفهما في الوفاء الراهن • ولكن يمكن المادره بآداء بعض الملاحظات في هذه المرحلة •

فهذه الحطة نفعرر افنطاعات كبره في الرسائل النووية للقوتين العظميين ، وهذا من الواضح خطوة في الاتجاه الصحيح •

سد أن هذا الاقتراح سنطلب ابتداء من بلدى أن يحدد فوائه النووية وبالتالي سسمع استحداثها • وسنكون محصلة ذلك المخاطره حالا بصديق قدرنا على الردع • ردع الصعيف للقوى ،

التي سمفئضاها لا يسعنى الطرف الأضعف أى شكل الى النوصل الى النكاوء فى الوسائل مع الطرف الأقوى واما الى محرد النفاء فى وضع ققع الطرف الأقوى بعدم الهجوم علىه خسبة " عقاب لا بعيله " • فهذا لابرال أحد الموائع الرئسفة للحرث ، كما ذكر السبد عوراسنوف خلال ربارفه لبارس فى سريى الأول/ أكتوبر الماصى •

سد أن النهبد الذى تتعین علبا أن نواجهه لبس نهبدنا سووبا ففظ ، بل هو أيضا نهبد تفلىدى وكمبائى • ومع أخذ هذا الوصع فى الاعنار ، أود فقط أن أذكر بأن فرسا قد أعلست ، مند سواب عديده وفى ماساس مسووعه ، ولاسما فى عام ١٩٨٣ وعلى لسان رئس الجمهورفه ، أنها مصممه على أن نشارك بفعالفة فى مشروع فعال ويمكن السحق منه لرع الأسلحة السووفه ، ولكن ذلك بنووف على بعض السروط التى بحت اسيفاءوها ، وهى : أولا ، أن بصل السحيفضات فى النرساات السووفه السوفاننة والأمرككة الى الحد الذى بنعير فبه طاع البباس القائم من نرساات هابى الدولننى السووسى ورساات الدول السووفى الأخرى • ناسا ، ألا بعم نعبر النظم الدفاعه • وهده الروح ، فدمسا فى موعمر نزع السلاح الاقتراحات المنعلقة بالفضاء والى ذكرنها من قبل فى كلمنى هده • وأحبرا ، أن بىتهى عدم النوازن بين الفوا الكلاسبكية وأن نترحم الى وافع ملموس مسألة الفضاء على النهبد الكمبائى •

سدى الرئس ، ان فرسا - بوصفها قوة موسطة عنبة بجرنها الطويله ومجرده من أسف مطالبات اراء أنه جهف كانت - بدرك أنها صمن العاملس الرئسبى على تحفق نرع السلاح فى العالم • وبمكن النذكبر بدورها فى موعمر هلسنكى وفى أعمال موعمر الأمن والنعاون فى أوروبا • وفى وفست قريب ، كانت المحرك الأساسى للموعمر المعفود حالا فى سوكهولم • وأحبرا ، فالها فدمب الاقتراح الذى لفى ما نعرفوه من نرحت فى الهمعة العامه الأحره للأمم المصحدة ، والذى سبجمع شمل المحتمع الدولى فى مور/ بولنه الفادم فى باربى حول موضوع " نرع السلاح - التنمية " •

وبهذه الروح دانها ، وبربما على صعد أكثر نواضعا ، أو أكثر بعبه اذا أردنا ، سبواصل وفد لى ، بالنعاون مع حمع الحاصر من هنا ، المهمه الكبره والسافة المسدة الى موعمرا •

الرئس : أسكر بمنل فرسا الموفر على بابه وعلى الكلماب الرقيقفة السى وجهها الى الرئس • وأعطى الكلمة الآن لممثل رومانا ، السد فوكو •

السد فوكو (رومانا) (الكلمه بالفرسفة) : السد الرئس ، بما ان هده هى المره الأولى الى أحد فها وفدى الكلمه أمام موعمر نرع السلاح فى هده الدورة ، أود أن أقدم لك أحر السهاى على احبارك لرئاسة الموعمر عن شهر ساط/ فرباير • وبحدوبا الأمل فى أنه ، بفصل حصالك الكبره ، سوف بمكن الموعمر ، فى ظل رئاسك ، من احراز بدم ملموس فى الاصطلاح بولابيه • وبود الوفد الرومافى أن بؤكد لك بعاونه الصادق فى أعمال موعمرا •

وبضم الوفد الرومافى صوبه الى الوفود السى أعرب عن بعاربها لوفد السوبد للفاعفه السى ألب به بوفاه السدة ألفا مبردال ، وهى عالمه ودلوماسه بارره سوف بطل اسمها مدوبا الى الأند فى ناربح العمل الاسافى من أجل السلم ورع السلاح • كما بود أن بكرر الاعراب لوفد الولاب المصحدة عن مواسانا اراء الكاره السى حلت بظام نسالحر • وفد ألبع شعب رومانا مواسانه لسعب الولاب المنحدة على أعلى مسنوى بعد المأساه فورا •

ان عمل مؤتمر سرع السلاح هذا العام بجرى فى ظروف خاصة • فعلى الرغم من حسدوت
طورات مسجعة فى نهاية العام الماصى ، لا تزال الحالة الدولية خطيرة ومعقدة للعانة ، ولا سزال
سباق التسليح ، وساق السلاح النووى فى المقام الأول ، ماصبا لا هواة ، مما بوعدى الى احتسدام
الخطر الحقيقى الذى يهدد بوفوع كارته نووه ، وسعر نأسرا بالعا - سب الموارد الشربة والمادة
الهائلة المدة للأعراض العسكرية - فى الحالة الاقتصادية والاجتماعية العالمية • وفى الوقت ذاته ،
فان استخدام القوة والتهديد باستخدامها فى العلاقات بين الدول مارالا فائمين •

ان حالات الصراع فى مختلف مناطق العالم بوعدى - بطريقة مرعجة - الى تفاقم المخاطر الى
تهدد قصبة السلم والأمن الدولس ، ونهدد حرية السعوب واستقلالها •

فالفاس الذى دار حول مشاكل سرع السلاح فى الدورة الأربعين للجمعية العامة والقرارات
المعتمدة فى تلك الماسة ، والنس سق أن أسار اليها منحدثون عديدون وكانوا محفص فى اساراهم
هذه ، تعكس الفلق والاسعال البالغس لجميع الدول فى وحه الحالة الحطرة للعانة الى سم الوصل
البها • وتعكس المافشة والقرارات الاقتناع العام أنه اذا لم يتوقف ساق السلاح الحالى ، وادا
طلت مفاوضات زرع السلاح بواجه الطرق المسدود الذى طلب بواجهه مند سواب عديده ، فستفى
الشربة - وبصورة متراودة - نجاه المنظور العانم الممثل فى شوب نزاع رشى سوف نحول ،
بلا رحمة ، الى محرفة بووة •

ان الحالة الراهنة حمل مؤتمر سرع السلاح مسوؤليه رئيسة وكبره حدا • ونعجب على
المؤتمر أن بقدم اسهاما فعالا فى وف مجرى الأحداث الحطرة بوجه خاص وفى ابرام اتفاقات سوف
تمهد السيل لزراع السلاح • وهذه مسوؤلية لا تسد فقط الى المؤتمر ، بوضعه المحفل الوحيد للمفاوضات
المتعدده الأطراف فى ميدان نراع السلاح ، بل تسد أيضا الى الدول الأعضاء ، ولاسما الدول الحائرة
للأسلحه النووه وبغيرها من البلدان المدححة بالسلاح •

وفى اجتماع القمة الذى عقد بحيف فى تترس الباسى/ بوفمر الماصى ، وهو حدث لفى
ترحبا لدى الجمع ، قرر رعما الاتحاد السوفاتى والولايات المتحدة الأمريكة بكنف المفاوضات
عبء الوصل الى اتفاقات سأن المشاكل الحيوه الخاصة بأحراء بفضات فى الأسلحه النووه
وبغيرها من الفضا الذى ساولها المفاوضات السوفاسية - الأمريكة ولكها برد أيضا فى جدول أعمال
هذا المؤتمر • وساء على ذلك ، فى هذه السة ، وهى السه الدولية للسلم ، وحافلا للسواب
الأحرة ، بعبر الأوضاع الساسه أفضل لكى نوعدى المفاوضات فى اطار المؤتمر الى سائح ملموسه
سساعد على انهاء ساق السلاح والبقدم بالمفاوضات فى محافل أخرى سأن حواب البعة والأمن
وسرع السلاح •

وعلاوة على ذلك ، فان اعلان ١٥ كانون الباسى/ سار من هذا العام الصادر عن الأمن
العام للجنة المركزية للحرب السعوى فى الاتحاد السوفاسى ، السد • م • س • سوراسوف ، برز فصة
وضع سرامح لزراع السلاح النووى والبفلبدى ، وهى فصة واسعه البطاق بدرحة اسبائه •

ان رئيس جمهورية روماسا الاسراكة ، السد ساوتسكو ، قد قال عن هذه المبادرة ما بلى :
" اسا بعبر هذا البرنامج هاما حدا • ولس من سك فى أن تنفذه سوف يكون ذا أهمية رئيسيه
للحياة الدولية ككل وسوف برل الحظر الأكر الذى يهدد الحياة دابها على كوكبا • ومن سم ،
بجب غلبا أن بقدم الدعم البات لهذا البرنامج وأن بصم على اتخاذ احراءات لسعده " •

ان البفليل السامل للنوتر ولحظر سوب حروب جديدة ، وكذلك اقرار السلم والأمن الدولس،
فنفصال بعرب الجهود المدوله من أجل روع السلاح العام ، الأمر الذى سطوى على نفحص واراله
أواع أخرى من الأسلحة • وعليه ، بحث الوصل الى اتفاق سأن البدائر الرامه الى الففص
الكبر للأسلحه البفلديه فى سسل الهبوط بمبران الفوه العسكرنه الى أدنى مسوى ممكن • وفى هذا
السأن ، فان أى اتفاق من الكلنس العسكرين والطرفين سوحه عام على وضع حد أفصى للأسلحه
الرئسفه - من طائرات ودبابات وسفن حرسة وفدائف ومدافع بفلفه وما الى ذلك - سوف يكون ذا فمة

عملية لا تأس بها • ان اراله القواعد العسكرية الأحسبه واسحاب القواب الأحسبه من أراضى الدول الأخرى من شأنه أن سكل مساهمات محددة هامة فى هذا الشأن •

وفىما سعلق بالسود المحددة من جدول أعمال الدورة الحارثة للمؤتمر ، حدد الوفود الرومانى سها ساء سشدد على المسائل الأساسه • وهكدا ، فان السروع فى مفاوصات فعالة هو أمر حاسم فى مجال نزع السلاخ النووى • وتحففا لهذه العابة ، سعى اساء هئاث عاملة معبسة ، ولاسما لجان للسفاوص سأن نزع السلاخ النووى وسأن سداىر مع سوب حرب نووه • ان اسئشاف المفاوصات المتعلقة بوضع اسفاق دولى لخطر الحارث النووه سسهم فى وقف اسحداث الأسلحه النووه وسهد السسل لاعتماد سداىر معبسة فما سعلق سىرع السلاخ النووى سوف سكون من الحطسواب الهامه حو رباده فعالة عمل المؤتمر • كما ان الاسراع فى اساء لحه محصنه للسفاوص سأن خطر الحارث النووه هو أمر حنى • وسفرح رومانبا اعتماد وقف احبارى للحارث النووه الى أن سم وضع هذه المعاهده • وفى الوف سذاته ، سوف سكون من المعيد دراسه امكاسة اعتماد المؤتمر اعلاا أو وبسفه أخرى ملزمة قابوسا فما بتعلق سنفذ وقف احبارى لسر الأسلحه النووه فى أراضى الدول غىر الحائره للأسلحه نووه •

كما ان مع ساق النسلخ فى القساء الحارجى سسكل هدا ذا أولوه فى مفاوصات المؤتمر • وسحم فى هذا الشأن الاسراع فى اعاده انشاء اللحنة المحصنه لمع ساق النسلخ فى القساء الحارجى والسروع فى مفاوصات محددة سأن هذه المسألة سهدف اساء كل عسكرة للقساء وصمان عدم اسخدام القساء الا فى الأغراض السلمة وحدها ، حدمه لمصلحه جمىع الأمم • وأحد السداىر المحدده الى سعى اعمادها فى هذا الشأن هو اساء هبئة حاصه داخل الأمم المحه لرصد اسخدام القساء الحارجى ، الذى سعى ملكا للسربه جمعاء ، للأغراض السلمة ، وكذلك لسعرى النعاون الدولى على ساق واسع فى هذا السدان •

وطرا لما حقفه اللحه المحصنه للأسلحه الكمائنه من سدم حى هذا البارح ، قابسا سىر أن من السرورى السسدد خلال هذه الدورة على السدم بالمفاوصات سأن مسروع انفاقة حظر سىر جمىع الأسلحه الكمائنه • وسعى أن سكون الانفاقه صكا قابوسا دولبا سكل حطوه فى احاء حظر واراله أسلحه السدمر السامل جمىعها • اسبا سرحب ساعاده اساء اللحنة المحصنه للأسلحه الكمائنه ونأمل أن سىظلع سعمل سمر خلال فره اسفاق الدورة الحاله للمؤتمر •

ان اعتماد سداىر وقائبة لمع اسسار الأسلحه الكمائنه فى الماطق الحاله من الأسلحه الكمائنه ، سعه سىرعى السهود الرامه الى الاسراع فى وضع انفاقة عالمه لمع وسدمىر جمىع الأسلحه الكمائنه ، من شأنه أن سكون مفىدا سوحه خاص فى سىرعى النقه فى سقصر سلك الأسلحه وارالها • ان الاعلان - السدا الصادر عن رئس جمهورىه رومانبا الاسراكه ، السب سىكولاى ساوسسكو، رئس مجلس الدوله فى جمهورىة بلعاربا السعبه ، السد سودور حىكوف ، فما سعلق ساساء سىطفه حاله من الأسلحه الكمائنه فى السلفان ، هو أمر له أهمه حاصه فى هذا الشأن • فهو سىضمى سىفرحا بالاصطلاخ بمفاوصات سون اسطاء من أجل وضع اسفاق سىر سول السلفان سخطر حرب جمىع الأسلحه الكمائنه واساها واحسارها وحربها فى أراضىها ، كاسهام فعال فى الحد من انسار الأسلحه الكمائنه فى كوكبا • وقد عم ذلك الاعلان - السدا على المؤتمر بوضفه CD/648 •

السيد الرئيس ، ان المفترحات السوفياتية الأخيرة الداعية الى نزع السلاح تدريجيا نرر ، كما سبق أن أشرا ضرورة الحطيط المأى فى محال كإن مهملا فى السواب الأخيرة • ويدعو هذا الى النهل بخطى المفاوضات نعة ايجاد اطار متماسك للجهود المدولة فى سبل تحفوق نزع السلاح النووى والفلبدى ، واحراء خفصات فى الممرانات العسكرية ، وللأسطه المنصلة بذلك والحارية على الأصعدة النائية والافليمه والمتعددة الأطراف • وبالطبع ، بسعى أن بنم سسيق الجهود هذا فى اطار البرنامج الشامل لنزع السلاح المطلوب من المؤتمر وضعه • وعرب عن أملنا فى أن تقوم اللجنة المحصنة المسأة لهذا العرض ، والى رأسها سفير المكسك الموفر ، سعادة السيد عارسبا روليس ، بالهوض بولابنها فدر كبر من الناح • وحن روماسا المعهل بخطى المفاوضات فى عام ١٩٨٦ لوضع البرنامج الشامل لنزع السلاح نفة عرصه واعناده فى الدورة الاسبائية القادمة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح المعرر عفدها فى ١٩٨٨ أو ١٩٨٩ •

أما فيما سعلق سنظم أعمال هذه دوره ، فنسعى الاسراع فى بدل جهد جاص فورا لانشاء لجان البفاوض جميعها من البداية ، مما سبمك المؤتمر من التركيز على منافسه وسوسه السوود البوصوعة المدرجة فى جدول الأعمال •

وبرعت الوفد الروماسى فى أن سدد فى الختام على أنه فد أتى الى دوره مؤتمر نزع السلاح هذه وفد العزم على بدل جهود مواصلة ، بالاسنراك مع جميع الوفود المسنركة فيها ، فى سبل عزير ساط المؤتمر وفعاليه • ويسعى أن يكون الهدف الأساسى للمؤتمر اعتماد تدابير محددة لانهاء ساق النسلح ، ولاسبما ساق التسلح النووى ، وحنفوق نزع السلاح • وهكذا سحنفوق المؤتمر آمال الدول والشعوب فاطبة فيما يتعلق بالحفاظ على السلم العالمى وحنفوق نزع السلاح والدفاع عن الحق الأسمى للانسانية والأمم جمعاء فى الحاة والحره والسلم •

الرئيس : أسكر ممبل روماسا الموفر على بانه وعلى العاراب اللطفة النى وجهها الى الرئيس •

وأعطى الكلمه الآن لممبل الصن الموفر ، السد السفير كان حادوع •

السد كان حادوع (الصن) (الكلمه بالصننه) : السد الرئيس ، شهد العام الماضى ، ساسنثاف المفاوضات السائية ، وبخاصه وفد اجتماع فمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفاسى ، نعض النحاس فى العلاقات بين الفونين الكبرنبن كما شهد علاماب معينة للاسنرحاء فى الحو العام للحالة العالميه • وفى ميدان نزع السلاح ، قدم الحاسان مقترحانهما الحاصبه بكل مهما • وبالرعم أن موفعهما لاسرالان نعدس ففد لاحطبا أن كلا الحاسن أعربا عن اسعدادهما للاضطلاع بمسؤولياهما الحاصه عن نزع السلاح وانفعا على أن يكونا فى مقدمة من بحنفوق الأسلحة • وفررا كهفد نهائى الفضاء النام على الأسلحه النووية فى كل مكان وحددا بحنفوا سسته ٥٠ فى المائه كهفد أول لهما • وهذا سفق مع روح النوعه الحامسة التى أفرها الجمعية العامة فى دورنها الاسبائيه الأولى المكرسه لنزع السلاح ، وهو بالداب الافراج الذى بقدمت به بلدان كبره من وفد طويل ، ومن سبها الصن • اسا نعنر هذا الافراج ، بمقاربه بالماضى ، حطوة الى الأمام وعرب عن نرحسبا به •

ومع ذلك ، لا سسعى لنا أن نفعل أن نحس الوضع لاسرال محدودا ونفصر الى حد نعد عن أمل ورعة سعوب العالم فى السلم والأمن • فالمارعات القائمة فى نعض " الأماكن الساحه " فى العالم

لم نحل بعد • وساق السلاح مسمر • والسبب الأساسي في التوتر لابرال موحودا • ولم يتم ازاله
خطر الحرب • ولنحقق اسرخاء حقيقي في الحالة العالمية ولتوفير ضمان فعال للسلم والأمن
العالميين في جميع البلدان ، لا تسعى للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أن يفصرا على اصدار
البيانات أو تقديم المعرجات ، وإنما يجب عليها اتخاذ اجراءات محددة ، وأن يوفقا بينهما في
" الأماكن الساخنة " ، وأن بحريا مفاوضات لنزع السلاح بحدثة حقيقية ، وأن يتوصلا الى اتفاقات
سأن خفض كسر في التسليح النووي ووقف ساق السلاح في الفضاء الخارجي ، وذلك من أجل خلق ظروف
بتحقق فيها عالم بدون أسلحة نووية • وبحري حاليا مفاوضات لنزع السلاح بين الولايات المتحدة
والاتحاد السوفياتي • وسوف يلتقي زعماء البلدين في اجتماع القمة الثاني الذي سيعقدانه هذا العام •
ونحن نأمل أن بجففا الآمال التي ننوq الى تحقيقها سعوب العالم •

وبعنىر استئناف المفاوضات السائفة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بطـورا
ابحايبا ، غير أنها لا يمكن أى حال أن نحل محل المفاوضات المتعددة الأطراف • وقد أعرب ممثلون
كثيرون عن آرائهم في هذا الصدد ونحن نشاركهم آرائهم مشاركة كاملة • ان مسألة نزع السلاح لها
علاقة حيوية بمصالح سعوب جميع البلدان وليس بوسعنا أن نطل مكتوفى الأذى في اسطار سائـح
المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • ان جميع البلدان ، الكبيره أو الصغيرة ،
القوة أو الضعيفة ، الحائرة أو غير الحائرة لأسلحه نووية ، لها حق الاشراك في المناقشات والتعبير
عن آرائها على قدم المساواة • ويمكن القول بلا مبالغة أن سنوات من المفاوضات المتعددة الأطراف
تشكل عاملا من سبب العوامل التي ساعدت على تحقيق المفاوضات السائفة اليوم • وبالطبع ، أوجد
استئناف المفاوضات السائفة ، بدوره ، ماحا موانعا للمفاوضات المتعددة الأطراف • ولا نضع كل
من هذه المفاوضات بعضها ولكنها مكملة لبعضها • لقد عهد المجتمع الدولي الى موعمرنا مهمه
هامه وعلق عليه آمالا كبيرة • وفي الرسالة التي وجهها الأمن العام للأمم المتحدة ، السيد عافـر
بربر دى كوبلبار ، الى الدورة الحاله لموعمر نزع السلاح ، ركز مره أخرى على : " ان موعمر نزع
السلاح ، باعتباره هبئه المجتمع الدولي الوحيدة للمفاوضات المتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح ،
له دور رئيسى في استكمال الاتفاقات العملية لنزع السلاح التي تحتاج اليها سدة • انه المحفل الملائم
المخصص الذي تسعى أن نحدد فيه النظورات الاحايه الى طهرت موعرا تعبيرا لها في اتفاقات
محدده • ان قرارات عددها اتحدتها الدورة الأربعون للجمعية العامة ، يعرف ، بما رجه منكم من
السعى الى التوصل الى نتائج ملموسة فيما يتعلق بتحديد الأسلحه ونزع السلاح ، بما لهذا الموعمر
من قدرة كامنة فريده " • وطوال سنوات عدده ، لم نستطع الموعمر لأساس معروفة للجمع ، أن
نعوم بدوره كما تسعى • لقد حان الوقت الآن لوضع نهائى لهذه الحالة عبر المرصه للأمر • وسرنا
ملاحظة انه بعد افصاح هذه الدورة بقليل ، استطاع الموعمر اعتماد جدول أعماله سلاسـة واستـاء
هينسبن فرعنس معنسن سندن • ونحن نأمل أن يمكن أيضا اتخاذ حلول بنفس الطريقة فيما يتعلق
بالمسائل الأخرى للموعمر ، سواء المسائل الاحرائه أو الموضوعية ، حتى يمكن اقرار تقدم هام في
أعمالنا •

والآن أود أن أعالج بعض السود داب الأولويه المدرجة في جدول أعمالنا : أولا ، المسائل
النووية : لسنوات عديدة ، ان القرارات المصدده بشأن المسائل النووية كانت دائما طوال سنوات عدده ،
على رأس عسرات القرارات المتعلقة نزع السلاح المعنمده في كل دوره من دورات الجمعية
العامة للأمم المتحدة • وسشهد ذلك تماما على القلق السالغ الذي يساور المجتمع الدولي ، بشأن مع

الحرب النووية ، وخصص الأسلحة النووية والفضاء على التهديد النووي والأهمية التي يعلفها على كل ذلك • وقد اعتقدت الصين دائما أن النهج الأساسي لمع الحرب النووية يكمن في الخطر النام والدمر الكامل للأسلحة النووية • ومن الواضح أنه لا يمكن إزالته خطر الحرب النووية نهائيا إلا بالقضاء على الأساس المادي للحرب النووية • ولتحقيق هذا الهدف تدريجيا ، تقدمت الصين باقتراح محدد في دورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة المكرسة لزرع السلاح :

وسعى للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقف حرب الأسلحة النووية وتحسينها وصنعها ، وبحسب عليهما أن نحققا نسبة ٥٠ في المائة جميع أنواع أسلحتيهما النووية ووسائل نقلها • وبعد ذلك سعى لحصص الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية أن يوقف أيضا حرب الأسلحة النووية ونحسينها وصنعها وأن نحقق نرسانيها النووية طبقا لسياسة وإجراء منفي عليهما •

هذا هو اقتراح يقوم على الوضع الراهن للنسج النووي • وهو لا تصور المسؤولية الخاصة التي يعبئ على الفونس العظيم أن تحملها في المقام الأول وحسب ، وإنما تصور أيضا المسؤولية التي سيجملها الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية فيما بعد • ولا يعطى هذا الاقتراح مجرد خطر للحرب النووية • لكنه يناول أيضا خطرا على حسن الأسلحة النووية وإتاحتها • والأكثر من ذلك ، تتضمن التفضيظ المعترمة في هذا الاقتراح الأسلحة النووية ووسائل نقلها من جميع الأنواع ، التي تنص أيضا الأسلحة النووية المقامة في شتى المناطق • وهذه الطريقة وحدها يمكن مع تحسين الوعي والبرادة الكمية للأسلحة النووية كما يمكن ريادة شعور جمع بلدان العالم بالأمس • واقتراحنا هذا لا يلحق الضرر بمصالح أى بلد : بل على العكس ، يوعى الى السلام السامل في العالم • إنه عادل وقابل للتعديل على السواء •

وبالطبع ، نحن ندرك أيضا أنه نظرا لأن الفدرات النووية لكل من الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قد حاورت مد وف طول مسنوى " الافراط في القتل " ، فسوف لازل نوجد أسلحة نووية كافة لدمر العالم أكثر من مرة حتى وإن خفضت نرسانيتهما بمقدار النصف • ولهذا السبب ، اقترح الصين ما يلي ، بالإضافة الى النقص السدد في الأسلحة النووية : سعى لحصص الدول الحائزة للأسلحة النووية ، ولأسمى القونين النوويين الكبيرين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، أن نعهد ألا يكون البادئ باستخدام الأسلحة النووية بحب أنه ظروف وأن نعهد بلا قيد ولا شرط بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد الدول عبر الحائزة للأسلحة النووية أو ضد المناطق الحالية من الأسلحة النووية • وإطلاقا من هذه القاعدة ، ينبغي عقد انعاقه دوله لمنع استخدام الأسلحة النووية ، باسراك حصص الدول الحائزة للأسلحة النووية • وفى هذا الصدد ، ينبغي التأكيد على أنه سعى عدم الحاق أنه نحفظات أو اسراطات أبا كاسب سواء بعدم بدء استخدام الأسلحة النووية أو عدم استخدامها ضد الدول عبر الحائزة للأسلحة النووية • والا ، سيمعق أهمية هذه الصمات وفعاليتها • ونحن نعتقد أن هذا هو أسر البدابير وأكثرها اسما بالطابع العملى للمساعدة في تقليل التهديد النووي • وإذا كانت القوان النووية الرئيسيان صادفنا حقا في اعلايهما أن " لا ينبغي أبدا حوص الحرب النووية " ، لا سعى أن نعدر عليهما السعهد بعدم استخدام الأسلحة النووية •

وليس من فسل المصادفة أن تشغل المسائل النووية السود اللانة الأولى فى جدول أعمالنا • وحن أسف لأنه لم يتم حتى الآن اشاء هبئات فرعية معنية بالمسائل النووية ، هاهك عن احراء أبة معاوضات • لقد حد وفدي دائما اشاء لجان محصنة لسدى " وقف ساق السلف النووى وزع السلف النووى " و " مع الحرب النووية ، ما فى ذلك كافة المسائل ذات الصلة " • وحن لم سترك فى الماضى فى الهئة الفرعة المعنية بخطر النحارب النووى ، رغم اننا لم يكن معارض فى اشاء لك الهئة • وأود أن أعلن هها انه اذا أسئت لحه مخصه لخطر النحارب النووى هها العام ، سوف يسترك الوفد الصبى فى أعمالها • وقد سق أن شهد العام الماضى اشراك الصب فى أعمال فريق الحبراء العلمبى المحص لكشف الطواهر الاهراربة المتصلة بذاير التحق من خطر النحارب النووية • وهها العام سوف سترك فى أعمال هها الفريق نائب من نواب مدر مكتبى الوطنى لرصد الاهراراب •

والمسألة البابة التى أود أن أأحد شأنها هى مع ساق التسلف فى الفضاء الحارحى ، التى تسكل أيضا مسألة ذات أولوة فى جدول أعمالنا • وحب انه قد تم تناول أهمة المسألة والحاحها فى مناسبات كنبه سواء داخل أو خارج محفلى الأمم المتحدة وموتمر رر السلف ، لا أبوى تناولهما مرة أخرى • ونعبرا عن نحرنا البارحيه ، بوحد فى الصب فول مأور - وقال ان ههاك فولاً مأورا آخر مسالها له وشعبيا فى البان أيضا - هو : " بوحد مدرأ لكل سف ، وبوحد سف لكل مدرأ " • ان ما حدب فى السنة الماضيه بنب مرة أخرى انه من المسحل الفضاء على الأسلحة ساسنحدات سوع حدب من الأسلحة ، أو اشاء ساق السلف بده ساق حدب • ولا يمكن أن بوعدى استحدات أسلحه فضائه الا الى عافم ساق السلف وبصعده ، مما بوعدى الى زاده عدم الاسنفار فى عالمنا • ولقد وصلت الجهود المدولة لوقف سباق السلف فى الفضاء الحارحى الى مرحلة حاسمه بنعين هها عمل سبى ما • ولولا ذلك لن يكون ههاك نهاة للمعاب فى المسفل •

وقد اعفدت الصبب دائما انه سبغى أن يكون اسخدام الفضاء الحارحى فاصرا على الأعراض السلمة - وانه بنعى أن بدم بطوير ببولوجبا الفضاء صالح السربة جمعاء • وفى البزء الرسبى من البوره الأخره بدم الوفد الصبى ورفه عمل (CD/579) سأن منع ساق السلف فى الفضاء الحارحى • وافترحا أن بعل " نحرى الفضاء الحارحى من السلف " فى المرحلة الراهة البده الأساسى فى جهودنا المذولة لمع ساق السلف فى الفضاء الخارحى • وافترح أيضا ورسر البارحبة الصبى ، السد وو كسوبكان فى البوره الأربب للجمعية العامة للأمم المتحدة أن : " بوفى الوباب المتحدة والاتحاد السوفبانى فورا ساق السلف بجمع أسكاله فى الفضاء الحارحى • وبنعى لكل البلبان الى لببها فبرة فصائه الامباع عن اسحدات أسلحة الفضاء الحارحى أو برببها أو سربها • وسبى عفا بفاى بولى لخطر أسلحه الفضاء الحارحى وببمرها باما فى أقرب وببمكن " • وحن على اسنعداد للعمل مع الوفود الأخرى لدراسه بجمع المقربحات الأخرى ذات الصلة •

وبسرا أن برى انه تم فى البهاه ، بعب سواب عبده من البهه ، اشاء لحة مخصه لمع ساق السلف فى الفضاء الحارحى فى الصب الماضى ، وابه البرب بعب الأعمال الأولى • واعمبب الجمعية العامة للأمم المتحدة فى بورها الأربب ، بألبب ساحة موبده بون معارضة ، فرارا سأن مع ساق السلف فى الفضاء الخارحى (٨٧/٤٠) • وابطلافا من الأساس البى تم وبعبه ، بببى لنا نبوب لبنة مخصه هها العام فى أقرب وبب لاهراء معاوضات موضوعة • وحن برى ، انه ببكى البوصل الى بفاى سأن الولة ، اذا ما بوفرب روب من البوبق والبعاون من بجمع الأطراف •

وفد اعبر حظر الأسلحة الكيميائية منذ وقت طويل أكبر السود المسيرة بالحر في جدول الأعمال ، والحقيقة تؤكد ذلك تماما . ولقد دخلنا بالفعل مرحلة لوضع واعداد مشروع اتفاقية بشأن الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية . ونخلصا من عاء اعاده صباغة ولايه للهيئة الفرعية ذات الصلة سنوا . وسرنا ، سأسا سأن وفود أخرى كتيرة ، أن يرى أن مريد أمن التقدم فد نحقق خلال دورة كانون الثاني/ يناير المسأعة للحنة المحصنة للأسلحة الكيميائية وذلك بفضل الجهود التي بذلها السفير نورباسكي ، رئيس اللجنة المختصة ، وجمع المسفين . ولقد أخطأ علما أيضا سأن اللدس اللدس لدبهما أكبر نرسايات للأسلحة الكيميائية فد أعربا عن استعدادهما للإسراع في المفاوضات الرامية الى عقد اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية . ولقد أوضح ممثلوهما أن محادثتهما السائبة تهدف الى مجرد تسهيل المفاوضات المنعقدة الأطراف وأنه لا يقصد بها أن حل هذه المفاوضات . ونحن نعتقد أن ذلك كله ساعد عملنا .

ومع ذلك ، لن يعيدا البفاعول الأعمى . فننعى لنا أن نجنط باعدال ذهني سأن حفيفة أن هناك أعمالا صجمة مايرال تتعن انحارها ، وأنه ماترال هناك اختلافات فيما يتعلق ببعض المسائل الرئيسية . فمسألة الحق ، ولاشما التحقق بالحد ، تعتبر احدى المسكلات السائكة التي تتطلب مريدا من الجهود . وباء على مبادرة الوفد الكندي ، اعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي توافق الآراء فرارا سأن مسألة الحق . وبالرغم من أن هذا القرار لا يتناول الا مسألة التحقق عموما ، فاننا نأمل أن يكون له أثر ايجابي على مفاوضاتنا . ولقد بدأت اللجنة المختصة للأسلحة الكيميائية أعمالها برئاسة السفير كروماري . ونحن نرحو لها نجاحا متجددا .

وبالرغم من أن مسألة نزع السلاح التقليدي ليست مدرجة في جدول أعمال مؤتمرا ، فاسي مع ذلك أود أن أناولها . ان عددا مراندا من البلدان تعلق أهمية على نزع السلاح التقليدي . وقد أشار ممثلون من بلدان كسره في بياناتهم التي ألقوها في جلسات اللجنة الأولى للدوره الأربعين للجمعية العامة ، الى الحرب التقليدية باعتبارها أكثر التهديدات حفه . ومع سرعة تطور التكنولوجيا العسكرية ونزاد فدره الأسلحة التقليدية الحديثة على الفك ، يمكن أن يؤدي سبوب حرب تقليدية أيضا الى كاربه هائله بالنسبة للعالم . والأكثر من ذلك ، لا يوجد في العصر النووي فحوة لا يمكن خطبها من الحرب النووية والحرب التقليدية . ويوجد حظر يصاعد حرب تقليدية الى حرب نووية . وقد اعتقد الصي دائما انه بعض صم الجهود الرامية الى نزع السلاح النووي الى الجهود الرامية الى نزع السلاح التقليدي . ونأمل أن تؤدي مفاوضات فيما لنزع السلاح ، التي ركزت رما طويلا ، مع حسن العلاقات من الشرق والغرب ، الى نتائج ايجابية في أقرب وقت ممكن ، لأن أي تقدم يحرر في ميدان نزع السلاح التقليدي سيكون بمثابة تعزيز لحل المشاكل النووية .

وأخيرا ، أود أن أئدي بعض الملاحظات فيما يتعلق بالعلاقة من نزع السلاح والأمن الدولي . وهاننا المسألتان من معالجتهم في اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة . ومن ذلك أن المسألتين مرتبطتان ارتباطا وسفا . فزع السلاح يعبر الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، في حين سيزيد الأمن بدوره من سرعة تحقيق السلم . ان عدم احرار نزع السلاح يقدمنا منذ وقت طويل لا يرجع الى عدم كفاية الجهود المبذولة أو الى الاضمار الى المفرجات والندائير الملائمة من جانب سبي البلدان ، ولكن سبه هو الحالة الدولية المصورة والمضطربة التي تسببها المواجهه والصافسة من الدولتين العظميين ، واعداد ضمانات السلم والأمن . ولقد أظهرت الحقائق انه لا يمكن تحقيق حدة

توتر الوضع الدولي حفا ولا يمكن ايجاد جو وطروف مؤاسبة لنزع السلاح ، الا بالالتزام النام مفاصد مبتاق الأمم المتحدة ومبادئه ، والاحترام المتبادل للاسقلال والسبادة وسلامة الأراضي وعدم الاعداء وعدم تدخل الدول فى الشؤون الداخلة لبعضها البعض دون اللجوء الى اسخدام القوة أو التهديد باستخدامها فى العلاقات بينها • ولذلك يتعين علينا أن نسعى الى الحفاظ على السلم والأمن العالمى فى نفس الوقت الذى نسعى فيه الى نزع السلاح •

وتتبع الصى سياسة خارجية سلمية مسجلة ، وبعارض سياسات القوة وأي أعمال للعدوان والتوسع • ونحن نؤيد جميع المبادرات الببابة التى تقضى الى السلم العالمى وعلى اسعداد لأن نعيم علاقات ودية مع جميع البلدان على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمى • وبدل كل من الحكومة والسبب فى الصبب أقصى جهودهما فيما نفومان به من تحديد اسراكى • وفى السواب الأخيرة قمنا من نلفاء نفسا بنقل حجم فواىا العسكرية ، وتحفص البفقات العسكرية ، وبحول جزء صخم من الصاعة العسكرية الى الانحاح المدى • ونحن نؤيد بأبدا حارا قرار الأمم المتحدة باعلان عام ١٩٨٦ السة الدولية للسلم • ولقد كسب ذلك القرار أبدا واسنحابة على مستوى العالم لأنه نعيم عن سدة رغبة سعوب جميع البلدان فى السلم العالمى • ولايزال خطر الحرب قائما ، عير ان قوى مع الحرب سرايد • ونحن على يقه بأنه مادام سعوب جميع البلدان نحد وسعاون وببذل جهودا مشتركة ، يمكن الحفاظ على السلم العالمى •

الرئيس : أسكر سفير الصى المؤفر على سابه وعلى الكلمات الرفعة النى وجهها للرئيس ولبلدى •

ولقد اسعدنا الوقت المتاح لنا هذا الصباح • وأود أن أفرح الآن بعليق الجلسة العامة واستئافها مرة سابة الساعة ١٥/٣٠ لسماع المتحدث المدرج فى قائمه المتحدثين ، سم عود جلسة عامة عبر رسمية كما ذكر سافا • وعلق هذه الجلسة العامة وسنأنف الساعة ١٥/٣٠ بعد طهر اليوم •

علقت الجلسة الساعة ١٣/١٠ واسوعف الساعة ١٥/٣٠

الرئيس : نسأنف الجلسة العامة ٣٣٩ لمؤمر نزع السلاح • أمامى على قائمة المتكلمين فى فترة ما بعد الظهرة ممثل جمهورية مصر العربية • أعطى الكلمة الآن الى ممثل مصر ، السفير الفراحى •

السيد الفراحى (مصر) : السيد الرئيس ، مند اخناركم كأول سفير لاسنرالبا لزع السلاح وممثلا لها لمؤمر نزع السلاح أظهزم الماما عمفا فصلا نزع السلاح وساهمم اسهاما متميرا فى أعمال المؤتمر • ولذلك فانه بسعدنا أن نراكم برأسون المؤمر فى مطلع دورنه لعام ١٩٨٦ لثقتنا بأن رصبتكم من الكفاءة والحررة سبساعد على دفع سر العمل بالمؤتمر لبس فقط خلال شهر سباط/ فراير ولكن أيضا على امداد الدورة •

وانكم لحر حلف لحر سلف ، ذلك لأن السفير كمورا ممثل الأرحس بولى رئاسه المؤمر خلال شهر آب/ أغسطس ١٩٨٥ وطوال الفترة فيما بين دورتى انعقاده بمهارة وافندار سسحق عليهما الشكر والتقدير •

وأود أن أسنهر هذه المناسبة لأحي الرملاء الحدد الدس بشاركون لأول مرة فى أعمال المؤتمر السفراء : فرانشيسكى ممثل ايطاليا ، وكلبركس ممثل لحيكا وتبى نون ممثل بورما ، ومارياتبعى ممثل سيرو ، وقاروم ممثل الحرائر ، وبودساكى ممثل رائير ، وأفدى ممثل كيبا ، وبى هياما ممثل المغرب ، وغونسالفيس ممثل الهند . ان خبرهم الدلوماسيه الواسعه والمتنوعه ستكون انراء لأعمالنا . كما أرحب بعوده السفير تالهارداب ممثل فنزولا للمؤتمر والدى سنقترن فترة رئاسته للمؤتمر فى آذار/ مارس ١٩٨٥ دائما سحاحنا فى انساء اللحنة المحمصه للفضاء الخارجى لأول مره .

ان الظروف الى تنعقد فيها دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٨٦ ندعوا أن سطلع بالأمل المسوب بالحدرد لما يمكن أن تسفر عنه أعمالها من نتائج فى اطار مهمة المؤتمر بوصفه الجهاز الدولى الوحيد المنعقد الأطراف للمفاوض حول نزع السلاح . أما الأمل فمصعبه لقاء القمة بين رونالد ريعان رئيس الولايات المتحدة ومحائيل غورباتشوف سكرير عام اللحنة المركزية للحرب السوعى السوفياتى والدى عقد فى جييف فى سربى الباسى/ نوفمبر ١٩٨٥ والدى أفرا فيه اسنحالة الفوز فى حرب بويوة ووجوب عدم شتوبها ، وأنهما لن سعبا لتحقيق التفوق العسكرى ، واتفاقهما على الاسراع بمفاوضاتهما السائبة لتحقيق الأهداف التى تضمها اتفاق كاسون البانى/ يناير ١٩٨٥ والخاصة بمع ساقى السلاح فى الفضاء الخارجى وانهاهه فوق سطح الأرض ، ونحديد وخفض الأسلحة البويوة ، وببحث بوعدي بللك المفاوضات فى السهابة الى اراله الأسلحة البويوة من كل مكان .

ان مل هذه التأكيدات من جانب الفوتس العظميين لها أهميتها وسعت على الارساح بحكم ما نحملاونه من مسؤولة خاصة للمبادرة بوقف الاندفاع فى ساقى النسلح وانحاد احراءات حادة وملموسة لنزع السلاح البويوة . وجاءت مفرحات الحد من التسلح التى أععبت ذلك خطوة فى الطريق الصحيح . أما الحذر فمبعته اننا لا نجد الفعل ينفق مع العمل بل وينافص معه . فبدلا من السعى الحاد لوقف ساقى السلاح البويوة كما وبوعيا نساهد اسمرارا وبصعبدا محفلا له واحتمالات مزائدة لامتداده من الأرض والبحر والحو الى الفضاء الخارجى ، وذلك اسنادا الى نظريات لتحقيق السلام والأمن الدولس من خلال تكديس السلاح ، واقامه بوارن لقوة الردع ، والحرب البويوة المحسدة ، والاسنفرار الاسرانهى ، وهى كلها نظريات حاطئة ومرفوضة لأنها بربد فى الحقيقه من محاطر شتوب حرب بويوة ، وتوعدي الى عدم الاسنفرار فى العلاقات الدولية ، وبسدد الموارد الماديه والسريسة فى البوب الذى بعاى فيه ملاس من السر من الخلف والحو والفر والمرض .

وبالرغم من أن الببان الحنامي للمؤتمر الاسعراضى النالب لانفاضة عدم اسسار الأسلحة البويوة وفرارات الدورة الأربع للجمعية العامة للأمم المتحدة حاء لنعكس من حدسد سببه الاحماع الدولى على ضروره حظر النحارب البويوة ، ووقف ساقى السلاح البويوة ، وبرع السلاح البويوة ، ومع الحرب البويوة ، ومع ساقى السلاح فى الفضاء الخارجى ، وبالرغم من حنها مؤتمر برع السلاح على الاصطلاح مهممه المفاوضات فى هذه المحالات ، حد ان عددا قليلا من الدول لارال برفض هذا باصرار ، وبحاول التدرج بحج ومبررات واهبه لسعطيل مؤتمر برع السلاح عن وضع هذه البوصصات والفرارات موضع النعقد ، وهذا احاء بحد أن بصدى له وبجرم ، وأن بظهر الارادة الساسه اللارمه لدفع أعمال المؤتمر الى الأمام .

لم يكن محص صدقه أن ببصدر موضوع " حظر البجارب البويوة " حول أعمال مؤتمرنا ، باعسار أن هذا الحظر هو الخطوة الأولى الضرورية لمع الانتسار الرأسى والأففى ، وكدليل على مصداقية

الدول النووية لوقف ساق التسلح النووي • وفى تغديرا أن اللجنة المحصنة لخطر التحارب النووية وقد انتهت من مهمتها المرحلية فى اطار ولايتها المحدودة بأسعراض الموضوع من كافة حواسه ، عليها أن تنتقل الآن الى النفاوض حول اعافنه لخطر النجارب النووية كافة عاصرها ، بما فى ذلك اجراءات التحقق التى يجب أن سحب مع غيرها من العناصر على قدم المساواة وبدون معزل عنها •

وفد حاء قرار الجمعية العامة رقم ٨٠/٤٠ ألف ليوكد هذا المفهوم حب أسار السى أن المفاوضات حب أن تعطى كافة السقاط حتى يمكن اعداد مسروع المعاهدة • وباسد الدول الأعضاء فى المؤتمر والدات الدول الوديعه اللاب لمعاهدة لخطر الحربى للتحارب النووية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحه النووية ، العمل على اساء اللحة المحصنه للاضطلاع بالمفاوضات ، ويوصى المؤتمر بأساء لجسين فرعينى الأولى لحت هكل المعاهده وطاقها ، والناسه لحت الامتال والتحق •

واسا لنرحب باعلان الاتحاد السوفياى اسعداده لبدء مفاوضات لعقد معاهده لخطر التحارب النووية سواء فى اطار نائى مع الولايات المتحدة أو عن طريق المفاوضات الثلاثه باستراك المملكة المتحدة أو من خلال مؤتمر نزع السلاح • وفى نفس الوقت معرب عن أسفا لعلان الولايات المتحدة بالاسمرار فى تحاربها النووية واعتبارها عقد معاهده للخطر الشامل هدفا بعيد المدى •

واذا كان التحقق هو حجر العبرة الذى تنحطم عليه محاولات الوصل للخطر الشامل للنجارب فانه بحدربا هنا الاشارة الى والاسادة باعلان الاتحاد السوفياى اسعداده لفنول النفس فى الموقع كلما كان ذلك ضروريا ، وبمبادرة الدول الست الموقعة على بيان دلهى الخاصة باستعدادها للمشاركة فى جهود التحقق من خطر النجارب النووية • ولا شك أن أى خطوة تقترب من هدف الخطير الشامل لهى محل تقدير ونأبد • فما لا يدرك كله لا سرك كله • من هذا الميطلق فاسا نرحب بقرار الاتحاد السوفياى بتحمده تحارب النووية منذ ٦ آب/ أغسطس ١٩٨٥ وحتى مطلع هذا العام ١٩٨٦ ، بم اعلاه مد أحل الحميد لمدة ثلاثة أشهر أخرى ، وما أداه من اسعداد لمد فترة الحميد ساسا ادا ما احدهد الولايات المتحدة اجراء مماالا وهو مارلا تأمله منها •

لقد سعب الدول عبر النووية لاصطلاع مؤتمر نزع السلاح مفاوضات لوقف ساق التسليح النووى و نزع السلاح النووى لأنه مع نسلهمها بالمسؤولية الفريده التى تقع على عاتق الدول النووية وخاصة الدولتين العظميين فى هذا الشأن ، الا أنها نرى وحق أن هذه المفاوضات حيوية وهامة حب حب ألا سفرد الدول النووية أى حال من الأحوال لها لأن آثارها لا نفصر عليها بل نسع دواثرها لسفدل المحنم الدولى أسره • ان مشاركة الدول عبر النووية فى مفاوضات وقف ساق التسليح النووى و نزع السلاح النووى ساداء الرأى والمسورة واحاد القرارات من خلال مؤتمر نزع السلاح لازمة وضروره •

وكما سوفع أن ساعد استئناف الدولتين العظميين لمفاوضاتهما للحد من التسليح سىاول مؤتمر نزع السلاح أيضا للموضوع • الا اسا بحد الدول المعارضة لذلك سسند لنفس السبب لنأكسد موقفها الراض بدعوى خوفها من أن سوعدى ساول المؤتمر لهذا الموضوع الى النداحل مع المفاوضات السائبة على نحو قد يعرفلها وبحد من فرص ساحتها • الا اسا نرى عكس ذلك • فالخبرة المكسبة فى محال مفاوضات نزع السلاح نوصح أن النفاوض السائى والنفاوض المعدد الأطراف لس أحدهما بدلا عن أو مدعاة لسعوبق ووقف الآخر - فكلاهما دافع ومكمل للآخر • ولذلك فاسا سطالب بوضع قرارات الجمعية العامة المعافمة فى هذا الشأن وأجرها القرار رقم ١٥٢/٤٠ (عس) موضع التنفيذ ،

وهو القرار الذي يدعو مؤتمر نزع السلاح لاساء لجنة محصنة للورة الأفكار الواردة فى الفقرة ٥٠ من الوصفة الحامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسه لنزع السلاح ، والتقدم بمقترحاتها حول أفضل السبل لبدء المفاوضات المتعددة الأطراف للاتفاق على مراحل مناسبة ، مع اتخاذ تدابير كافية للتحقق ، للحد من السلاح النووي وتخفيض الأسلحة النووية بهدف ازالة الهيا بها .

ان فشلنا فى اقرار أي ندم حقيقى لوقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي بقوى السعور بالخوف وعدم الاطمئنان لدى الدول غير النووية لأنها تجد أمها معرضا للخطر بشكل دائم وبصورة مرادية لأسباب لا شأن لها بها ولا اخنار لها فيها . لذلك كان طبيعيا أن يكون هذه الدول هي الأحرص على منع حرب نووية لأنها تعلم أنها ستكون ضحية مثل هذه الحرب دون أن تملك وسائل لدفع عواقبها . الا أن ما بدله لك الدول من جهود حتى الآن لحب امكاسة التوصل الى اجراءات عملها لمنع هذه الحرب قد فويل بالفرص . والا كيف يفسر تعطيل عدد قليل من الدول لاساء لحمة مخصصه بولاية غير مفاوضه - حسما افترحت مجموعة الدول غير المنحازة والمحاذية - تسمح بدراسة جميع المقترحات المقدمة الى المؤتمر من كافة حواشيها ولجميع المصالح الممكن اساءها لمعالجة المشكله دون أي أولوية فيما سها ، وذلك نهمدا لاجراء مفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق بشأن التدابير المناسبة والعملية لمنع حرب نووية ، وهو ما أكدته من جديد قرار الجمعية العامة رقم ١٥٤٢/٤٠ ألف . اما يجب أن نرفع الى مستوى المسؤولية الملغاة على عاتقنا وأن ناسبب أفعالنا مع أهميه وأولوية منع حرب نووية .

وإصلا لجهود الدول غير النووية لمنع حرب نووية ، حاء مطلبها للحصول على ضمانات بعدم اسخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية صدها ، الا أن هذا المطلب للأسف لم يلق سوى اجراء مرحليا ناقصا يمثل فى قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥ لعام ١٩٦٨ . وادى كابت الدول النووية قد حاولت معالجة هذا العصور من خلال اعلانها الأحادية التي أصدرتها بمناسبة الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسه لنزع السلاح عام ١٩٧٨ الا أنه ، واستثناء اعلان الصن ، صعب القول بأنها ضمانات غير مسروطة أو غير مفقوصة . لذلك أكد الدول غير النووية خلال الدورة الاستثنائية البابه للجمعية العامة المكرسه لنزع السلاح عام ١٩٨٢ بأن مسألة أمن الدول غير النووية يجب ايجاد حل لها يرضى هذه الدول .

ان الضمانات التي سيعر الدول غير النووية بأمنها واستقرارها هي - وحسما حاء سنيان وزير خارجيه مصر أمام المؤتمر الاستعراضي البالي لمعاهده عدم انتشار الأسلحة النووية - ضمانات " تقوم على الترامات فابوسة ، ضمانات ساملة لا تيسر بعد أو سرت ، بحونها أداء دوله واضجة سوف لها التطبيق والمصادقه " .

لذلك فاما سعر حبه أمل اراء عدم اعطاء المؤتمر هذا الموضوع الاهتمام الحديره والذي يصائل دورة بعد أخرى . وطالب ضرورة أن سحد الدول النووية والدول غير النووية على حد سواء من الموافف ما ساعد على اعاده اساء اللحنه المحصنه فى بدانه الدورة ، واصطلاحها بعمل حساد وساء للتوصل الى ترسات دوله فعاله لأمن الدول غير النووية ضد اسخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية .

ايعب آراء من سعى من المنحدر على ان العرصه مهأه أكثر من أى وف مصى لاجرار تقدم حقيبى فى النوصل الى اتفاقية لخطر الأسلحه الكيمائية ، وذلك فى صوء أكبد الرئيس رعان والسيد عورباتشوف خلال قمة حبيب عزمهما على كشف جهودهما للتوصل لتلك الاتفاقية • وقد أوضحت أعمال اللجنة المحصنة للأسلحه الكيمائية خلال دورتها المسأفة فى السهر الماضى فعلا روحا حديدة فى الاصطلاح بالمفاوضات • وادا كان فصر الدورة المسأفة قد حال دون مواحه كافة المساكل القائمة واحاد الحلول المناسبة لها ، فاننا نأمل أن نسنمر هذه الروح على نحو ساعد اللجنة على تحفيق ذلك خلال دورتها العادية • واما على فة أن السمر كرومارنى ممثل المملكة المتحدة سواصل الجهود المسكوره التى بدلها السمر نوربىسكى ممثل بولندا خلال رئاسه للجنة المحصنة فى الدورة الماضية • وبهمى فى هذا الصدد أن أسير الى انه وان كا سارك فى القلق ازاء الانجاه المرباد لاملاك الأسلحه الكيمائية واسخدامها ، وفى أسد كل جهد للحد من هذا الانجاه الا أنا برى ضرورة ألا يكون ذلك بدلا عن أو على حساب الهدف الأساسى ألا وهو النوصل الى اتفاقية للحظر السامل للأسلحه الكيمائية •

وبظل موضوع النوصل الى اتفاقية لخطر الأسلحه الاسعاعه ما فى ذلك خطر الهجوم على المسآت النوويه محل اهتمام ، وهو اهتمام تتشاركنا فيه الدول عبر المحازة والمحابدة الأخرى سواء الأعضاء بالمؤتمر أو غير الممتلة به على نحو ما أوصحته بحلاء المناقشات حول هذا الموضوع فى المؤتمر الاسعراضى البالى لانفاة عدم اسرار الأسلحه النووية • ذلك لأن أى دولة تقوم بنوليد الطافه النووية أو لديها برامج لنولدها - كمصر مثلا - يكون خطر اطلاق المواد الاشعاعية وبشرها من خلال الهجوم على المرافق النووية مسألة حبوية لأمرها ونطورها • والهجوم على المرافق النووية لم يعد مجرد احمال فائم • ولكنه أصبح حققة ملموسة فى صوء ما تعرضت له مرافق نووية فى مطفنا من هجوم فى الماضى ووجود تهديدات مستمرة بالهجوم عليها مستغلا • واما اد رحت بالعمل البباء والممر الذى اصطلح به اللجنة المحصنة خلال الدورة الماضى تحت رئاستكم لرجو أن نواصل عملها لاستكمال المهمة الموكلة البها •

بالرغم من أن اللجنة المخصصة للبرامج السامل لرفع السلاح قد قطعت سوطا طويلا فى أعمالها الا انه لارال أمامها للأسف الكثر لاجاره قبل الانتهاء من وضع مسروع البرامج فى وفب بسمح بتقدمه للجمعية العامة فى موعد لا بجاوز دورها الحادى والأربعى والنى لم سى سوى أشهر قليله على موعد انعقادها • وادا كا قد بباطأ فى عملها خلال الدوراب الساعه باء على اغنفاد حاطىء أنه لارال أماما فسحة من الوف فاه نعن علما الآن أن سسر بباطا • واما على فة أنه بفضل رئاسة السمر عارسا روليس العذرة للجنة المحصنة والمواقف الباء والمرسة للوفود المحلعه سمكبا اجار مهمما فى الموعد المحدد لها •

لقد اجهت الجهود الدولية مد أن حج الانسان فى ارباد القضاء الخارجى الى النوصل الى اتفاقيات ونرنسات دولية مناسبة تصم اسخدام القضاء الخارجى للأعراض السلمة وانفشاء بعيدا عن العسكرية وساق السلاح • وبالرغم من أنه قد أمكن بالفعل عقد عدد من الاتفاقيات لهذا الغرض - مثل اتفاقية الحظر الحرئى للبحارب النووية عام ١٩٦٣ واتفاقية القضاء الخارجى لعام ١٩٦٧ - الا أنها ظلت فى مجموعها عبر كافة لاقامة النظام القابوى الدولى المكامل الذى سسده • وقد سهب

السابقة الحنامة الى هذه المعرّات حس دعب الى وحب انخاب مرء من النءاءر واءراء معاواساء ءولءه مئاسءه وفعاء لروء معاوءءه الفعفاء الءارءى للءبلولة ءون ءءوء سباق سلء ففى الفعفاء الءارءى . وأكءء فراراء الءمعة العامة المعاءة بشأن الفعفاء الءارءى وآءرها الفرار رفم ٨٧/٤٠ هءا المعى حس أكءء على ءور الرئبسى الءى فءب أن بفطلع به موءمر نرع السلأ للنعافوس ءول اءفاق أو اءفافا ءسب الاقنعاء مءعءة الأطراف لمع سباق النسلء ففى الفعفاء الءارءى .

وفء اكئسب هءا الموصوع أهمة مءراءة مع اعلان الولاباء المءءة ماءرها للءفاع الاسرائءى والى نسسء على اقامه نظام ءفاعى فى الفعفاء مصاد للصارء السباربة . وبعبر العءءالأكر من ءول هءه الماءرة بصعبءا ءطرا لسباق السلء واءءالا لأنعاء ءءةءة ءمافا اله بكلاء ما سسربء على ءلك من آبار ساسة وافصاءة وعسكربة وءبمة .

ولعء ءء الموءمر ءلال ءورة الماضة فى انشاء اللءنه المءصصة للفعفاء الءارءى . وصبء انه لم سء لها سوى عءء مءءوء من الءلساء لءناول الءواب الموصوعة الا انه كان كاففا لاسراز العءبء من المعرّاء فى الانفافاء المعفوءة ءالفا والءاءه الى معالءنها . لءا فافا بأمل أن سءأ اللءة المءصصة أعمالها مع مطلع ءورة الءاله لمعالءه هءه المعرّاء ، وءلك من ءلال الساول الءاءف للموصوع بما سءقق وءءبة الموفف الءى بواءهه والأءطار المءءفة سا سواء كان ءولا فضائبة أو عر فصائبة .

اءا كان النءس الءى طرأ على مابء العلافاء من القوبس العظمبس بوفر البوم فرصة نمببة لا نئكرر كنبرا لاءرار ءعءم فى ررع السلأ ءعءوبا بعسمها ولممكن الموءمر من الاصطلاع بمهمسه اسئءاة لاراءة المءمع ءولى ونظلعه الى اعاففا على اءراءاف فعالة لرع السلأ ءففق لـه ءاضرا أكئر أمنا ومسنفلا أكئر اسرافا .

الرئس : أسكر ممبل مصر الموفر على بباه وعلى الكلمات الرفعة البنى وءهها

الى الرئس .

وبءلك نسهى فائمة المنءءبس للبوم . فهل بوء أى وفء آءر أن بلعى الكلمة ؟ ان لم بكن ءلك هو الءال ، فافى أعزمم الآن أن أعلق الءلسة العامة وأن أءعو الى الاعفاء ، بعء ءمبس ءفافق ، الاحماع عر الرسمى للموءمر المقرر عفه البوم لءب طلباء الاسئراك المءءمه من ءول عر الأعصاء وبعص المسائل البظممه الأءرى . أن الءلسة العامة معلّفه .

ووء علف الءلسه الساعه ١٦/١٠ واسبوعف الساعه ١٦/٢٠ .

الرئس : ان الءلسه العامة ٣٣٩ لموءمر ررع السلأ سسأف عملها .

وسبءه للمءااولاء اللى أءرباها فى الاحماع عر الرسمى ، فافا سبء الآن الطلباء المءءمه من ءول عر الأعصاء فى الموءمر للاسئراك فى أعماله كى سبب فيها . ووففا لما ءرب علبه العاءة ، فافا سبء هءه الطلباء الواحد نلوا الآءر ، ءسب ربئب وروءها الى الأمافه .

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.209^(١) الى تعلق بالطلب الوارد من النرويج . وان لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر . ولا أرى أى اعتراض .

وقد نقرر ذلك .

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.210^(٢) الى تعلق بالطلب الوارد من فنلندا . وان لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر . ولا أرى أى اعتراض .

وقد نقرر ذلك .

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.211^(٣) الى تعلق بالطلب الوارد من البرتغال . وان لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر . ولا أرى أى اعتراض .

وقد نقرر ذلك .

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.212^(٤) الى تعلق بالطلب الوارد من اليونان . وان لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أعتبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر . ولا أرى أى اعتراض .

وقد تقرر ذلك .

(١) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب النرويج (CD/655) وعملا بالمواد من ٣٣ الى ٣٥ من نظامه الداخلى ، أن يدعو ، فى الوفد الحاضر، ممثل النرويج للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئات الفرعية المسأة فى اطار السدس ٤ و ٨ من جدول أعماله " .

(٢) " بقرر المؤتمر ، اسحابه لطلب فنلندا (CD/656) وعملا بالمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، فى أن يدعو ، فى الوفد الحاضر ، ممثل فنلندا للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئات الفرعية المسأة فى اطار السنتين ٤ و ٨ من جدول أعماله " .

(٣) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب البرتغال (CD/657) وعملا بالمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوفد الحاضر ، ممثل البرتغال للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئات الفرعية المسأة فى اطار السدس ٤ و ٨ من جدول أعماله " .

(٤) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب اليونان (CD/658) وعملا بالمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوفد الحاضر ، ممثل اليونان للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئات الفرعية المسأة فى اطار السدس ٤ و ٨ من جدول أعماله " .

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.213^(٥) التي تتعلق بالطلب الوارد من تركيا • وان لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعترض أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • ولا أرى أي اعتراض •

وفد بفرر ذلك •

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.214^(٦) التي تتعلق بالطلب الوارد من سويسرا • وان لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعترض أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • ولا أرى أي اعتراض •

وفد بفرر ذلك •

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.215^(٧) التي تتعلق بالطلب الوارد من الدانمرك • وان لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعترض أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • ولا أرى أي اعتراض •

وفد بفرر ذلك •

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.216^(٨) التي تتعلق بالطلب الوارد من سويسرا • وان لم يكن هناك أي اعتراض ، فسوف أعترض أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • ولا أرى أي اعتراض •

وفد بفرر ذلك •

.

(٥) " بفرر المؤتمر ، اسحاحه لطلب تركيا (CD/659) وعملا بالمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، أن يدعو ، في الوقت الحاضر ، ممثل تركيا للاستراك خلال عام ١٩٨٦ في الهيئات الفرعية المسأه في اطار السدين ٤ و ٨ من جدول أعماله " •

(٦) " اسحاحه للطلب المقدم من سويسرا (CD/660) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بفرر المؤتمر ، اعتبارا من الآن دعوة ممثل سويسرا الى الاسراك خلال عام ١٩٨٦ في الهيئه الفرعية المسأه في اطار السد ٤ من جدول أعماله " •

(٧) " استنحاه للطلب المقدم من الدانمرك (CD/662) وفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بفرر المؤتمر اعتبارا من الآن دعوة ممثل الدانمرك الى الاسراك خلال عام ١٩٨٦ في الهيئه الفرعية المسأه في اطار السد ٤ من جدول أعماله " •

(٨) " اسحاحه للطلب المقدم من سويسرا (CD/663) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بفرر المؤتمر اعتبارا من الآن دعوة ممثل سويسرا الى الاسراك خلال عام ١٩٨٦ في الهيئه الفرعية المسأه في اطار السد ٤ من جدول أعماله " •

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.217^(٩) الى تتعلق بالطلب الوارد من اسبابا • وان لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • ولا أرى أى اعتراض •

وقد تقرر ذلك •

وأقدم الى المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.218^(١٠) الى تتعلق بالطلب الوارد من بعلادين • وان لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر • ولا أرى أى اعتراض •

وقد يقرر ذلك •

وبذلك ننهي بحثنا للطلبات الواردة من الدول عبر الأعضاء في المؤتمر للاسئراك في أعماله • وأفترج الآن ساول موضوع آخر •

فكما سفت الاشارة الى ذلك في جلسنا العامة المعقودة قبل أسبوع ، لقد طلب الى الأمانة أن نعمم ورقة عبر رسمنة ننصم حدودا رمبنا للجلسات الى سفعدها المؤتمر وهئانه الفرعية خلال الأسبوع القادم • وكالعادة ، فان الحدود الزممي لبس الا حدودا ارسادا وخاصعا للنعبر عند الاقتضاء • وأود الآن أن أسترعى الانتباه الى تعبير أسر الى ، وان الوصفه النى أشر البها هي الورقة عبر الرسمبة الموعرحة في ١٣ سباط/ فرباير ١٩٨٦ والنبي عطى الجدول الرمي الارسبادى للجلسات • وان تلك الونية سس أن الحلسه الأولى للحنة المحصنة للأسلحه الكمائبه كان مقورا عفدها يوم الاسبس ، ١٧ سباط/ فرباير • وقد قبل لى أن تلك الحلسه لن بعدد الآن في ذلك الوقت وأن الحلسه الأولى للحنة المحصنة للأسلحه الكمائبه سوف بعقد الآن ، كما أسير الى ذلك فلبى الحدود الرمنى ، يوم الأربعاء الموافق ١٩ سباط/ فرباير ، في القاعة رقم ٣ الساعة ١٥/٠٠ •

اسمحوا لى أن ألاحظ اننا لم بدرج في هذا الحدود الرمي المساورات عبر الرسمبه الى بجربها الرئيس في اطار عدد من نبود حدود الأعمال والنبي أسر اليها في الورقة عبر الرسمبة التي فمت سعممها يوم البلااء • وبذكرون أن السكل المحدد لهذه المساورات وموضوعها لم بتفبرا بعد اذ أن ذلك بنوقف على مدى بعمدا في سادل وحباه البطر خلال الأيام القادمة • وفي نفس السباق ، أود أن أسبر الى انه كان من المقرر عقد مساورة عبر رسمنة بعد ظهر هذا اليوم مباشرة بعد الانتهاء من رفع هذه الحلسه العامة للمؤتمر • وان نعدم العمل في اطار المساورات عبر الرسمبة والاشارات

(٩) "اسحاه للطلب المعدام من أساسا (CD/665) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بقرر المؤتمر اعبارا من الآن دعوه ممبل اسابا الى الاسئراك خلال عام ١٩٨٦ في الجلسات العامة للمؤتمر وفي الهبئس الفرعتس المسأئس في اطار السنبس ٤ و ٨ من حدود أعماله •"

(١٠) " اسحاة للطلب المقدم من بعلادين (CD/666) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بقرر المؤتمر اعبارا من الآن دعوه ممبل بعلادين الى الاشئراك خلال عام ١٩٨٦ في الجلسات العامة للمؤتمر وفي الهبة الفرعة المسأة في اطار السب ٨ من حدود أعماله • "

الني أعطيت التي اليوم لىوحى بأن من الملائم عدم عقد مساورة غير رسمية كما كان مقررا مباشرة بعد الانهاء من رفع هذه الجلسة العامة • واذا كان ذلك مستحسا ، فالى أفترج العاء هذه المشاورة من جدول اليوم ومواصلة جميع المساورات عبر الرسمية الأخرى الواردة فى الجدول الذى قمت بنعميمه يوم الثلاثاء •

فهل هناك أى تعليق على الورقة غير الرسمية اللى حمل تاريخ اليوم بشأن جلسات مؤتمر رفع السلاح الواجب عقدها خلال الأسبوع القادم ، فى ضوء التعبير الذى حدد بشأن اللحة المخصصة للأسلحة الكيميائية ؟ وان لم يكن هناك أى تعليق أو اعتراض ، فسوف أعبر أن المؤتمر قد اعتمد هذا الجدول الرمنى غير الرسمي للجلسات اللى سيعقدها فى الأسبوع القادم •

وفبما يتعلق بالموضوع الآخر الذى أشرب اليه ، ألا وهو العاء مساورة غير رسمية كان من المقرر عقدها بعد طهر هذا اليوم ، فاننى أعنفد أن هذه هى رغبة المؤتمر ، وما لم يكن هناك أى اعتراض ، فاننى أقترح القيام بذلك ، ولا أرى أى اعتراض •

وفد تقرر ذلك •

الرئيس : وستعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر رفع السلاح يوم الثلاثاء، ١٨ شاط/
فراير ، الساعة ١٠/٣٠ • ونم تأجيل الجلسة العامة •

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠

المحضر النهائي للجلسة العامة الأربعين بعد الثلاثمائة

المعقوده فى قصر الأمم ، جنيف
يوم الثلاثاء ١٨ سباط/فراير ١٩٨٦ ، الساعه ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ريشارد نلر (اسراليا)

الحاضرون في الحلسه

السيد ف . ل . اسرائيليان	اتحاد الجمهوريات الانسراكية السوفياسة :
السيد ب . ب . بروكوفيف	
السيد غ . ف . بردينكوف	
السيد أ . ك . يونياركين	
السيد ع . ن . فاسادري	
السيد ل . أ . ناوموف	
السيد ف . يوهاس	اثيوبيا :
السيد م . كمورا	الأرجنتين :
السيد ر . غارسيا مورتان	
السيد ر . بنلر	استراليا :
السيد ر . أ . رو	
الآنسة م . لتس	
السيد ح . أوكلبي	
السيد ه . فيعر	ألمانيا (جمهوريه - الاتحادية) :
السيد ف . الب	
السيد ه . بينرز	
السيد و . ن . غرمان	
السيد س . سونوواردويو	اندونيسيا :
السيد ن . وسو مورسي	
السيد أ . م . فسير	
السيد أ . مسراكر	
السيد ف . فاسم	
السيد ر . أ . جني	
السيد ن . كاطمي كمياب	ايران (جمهوريه - الاسلاميه) :
السيد أ . سافعي	
السيد ر . فراننيسكي	إيطاليا :
السيد ف . بياعيري	
السيد م . نافيس	
السيد أ . سيفيرو	
السيد غ . أ . برانسبري	
السيد ك . سار	باكستان :

الحاضرون في الجلسة (ناع)

السيد س • دى كبرور دوارنه	<u>البرازيل :</u>
السيد ك • كلركس	<u>بلجكا :</u>
السيد ك • نالوف	<u>بلغاريا :</u>
السيد ف • سوحلوف	
السيد ب • سوينشف	
السيد ر • دفانوف	
سو • تن نون	<u>بورما :</u>
يو • مبانان	
سو • هلامنت	
أى • مو	
السيد س • نورانسكى	<u>بولندا :</u>
السيد ح • تشالوفينس	
السيد ح • ريسلاك	
	<u>سرو :</u>
السيد م • ففودا	<u>شكوسلواكيا :</u>
السيد أ • سيما	
السيد أ • بلعيد	<u>الحرائر :</u>
السيد ه • روز	<u>الجمهورية الديمقراطية الألمانية :</u>
السيد و • كروس	
السيد ف • سيانر	
السيد أ • فواكو	<u>رومانيا :</u>
السيد ع • كيرلا	
السيد ف • فور	
السيد أ • ن • موسمفولا	<u>زائير :</u>
السيد ح • دناالا	<u>سرى لانكا :</u>
السيد ب • كراواسام	
السيد ل • ا • فعرس	<u>السويد :</u>
الآسه أ • سوبير	
السيد ه • برعلود	
الآسه أ • م • لاو	

الحاضرون في الجلسة (تابع)

الصين :

السد كبان جبادونع
الآسه وانع ربون
السد هو زاودي
السد سو كامنغ
السب سا روكانع
السب ياع منغلياع
السد لي داووروع

فرنسا :

السد ح • حسل
السب ه • ريبي

فنزوبلا :

السب أ • ر • ساهارداب
الآسه ح • كلووررت عونرالس

كندا :

السد ح • أ • بسل
السد ر • ح • روشون

كوبا :

السب ك • لينسوغا هقبا
السب ب • نونبر موسكيرا

كينيا :

السب د • أفندي
السد ف • حوراياه

مصر :

السب س • الفرارحي
السب م • بدر
السد ف • منيب

المغرب :

السب ع • هلال
السب س • س ربا

المكسيك :

الآسه ر • عونرالس اي رسرو
السب ب • ماسبدو ربا

المملكة المتحدة :

السد ر • أ • ت.كرومارتي
السب ر • ح • س.اديس
السب د • أ • سلبن

منغوليا :

السد ل • سارب
السد ح • عونعور

الحاضرون في الجلسة (ناع)

نحيربا :

السد ب • أ • تويوي
السد ب • أ • ادبامي
السد أ • أ • الا

الهند :

السد أ • س • عوسالفيس
السد س • كانت سرما

هنغاريا :

السد د • ماسنر
السد ب • توت
السد ف • عاحدا

هولندا :

السد ر • ح • فان ساك
السد ح • راماكز
السد ر • ملندر

الولايات المتحدة الأمريكية :

السد د • لوبتر
السد ب • رتلماي
الآسه ل • روسون
السد ر • غو
السد ر • ليفس
السد ب • سوا
السد ح • عراجز
السد ر • يلسون
السد ر • لواسبز

اليابان :

السد ر • اماي
السد م • كويسى
السد ك • كودو
السد ب • انشيعورى

يوغوسلافيا :

السد ك • فبداس
السد م • محالوفيس

الأمن العام لمؤتمر برع السلاح والممنـل

السحـي للأمن العام :

السد م • كومابيا

نائب الأمن العام لمؤتمر برع السلاح :

السد ف • ببراسانعى

الرئيس : أعلن عن افتتاح الجلسة العامة ٣٤٠ لمؤتمر برع السلاح .

يبدأ المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، النظر في البندين ١ " حظر التحارب النووي " و ٢ " وقف سباق السّلاح النووي ونزع السلاح النووي " . غير أنه وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، يستطيع أى عضو أن يثير أى موضوع يتصل بعمل المؤتمر اذا رغب فى ذلك .

ووفقا لمواعيد جلسات الأسبوع الحالي ، وبعد الانتهاء من قائمة المنحدرين ، أوى عقد جلسته عبر رسميه للمؤتمر لحب طلب قدمته دوله عبر عضو للاسراك فى عملها ، فصلا عن البطر فى بعض المسائل التنظيمية .

ونصص قائمة المنحدرين اليوم ممثلى جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وسرى لانكا ، والأرجنتين ، وسبجيريا ، وكينيا .

أعطى الكلمة الآن الى ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية السفير هسغ فغير .

السد فغير (جمهورية ألمانيا الاتحادية) : سدى الرئيس ، كما حرب العاده ، كرس كنر من الوفود مرة أخرى الفرة الافتتاحية من الدورة السبوية للمؤتمر لاجراء تقسم عمام للحاله الساسية العامه التى استأنفنا فيها عملنا . وقد اضح أن هذا التقسم معد جدا . ولاحظ وفدى بارساح أن هذا الاجراء ولّد فدرا لاأس به من الآراء المسركة . فجميع الوفود سفق على أن السه الحديده بدأت فى ظروف موابئة حديده بالنسبة لعملية حديد الأسلحة وان احرار يقدم حو ايجاد علاقه نسج سيات ونعاون أكبر من أهم نظامين عسكريين ، بل ، عموما ، التقدم حو خلق عالم نسج سلام أكبر ويعتمد اعتمادا أقل على الكدس الهائل للأسلحة سدو الآن أمرا ممكا . وقد وافقت الوفود أيضا على أن هذه العرس يجب اغنامها سساط ، وأن مهمه حاصه وكبيرة سنظر مؤتممر برع السلاح . فنح مدعوون الى القيام بعمل موضوعى فى أسكال منظمة ملائمه شأن أكبر عدد ممكس من السد المتفق عليها فى جدول أعمالنا .

لعد ركز وفود كبيرة السه الماضيه على دور العملية المنعده الأطراف الحاصه بتحدد الأسلحة فى وقت نصت فيه الاساء الماسر على عملية المفاوضات السائيه الحارسه . وبالفعل ، وافق وفدى على أن مهمنا فى هذه المرحله الأوليه من عملنا السوى سعى أن نكمل فى القيام بأكثر وصوح وساط سارار العلاقه بين حديد الأسلحة على الصعبد السائى وبرع السلاح على الصعبد المعدد الأطراف فى مؤتممر برع السلاح . وقد دعا ورر الحارحة عيسر ، عندما حذب الى هذا المؤتممر السة الماضيه ، الى المواراة الساء من العملين ، معنرفا بضرورة التلارم بين كلنا الباحثين من برع السلاح ودور كل منهما فى تعيير الأخرى . وليس من الصعب اتحاد معاصر موضوعه رشده ممكس بها تعريف المحال المعدد الأطراف وبمسره عن مكمله المحال السائى . فالقصا الأمنه العالميه حجاج الى حلول عالميه . ومن الواصح أن هناك محالات لا ممكس ، بحكم طبيعه موضوعهنا أن سوحّد فيها حلول دائمة الا اذا قامت على سوة عالميه . والمفاوضات سبسان القضاء على الأسلحة الكيمبائيه بصوره سامله وفعاله هى ، سافنا حمعا ، مبال لما بقول .

وهناك اهتمامات عالميه أخرى سنعلق بحديد الأسلحة بحب أن ساهم فيها أعضاء مؤتممر برع السلاح فى عام ١٩٨٦ . فى مقدمه هذه الاهتمامات مسألة الحظر السامل للتحارب النوويه سبب معراها الحقيقى من الباحة العسكريه ، بل وسبب ما لها من معنى رمزى بالنسبه لعملية برع السلاح

التي يفتنر بها في كثر من الأحيان • وما أن هذه هي أول جلسة عامة عقدت في عام ١٩٨٦ ، وطبقا لبرنامج عملنا بشأن مسألة حظر الحارب النووي ، أود أن أكرس سائ لهذا الموضوع ، وبذلك أؤكد على الأهمية التي نعلقها جمهورية ألمانيا الاتحادية على هذا الموضوع وأوضح مره أخرى بهما العام في معالجة هذه الفصه •

لقد ظل موقف الجمهورية الاتحادية في جوهره على حاله على مر السنين • والحظر السامل للحارب النووي هدف وبطل هدفنا نعلق عليه أهميه كبيرة في اطار مفاوضاتنا حول تحديد الأسلحه والالزام بهذا الهدف لا لس فيه ، وذكرناه في كثر من بياينا في الجمعية العامه للأمم المتحدة وفي هذا المؤتمر • وقد نم الأكيد عليه ، آخر مره ، في ٩ كانون الثاني/سائر ١٩٨٦ من جانب المسسار كول • فذكر المستسار أن الحكومة الاتحادية " أنبت لمدة طويلة اهتمامها الأساسي بالحظر الشامل للحارب النووي " • ثم أعرب المسسار ، في البيان نفسه ، عن رأه الفائل بأنه يوجد الآن فرصه أفضل لحل هذه المسكله • وفي دعونا الى اتحاد حل للحارب النووي ، أكدنا دائما أن وقف الحارب النوويه حب أن سطر اليه في اطار المادة السادسة من معاهدة عدم اسسار الأسلحه النوويه التي يلزم الدول الحائره للأسلحه النوويه بالتفاوض بحس به بشأن وقف سائ التسليح النووي ونزع السلاح العام والكامل ، في ظل مراقبه دوله وفعاله • فلس الهدف الواضح من معاهده عدم الانتشار ، من حب مطورها الحاص بتحديد الأسلحه ، حظر التحارب فحسب ، بل حفص الأسلحه النوويه أيضا • والصله بين وقف الحارب وازاله الأسلحه النوويه أمر اعترفت به الدول المشاركه في المؤتمر الاستعراضي البالب الأجير اعرافا واصحا ومسركا • ومن المهم أن يوضع نصب الأعس هذه العمليات المعقده والمنداحله • وقد أكد المسسار كول بصراحه ، في البيان الذي اسسهدب حرة منه ، " أن معاهدة حظر التحارب لا يمكن أن يكون بديلا لحفص كثر للرسائات القائمة من الأسلحه " •

كما أن هدس الأمرس محللقان • فالوصول الى حظر سامل للحارب وسعده ، رغم أنه أمر مسصوب وحيوى بالفعل ، فهو ليس كحفص الأسلحه النوويه ولا يرفى الى ما هو مطلوب من اسفرار وسوارن اسرانتحس •

وهناك الآن احيال كثر في امكانيه تعريب كل هذه الأهداف معا • ونأمل حكومي في أن يمهذ المفاوضات النوويه البائنه الحاربه في حبف والرامنه الى حفص الرسائات النوويه ، السبيل لمعاهدة سامله لحظر الحارب من أن يلعب في المسفيل الغرب دور المساعد على الاستفرار مللما سوفعه حمعا منها • ويمكن للمرء أن سسنيخ من اقتراحات ١٥ كانون الثاني/سائر التي قدمها الأمن العام عورباسف - وهي الاقتراحات التي بعنرها داب معري وتتضمن عناصر موضوعه هامه - أن الحاب السوفباني يعرف أيضا بهذه العلاقه • وبحدد الأمن العام عن الصله بين حفص الأسلحه النوويه وحظر الحارب • وحب أن يوقع من الفونس الرئيسس أهما سهنمان ، أساء حوارهما بشأن تحديد الأسلحه ، سحب أي من مراحل الحفص الموفع يمكن فيها لمعاهده الحظر السامل للحارب أن يكسف عما حففه من اسفرار •

والمعار الثاني للوصول الى معاهدة داب معري للحظر الشامل للحارب النووي هو كما يعرف حمعا المراقبه الدوله الفعاله • وقد لاحظت حكومي في هذا الصدد أن الاقتراحات الأجير التي قدمها الأمن العام عورباسف نم عن اراده التحرك في ميدان الحفص وبذل صفه خاصه

على أن الحقن لن يتحول الى عفة نعرض سبيل وقف التحارب على الأسلحة النووية • ويسعى
أن يلاحظ أن الاتحاد السوفياتى يبدو الآن قابلا للنفس الموعى لرصد النجارب أو للنحقيق من
عدم وجودها • وأمل أن نحلق هذه الاستعدادات الحديدية مرءا من الرحم • ومن نواعب التنجنيح
أبضا أن رؤساء الدول والحكومات السب من قارات أربع عرضوا ، فى نصريحانهم الأخيرة ، اتحاد
نرنساب لمرافه الاهترارات الأرضه ، موكدس بذلك اسعدادهم الابحاضى للعمل على ايجاد آله
دولة مونوفه للرقاه ككون جرها لا سحرا من اتعاق مفيل لخطر النجارب •

وبعترف الآن دولنا بأهميه النحقيق الملائم ، الذى نم بطرقة نطاق أهداف اعافات نزع
السلح وطاقها وطبيعتها • وسهد فرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥٢/٤٠ سس بهذا التطور
المسود وبالوضوح المفهومى المنرايد الذى نطره الى سوءن النحقيق • فلم تعد هناك خاخه كسبره
الآن الى حح نغيد أن اتعاقات نرع السلاح النى تستعد النحقيق ولا ننضم أحكاما ملائمته
لرصد الامنال للانفاقات نعبر اعافات عبر كامله وممكن ، فى حاله فام حدل ، أن سؤدى الى رعرعه
اليفة المنادله سس الدول بدلا من أن نعرزها • وسعرض هذه الفضة نصراحه على كسز من الوفود
عندما يحبب موعد الاسعراض المفيل لمعاودة الأسلحه الكنرولوحبه فى بهاه هذه السه • عسز
أن الفرار ١٥٢/٤٠ سس بوضح أيضا بجلاء أن النحقيق لس هدفنا مجردا فى حد ذاته ، ولكنه نخدم
الأعراض المحدده لتحديد الأسلحة • وعليه فان المطالبات المعرطه فيما نعلق بالنحقيق نهدم
أول ما نهدم أساسها وممكن أن سولد الشكوك فى أن الموعدين أقل اهماما بازام اتعاق لرع السلاح
مه ننفاديه • والمهمه الهامه والمنسمة بالمسؤوليه المطفاه على عائق المناووسن هى النعرنسف
الدقق لمسنوبات النفه اللزاه للقيام برصد فعال للامنال لانعاق ما والفتام ، على أساس المعروفة
الكامله لآخر ما نوصل اليه العلم فى محال أسالب النحقيق سحدد الكفبه الى ممكن نهدم
اسنخدام هذه الأسالب وصانها •

ان النحقيق من معاوده للخطر السامل للنجارب لسب مهمه سهله ولا سعى لأحد أن سادر
بالقول بأن العصابا النفسه الملامه لها قد ظفرت بالحل الموق • وان الدس سسشهدون سباب
لهذا العرص من فترات ساعفه لا يدركون النعبر السريع فى السئه النكولوحه الى نحرى فهنا
النجارب النووية وعمله النحقيق ، ناهك نطور أسالب النهرت المسوعه بطورا ممالا فى سرعته •

سهده الروح من الحب الذى يمله المسؤوليه عن نظام ملائم للتحقيق سم المناووس عليه
لخطر النجارب فى المسنفل قدم وقدى السه الماضيه ورفى العمل CD/612 و CD/624 • وكلسنا
الورقنس - احداها بوضح الحواب السباسه والاخرى ركز على الحلول النفسه - نعتزحان الفبنام
سدرجيا ساساء سبكه رصد دائمه للاهترارات الأرضه • وهدف هذه المادرة هو المساهمه بطرريقة
لمموسة وعملية فى العمل من أحل الموصل الى خطر سامل للنجارب • وهذه المادره اسسدت الى
الاعراف بالحفيقه الى معاوها أن سادح النحقيق معفده ونحاج الى فره بلوره ومرسد من التطور •
وعليه فمن الضرورى أن سم السروع فى العمل فى مرحله مكره على أن ككون هذا العمل مصلا اتصالا
وبقا بالمعاودة المفيله حب لا نضع أى وقت وسنخدم كل الطرائق العلميه اسخداما هادفا
لنحقيق الننحه المسودة فى الوق المناسب •

لقد سم نحقى نعدم ملحوظ فى تطبيق نكولوحا رصد الاهترازات ، لاسبما فى السوات الأخيرة •
عبر أنه ممكن نعبس أربعة محالات نطلب مرءا من الحب العملى والنحسن قل أن نمكن شكسه
عالمه من أداء وطبيعتها طرريقة موقه •

أن أساء نظام للخطر السامل للتحارب يتطلب افامة سكه عالمه لرصد الاهترارات من أجل ضمان الامسال العالمى لمعاهدة نجب ، لأساس واضحة ، أن نضم اليها جميع بلدان العالم • غير أن أساء سكة عالمه فعالة فى حد ذاته تحتاج الى وقت يمكن أن يمدده سواب وذلك سوف على كفايه الجهود المدولة وكمه الموارد الماليه المباحه • ولو أن معاهدة للخطر الشامل للتحارب أقرمت غدا ، فإن المسآت اللارمه لرصد الاهترارات بعنه ضمان النحقق الموقوق من الامسال على صعيد عالمى وعلى مستوى حدىر بالعه ، نكون غير جاهزة •

وهناك اعنار بان نصل مستوى تطور تكنولوجيا رصد الاهترارات وآحر الاكشافات فى هذا المجال • فالرغم من أن مجموعته كبره من المسائل المتصلة بكشف ونعش البقحرات النووية قد حلت نظريا وأن آحاد مكوبات ومطومات مسآت رصد الاهترارات قد حرت واسخدمت ، فإن عددا من الأسئلة لآزال مطروحا ، لاسما فيما يتعلق بامكانة السهر ، بل كنم أو حتى فصل الاشارات الاهتراريه التى تولدها نقبر نووى سم فى فحوه كبيرة فى باطن الأرض • فالحب عن حلول عمليه وموقوفة لهذه المسائل الحاسمه لآزال حاربا على الصعيد العلمى •

وبالبا ، حب الاهتمام بمسأله قابليه تسعيل نظام عالمى معقد لجميع السابات الاهتراريه وبتلعيها وجهرها • ورغم أن محطات منفردة لتسحيل الاهترارات يمكن أن تعمل بصوره فعاله ، فإن مهمه التسعيل السلس والموقوق لسكه مرابطه من ٥٠ الى ١٠٠ محطة لرصد الاهترارات متمركزة فى عده بلدان وأحرء من العالم وتسعلها كننر من الدول بالاصافه الى تلبيع السابات من مراكز السابات الدوليه والسها مهمه لم سم الطفر لها حل مرض كما سس ذلك المقرر الذى سقدمه فريق الخبراء العلمين المحمص عن التجربه البقيه التى أحررت فى عام ١٩٨٤ •

وأحررا ، فإن التكنولوجيا المباحه لرصد الاهترارات لم تطبق ونحرب حتى الآن على نطاق عالمى الا أساء البحار، الماصيه الى أحرها فريق الخبراء العلمين المخصص ، وكانت هذه البحار محدوده النطاق • فالتكنولوجيا المعقدة مثل نظم جمع السابات ذات الأداء العالى ، وبالسابات المسوى الباقى ، وتلبيع السابات سرعه على أساس الرمن الحقيقى ، ومسآت رصد الاهترارات التى تعمل آليا ، لم تركب أو نحرب بعد فى اطار سكه عالميه •

وعلى أساس هذه الاعنارات قدمت الحكومه الاتحاديه الافراج المممل فى القيام بدرجسا بأساء نظام عالمى لرصد الاهترارات الأرضيه والنحقق منها فيل ارام معاهده للخطر الساملل للبحار لكى تسنعل ، بأحدى الطرق ، الفتره الرمبيه المباحه قبل تطبيق المعاهده • ولكى سطلق هذه العمله ، سعى وضع النظام الدولى لسادل السابات الاهتراريه ، على النحو الذى حرره فريق الخبراء العلمين المحمص فى عام ١٩٨٤ ، موضع التسعيل المتواصل • وبما نحري سعتل هذا النظام سعى توسع نطاقه جغرافيا وحسبه نفيا بهدف سعتل السكه العالميه لرصد الاهترارات التى سكون على المسوى المطلوب من التطور لرصد الخطر السامل للبحار والنحقق منه على الصعيد العالمى • والمسروع المقترح سنبح للعلماء فرصه حل المسائل المتبعه المتعلقه بالرصد والنحقق ورباده قدره النظام بدرجحا على كشف البقحرات وتحديد موقعها وبعبئها ، وذلك من خلال العلم بأساء العمل • وفى اطار عمليه دسامكه للحب العلمى والتطبيق العلمى ، سنبضح بمرور الرمن السكه العالميه لرصد الاهترارات وسكون مباحه وجاهزة للتسعيل عند الحاحه •

وهذا يعود الى الحديث عن الاحسار الباطنة الصعنة التي تبدو أنها معروضه علينا الآن . ان وعدى نواق الى اعاده اساء اللحه المحمصه المعنه حطر النخار البووة فى أفرب وقت ممكن . واستادا الى ساسنا نجاه معاهدة للحظر السامل للنخارب ، النى أوضحها مرة أخرى فى بباى ، بود البدء بالاجراءات العمله اللارمه فى أفرب وقت ممكن دون اهمال التفاوص بالطبع ، الذى بدونه لا يمكن الاحاطه بعائده هذه الاجراءات من حواسها كافه . وببحم فى طرر

اسمحوا لى ، سدى الرئيس ، وأنا أسر الى دوركم السط فى المساوار سأن هـدا الموضوع أن أعسم الفرصه لأعرب عن اعناط وفدى الكبر لرئاسكم الموعمر هدا السهر • فوجودكم أسم المصل الدسامى والكفاء لبلد يساهم مساهمه دسامه وهامه فى ررع السلاح فى الوقب الحالى بقدم للموعمر خدمه حلبه فى هذه المرحله الأولى من عملنا السوى •

الرئيس : أسكر ممثل جمهوره ألمانيا الاتحادية المحترم على ساه وعلى الكلمات الطبية التي وجهها للرئيس • وأعطى الكلمة الآن لممثل سري لانكا المحترم ، السفير دابايالا •

السيد دانا بالا (سري لانكا) : السيد الرئيس ، ان رئاسة اسرائيل لمؤتمرات
موضع ارباح خاص لوحد سري لانكا الذي يربط بكم عدد من الصلات ، سمل عضويتها في الكومنولث .
ووجودكم على مفعد الرئاسة معب ارباح شخصي لي سبب صلينا التي يرجع الى عشرين عاما
والبرامكم القوى فضبة ريع السلاح . ومن العلامات المسره بالنجاح لريع السلاح في عام ١٩٨٦
أكم برأسون مؤتمرا هذا السهر . فبعد اعتماد جدول أعمالها وبرامج عملنا واسماء لحبيب
مخصص في الأسبوع الأول لمداولاها ، وهي أمور لم يسبق لها مثل ، فانا ننطلق الى اسراع
ممايل في اساء اللجان المحصنه الأخرى بولايات ملائمه ، ولا سيما فيما يتعلق بالسود الحاصه
بالسلاح السووي من جدول أعمالها ، حتى سنسنى للمؤتمر أن يتفاوض على ريع السلاح بدلا من أن
يتفاوض حول المفاوضات .

ووجه سكرنا الواحد الى السفر الأرحمني كامورا لرئاسه فى شهر آب/أغسطس ١٩٨٥
وللطرفه الماهره السى وجه بها المؤتمر • وود وقدى أن رحب أيضا فى المؤتمر بالسفراء المحرمين
لكل من الجزائر وإيطاليا وبلجيكا وورما وسرو ورائير وفريولا وكينا والمغرب والهد •

لقد أسار قلبى كسر من المحدثين المجلس الى الصاح المفاعل الذى أساعه فمسه
سرس الباسى/نوفمبر ١٩٨٥ من رئيس الولايات المتحدة ربحا والأمن العام عوراسسـف من
الاحاد السوفاسى - رعى البلس اللبس مملكا ٩٥ فى المائة من مجموع البرسات النووـفـ
فى العالم • وقد عررب هذا الصاح المفرحات البعده المدى الى قدمها الأمن العام عوراسسـف
فى كابون الباسى/سائر من هذا العام • وحن سارك فى هذه الآمال والسوفعات • ولكن حب علبا

كما فعلنا في العام الماضي أن نحذر مرة أخرى من أن نعلق آمالاً عالية جداً على أساس هس حدا • وحبس بفعل وفدي ذلك فهو لا يعرض من الأهمه الهائلة للمادىء المعلنة والنوايا الحسة المتصمه فى البيان المسرك لفمة حنبل أو فى مقترحات الأمن العام عورباسف • فهى نطل ماديء عاممة ومقترحات تنضم وعدا بتائج محددة ، لا تأكدا لتلك السائح • ووجهة نظر بلدي هى وجهة نظر بلد نام عبر محاز لابلال يذهله وحقه ساق التسلح وخطر الحرب النووية الذى يظل جاما بعد اجتماع القمة فى سربن الثانى/نوفمبر ١٩٨٥ • وفد خلص مؤتمر وبراء خارجية البلدان غير الصحارة الذى عقد فى لواندا فى أيلول/سبتمبر من العام الماضى فى وسفته الحتامية الى " أن بقاء الحنسس البشرى قد ظل لقراءة ٤٠ عاما رهنا بمراعاة أمن فله من الدول الحائزة للأسلحة النووية وحلفائهما وعلى الأخص أمن الدولنن العظمين الحائزين للأسلحة النووية ••• ولذلك يرى الورراء أنه من غير المقبول أن يظل أمن جمع الدول وبقاء البشرية دانه رهنا بالمصالح الأمنه وعلاقات الدول بين حفة من الدول الحائزة للأسلحة النووية • وسبعى أن نراعى التداير الرامه الى مسمع نشوب الحرب النووية والى نزع السلاح النووى المصالح الأمنه للدول الحائزة للأسلحة النووية والدول عبر الحائزة للأسلحة النووية على السواء وأن نصم عدم نعرب بقاء السيره للخطر " •

وفى عتبة قمة حبيب فى العام الماضى ، وطبقا لافتراح قدمه الى دوره الاحفال بالدكرى الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بريماداسا ، رئيس وبراء سري لانكا ، اسرك وفدى مع يوغوسلافيا فى نقديم مشروع فرار سأن المفاوضات النائية اعتمد دون اعراض أبه أصواب عليه • وأعرب القرار - ١٨/٤٠ - عن الأمل فى أن اجتماع قمة حبيب " سيعطى •• دفعة حاسمة لمفاوضاتهما الثنائية الحارية حتى تتمر هذه المفاوضات فى وف مكر عن اعافات فعالة سأن وف سساق التسلح النووى بما له من آثار سليه على الأمن الدولى وعلى السمه الاجتماعيه والاقتصاديه ، وسأن حفص نرسائهما النووية ، ومنع حدوث سباق التسلح فى الفضاء الخارجى واسخدام هذا الفضاء فى الأغراض السلمية " • كذلك أكد القرار من حديد أن هذه المفاوضات بهم المصالح الحبونه لكل السعوب ، بما فيها مصالح الطرفين المتفاوضين • وبؤكد القرار على ماديء هامة بصدد الحافة الى الربط بين مفاوضات نزع السلاح النائية والمعددة الأطراف • ان سلسلة المفاوضات النائية التى بدأت بالبأن المشرك لسولر وغرومبكو فى ٨ كانون الثانى/سار ١٩٨٥ ، والننى رمت الى " مع ساق السلح فى الفضاء واسهائه على الأرض " بهدف نهائى هو تحقيق الاراله الكاملمة للأسلحة النووية من كل مكان ، لم تسفر عن نتائج محددة فى عام ١٩٨٥ • ورغم القرار الذى اخذ على مستوى القمة بالتعجيل فى هذه المفاوضات ونكنعها فليس لدينا معلومات بعمما أن حوله المفاوضات التى بدأت فى حبيب فى ١٦ كانون الثانى/سار من هذا العام سسر على نحو أفضل من العام الماضى • وبدلا من ذلك فحس سمع من الحاسن أن مقترحات قدم وأن الردود سسطر • ولا شك أن عالما بنحدث فه الدولان العظميان النوويان احداهما الى الأخرى أفضل من موقف عالمى لا دور فيه حوار بينهما • ولكن هل وصل بنا احراف سلم العم الذى صبح فيه " الأعور ملكا فى بلد العمان " حد أن بفتح بل ورحب بمحموعه من الماديء الاعلانية والمقترحات ناعبارها بتسرا بعهد حديد من نزع السلاح ؟

ان وفدى نرحب بالاتفاق على الماديء الذى نحللى فى البأن المشرك بين الولايات المتحدة والاحاد السوفبانى والمؤرخ فى ٢١ سربن الثانى/نوفمبر ١٩٨٥ ، ولاسما بالاتفاق على أن الحرب النووية لا يمكن كسبها ولا بسعى فط خوصها • وعلى أنه سسعى مع سسوب أى حرب سسهما سسواء

كانت نووية أو تقليدية ، وعلى أن أنا مهما لن تسعى الى تحقيق نفوذ عسكري • وبالنسبة لوفدى فتحى برى - ولعل ذلك من مطلق البراءة الساذجة لبلد صغير عمر حائر للأسلحة النووية وغير محار - أن السبحة المطفعة لهذه المصريحات هي اتخاذ خطوات فورية وعملية لتفكيك مطومات الأسلحة لدى كل من الحلفين العسكريين • وحدول الأعمال المطروح على مؤتمر برع السلاح - سواء كاسب سائبة أو معددة الأطراف - لم يكن قط خالفا • وادا استبدا اليوم الى المعلومات المتاحة علنا ، فانه يكتسب حديدا أكبر مع تقديم الافتراح باحراء حفص قدره ٥٠ فى المائة من الأسلحة النووية ، ويعقد اتفاق مؤقت بشأن القوة النووية المتوسطة المدى ومجموعة المقترحات الواردة فى اقتراحات الأمس العام غورياسف المؤرخة فى ١٥ كانون الثانى/يناير الى تسعى الى تنفيذ الفقرة ٥٠ من الوصفة الحنامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لبرع السلاح • ونحن تأمل أن يحقق تقديم ملموس بشأن تنفيذ هذه المقترحات قبل القمة المقبلة ، المقرر عقدها فى هذا العام • اد لا يمكن أن نظل غاليه دول العالم وبقاء السيرة مرنهس بالمصالح الأمس لللدول العظمى • ولقد سلّم الأمس العام للأمم المتحدة فى رسالته الأخيرة البيا فى المؤتمر بأن المهمة الموكولة البنا لم تنقص منها شيء :

" غير أن النخس العام فى المصاح الدولية لا يقلل أى حال من حجم المهمة النبى مارالب أمامنا ألا وهى التوصل الى اتفاقات محددة • فالمخاطر الباعة عن وجود ترسبات ضخمه من الأسلحة النووية لم ينافى ، بل أصعب البها المحروبات المطردة الترابد من الأسلحة التقليدية • وفى أماكن عديدة مارال اسخدام القوة جلب الدمار والبقاء وبهدد الربادة التى تحتاج البها فى البعة الدولية ، ولم سوف بعد نمو البقاء العسكريه على الصعب العالمى ، فى الوقت الذى يعانى فيه ماطق ساسعه من العالم من نقص حطير فى الموارد من أجل التنبه " •

وفى حس سسمر هذه المفاوضات البائنه فان أمامنا صروره ملحه هى أن مصى قدما فى المفاوضات المتعددة الأطراف • ونحن سطلع خارج مؤتمر برع السلاح بعظم الأمل الى المؤتمر المعنى بالعلافة من برع السلاح والبسمه الذى سيعقد ، على النحو الملائم فى باريس فى مور/نوله من هذا العام ، محققا سمره الافراح الذى قدمة رئيس جمهورية فرنسا المحترم • وبمضى الأعمال البحصيرة لهذا المؤتمر على نحو هادف وعملى • ونحن تأمل باحلاص أن يحقق فيه اسراك شامل ، وأن سدعم مبدأ البعاون المتعدد الأطراف من أجل السلم والتنمية بواسطه اتحاد احراءات محدده فى هذا المؤتمر ، بعد دللك القيص من الباتات المؤبده لمظومة الأمم المتحدة فى عبدها الأربعين فى العام الماصى • ونكسف دراسه حديه عن مظومه الأمم المتحدة أن الاتفاق لصالح السلم وتناول المساكل الساسه والأمس كان بقل عن عسر نفقات يوم على الأسلحة • وببما بعثرت من الفوز الحادى والعسرس فان العالم يعانى من كنتر من الأزمات ، ولكن أزمة الأمن التى نوعر على بقاء السيرة سيطوى على عسكره الانفصادات والمجمعات وبحويل الموارد البادره من اساع الاحصاحات الأساسه الى الأعراض العسكرية • وأمامنا الآن فرصة لبعتل ذلك البحويل ان لم يكن لوفقه •

وفد فال رئيس الوزراء برماداسا متحدا أمام الجمعية العامة فى دورتها الأربعين ما بلى :

" ووراء الخطأ المبدئى فى هذه البقاء بلانة دواع للقلق مسمده منها • هى بكنه براكم الأسلحة ، وبركيز قوة مدمره فى أئدى قلة من البلدان ، وبحويل الموارد

والمواهب البادرة الى صاعقة الموت • ويمكن أن يجم عن ذلك كله اغراض الحياة الاسابية
وأن يضيف الى حرمان الشرية • وقد عثر المهاتما عادي عن ذلك بالكلمات التالية
' لن ندمر القنابل بالقنابل المضادة ، كما أن العف لا يمكن تدميره بالعف المضاد ' •

وترتيب الأولويات في مبداء سرع السلاح لبس مسألة ذاتية اذا ما اسرشدنا بالونبنة
الخاميه للدورة الاسنائية الأولى للجمعية العامة المكرسه لنزع السلاح • ومع ذلك فحين كنبرا
ما سسمع أصوات أولئك الذين يحثونا على أن نصح عملين وواقعيين • والعملية والواقعية في
نظر البعض هي قبول الأمر الواقع • وهما تعسان في نظر البعض الآخر الادعاء لوضع بنخد فيه
وقد أو وفدان مواقف تاتية من القضاء مع رفض اننهاج سبل المناقشة والتوفيق ، وهو الطريق
الوحيد للعاون المتعدد الأطراف وللانفاق • وسعارض وفدي هذه الدعوة الى النادل غير المنكافي
في أي محفل تنار فيه •

لقد عقد في داكا ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي في جنوب آسيا ، وهي منطقة
شامية تضم خمس الشرية ، اجتماع قمة رابطه حوب آسيا للعاون الافليمي وأعلن أن رؤساء الدولة
أو الحكومة للبلدان السعة " ساورهم الفلق بسبب التصعيد الذي لم يسوق له مبل لساق النسلح
ولاسما في حانه النووي • وسلموا بأن السريه نواحه اليوم حطر الابادة الدائنة الناحم عن النراكم
الهائل لأشد ما أسخ حتى الآن من أسلحة التدمير • لقد كنف ساق النسلح من حدة البور الدولي
وانتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة • وقد دعا رعاء الدول الحائرة للأسلحة النووية الى أحراء
مفاوضات عاجلة لعقد معاهدة للحظر الشامل للتحارب تفصى الى الوقف الكامل لنجارب الأسلحة
النووية واساها وورعها " •

وحيث نعى عمق ظهور موجة جديدة لا تعاوم من الرأي العالمى بشأن هذه المسألة الهامة
المنعلقة بالتحارب النووية • وقد أتاح لها رحما رئيسا الوصفة الخنامه للمؤتمر الاسعراضى
التالى لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية النى سحلت رأى العالسه الساحفة والممبل فى
أن على الدول الحائرة للأسلحة النووية الأطراف فى المعاهده أن تسأف المفاوضات البلايية
وأن على جميع الدول الحائرة للأسلحة النووية أن نسرك " فى مفاوضات عاجلة وفى عقد " معاهدة
شاملة ومعددة الأطراف لحظر التحارب النووية كمسألة ذات أولويه قصوى فى مؤتمـر سرع
السلاح • وبحرى اناع نهج بديله للوصول الى نفس الهدف بدعم من منظمات عر حكومه وجماعات
دوليه •

وقد سبق الفاء سيات منذ افنناج دورة ١٩٨٦ لمؤتمر سرع السلاح بشأن الحاجة الى احرار
تقدم فى البند ١ من جدول أعمالنا وهو " حطر التحارب النووية " • وصفى التمديد من حاسب
واحد لوقف الاتحاد السوفيانى للتحارب النووية حتى ٣١ آذار/مارس ، طاعا ملحا وبطالنا بأن
نصرف على وجه السرعة • وقد وحه القراران اللدان اعنمدا فى الدورى الأخيرة للجمعية العامة للأمم
المتحدة البداء البها فى مؤتمـر نزع السلاح لاجراء مفاوضات بشأن الوقف الكامل لتفحـراب
التحارب النووية وأوصا باناع بهوج مرنة من أجل ذلك • ومن دواعى الأسف اعدام أنه اسناره
فى البان المسنرك لعنه حنيف لهذا البد الحاسم من جدول الأعمال العالمى لنزع السلاح • ولا سنعنا
نحن فى مؤتمـر نزع السلاح أن بخلد توقعات شعوب العالم • كما لا يسعنا أن نقوص دورا باعتبارنا
الهيئة التفاوضية المعددة الأطراف الوحيدة المعينة سرع السلاح بالامناع عن التصدى لمسألة مهمه

سوافر لدينا في محالها مجموعته من الخبراء عملوا سحاح بالغ فيما يتعلق بمسألة التنبؤ ذات الصلة بالموضوع • ونشر حرجا سدل حرج من معارصون خطر النحار النووية • فعندما سب أن الحجة المتعلقة بالنسب عبر مقبته سست التطورات العلمية في نفيات التنبؤ والقرار الساسي لبعض البلدان بالسماح بالنفيس الموقعي عند الاقتضاء ، قدم حرج حديده لمقاومة الطلب بخطر النحار السامل • وسمل هذه الحرج أهميه احراء النحار لصنع الأسلحة الحديده والحاحه الى نحربـــــــه وحدثت النرسات الراهيه • وادا ما اعبر احراء حفصات عبقه ومبست مهاب لنرسات الأسلحة النوويه الأولويه العليا فمن الموقد أن احراء النحار لصنع الأسلحة الحديده والحفاظ على الأسلحة الراهيه صبح عبر دي موضوع • وبادرا ما انسمت بالمطوق والعفل حرج من برردون فناسل أكـــــــر وأحس • ان خطر النحار بداهه • فهو ليس عابه في داهه • وحن سحر بالامساك لأن أنبر الرأي العام العالمي الموقد لخطر النحار النوويه قد أسفر عن حفص عدد النحار التي اكشفت في عام ١٩٨٥ • وحب على الموقد أن بدأ الأعمال المتعلقة بالنفاوص على خطر النحار النوويه ولن يكون هناك ما هو أسب من أن بفعل ذلك في ظل رئاسه شخص ظل بلده في طلبه السعي لمثل هذا الخطر •

لعد أصبح مع ساق السلاح في العصاء الحارجي مسألة ملحه بحكم موافقه مشركة لصما عدم انحراف حرج آخر من كوسا في سباق السلاح الذي سهداه واسخدام هذا الجره بدلا من ذلك للأغراض السلميه وحدها • وفد ظل وفد سري لانكا يسرك ببساط في مافسه هذا السد ، وسعدا مره أخرى أن سسرك مع وفد مصر في تقديم الفرار ٨٧/٤٠ الذي حصل على أغلبية ساحفه من ١٥١ صوا مع عدم اعراض أحد ، باعناره الفرار الوحيد عن الموضوع في الجمعه العامه • وفي العام الماضي ورغم احراز نجاح مماثل في الدورة التاسعة واللاس للجمعه العامه فقد أنطأ في انحاد احراء هبا في موقد سرح السلاح حتى آدار/مارس عندما فضا ، بفضل الجهود الحديده بالناء التي بدلها السفير بالهارداب من فريولا أثناء رئاسته ، سحار الاتفاق على ولايه لاساء لحه محمصه • وفد خلص بفرير الموقد عن عام ١٩٨٦ الى أن أعمالنا قد أسهمت في اصباح بعداد عدد من المساكل مما أفصى الى فهم أفضل للمواقف • وحب البفرير أيضا على ضروره مواصله " الأعمال الموضوعيه " سأن هذا السد من جدول الأعمال في دوره ١٩٨٦ • و " الأعمال الموضوعيه " سنطوى على البفدم لا التكرار • وتتضمن الفرار ٨٧/٤٠ في الفجره ٩ من المطوق بوحبها واصحا لا ليس فيه سأن أعمالنا في نطاق لحه محمصه هذا العام ، ولما كان ١٥١ بلدا قد أند هذا البوحه فلا بد وأن برحج ذلك كفه الداعس الى الواقعه • وسيحدث وفدي بمرد من الافاضه عن هذا السد في وفب لاحق من دورسا • وسبب اهنما في هذه المرحله على اساء لحه محمصه مروده بولابه كافه لانحار الأعمال الموضوعيه •

وبعي وفدي أن المحال الذي سم فيه سسحل بعض البفدم هو ميدان حظر الأسلحة الكمائيه • وحن سوب أن سهيء السفير البولندي بوراسكي على رئاسه للحه المحمصه سمل هذا النحاح وعلى الأعمال المقبده التي أنجرها فيما سن الدورنس • ولدينا الأساس الآن لاحراز بمرد من البفدم لبخلص العالم سكل فعال وبهائي من هذا السكل البعض من الأسلحة • وعلى ذلك فقد سعدا لأن هذه اللحه المحمصه قد أعبد سكلها في الأسوع الأول من دورسا لعام ١٩٨٦ برئاسه السفير كرومارسي ، الذي سمي له البوفق • وحن بفاوص على خطر عام وسامل للأسلحة الكمائيه لممع اسخدامات وبصنع واسخدام كل أسكال الأسلحة الكمائيه التي بمكن اسخدامها في الأعمال العدائيه

ما فيها تلك الأسلحة التي تهدف الى ضرب مصادر عيس البشرية والنظام الايكولوجي الذي يغذى البيئة الانسانية . وسبكون احاز هذا العمل بشكل عاجل شهادة لصالح مؤتمر نزع السلاح ولكن لا يمكن أن يكون المجال الوحيد الذي يجب أن نحقق فيه نتائج .

وقد اقترحت مجموعة ال ٢١ مرارا وكرارا ولايات بشأن البندين ٢ و ٣ من مطلق اعقادها بضرورة التصدي لهاتين المسألتين السويتين في المؤتمر . وقد احتتم منذ وقت قريب المؤتمر الاسنراضى النال لمعاهدة عدم الانتشار ، الذي شارك فيه نلاب دول حائرة للأسلحة السووية باعبارها مودعة للمعاهدة ، وحت في وثيقته الحامية المعتمدة اتفاق الآراء مؤتمر نزع السلاح على السروع فى معاوصات مككرة مسعدة الأطراف بشأن نزع السلاح السووى وفقا للفقرة ٥٠ من الوثيقة الحنامية للدورة الاسثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لسرع السلاح . ولكن تلك مهمته مارالت تسطر السعيد . ومن المهم أن يلاحظ أن استمرار عدم الامتثال لالتزامات المعاهدة يفتت الثقة ويعرض للخطر التنفيذ الفعال لنظم المعاهدة . ودعو وحدى هذا المؤتمر الى اساء هبئة فرعية معية بالبى ٢ مزودة بولاية ملائمة . ولقد كنا على وشك الاتفاق على البند ٣ - مع سسوب الحرب السووية - خلال دورة ١٩٨٤ . وما سهنداه منذ ذلك الحس هو نكوص حرس عن ذلك الموفف . ويمكن بل حب سد تلك النعرة بمضاعفة الجهود .

انا سنطلع الى اجراء أعمال متواصلة فى اللجنة المخصصة للأسلحة الاسعاعة وحن على نقرة من أن الأعمال فى اللجنة المخصصة لوضع برنامح شامل لنزع السلاح ستصل الى خنام موفق حبت القيادة الحكمة والخبرة للسفر المكسبى عارسا روبلس . ويتعهد وحدى بأقصى النعاون من حانه للوصول الى تلك الغابة . وبأمل أن بنم البطر فى اعادة اساء لجه مخصصه لصمات الأمم السلية .

ان مهامنا لبست بسبطة ولا يسره أية حال ولكن مسوولتنا عن المضى فدما بأعمالنا مسوولية جسمة . وعلينا أن نواك ما سوقع منا فى العام السابع من وجود هته مفاوضات نزع السلاح التى تضم ٤٠ بلدا . واد نفعل ذلك فجب الصلبة بالمنعاه العمله من أحل الصالح الأفضى لأكبر عدد . ان لأمن البلدان أهميه حاده ولكن أهم مه نفاء العالم وأمنه بصفه جماعه . وعلى مؤتمر نزع السلاح أن يعود الطريق فى السه الدوله للسلم . واذا كنا نحن المحيطبلس ههده المائدة مجرد حلاصة لمواقف حكومه فستكون الننبجة صفرا لأن بعض المواقف بطل البعض الآخر . أما ان كنا من ناحية أخرى نسعى باحلاص الى النوفف لحقق اعافات النماسا لنزع السلاح العيام والكامل فلا بد وأن تكون الننبجة ايجابيه .

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) أسكر ممثل سرى لانكا الموقر على ناسه وعلى الكلمات الرقبقة التى وحها الى الرئيس . وأعطى الكلمة الآن لممثل الأرحنس الموفر السفير ماريو كامورا .

السيد كامورا (الأرحنس) (الكلمة بالاساسية) : لعد أعرب الوفد الأرحنسى على لسان وزير خارجته عن أطيب نسانه لكم بالحاح فى المهمة الهامة التى بوعدونها بصفتم رئيسا لمؤتمر نزع السلاح فى نداسة دورة ١٩٨٦ .

وأود مع ذلك أن أكرر تلك النعميات ، وأن أعرض عليكم أيضا تعاوني الشخصي ، وكلّي بقرى أن حرمكم ودكاءكم السباسى والدلوماسى سقدمات مساهمه احابيه حدا فى سسط أعمال هذا المحفل النفاوضى المسعدد الأطراف الوحيد من أجل رعى السلاح .

وبرحى الوفد الأرحنبنى بالمندوبين الجدد الدبى اضموا الى المؤتمر وهم السفراء فرانسبرى سفير ايطاليا ، وعونالقس سفير الهند ، وكلبركس سفير بلحبا ، وكروم سفير الجرائر ، وأفاسدي سفير كيبا ، ونبن تون سفير بورما وایلهارداد سفير فنزوبلا ، ومارباسعى سفير بيرو ، وس هيمى سفير المغرب ، وكاما بودياكى سفير زائير . وعدهم جميعا بعاونا الونيق ونمى لهم كل السجاح فى هذه المهمة الدفبة .

وسود بوجه خاص أن حاطب الوفد السويدى لنعرب للسفير ابكبوس عن أسفا لوفاء السيدة الفا ميردال اللى سسطل مساهمتها فى فضبة السلام مفوسة فى سجل تاريخ العلاقات الدولية لعصرنا . وسود كذلك أن نعرب عن تعاطفنا مع السعير لوبس لحادب مكوك الفضاء شالسحر وللتضحات اللى قدمها طافمه لمسروع بدفع بالاسان الى آفاق فصائه حددة .

ان مؤتمر نزع السلاح بدأ عمله كل عام فى شهر سباط/فرار ، وهو وف البذر منلما أن سهر آب/أعسطس هو سهر الحصاد الذى بقدّم فيه المؤتمر فى بفريره السوى بانا نتائج مفاوضائه وما اعق عليه فى محال نزع السلاح . ان أهمية هذه الفضبة ننحاور أهمه أى فصبة أخرى من فضابا العلاقات الدولية المعاصرة حبث أن الرسابات النووة القائمة سستطيع اسادة الحس البسرى . وفى هذه الأسابيع الأولى ، كرس جهودنا فى المقام الأول للمسائل السطمية ، أى أسا ركز على ارساء السسل النى سنعالج بها كلا من النود التسعة النى ننضمها حدول أعمال المؤتمر . وقد احدثنا فعلا خطوه هامة عندما فى فى الحلسه الأولى باقرار حدول الأعمال وبرنامج العمل على السواء الأمر الذى بمنل نصمما مشحعا فى رأنا . كما سكلنا اللحنة المحصنة للأسلحة الكمبائه وانخسا السعير كرومارنى ، ممثل المملكه الموحده الموفر رئسا لها ، الذى سمى له أكر السجاح فى أداء مهامه . وعلاوه على ذلك ، ووفقا للروح السائدة فى المؤتمر ، عهدنا الى الممثل السار للمكسيك السد ألفونسو عارسا روبلس برئاسة اللحنة المحصنة لوضع برامج سامل لنزع السلاح كما فعلا منذ الداه .

انا نعقد السوم السلسه العامة الخامسة لعام ١٩٨٦ وقد أمكن تحقيق الأهداف السالفة الذكر . وبحق لكم أن نسعروا بالارياح سبدي الرئيس لكل هذه النتائج .

وعلاوه على ذلك ، سطلعون سنعد حدول مسحور بالمساورات لاحرار بقدّم فى معالحة السود المتسعة من حدول أعمالنا . وهذه المساورات اللى سطلعون بها هذا العدر الكبر من الالسام والسفاى حطى بدعسا الكامل وسوف سعاون بصددها السعاون السام . وسيدل الوفد الأرحنسبى عاه حيمده لدفع أعمال المؤتمر قدما الى الأمام اذ أن هذا المحفل شكل الاطار المؤسسى الوحىد للمفاوضات الذى بخرج فيه مسألة نزع السلاح من الدائره المعلفه والمؤمره بها الدول الحائره للأسلحة النووه . وهما فى هذا المؤتمر ، بدافع المجمع الدولى المظم الذى سألّف من السلدان الأعصاء فى الأمم السحدة عن أهلمنه لاحراء مفاوضات متعده الأطراف بشأن نزع السلاح ويعبد تأكيد هذه الأهله .

وفى هذه المرحلة من تنظيم العمل ، سود أن يسير الى السند الأخرى فى جدول الأعمال آخذين فى الاعتبار امكانه السطر فى كل منها بشكل ملائم من قبل لجنة محصنة ذات الولاية وبرامج العمل المناسب .

وسرى أن السند ١ المتعلق بخطر النحرار النووية بنسم بأقصى درحه من الالحاح والأولوية . وعلاوة على ذلك ، بعد الظروف الدولييه مؤانته لبدء مفاوضات معدده الأطراف حادة وهائنه نعصى الى عقد معاهدة لخطر النحرار النووية . وبالأخص ، فان مما يسهل السطر فى هذا البند الهام حدا الوقف الاحتبارى للنحرار الذى أعليه الاتحاد السوفانى مد ٦ آب/أغسطس والدى سسسمىر حتى ٣١ آذار/مارس وفقا لبان الحكومه السوفانيه .

اسا لم نعد الأمل بعد فى أن ننضم الولايات المتحدة الى هذا الوقف الاحتبارى للنحرار حيب يمكن تمديده الى أن نعد نصفه دائمة معاهده تحظر على جميع الدول احراء النحرار النوويه . وعلاوة على ذلك ، نعتقد أن نحدد ولايه شأن هذه المسألة بدحل فى حبر الامكابات الحالية للمؤتمر اذا ما نوافرت لذلك الارادة السباسيه الماسية . ويسعى أن نص هذه الولاية على أن اساء لجه مخصصة لاحراء مفاوضات معدده الأطراف بشأن معاهدة لخطر النحرار النووية جار حاليا .

كما سرى أن السند ٥ المتعلق ببيع ساق السليح فى الفصاء الخارجى وصل الى مرحله بالعه الأهميه . ونعتقد أن اللجنة المخصصة لهذا السند يمكن اعاده اسائها فى موعد مكر لبواصل نخلبل سدان حوى فيما يخص العلاقات بين الدول . وتتمل عمليه صاعة القواعد الكفيلة ببيع نسليح الفصاء الخارجى مهمه حديده تسعى بالضرورة أن سدا بوصف للأسطه العسكريه النى تسعى حطرها من أحل قصر اسخدام الفصاء الخارجى فى الأغراض السلميه فحسب .

اننا سرحب ببدء المفاوضات السائيه بشأن هذا الموضوع ، غير أننا سرى أن أى دائسره محدوده السطاق لا يمكن أن سكل بدلا للمعالجه المعدده الأطراف لبدء سوير على المصالح الأسمه لجميع الدول .

وإذا أمكن أن سسا ، كما أنمى من صميم الفؤاد ، سهابه رئاسكم الهيئات الفرعه السى دكرها ، أعتقد أن شهر سباط/سراسر هذا سوف يذكر دائما باعتباريه فترة ميمره للعاه من سسراب عمل المؤتمر .

وعلى الرغم من أن السندس ٢ و ٣ مختلفان ، فاهما مربطان بمصر مسرك وسلبى ألا وهو الانفجار الى نوافق الآراء لبدء معالحتهما بالأسلوب السليم .

فالسند ٢ المتعلق بوقف ساق النسليح النووى وسرع السليح تم النظر فيه فى العام الماضى بصورة سطحية. كما هو الشأن فى السواب الساقية . ان هذه المسألة فى نظر احدى مجموعات الوفود لا يمكن معالحتها على نحو مناسب الا فى مفاوضات سائيه . وسنستخدم تلك الوفود حاليا ححه مؤعدها أنه بما أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفانى حربان مفاوضات سائيه لحفص اسليحهما النوويه فمن غير المناسب معالجه هذا السند فى مؤتمر سرع السليح .

ان احراء مفاوضات سائيه لس حجه وحيهه للامساع عن معالجه السند ٢ فى هذا المؤتمر ، حب أنه لا نوجد هناك دولان حائريان للأسليحه النوويه فقط ، واسما حمس دول ، وهى مصله جميعا فى هذا المؤتمر . وسنعتبر آحر وكما ورد فى الساب الى ألقاه الممثلون الآخرون للدول الحائره

للأسلحة النووية سنعين مراعاة وجهات نظر الدول الملائ الأخرى المصلحة ها ، في المناقشات
النائية فما بعد •

ان مناعتنا الموضوعية للموقف الدولي قادننا الى التسليم بأن نزع السلاح النووي يعتمد
على ارادة البلدان الحائزة للأسلحة النووية • ومن وجهة النظر هذه ، فان لك البلدان الحائزة
للأسلحة النووية هي التي تستطيع أن تجعل ازالة الأسلحة النووية حففه واقعة •

ان جمهورية الأرجنتين التي لا نأناز أسلحة نووية ، ملها في ذلك مثل الأغلبية الساحقة
من البلدان التي تؤلف المجتمع الدولي ، والتي نوحه سياسها في المجال النووي نحو الاستخدام
السلمي للطاقة النووية على وجه الحصر ، لا تستطيع في الحقبه أن يدمر أسلحه نووية لا نأنازها •
ومن الواضح أن لا أحد يستطيع تدمير الأسلحة النووية سوى الدول التي نحطى بهذا الامنار المسراب
المتمثل في حارة الأسلحة النووية •

عبر أن لدى ستطع ، سدى الرئيس ، مله في ذلك مثل الأغلبية الساحقة من البلدان
أن نأناز اسمئرازه الصرح من الأسلحة النووية بمواف فعله ، وأن يطلب ازاله هذه الأسلحة
وأن طالب بالحق في الانسراك في تلك العملية •

ولذلك أأنا عر فادرس على معالحة هذا الببد دي الأهمه الكسرة • اأنا لس نأنا
من ناحية موافق في الآراء سأن اساء اللجنة المأناصه التي طلب مجددا اساءها ونأنا ولأناها
الجمعية العامة في قرارها ١٥٢/٤٠ عبي الذي اعتمد أغلبية ١٣١ صوا • كما أن النند ٢ لم يحظ
بالدرس المأناق في الحلساب العامة • وفي حالات كهده أأنا فاعده موافق الآراء المرء على
التساؤل عما اذا كان من المستأنا نأنافها بمرونة في الحواب الاجرائيه •

وبأنا في هذه الظروف أن الوف فأنا لسأنا مؤأنا نزع السلاح امأنا دعوة وفأنا
الولايات المتحدة والائأنا السوفياتي التي أعأنا نأنار الى هذه الهبة المأناصه الأطراف عأنا
التأنا المحرر في المأناصات النائية • ونأنا على القول بأن كلا الوفأنا سملأنا شعور بالانأنا
عأنا سناطرا نأنا المحتأنا الدولي الكرأنا لا أنأنا أنه سوا البلدان التي تؤأنا نأنا الأسلحة
النووية وأسلأنا النأنار الشامل • ونأنا أن هذا في الواقع هو العامل النفسى الرئيسى وراء النأنا
السهر الذي أأنا به أعلى فائأنا في البلدان وهو أنه " لا يمكن كسأنا حرب نووية ولا نأنا
أناها فط " •

ان هذه العبارة نأنا اعأنا صأنا عأنا الأسلحة النووية ، واأنا كانأنا نأنا
بالسبة الى من أعأنا بها ما نأنا في الحقبه فلأنا ساورا سك في أن المأناصات النائية سأن
نزع السلاح سوف نأنا نأنا • أما العكس فيأنا أأنا سفلان عأنا وعأنا ساهه الطلم •

ومن أنا الحط أن سملك المأنا المجتمع الدولي هذا المأنا النأنا المنأنا الأطراف والواأنا
سأن نزع السلاح الذي عمل أأنا مطومه الأمم المتحدة ، والذي نأناق فيه البلدان التي لا سأنا
الى أي من الحلفأنا العسكريأنا الرئيسأنا أن تأنا مأنأنا ترمي الى أعأنا المأناصات سأن
نزع السلاح • ونأنا أن هذه المأنا أأنا الأهمه الخاصة من التارأنا التي سأنا استأنا الحوار
بين الولايات المتحدة والائأنا السوفياتي سأنا أن صأنا تأنا في المأناصات المنأنا الأطراف •
ومن الضرورى والملائ عأنا سأسى للمأناصات والمأناصات المنأنا نزع السلاح في هذا المؤأنا •

لقد قدم فخامة السيد راؤول الفوسين رئيس جمهورية بلدي وروءساء دول أو حكومات سرانسا والسويد ، والمكسيك ، والهند ، والسوا ، مفرحات شعلق يوقف التحارب النووية ومع ساق التسلح فى الفضاء الحارحى لفبت قبولاً واسعاً على أعلى المسنوبات الحكومه ، ولدى الرأى العام الدولى •

ومن الواضح ، أن مفترحات البلدان السه النى دكرتها هى نبجة للسعور بالفلق العمبقى ازاء نراند محاطر شوب حرب نووية • وقد انعكس هذا الفلق بوضوح أنصا فى أحد دوراب الحمعية العامه عهدا عندما اعتمد بأعلية ١٣٦ صوا الفرار ١٥٢/٤٠ " فاء " سأن مع الحرب الذى هو السد ٣ من حدود أعمال المؤتمر •

ان السد داتى كبونو وربر حارحه الأرحنس نحد فى السبا الذى ألقاه فى ٦ سباط / فرباير عن أولئك الدس بفترضون الربب عطه الاطلاق فى العلاقات بين الدول الكرى ، وأصاف أن الأعلبة الساحقة من الأمم فى المجتمع الدولى تحدد حلق حو من البعة المزائدة بكون من سأنه نعربير امكاسة النوصل الى سلام دائم •

ويمكن احرار نعدم بشأن السد ٣ عن طريق اعتماد تدابير ملموسة طالما وحد مباح من البعة بين الدول الحائرة للأسلحة النووية •

ان الأمل حدونا فى أن تسفر المشاورات السى بضطلع بها الرئيس عن نتائج ملموسة فى المستقبل العرب •

وبمما شعلق بالسد ٦ المعلق بالصمات السلسنة لابرال حدونا الأمل فى أن نعيد دول أرفع حائرة للأسلحة النووية البطر فى موافقها • والى أن بحد هذا لن بكون مؤتمر نزع السلاح أكبر من مسر ليلك الدول وحلفائها لابرار المرايا المفرضه للاعلانات من حاب واحد ، نعد حسما فال وربر حارحه الأرحسب فى ١٩٨٤ " ساربوها ماحة لاسخدام الأسلحة النووية " •

وبما شعلق بسد " الأنواع الحديدة من أسلحه التدمير السامل والمبطومات الحديدة من هذه الأسلحة " ، نعتقد أن الوف قد حان بالسنة لمؤتمر نزع السلاح لمعالجة ذلك السد عن طريق تحديد الأسلحة ومبطومات الأسلحة هذه • وفى محال الأسلحة الاشعاعية يحدونا الأمل فى أن بعباد ، على وجه السرعة ، انشاء اللحة المحمصنة لذلك السد •

الرئيس : أسكر ممثل الأرحنس الموفر على بابه وعلى الكلمات الرفضه التلى وجهها الى الرئيس • وأعطى الآن الكلمة لممثل سحررا الموفر ، السفير يونوى •

السيد يونوى (سحررا) : اسمحو لى ، س سادى الرئيس ، أن أعرب عن سـرور وفدى اد برى أن الممثل الموفر لاسراليا ، وهو بلد نرتبط معه سحرريا بروابط ساربجه وعلاقات وديسه للعابه ، سترأس أعمال مؤتمر نزع السلاح فى باده دوره لعام ١٩٨٦ • ولا سك أن ما سأنون به الى هذا المنصب من تحرة وحكمه هو صمان لعادكم لنا سحاح خلال هذا السهر الحاسم عاده : سـهر شباط/فرباير • وأود أن أؤكد لكم أن الوفد السحررى سقدم لكم المساعدة والمعاون الكاملس خلال فترة رئاسنكم •

وأود أن أعرب عن بحدى لسلفكم ، السفير مارىو كامورا ، ممثل الأرحنس الموفر ، للأسلوب البارع للعابه الذى وجه به أعمال هذا المؤتمر خلال السهر الحنامى لدوره عام ١٩٨٥ •

وأود أيضا أن أعرب عن الترحيب الحار بملائنا الحدد ، السفير الحرائري كروم ، والسفير
البحري كيركس ، والسفير المورمي سنون ، والسفير الهندي عوسالغيس ، والسفير الايطالي
فراسسكي ، والسفير الكيني أفندي ، والسفير المغربي س هاما ، والسفير الرووي مارياسي ، والسفير الرائري
بوداكي ، وأحرا وليس آحرا ، رملنا وصدفنا السفير الفرولي بالهارداب الذي سبق أن قام
سنا وسنه تعاون ممر في العام الماضي . واني لأطلع ملخصا لتي العمل الوسوم مع الحممع
لحقق الهدف السبل لهذا المؤتمر .

ولقد علمت أسى سدد بأ وفاء السده ألقا مردال ورير الدولة لسوعون برع السلاح في
السود والحائره على حائره بول للسلام . فممد نحو ١٨ عاما ، كان لي حظ العمل في هذه الفاعاب
مع هذه السده السويده العظمه ، وأعجب كثيرا بفاعها الذي لا حد له والرامها البات بقصه
السلم الدولي وبرع السلاح . بل لقد أعجب أكثر بما جلبته من صبر وسامح . وان وفاتها بعد
حساره فادحه ، ليس لسبب السود فحسب ، ولكن أيضا للمحممع الدولي بأسره . واني لأرجو
من وفد السود أن يفصل بقل بعارى الوفد السحري الى أسره السده ألقا مردال والى الحكومه
السويده .

واسمحوا لي أيضا أن أسهر هذه الفرصه للاعتراف عن بعارى وفدي لوفد الولايات الموحده
الأمريكيه عن الحساره المفجعه الممبله في وفاء سعه من أبطال وبطلاب رمايا هذا هلكوا عندما
انجر الموك الفصائي " سالجر " أثناء طرانه في كاوس الباي/بباير الماضي . ولقد سارك
سعب نبجريا السعب الأمريكي في صدمته وأحرايه في تلك الساعة المسوءمة . وانا لبرحو من وفد
الولايات الموحده أن يفصل باللاع بعارى الوفد السحري الى أسر الأبطال والبطال .

ونبدأ دورة مؤتمر برع السلاح هذه في وقت سدد فيه أن التطورات الرئيسيه في علاقات
القوى العسكريه الكري نفسح محالا لتفاوتل مسوب بالحدرد فيما يتعلق بمسفل أعمالنا .

ففي نشرس الباي/مؤتمر من العام الماضي ، ساهدا هما في جيف ، الاجتماع التاريخي
بين رعمي الدولتين الرئيسيين الحائرين للأسلحه النوويه في العالم ، السيد روبالد رعبان
رئيس الولايات الموحده ، والسد محائل عورباسف الأمن العام للحرب الشوعوي للاحاد
السوفاي . ولقد ألقى الرعبان في ساهما المسرك الصادر بعد ذلك الاجتماع بقلهما معا التي
حابت المقوله التي أصبحت الآن مشهوره ولا سبل الى بقصها وهي أنه " لا يمكن كسب الحرب النوويه
ولا حب حوصها أبدا " . وعلى الرغم من عدم احار الكبر من الباحيه العمله خلال ذلك الاجتماع من
وجهه نظر أعمالنا ، فلقد احدد الدوليان خطوه هامه نحو تحقيق النور الدولي سحقي سحعبا .

وبرحب وفدي بما أعليه رعبا البلدس العظمين من عرمهما على طي صفحه الماضي ،
الذي اسم بالحواف والرنبه وعدم البقه . فلقد أدى اعدام البقه المتبادل بين القونين
العسكريين الكريين عبر السنين الى سحمع ساق السلاح النووي على نحو لا موجب له ، بما سرب
على ذلك من آثار على السلم العالمى ، من سها ركود أعمال هذا المؤتمر .

وكما ذكر الأمن العام للأمم الموحده في خطابه أمام مؤتمر ستوكهولم المعنى سندانر الأمن
وبناء البقه فان " اعدام البقه المبادله فيما بين الدول ، سأنه شأن اصع عصبي موصوع
على ريد سلاح باري ، سريد من خطوره الانفجار " . ولذلك نود الوفد السحري أن يرى بعرزا للمكاسب
المنحعبه من الاتصالات الأخره على أعلى مسوي بين القونين الكريين وأمل أن سرحم هذه
المكاسب سربه الى سدانر حقيقته في محال برع السلاح بولي هذا المؤتمر وضعها أو اقرارها .

وسبما ندرك وفدي أهمية البطوراب التي نحدث على الجهة النائية من الفوييس
العسكربتين الكرييس ، فانه يعهد أن مسألة نزع السلاح يجب أن نحل موضع اهتمام جميع البلدان •
وعلى ذلك فلا ينبغي النظر الى الجهود النائية الاوصفها مكملية لجهود هذه الهيئة التي هي
المحفل التفاوضي الوحيد المنعقد الأطراف ، في محال نزع السلاح ، الذي يمثل ارادة الاساييس •
ولذلك تقع على عاتق القوى العسكرية الكرى واحب ناه المجمع الدولي بنمى فى ضمان الافادة
التامة من السمات الاصلية لهذه الهيئة عرض صمان اتحاد ندابر ملموسه لنع السلاح •

وفى العام الماضى ، فى الدورة الأربع للجمعية العامة للأمم المتحدة ، أعرب حمىع
الوفود نفرا عن لفها الشدب لما يمثله الكدبى الضم للأسلحة النووية من جانب القوى العسكرية
الكرى وغيرها من الدول الحائزة للأسلحة النووية من نهىد مسمر لبقاء السربة • ولقد تحددت
الحمىع عن الحاحه الملحة الى مع سوب حرب نووية ، وحمىع السور الدولي ، ونعرب السلم
والأمس الدوليب • ولقد أدت هذه الرعبة المشتركة فى السلم والوثام الى اتخاذا الجمعية العامة
لعدد من الفراراب التي ببعى استخدامها كأساس لأعمال هذا المؤتمر • وفصلا عن ذلك ، واعلان
عام ١٩٨٦ " سنة دولية للسلم " ، أكد الجمعية العامة ، سكل ما ، على الحاحه الى احار
نعص اتفاقات نزع السلاح الرئسسه خلال هذه الدورة • وبعهد وفدي أنه سعى أن نكو فراراب
الجمعية العامة للأمم المتحدة واحفاض السور بس الفوييس العسكرية الكرييس حافرا لهذا
المؤتمر بدفعه الى الاسحاة احابا لطلب الاساييه •

وموقف وفدي من مسألة عفا معاهدة للخطر السامل لنحارب الأسلحة النووية معلوم حىدا
لهذا المؤتمر • فحن بعهد اعفاذا راسحا أن فرض حطر سامل لنحارب الأسلحة النووية هو أول
الخطوات وأكرها الحاحا فى سىل وف ساق النسلح النووى • والأثر الذى سىرب على مثل هذا
الخطر بالسسه لساق السلح النووى موكد علنه بوصوح فى الفقرة ٥١ من الوثيقة الحنامة لـدوره
الجمعية العامة الاسنائية الأولى المكرسه لنع السلاح ، النى تنص ، فى حملة أمور ، على أن
ذلك " سكون مساهمه هامة فى انهاء الحس النوى للأسلحة النووية واستحدا أنواع حدىه من
هذه الأسلحة ومع اسار الأسلحة النووية " •

ومن سأن فرض حطر سامل أن نعدى بالسعه الى حمىع امكايه التعويل على محرواب
الأسلحة النووية والى التأكى على أن نصح الأسلحة النووية منحلقة عن الرمن فعلا فى المسفل •
ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ما بربى على ٥٠ فرارا تحت على اتحاد احراءات فى
هذا المبدان • ونعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية بالنصرف بموجب معاهدة الخطر الحرى
للنحارب لعام ١٩٦٣ ، كما أن معاهده عدم اسار الأسلحة النووية لعام ١٩٧٠ قد فرص الرامما
محددا عليها •

فالححه ، أو ربما الأعداد ، التى سىب لسرر بأجل فرض حطر سامل على النحارب ،
والنحق ، والنفة المبادلله هى الآن عر مفعه • فالعابر العلمة الموصو بها مافنتت بوكد
مند بعص الوف على أن الموارد التفسه الوطنيه نعى بالحاحه • نانا ، أكد لنا دول محاسبة
ودول غير محاره سوبى بها أنها نستطيع سطم حهار للنحق على نحو مرص من أحل انفاق فى هذا
السأن • وفما تعلق بالتفه المبادلله ، نفوم القوى العسكرية الكرى بعهد اعفا فى محالات
أخرى لها نفس الحساسه وسطلب مسوى ممايلا من السفه المبادلله • وعلى ذلك يكون ما نحاح البه

هو الارادة الساسه ، ذلك العنصر السائع حدا والذي يادرا ما عرب عنه في العلاقات الدوليه
دون بواعب خفيه •

فكم من الوقت سعن على العالم أن ينظر بحقيق ما يعرف الأعلىه العظمى بأله
الخطوة الحففيه الأولى لرع السلاح النووي ؟ ان الوفد البحري بعهد أن هذا المؤتمر ستطع
النجر الى الأمام وذلك باقامة لحه محصه خلال الأسابيع القليله القادمه نكون لها ولاه بدء
التفاوض بشأن عقد معاهده للخطر السامل لتجاره الأسلحه النوويه • وفي هذا الصدد ، نود مرة
أخرى أن عرب عن نفدينا للوفد المؤقف للبحار الذي السرم به حكومه اتحاد الجمهوريات
الاشتراكيه السوفياتيه من طرف واحد طوال صعه شهور • وباسد الوفد البحري الدول الأخرى
الحائزه للأسلحه النوويه التي أن تحدي هذه العدو الهامه •

والتدسر المطفى الملام لعرض خطر سامل للبحار هو نحمد تطوير وتصنع ونحرس وورع
الأسلحه النوويه • وأدا كان علبا أن نصدق معارضى هذه الساسه ، فان نوارن العرب هو اليوم
الصمان ضد الحرب النوويه • ولذلك نوحده سىء من النوارن ، وهذا هو النوارن الذي يود الوفد
السيجيري أن بحري الحفاظ عليه في المرحلة الساعه لحقيق حففاض مفاوض عليها في الأسلحه
النوويه •

ويمكنا حمبعا أن نرى أن سلوك طريق السلاح النووي المحفوف بالمخاطر وساسه حافه
هاويه الأسلحه النوويه هو أمر يسر أعصاب القوى العسكريه الكرى ، كما أنه يدبر شوعم بالسسه
لفاء الدول عبر الحائره للأسلحه النوويه • فالجهود المحمومه التي ندلها سحه لذلك الدول
الحائره للأسلحه النوويه لكي تضارع احداها الأخرى من حب اتحاد أسلحه ومطومات أسلحه أهد
وأكر وأكثر كفاءه ، قد أصحب هي نفسها الفوه الدافعه الرئيسيه وراء ساق السلاح النووي • وهذا
ما جعل البحب عن التفوق وهما مفععا • ومما لا سك فيه أنا بحاج الى ممارسه بعض السطيره
على طور وورع الأسلحه الحديده ، وان فرص جمده هو خطوه طبيعه الى الأمام • فلا يكفى ، كما
يعتقد البعض فما يبدو ، النخلص من الأسلحه العسفه ، أو احلال الكف محل الكم •

وسما نركز هذا المؤتمر على المسأله البالعه الأهمه الممئله في ررع السلاح النووي ،
فانه ننعي له أيضا أن سعى الى وضع مك دولى ملرم بخطر استعمال الأسلحه النوويه أو النهديده
باسعمالها ضد الدول عبر الحائره للأسلحه النوويه • فهذا الضمان هو في نظرا أقل ما يمكن أن
نتوقع الدول الحائره للأسلحه النوويه بقدسه مفايل الالتزام الذي بعهد به الدول الأخرى
موجب معاهده عدم انسار الأسلحه النوويه • ولذلك لا ستطبع الوفد البحري أن يفهم البيردد
الذى أحاط بمفراحات رمى الى تحقيق هذا الصمان بطرفه جعل الحفظات المختلفه التي بيدى
الآن سأسه عبر دات موضوع • وبأمل الوفد البحري باحلاص أن بحرى في أوائل هذه الدوره بألف
لجبه محصه تكون لها ولاه ، كما يسعى ، لاعداد الصك الدولي المرحو الملرم قابوا •

ونهم وفدى أن ندرك هذا المؤتمر تماما أنه عندما ساول مسأله عقد معاهده للخطر السامل
للبحار ، فانه لا تبدل مجرد محاوله لوقف الانسار الرأسى للأسلحه النوويه لدى الدول الحائره
لها ، ولا انسارها الأقفى فيما بين الطائفه العاده من الدول ، اللس بحرمان مسوى أدنى
للسلوك الدولى ، واما نعينه فل كل شىء انفاء القبلة بعده عن أدنى الدول المطرفه ، مثل
الظام العصرى البانس في جنوب افريقا ، الذى يمارس ارهاب الدوله داخل حدوده وعبر هذه

الحدود ، وبسخدم أى وسيله لتحقيق أهدافه الشيطانية • ولست الدول المجاورة لحوب افريقيا هي وحدها التى بسبعى أن تكون حريصة على مع النظام العيصري من رباه تطوير قدراته المنعلفة بالسلمح النووى بل سعى أن بكون ذلك دأب الموعنمر بأسره •

ان الأخطار الرهيبه التى بهدد بها كدبىس ونحسبى الأسلحة النوويه بفاء الحنس السرى هى الآن معروفة باما للجمع • فقد قدم لنا علماء دوو سمعة طيبه ننتمون الى حاسى التفسيم الانديولوجى أوصافا حبه لشده التدمر والمعاهاة الشرهه التى سبستنعها نسوب حرب نوويه كبرى بالسسه لكوكبا بأكمله • وان ألف وصف للوضع الذى عقت الحرب النوويه هو اشع من أن يملكى التفكير فيه ! ومع ذلك فان الرأى القائل بأن الأسلحة النوويه ضمان للسلم لابرال بحرى المسك به بفه فى بعض الأوساط • والدس يتمسكون بهذا الرأى بدعون أيضا أنه لس من المحتمل أن يقوم القوى العسكرية الكرى باستعمال هذا السلمح بعضها صد بعض • ورى الوفد السبحرى أن هذه الحح متاقصة باما وغير مقنعة بنا • فحس فى الواقع نعتقد أن امكاسة تفكير القوى العسكرية الكرى فى استعمال الأسلحة النوويه لكسب مرابا وطبه هو السب فى أنها سعى دائما ببهدد جهـد الى تحقيق نفوى عسكرى على حصومها •

وهذا السعى الى تحقيق النفوى قد استغل سباق السلمح النووى الى البضاء الخارجى وراى من نعتقد معاوصات رر السلمح وقلل من فرص اتحاد بداسر بعند بها لرع السلمح النووى • وقد سمعنا حمعا خلال السواب القليلة الماصبة الحح الموعدة لورع الأسلحة فى البضاء الخارجى والحح المعارضة لها • ولايرال الوفد السبحرى عر مفتع بأن النفوى الحاسم فى الأسلحة على الحصوم الذى سعب بعض الدول الى بحفنه على الأرض طوال فروو دوو ساج ، بمكن نحفنه الآن وصفه دائمة فى البضاء الخارجى • فكل الأسباب نحمى على الاعنفاى بأن بصور مل هذا النفوى فى عصر التكنولوجيا الربغة لا بمكن الا أن بكون وهما • وادا كان الحق فى حاب أضرار الررع النووى والبطراب التى سرر سباق السلمح المطلق له البعبا ، فاب بوز عبثى السواءى عى السب الذى بدعو أنه دوله بملك الموارى اللازمة الى حرمان بفسها من هذا الصمان الأمى ؟

ان مد سباق السلمح النووى الى البضاء الخارجى هو فى رأبا حطر للبعبا وباهط البكاليف لدرحة لا بمكن معها البعاصى عه • فمئات مليارات الدولارات التى سبفها العالم حاليا على الأسلحة سترداد بدرحه أكبر مع فنام بلبان أكبر فأكر سكبف بظوبر أسلمحه فبائيه أو مطومبات أسلمحه دفاعة • ولس بوعى هذا الا الى رباه ابعدام الأمن والسوس للاسبابه ولذلك بسعى وففه عى طريق المعاوصات • وبس بأمل أن بنب فى وب مبكر انشاء اللجنة المخصصة للبضاء الخارجى للبظر فى هذه المسألة بحدبة •

ولا بقصد من أى سىء فلناه فى هذا البان البقلبى من أهمفه بكنولوجيا البضاء • وفى الواقع ببما سببىر الوفد السبحرى أبة محاوله لاستخدام البضاء الخارجى للأعراض العسكرية ، فاننا نهنىء بحرارة بجمع الدول التى أحررت ولانزال نحرر بعبا فى آفاق المعرفة السربه عى طريق سر عور البضاء •

وان مسألة اعباى انبافبه معدده الأطراف للبظر البكامى والبفعال لبظوبرواناح وبهربس الأسلحة الببمائية هى احدى المسائل التى بعلق عليها وبهى أهمية كبسه • فالأسلمحه الببمائية بسكل أخطر أسلمحه البدمر السامل ، لا سبفها فى ذلك الا الأسلحة النوويه •

ولقد حبب الجمع العامة في قرارها المنعقد بهذه المسألة " مؤتمر برع السلاح على تكيف المفاوضات في اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية بهدف التوصل الى اتفاق بشأن اتفائه للأسلحة الكيميائية في أقرب وقت ممكن ، وعلى القيام ، حقيقا لهذا المقصد ، ببدل جهد مصاعف في صباغة هذه الاتفاقية لعدمها التي-الجمعية العامة في دورنها الحادى والأربعين " . ورحبت وفدى بالسكر باعادة استثناء اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية كما أنه سره ملاحظه أن هذه الهيئة قد بدأت أعمالها فعلا ، تحت رئاسة واحد من أكفأ رملثا في هذا الميدان ، هو ممثل المملكة المتحدة الموفر السفير ايان كرومارني . وقد أنار اعجابا القدم الكبير الذى تم احراره حتى الآن في المفاوضات وساسد جمع أعضاء هذا المؤتمر أن سدلووا فصارى جهدهم لكفالة التمكن ، فى وقت مكر ، من عقد اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية . ومن المؤكد أنه سيكون لهذا التقدم ، اذا تحقق ، نأسر احاسى على المفاوضات في محالات أخرى ، ولحقق هذا التقدم حب أن يعرف مسرور الانفاية بساوى جمع الدول في السادة ، ووجوه النمال في متطلباتها الأميه . ولا يجب أن تسعى الانفاية الى ايجاد فئات من الدول " الحائرة وعمر الحائرة " الى اسمبها معاهده مع الإنتسار لعام ١٩٧٠ . أما قرار الجمعية العامة ١٥٢/٤٠ دال فقد حب مؤتمر برع السلاح على استئناف العمل في وضع البرنامج السامل لبرع السلاح في نداة دوريه لعام ١٩٨٦ ، نعزم أكد على احرار تلك المهمة وعدم مشروع كامل لهذا البرنامج الى الجمعية العامة في دورنها الحادسة والأربعين .

وحبب وفدى علما مع السرور بقرار ممثل المكسك الموفر ، السفير عارسا روليس ، بالاسمرار في العمل رئيسا للجنة المخصصة للبرنامج السامل لبرع السلاح . ويعتقد أنه لى نكون المفاوضات المتعلقة بانحاد بداسر حرثة لبرع السلاح فعالة ومكاملة فيحب رسم الطريق الذى سلكه مؤتمر برع السلاح وأن تكون خطوانه سافه لىكولوجيا للأسلحة الحديده . ومن سم سعهد وفدى بتفديهم دعمه الكامل لأعمال اللجنة المخصصة للبرنامج السامل لبرع السلاح .

السيد الرئيس ، ان ذلك سكل حدول عمل مردحم لمؤتمر برع السلاح في عام ١٩٨٦ . وحبس لا ننوقع حدود معزبات . وستكون المسيرة طويلة ، ولى بحقق شىء ما لم سد جميع الأعضاء الاراده الساسة والشعاعه اللارمنس لنقدم بارلاب . ولس من المسنحل افكاك العالم من أسر الحلفه المفرعه الممثلة في عدم الثقة وساق السلاح . فملباراب الدولارات الني نعق اليوم على الأسلحة ، ووجه حاص للأسلحة النووه ، اذا حولت الى عابات انباحة ، فابها سقلل كسبر الحشع الدولى وحرر الأموال اللارمه لىمول البجارة والنممة والعدل الاحماعى في كل بلد ، فبببرا كان أم غبنا . فعدئد فقط سنكون قد وجهها اهنماما الى الأسباب الحفيفه لساق السلاح ألا وهى : الفقر العفلى والبدى ، والحشع ، وحبس العظمة .

الرئيس : أسكر ممثل سبجبرا .الموفر على بابه وللعاراب الرفيعة التى وجهها الى الرئيس . والآن أعطى الكلمة لممثل كسنا الموفر ، السفير أفدى .

السيد أفدى (كسنا) : سادة الرئيس ، ان من دواعى العبطه الكسره لى أن أنحد ، لأول مره ، في دورة لمؤتمر برع السلاح .أثناء فبره رئاسكم . والى لأهئكم بحراره على توليكم رئاسة المؤتمر في بدء دورنه لعام ١٩٨٦ . انكم سملون بلدا من بلدان الكومولت ننممع معه بلدى ، كسنا ، الذى هو أيضا عضو في الكومولت ، بالتعاون الوسق والودى في ماسدس كببره .

ان لأستراليا سحلا طيا في مساهمتها البارره في مؤتمر نزع السلاح • وائى لأعنم هذه الفرصة لأشكركم على ما وجهتموه الئى من النرحيب الحار • وائى لوائى ، اد أعدكم بالنعاون منى ومن وفدى ، ألكم فادرون ، بما أوننم من مهاره وحبره وتفا ، على المصى بأعمال هذا المؤتمر قدما الئى الأمام • لقد خلعنم سخصبه أحرى نمتع بالحداره والحره • هو السفير كامورا ، ممتل الأرجتس الموفر الدئى أدار دفة المؤتمر خلال شهر آب/أغسطس ١٩٨٥ ، واستمر في رئاسته ، سفس الباقى ، حتى بداية ساط/فراير ١٩٨٦ •

وأود التوجه بالشكر أيضا الى زملائنا الموفرس على الترحيب الحار الدئى وجهوه الئى • وائى لأتطلع الى سوجبهم ونعاونهم التوبق خلال مداولائنا • ولا سك فى انئى سوف أسعبد من معرفهم ومن حبرنهم الطوله فى أعمال نزع السلاح • كما ائى أطلع ، بالمل ، الى اقامه علاقات وسيفه وسعاون منمر مع زملائى الموفرس ممن ينشركون ، هم أيضا ، للمرة الأولى فى مؤتمر نزع السلاح ، وهم ، السفير فرانتسكى من ايطاليا ، والسفير كلركس من بلجكا ، والسفير بوسون من نورما ، والسفير ماربانجى من بيرو ، والسفير كروم من الحرائر ، والسفير كاما سوداكي من رائر ، والسفير س هبما من المغرب ، والسفير عاسالفس من الهد ، والسفير ابليهارداب من فروبلا - الئى لبس بالحديد ، على أى حال ، فى أعمال نزع السلاح •

واسمحوا لئى بأن أسكر أمانة مؤتمر نزع السلاح على الخدمات والمساعدة العامة الئى قدمها موطعوها للوفد الكئى فل أن ننشأ عنه دائمة لكسا فى حيف •

وأقدم الى وفد السود البعارى من وفدى لفقد الراحلة السده أفا مردال ، الدبلوماسفة السوبدفة الباررة والحائره على حائرة سول للسلام ، الئى ترك نفاها فى سسل نزع السلاح معلما سافا لا ييرول • كما أقدم البعارى العميفة من وفدى الى وفد الولايات الموحده الأمريكة بفاحعفة فعد مواطبه الباررس فى مكوك الفضاء سالحر •

سادة الرئيس ، ان سنة ١٩٨٦ هى سنة دولفة للسلم ، موضوعها الرئيسى صون السلم والسنة • وفد بدأب السنة بأمال فى سوح فرص حدده لمعالحه المشاكل الئى يهدد السلم الدولى معالحه احاسه • ولذلك فحن سعدا اد سسرك فى هذه الهيئة البفاوصه السددة الأهمفة احاس منحد من الالحاح فى تناول الأعمال العسرة ، أعمال نزع السلاح • وحن يدرك عمومى ، بسونه الحر ، حفقة البعدم المحدود للعاة الئى سم احراره ، رغم أن نزع السلاح مافئى مسدد عام ١٩٣٢ حتى الآن موضوع مداولات ومفاوصات دوليه • ومن الأمور الملحه ، فى رأى حكومئى ، أن سلك هذا المؤتمر سبل مفاوصات ملموسة سستهدف التوصل الى نتائج تمكّن حمع الدول ، الكسبره أو الصعبره ، والمقدمه أو الباميه ، من العبس سلام ، لا فى ظل التهديد أو الحوف •

تبدأ دوره هذه السنة لمؤتمر نزع السلاح فى مباح من النوفعات والآمال الئى أنارها سناح اجتماع العمه من الرئيس ربعان والأمس العام عورباسف فى جيف فى سسرس الناسى/ سوفمبر ١٩٨٥ • وفد أسفر هذا الاحماع ، لحس الحط ، كما أشار الى ذلك آحرون من زملائى ، عما هو أكبر من العبارات الحطابه • اد قدمم مقترحات ومفراحات مضاده مفصلة وموصوعة بعكس رعفه كلا الطرفين فى الاتفاق على احرء بحفصات كبيره فى الرسارات السووية لكل منهما وذلك كحطوه أولى نحو سعبد الأهداف المنفاوص والصفق عليها • وان وفدى سلم بأن الأرح للمفاوصات أن يكون طولة ومسعره للوف وان من عر الوافعى توقع سائج سرعفة وشامله سأن الفصاا المعلفه الكسرة •

غير أننا نحث الطرفين على مواصلة جهودهما المتواصلة بكل ما نصبه الموضوع من تصميم ومهارة وصبر • وفى رأينا ، ان جوهر المفاوضات الجارية وجديتها بلحظان فى العبارة التالية المأخوذة من البلاغ المشترك المؤرخ فى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ " ان الحرب النووية لا يمكن كسبها ، وبمستع البتة خوضها " • ومع كل تقديرنا لاستئناف محادثات تحديد الأسلحة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، نرى وفدى أن المحادثات لا تعدو أن تكون مكمله للمفاوضات المتعددة الأطراف التى نجرى فى مؤتمر بزع السلاح وسعى ، لهذا السبب ، أن تلحق بها بعنة بسبر أعمال المؤتمر •

ان كينيا وغيرها من البلدان الافريقية المحبة للسلم سيع باهتمام شديد مداولات مؤتمر نزع السلاح ، وبأمل فى أن نتوصل هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف عما قرب الى نتائج لها معراها • ونحن فلفون من اعتقاد بعض الحكومات الارادة الساسية للانضمام الى معاهدات أو أنظمة يمكن أن يسر نزع السلاح • لأن التأخر فى احرار تقديم موضوعى فى نزع السلاح بهيىء لحوب افريقيا ، التى ليس فى سياساتها الخاصة بالفصل العنصرى ما يعرر السلم ، فرصة الحصول على أسلحة مدمرة ، بما فى ذلك امتلاك الفدره على الأسلحة النووية • ولهذه الغاية نؤيد كسبا تأبيدا كاملا أهداف اعلان افريقيا منطقته لا نووية على نحو ما نؤاه اجماع قمة رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية فى نمور/بوليه ١٩٦٤ بالفاهرة • ان القدرة النووية لحوب افريقيا نحط هذا الاعلان وسكل نهديدا ماسرا للأمن على المستوى الافليمى والدولى • ومن المؤسف أن نواصل بعض البلدان التعاون مع حوب افريقيا فى المجال النووى •

ونحن لانزال نعانى من نونراب نساعد فى أحرأء عديده من العالم • وهـده المساكل الاقتصادية والاجتماعية المستلى بها العالم الآن هى مساكل لا يمكن أن سطر اليها معرل عن نساعد التعرير العسكري المدعم بمرايبات عسكرية نصرب أرقاما فاسسة • ومن المحزن حفا أن لـلـدان العالم الثالث ، الذى سلاطمتها تنمية اقتصاديه متعبره ، حصص أكثر من ١٢ فى المائة من فتمه منجائها الوطنية المندهوره لشراء الأسلحة • ونحدث هذا التعرير العسكري المؤسف فى وقت لا يتوفر فيه الموارد الكافية للصورة للرفاهية الاجتماعية والسمة الاقتصادية لأغلبه السكان المكوبة بالفقر فى العالم •

وفى سبيل تعرير السلم والاسفرار والتعاون فى مطغه المحيط الهدى ، نشاطر كسبا كل المشاطرة فى الرأى القائل بأن الخطوه الأولى نحو اشاء مطقة سلم فى المحيط الهدى هى الدعوة الى عقد المؤتمر الدولى الذى طال استظاره • ونعتقد كسبا أن المؤتمر سيعضى الى تسوق وجهات سطر الدول الساحلية فى المطغه والدول الكبرى والجهات المستفيدة من الملاحة البحرية • وسوف ننوقف نحاح المؤتمر الى مدى نعد على رسوخ ونصمم الترام بلدان المطغه والدول الكبرى والجهات المستفيدة من الملاحة البحرية فى المحيط مصادىء اعلان المحيط الهندى مطغه سلم •

ان جدول الأعمال المعروف علبا فى هذا العام يضم حسدا من الفضاض الهامه الحاسمه والحيوة لمستقبل السبرنة وشرطها الهدف السامل - هدف نزع السلاح والأمن • ومافئت مسائله معاهده الحظر السامل للنحارب النووية ، التى نعلق عليها حكومى أهمية كسره ، مدرجه على الدوام فى جدول أعمال المؤتمر كسب له أولوية علنا • عبر أنه أصبح لسوء الحظ من أكثر السود حذلا • ونصح الحدة التى سبرها هذا السبب بما سبطه امتلاك المرید من الأسلحة النووية كساسه استرابحية

تنتهجهجها دول العالم الكبرى ، ولاسما الدولتان العظميان ، كما ننم عن عمق أوجه القلق العام الناشئ عن ادراك القدرة التدميرية الساملة لهذه الأسلحة • ولئن كب أعترف بأن المصاعب الحقيقية والمحتملة نف نف عفة فى طريق ارام معاهدات حطى بالقول لحفص حطر الانسار الرأسى والأففى للأسلحة النووية ، فاسى أود البأكبد محددا على اسما حكومنى القوى بأن عقد اسفاى سامل متفاوص علبه وفال للنفحق سبكون خطوة مسطفة فى ذلك الاتجاه • ومسد دخول معاهدة الحطر الحرئى للنفحارب حيز السفاذ مسذ عشرين سة حتى الآن ، لم نفحق أى سائح صوب الوصل الى اسفاى حطر ساملل للنفحارب يكون سمائة حاحر فعال صذ اسحدات حل حذد من السبكات النووية ، وعمرر بذلك الجهود الرامة الى مع اسذلاع حرب نووية • وعلى الرغم من الاعفاد فى باءى الأمر بأن طهور معاهدة حطر حرئى للنفحارب سكون ذا أهمة تاريخبة ، فان طهور هذه المعاهدة لم سطىء من سبر سفاى السلح النووى فما سس الدول النووية الكبرى • بل سذو أن المعاهدة قد اسنخدم ، على العكس من ذلك وبصورة فاحعه ، كترخيص لربادة سرعة النفارب النووية رغم وعود عده فراراب من الحمعية العامة ضد احراء هذه النفارب • وحن ساطر فى الرأى الفائل بأن من الممكن النفاوص بشأن ترتبباف الحفق ، ومن الممكن أيضا أن بوحد لها مكان فى معاهدة نهائية • ان وقف اجراء النفارب يمكن أن خفض بدرجة كبرة الحواب النوعه لسفاى السلح النووى وان سسح على وصح سهابفة لاستحدات الأسلحة النووية ونحفص المحرواب الفائمة • وبرحب وفدى بالفرار الذى أعلسه الصن سأن الاسراك هذا العام فى معاوضاف لارام معاهدة لحطر احراء النفارب النووية • وأود البأكبد من حذب على موفف كيبا الممئل فى أنها فعلق أهمية كبرى على جهود مؤفمر ررر السلاح سسأن انخاذ برنبباف دولية فعالة لتأمبى الدول عرر الحائره للأسلحة النووية من اسعمال الأسلحة النووية أو الففهبذ باسعمالها ضدها • فالأسلحة النووية نسكل أكمر وأخطر سهدد للسربة ، وكما هو السأن فى مسألف حطر النفارب النووية ، فان مسألفه مع صمااف أمسه للدول عرر الحائره للأسلحة النووية كانف موضوع فراراب ومافساف سفى من حابب الحمعية العامة ومن حابب هذا المؤفمر • ولهذا السب فاسى أعدب أكبد دعوه حكومنى الى الدول النووية كى بعذ دراسة ساسانها ومواففها المعلفة من حابب واحد فما سصل بترنبباف سأس الدول عرر الحائره للأسلحة النووية من اسعمال الأسلحة النووية أو الففهبذ باستعمالها ضدها • وبعنفد أن بفدم هذه الصمااف العملفة عرر المسروطفة ، والملمرمة فابوبا ، يمل الزاماف من حابب الدول الحائره للأسلحة النووية نفاء جمع الدول عررر الحائره لها • عرر أن وفدى بعنفد أن الفرنبب الأمبى الساسى الحففى الوحبذ الممكن نرررره معبوا ، فى الطروف الحالبه والى أن سم الاراله الكلبة للأسلحة النووية ، هو حطر الأسلحة النووية كخطوة موارفة للاعلاماف المشركه أو الاعلاماف من حابب واحد الى نصدرها الدول الحائره للأسلحة النووية • وبذعو وفدى أيضا جمع الدول عرر الحائره للأسلحة النووية الى الانضمام الكامل الى معاهدة عذم اسنشار الأسلحة النووية •

وفى هذا الصذذ ، عرر وفدى عن بفدره لمذاولاف المؤفمر الاسعرافى البالب للأطراف فى معاهده عذم الاسنشار النى نوكد أن حكم عذم الانسار ذو أهمية حافة للسلم والأمن الدولببى • ولأول مرة مسذ عسر سواب بوصل المؤفمر الى اسفاى سوافق الآراء سأن بعص الفصافا الحبوبة • وفذ كان من المسنحل النوصل الى مل هذا الاسفاى لولا وجود الاراده السباسفة والنعاوس اللارمبى للووعه وبأمل وفدى فى أن نطر الدول المعبه الى الحصلة الساحة كمل بحدى وكسافه لانفااف سسأن فصافا بزق السلاح الحبوه • وبأمل فى أن سمح فرار المؤفمر ررررر للجهود المذولة الآن لبوصع نذاسر لبوقف فحرس الأسلحة النووية ولاسهلال عملفه حففه لبرر السلاح النووى •

ومد عدة سواب الى الآن والخطر الفعال للأسلحة الكيميائية لارال فى حدود أعمال المؤتمر، وعلى الرغم من احرار تقدم كبير فعلا بشأن القضاة المعنية المتصلة بخطر الأسلحة الكيميائية، فهناك بعض المحالات النى نحتاج الى الت فيها • وساطر وفدى فى الرأى المعائل الفائل بأ من الممكن فى الواقع ارام معاهدة تعلق تحريم استحداث هذه الأسلحة وانتاحها وتكديسها وحزبها واستخدامها، وتنص على بدمر المخروبات القائمة • وبأمل محلصين فى أن يغلب المؤتمر على الصعوبات السياسية الرئيسية ويبيت فى الآراء المتنايعة التى ظهرت فى المحال الحاسم - محال التحقق • وبحس شكر السفير تورانسكي، ممثل بولندا الموقر، مهاره وجداره فى بوحبه اللحه المخصصة للأسلحة الكيميائية خلال دورة المؤتمر لعام ١٩٨٥، وبحس معمر اعاده اسناء اللجنة المخصصة خلال دورة عام ١٩٨٦ برئاسة السفير كروماري، سفير المملكة المنحده الموفر • ونظرا لادراكنا أن من الممكن، حتى للدول النامية، تصبغ الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع، فان كبنبا نوعا انحاز تداير تمكن فى أقرب وقت ممكن من عقد اتفاقه تحظر هذه الأسلحة وسوف يقدم، فى هذا الصدد، للسفير كروماري، أقصى تعاون منا فى مهمته الصعبة • وبلاحظ وفدى أيضا، بارياس، استمرار اللجه المخصصة للبرامج السامل لسرع السلاح فى عملها برئاسة السفير غارسيا روبلس، ممثل المكسيك الموفر • وان وفدى بعد بأن يقدم البه التعاون الضرورى، وبحس الآخرى على فعل الشىء داته بعبه بمكن اللجنة المخصصة من استكمال أعمالها فى هذا العام، كما هو معمر، بهدف التوصل الى سرع السلاح العام والكامل فى ظل رقاه دوله فعاله •

ان محال القضاء الخارجى والقواعد المتعبس تطبيقها على اسخدامه للأغراض السلمية هو بند هام آخر فى حدود أعمالنا بنبر قلقا عاما ومشروعا على نطاق واسع • وفد أعلن المجمع الدولى، فى دباجة معاهده القضاء الخارجى، ما للسيرة من مصلحة مشتركة فى اطراد أبحاث واستخدامات القضاء للأغراض السلمية • عبر أنه أصبح جليا الآن أن هناك حاجة ماسة الى الحلوله دون اتحاز عملية تسليح القضاء الخارجى أبعادا لا يمكن أن عكس مسارها • وان انحاز خطوط لسد كافة السبل الممكنة فى وجه تسليح القضاء الخارجى بم المضى الى الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها سوف يكون صامة نقطه البدء فى حل مهمة مع الحرب النووية • ولهذا، من المؤسف أن بلافى المؤتمر فى بطره لهذا البند صعوبات تبدو أنه لا يمكن التغلب عليها، ولاسبما فى التوصل الى نفاهم بشأن اطار ولايه اللجنة المخصصة لهذا البند • ولبس لهذا المأرق الا أن بفوب أى فرصة للتوصل الى صكوك مفبولة وملزمة وقانونية تكفيل حفظ القضاء الخارجى تراتا مشتركا للسيرة، لا حلة أخرى للمافسة العسكرية • ان المجتمع الدولى بهتم اهتماما مسروعا بالحفاظ على القضاء الخارجى للأغراض السلمية • ومن ثم، فاني واسق من أن المؤتمر سكون قادرا، فى مداولانه، على الاسهام فى التوصل الى نفاهم واتفاق متبادلين • وبرى وفدى أن البطر فى هذا الموضوع، سأه سأن مع الحرب النووية واحراء الجارب النووية، يصور بكل وضوح العلاقه الونبة بس المفاوضات الثنائية والمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح فى الوب الحالي • وبسعى عمل كل شىء لضمان أن بعرر البهوج فى احداها فرص البفدم فى الأخرى • وان الاعلان الذى مافتى بتردد فى أحباب كثيرة فى هذا المؤتمر عن أن ساق السلاح الذى ببدأ فى القضاء سينتهى به المطاف الى أن بصبح فوق الأرض لبس طاهره افراضة، ولكبسه بقرر للحقيقة • وليس من احتصاص أى بلد أو مطمة أو فرد أن بعل من الرابح فى الساق - فى لعبه لبس لها فواعدها ولبس لها نقطة محددة تنتهى عندها •

وفى الحتام ، لا يسعني اسهاء سانى دون الاساره الى مسألة العلاقة بين التنمية و—زوع السلاح ، وائى لأدرك أن هذا الموضوع غير مدرج فى جدول أعمال هذه الدورة لمؤتمر روع السلاح • ولكن كينيا ، بوصفها لدا ساميا ، تود اسنهار كل فرصه نتاج فى التنمية العامة ليلدها وفى التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعبها • ولا يمكننا تحقيق ذلك ، كما سقى أن ذكرى فى بيانى ، اذا كانى البلدان المصغمة والبلدان النامية على حد سواء ، تنفق جراً كبيراً من مواردها على تصنع الأسلحة وشرائها • ان للانفاق العسكري آثاراً على الاقتصادات الوطنية والدولية تسبب فلماً كبيراً للبلدان النامية • يستطيع العالم اما أن يمضى سساط متمبر فى مواصلة ساق التسلح واما أن بحول عامدا تحولاً حثيثاً ومدرسا الى ريادة الاستقرار والسوارى فى النظام السياسى والاجتماعى • ولكنه لا سنطع الأمرس معا • وفى عديب من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، كثيراً ما أعرى هذه الهيئة العالمية عن اهتمامها بتخفيض الانفاق العسكري وعقبده وعن تأييدها هيئة المرى من الفرص لاعادة نوزبع ما فرج عنه من موارى بتوجيهه الى الموارى المحصنة للتنمية الاقتصادية - الاجتماعىة ، ولاسيما لمصلحه البلدان النامية • وفى اطار كهذا نعلق كننا أهمية كبيرة على المؤتمر الدولى المعنى بالعلاقة بين روع السلاح والتنمية المقرر عقده فى باريس هذا العام • وأمل وفدى فى أن بعلم مؤتمرى زوع السلاح الدعم اللازم فى محال تبسير نكلل المؤتمر بقدر ذى سأن من الانحار والبجاء •

الرئيس : أشكر ممثل كببا الموفر على بيانه وعلى الكلمات الطيبة النى وجهها للرئيس •

بذلك ، أنها المندوبون الموفرون ، تنهى فائمة المنحدرى لهذا اليوم ، فهل من راعب آخر فى أخذ الكلمه ؟ أعطى الكلمة للممثل الموفر لجمهورية ايران الاسلاميه •

السيد كامياب (جمهوريه ايران الاسلاميه) : السيد الرئيس ، سطرأ لأن هذه هى العرصة الأولى التى يأخذ فيها وفدى الكلمه فى الدورة الحالية لمؤتمرى روع السلاح ، فائى أود أن أهنيكم على نولى رئاسة المؤتمر لشهر سساط/فبراير • وائى أرجو لكم كل توفيق • وأعسم هذه العرصة كذلك للنعبير عن تفديري لسلفكم ، سفر الأرحسبب الموقر ، وللرحبب برملائنا الحدر فى مؤتمرى روع السلاح •

لم يكن فى سيبى التحدث فى جلسنا لهذا اليوم ، سبب أنه للأسف دفعتنى لطلب الكلمه بعض النطورات البالعة الأسى فما سصل ساسعمال الأسلحة الكمائية ، وذلك لأبلغ المؤتمر بهذه التطورات من قبل الاسنعمال • وطبعا للمعلومات التى ليعينها من عاصمة للى ، فان البطسام العرافى قد سوط مرة أخرى فى اسنعمال الأسلحة الكمائية على نطاق واسع ضد الفطاعات المديبة والعسكريه من سكان جمهورية ايران الاسلاميه • ان نطاق ونواثر اسنعمال الأسلحة الكمائية هذا سسما بالاساع والكنرة • وفد لحأ العراق مؤعرا ، سومى ١٢ و ١٥ ساط/فبراير ، وفى أساء العملية العسكرية الحالية (التى سمى بعملية " الفجر - ٨ ") ، الى اسخدام مكيف ومتكسسرر للأسلحة الكمائية ، مما أسفر عن صحابا جدد كسرس • وفى يوم واحد فقط ، هو يوم ١٢ سساط/ فبراير ، أوى اسنعمال الأسلحة الكمائية الى قبل أو حرج ١٧٠٠ سحص • وفى ١٣ ساط/فبراير ، اسخدم العراق الأسلحة الكمائية ضد سكان مدينة عىدان المديسبب ، مما أسفر عن وفاة ٢٠ مديسا واصابة أكثر من ١٠٠ سحص •

ان هذه الحوادث الأخيرة لبسب الوحيدة بالطبع . وفي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، اسعمل العراق الأسلحة الكيميائية هذه مرات في مطقه اسس . وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ، س العراق الهجمات مرتب على مطقه عيب حوس مستحدا الأسلحة الكيميائية . وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ، لجأ العراق في مكاس مختلف الى استعمال الأسلحة الكيميائية أكثر من ثمان مرات . وصلنا معلومات أخرى عن أنواع العار الذي استخدم وعاصيل أخرى عن الأحداث الأخيرة وسفوم فور بوفر هذه المعلومات بالاعها للوفود المهمة في مؤتمر برع السلاح . وأنا أسبرها بالطبع الى آخر الماساس فط النى اسخدم فيها النظام العراقي للأسلحة الكيميائية . وكما علم أعضاء المؤتمر الموقرون جدا ، فان العراق اسخدم الأسلحة الكيميائية في ماساس عديدة خلال العاميس الماضيس ، وفد ألع المؤتمر بعض هذه الأحداث .

لقد وصل الى أوروبا للعلاج بعض الأشخاص الذين جرحوا في سلسله الهجمات الأخيرة إلى استخدم فيها الأسلحة الكيميائية ، وسصل البعض الآخر قريبا . وسيما أقدم بخالص سكري للبلدان النى استقبل هؤلاء الجرحى وقدم لهم المساعدة الطبية ، فالى أرجو من أى بلدان أخرى حسد نفسها في مركز سمح لها سقدم الرعاية الطبية في مثل هذه الحالات أن سلعها بذلك .

وأود أن أحيط المؤتمر علما بأن حكومه جمهورية ايران الاسلاميه قد أرسلت في ١٢ شباط / فبراير ١٩٨٦ مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة سبه فيه الى الحظر الباع لاستعمال الأسلحة الكيميائية بالنسبة للمجتمع الدولي ، وتطلب اعاد سعه الى طهران قورا لعمل نعتش موقعى لعصى الحقائق فما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية . ولانزال طلب جمهورية ايران الاسلاميه هذا فائما ، ومما يوسع له أنه لم يوفد مل هذه السعه الى المطفة حتى الآن .

انا سشعر بأنه سنعى للمجتمع الدولي أن بدين سدة هذه الاسهاكات المتكررة لمسادى وأهداف بروسوكول حيف لعام ١٩٢٥ من جانب العراق . كما أأمل أن ندفع هذه النطورات المؤسفة مؤتمر نزع السلاح الى سحيل معاوضاه سأن ععد انفاية للحظر الكامل والفعال لاستخدام واناح وحزبى الأسلحة الكيميائية ، ولدمبر هذه الأسلحة .

الرئيس : أشكر الممثل الموفر لجمهورية ايران الاسلاميه على بابه . هل برعب أى وفد آخر في أخذ الكلمه ؟

اذا لم يكن الأمر كذلك ، أعنرم رفع الجلسة العامة ، والدعوة الى عقد جلسة عبر رسميه للمؤتمر خلال خمس دقائق ، وذلك وفقا للحدول الرمى لهذا الأسوع . برفع الجلسة العامة .

رفع الجلسة العامة الساعة ١٢/٥٠ ، وعادت الى الاعفاد في ١٣/١٥

الرئيس : نسنأف الجلسة العامة ٣٤٠ لمؤتمر نزع السلاح .

أقدم الى المؤتمر ورفه العمل CD/WP.219^(١) ، المؤرخة في ١٢ شاط/فبراير ١٩٨٦ ، النى تتعلق بالطلب الوارد من المسا للاشتراك خلال ١٩٨٦ فى الحلسات العامة للمؤتمر وفي اللحنة المخصصة للأسلحة الكيمائية ، وذلك للب فى هذا الطلب .

ان لم يكن هناك اعراض ، سأعنىر أن المؤتمر عنمد مشروع المقرر . ليس هناك اعراض .
وقد تقرر ذلك .

سنعقد الجلسة العامة القادمه لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ، ٢٠ شاط/فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ . نرفع الجلسة العامة .

رفع الجلسة العامة الساعة ١٣/٢٠

(١) " اسحابة للطلب الوارد من المسا (CD/669) ، ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، يقرر المؤتمر دعوه ممثل المسا الى الاسراك خلال عام ١٩٨٦ فى الحلسات العامة للمؤتمر وفي الهيئة الفرعة المسأه بموجب البند ٤ من جدول أعماله " .

المحضر النهائي للجلسة العامة الحادية والأربعين
بعد الثلاثاء

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
يوم الخميس ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ر. بتلر (أستراليا)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

السيد ح.م. كورنينكو
السيد ف.ل. اسراييليان
السيد م.د. سيتكو
السيد أ.ن. زفيريف
السيد ع.ف. بردينكوف
السيد ل.أ. سوموف
السيد أ.ن. كاشيرين
السيد أ.ب. كوتبوف
السيد أ.ف. كوزمين
السيد أ.ك. بوتياركين
السيد ع.ن. فاشادزي
السيد أ.أ. تيتاركو
السيد ن.ب. سميدوفتش
السيد ع.ف. انتسيفيروف
السيد ف. يوهانس

اثيوبيا :

الأرجنتين :

السيد م. كمبورا
السيد ر. غارسيا مورتان

استراليا :

السيد ر. بتلر
السيد ر.أ. رو
الآنسة م. ليتس
السيد ح. أوكللي

ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :

السيد ه. فيغمر
السيد ف. البى
السيد ه. بينرز
السيد و. - ن. غرمان

اندونيسيا :

السيد س. سوتوواردويو
السيد ن. وسو مورتى
السيد ع. م. فحير
السيد أ. مسبر أكر

ايران (جمهورية - الاسلامية) :

السيد ن. كاظمي كصاب
السيد ع. شفيعى

ايطاليا :

السيد ر. فرانسسكى
السيد ف. ببايرى

الحاضرون في الجلسة (ناع)

السيد م • سافيسي	إيطاليا (تابع) :
السيد أ • سيفيرو	
السيد ع • أدورتي برانسيزي	
السيد م • أحمد	باكستان :
السيد ك • سباز	
السيد كيروز دوارنه	البرازيل :
السيد ب • سيو ويهويس	لجيكا :
السيد ك • نالوف	بلغاريا :
السيد ف • سوبلوف	
السيد ب • سوبنشف	
السيد ر • ديانوف	
بو • تين نون	بورما :
يو • ميا شان	
يو • هلاميت	
آي آي مو	
السيد س • تورباسكي	بولندا :
السيد ي • تشيالوفيتش	
السيد ي • ريتسلاك	
السيد ح • غوزاليس نرونس	سيرو :
السيد م • فيفودا	تشيكوسلوفاكيا :
السيد أ • سبما	
السيد ب • بدنار	
السيد ع • بلعيد	الجزائر :
السيد ه • روزي	الجمهورية الديمقراطية الألمانية :
السيد و • كروتش	
السيد ف • ساياتس	
السيد أ • فواكو	رومانيا :
السيد أ • ن • مونشيمفولا	زائير :
السيد ب • كاريواسام	سري لانكا :

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السويد :

السيد ل. أ. وينغرين
الآنسة أ. بونير
السيد ه. برغلوند
الآنسة أ. م. لاو

الصين :

السيد كبان حيا دونغ
السيد هو زياودي
السيد سو كايمنغ
السيد شا زوكانغ
السيد يانغ مينغليانغ
السيد لي داو زونغ
السيد ليو زونغرن
السيد تان هان

فرنسا :

السيد ح. جيسل
السيد ه. ريني
السيد ع. مونتاسيه

فنزويلا :

السيد أ. غارسيا غارسيا
الآنسة ج. كلوويرت غونزاليس

كندا :

السيد ح. أ. بيسلي
السيد د. روشون
السيد أ. ديريه

كوبا :

السيد ك. ليتشوفا إيفيا
السيد ب. سويس موسكيرا

كينيا :

السيد د. أفندي
السيد ف. جوشيا

مصر :

السيد س. العراجي
السيد م. بدر
السيد ف. ميب

المغرب :

السيد ع. هلال

المكسيك :

السيد أ. غارسيا روليس
الآنسة ر. غونزاليس اي ربيرو
السيد ب. ماسيدو ريبا

الحاضرون في الجلسة (تابع)

المملكة المتحدة :

السيد ر • أ • ت • كرومارتى
السيد ر • ج • س • ادس
السيد د • أ • سليس

مغوليا :

السيد ل • ب • بارب
السيد ح • ع • عور
السيد س • أ • - • ولد

بيجيريا :

السيد ب • أ • ت • وى
السيد أ • أ • أ • لا

الهند :

السيد أ • س • غ • ن • ز • العس
السيد س • ك • اب • ش • ر • ما

هنغاريا :

السيد د • م • اب • سر
السيد ت • ت • وت
السيد ف • غ • ا • يد • ا

هولندا :

السيد ر • ح • ف • ان • ت • ا • يك
السيد ح • ر • ا • م • ا • كر
السيد ر • م • ب • ل • د • ر • ز

الولايات المتحدة الأمريكية :

السيد د • ل • و • ين • ز
السيد ل • ر • و • ن • س • و
السيد ر • غ • و
السيد ر • ل • ف • ين
السيد ب • ن • و • ا
السيد ح • غ • ر • ا • ع • ر
السيد ر • ن • ل • س • و
السيد ر • ل • و • ا • س • ي • س
السيد ب • ك • و • ر • د • ن
الآنسة م • و • ن • س • ت • و • ن
الآنسة س • م • ا • س • ك • س
السيد ل • ب • ل • غ • ا • ر • د

اليابان :

السيد ر • ا • ي • م • ا • ي
السيد م • ك • و • ن • ي • ش • ي
السيد ك • ك • و • د • و
السيد ت • ا • ي • ش • ي • ع • و • ر • ي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد ك • فيداس
السيد م • ميخايلوفينش

يوغوسلافيا :

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل
الشخصي للأمين العام :

السيد م • كوماينا
السيد ف • بيراساتيغي

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن نفتح الجلسة العامة ٣٤١ لمؤتمر نزع

السلح .

اسمحوا لي ، في البداية ، أن أرحب نرحبا حاراً بصاحب السعادة السيد جورجى ماركوفيتش كورنييكو ، النائب الأول لوزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الذى سيلقى كلمة أمام المؤتمر اليوم . ان وجوده معنا فى هذا الاجتماع يدل على الأهمية التى يعلفها لده على أعمالنا وعلى جمع أسطة نزع السلح .

وسواصل المؤتمر اليوم ، طبقاً لبرنامج عمله ، البطر فى البند ١ " خطر التحارب النووه " ، والبند ٢ " وقف سباق التسلح النووى ونزع السلح النووى " ، بيد أنه يمكن لأى عضو ، وفقاً للماده ٣٠ من النظام الداخلى ، أن يطرح ، اذا رعب فى ذلك ، أى موضوع يتصل بأعمال المؤتمر .

على فائمه المحدثين اليوم ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وهغاراً وباكستان وولندا .

الكلمة الآن لصاحب السعادة السيد جورجى كورنييكو ، النائب الأول لوزير خارجه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

السيد كورنييكو (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) :

السيد الرئيس ، اسمحوا لى ، بياية عن الوفد السوفياتى ، أن أهنيكم على تأدبتكم لواجاتكم المسؤولة كرئيس لمؤتمر نزع السلح . وآمل أن يبحج المؤتمر بحب فيادنكم فى بدء المباحثات بشأن القضايا الحبوبة للحد من الأسلحة ونزع السلح .

وأهنيكم أيضاً كممثل لاسترالبا التى أعلنت حكومتها اهتمامها بخطر النحارب النووية ، ونزع السلح النووى ، ومنع سباق التسلح فى العضاء الخارجى ، أى تلك القضايا التى تشعل حفا مركزاً ذا أولوية فى جدول أعمال مؤتمر نزع السلح .

السيد الرئيس ، اسمحوا لى ، فى البداية ، أن أعد تعليمات الأمين العام للجنة المركزية للحرب الشيوعى بالاتحاد السوفياتى ، السيد م . س . غورباتشيف ، وأن أقرأ رسالته الموجهة الى المؤتمر .

" رسالة من الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفياتى ،

السيد ميخائيل س . غورباتشيف ، الى مؤتمر نزع السلح .

أعب بالنحبة الى ممثلى الدول المجتمعين فى الدورة العادية لمؤتمر نزع

السلح .

ان الاتحاد السوفياتى ينتهج فى مشاركته فى مؤتمر نزع السلح نهجا مسؤولاً من مطلق مفهومه أن نزع السلح هو السيل الرئيسى لارساء ترتيبات دولبة عادلة جديدة واقامة عالم مأمون . ان نزع السلح على وجه التحديد هو الذى يتيح ، عن طريق تحرير موارد مادية وفكرية هائلة ، استخدام هذه الموارد فى أعراض البناء ، وتحفبق التمييزة الاقتصادية والازدهار .

لقد وصلت البشرية في تاريخها الى نقطة تحول بتعيين عندها اختبار أحـد طريقين : فاما أنها تتغلب على قوة استمرار الماضى ، عندما كان ببطر الى الأمن فـوف كل شيء من حيث مركز القوة والحلول العسكرية والتكنولوجيا ، أو أنها تظل رهينة لسباق في الأسلحة النووية والكيميائية ، وفى المستقبل أسلحة أخرى ليست أقل هولا •

ان هذا الاختبار بين ما هو مطعـى وما من شأنه أن يوعـى الى كارثة لا يمكن أن يتحقق الا باشتراك الدول جميعها ، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعى أو مستوى تـميتها الاقتصادية •

ويجب أن يكون هذا الاختيار شجاعا ومسؤولا ، وهو يعنـد ، لكي يكون كذلك ، الى حد ليس بقليل على الدول الممثلة في مؤتمر رـع السلاح • والآن لم تعد تكفي أنصاف الحلول ، التى من شأنها ابطاء ساق التسلح فى بعض المجالات وحسب ليندفع هذا السباق سرعة مضاعفة فى مجالات أخرى •

وبعبارة أخرى ، فان الوقت قد حان لكي سنـرك معا بحطى واسعة نحو تحريـر كوكبنا من الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة بحيث يعنى أمن كل ما أمن الجميع •

وانطلاقا من هذه الاعنارات ، وضع الاتحاد السوفياتى في مطلع هذا العام خطة شاملة عنصرها الأساسى هو برنامج ذو مراحل لازالة الأسلحة النووية • ونـترح أن ينـم بحلول نهاية هذا القرن إبعاد سف دمـقليس المسلط على الشعوب مد مأساة هـيروشيما وناغازاكي صورة نهائية وبلا رجعة •

والعدالة تفنـى أن ننـد الخطوه الحاسمة الأولى من حـاب الانحاد السوفياتى والولايات المتحدة وأن تحـو حـوهما بقية الدول النووية •

وانا لمفتنعون فى أعماقنا بأن تحرير البشرية من التهديد النووى ليس لـه الا سبيل مـاشر وحيد - ألا وهو القضاء على الأسلحة النووية ذاتها • والواقع الموضوعى هو أن استحداث وبشر أسلحة " حرب الكواكب " لا بد وأن يـير ساق التسلح فى كل المجالات • ومن هنا جاءت ضرورة فرص حظر دولى فعال مد البداية على الأسلحة العنـائية الهجومية •

والاتحاد السوفياتى يقترح كذلك الارالة التامة للأسلحة الكيميائية بهـابة هذا القرن • وبتعيين حزم تعـيل المـاوضات التى طالت بشكل لا مـرر له لعقد اتـاقية شأن هذه المسألة •

وببما سادى عالم خال من الأسلحة النووية أو الكيميائية ، فـا سـعلن أيضا عن اسـعدادا للدهاب الى مدى اسـعداد الدول الأخرى لحـص الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة •

وأود أن أشـد بوجه خاص على أسا يقترح نـربر جميع النـاير العملية للحد من الأسلحة ولـزع السلاح بتدابير فعالة للمـامة والحقق • ولا بـل اهماـم الاتحاد السوفياتى عن اهماـم الدول الأخرى بالتأكد من النـعيد الصارم للاتفاقات التى بـم التوصل اليها •

وهناك عدة نقاط فى خطتنا تربطها علاقة مـاشرة بمؤتمر رـع السلاح •

يكفى القول أن على رأس جدول أعمال المؤتمر مسألة حطر النجارب ، التي قد
بصح حلها الحدرى ، في رأبها ، نقطة تحول في الجهود الرامية الى ازالة النهديد السووى .
وقد بدل الاتحاد السوفياتى من حاسه ولايزال ببدل أقصى الجهود الممكنه لنيسير
لوع هذا الهدف . وهو يوافق بوجه خاص على فرص أسد مراقبة على حطر حارب الأسلحة
السووية ، بما فى ذلك النعشبشات الموفعه واستخداف جميع التطورات الحديثة فى علم
الطواهر الاهتزازية .

وكما هو معروف ، فان الاتحاد السوفياتى قام فى العام الماصى ، رعه منه فى
اعطاء مثال طيب ، بوف جميع السعجيرات السووية من حاب واحد ، وبعد ذلك مدد هذا
الوف حتى ٣١ آذار / مارس ١٩٨٦ . فهل سستمر هذا الوف وبصح نائيا ثم منعدد
الأطراف ، كل ذلك ينوف الآن فى كل نسيء على الولايات المنحدة .

اسي أود أن أعرب عن الأمل فى أن توعبد الدول المستركة فى المؤتمر بعوه هذا
الأسلوب فى العمل وأن يتمكن المؤتمر بعسه من الشروع فى اجراء معاوصات عملية يمس أن
توعدى الى الوف التام لتجارب الأسلحة السووية من كل طرف وفى كل مكان والى الأبد .
وأرجو للمشتركين فى المؤتمر السحاف فى حل القضايا الهامه التى نواجههم "

فكما يتضح من رسالة السيد م . س . سورباتشيف التى فلفها نوا البكم ، نعتبر القيادة
السوفياتية دون تهويل الموف بدون لزوم ومع التروى فى نفس الوف أن العنة التى نعبنها جميعا
فى غابه الأهميه : هى نقطة تحول . فعلى الاسانبة الآن ، على عتبة السة الألف الثالثة ، أن
تخار أخبارا به يحدد مصيرها .

وإذا بسطنا مجال الاختبار الى أقصى حد وسألنا كلا ما عما بخناره - بعاف الحضارة الانسانية
أم دمارها - فلا يصعب التنبؤ بما سبكون عليه الرد الذى سيديه أى انسان عاقل وكل انسان عاقل .
سيد أن المسائل هى فى الواقع أكثر تعقيدا بكثير مما هى عليه فى التجريد البطرى . فهناك فوى
حبارة تعمل فى العالم ، وهى تندفع باستمرار نحو تصعد ساق التسلح ووسعه سعيا وراء تحفبق
سفوف عسكرى لسعها وذلك لعرض ارادتها على الآحرب .

وإذا فسلنا فى نوحبد جهودا لوصع حد لهذا السباق المجنون ، الساق الى اللاوجود " ولعطف
وتيرة هذا التفكير البالى الشرب ، فقد يصل مجرى الأحداث الى حد اللاعودة وعددد سينظر المشربة
مستقبل مروع : بل وببتحديد أكثر لى يكون هها مسنفل .

ومدد عام ١٩١٥ ، وفل اسجار أول فنبلة درية بنلاش عام ، حذر ف . لسين من استخدام
أحد الاحازات الجبارة للعلم والتكنولوجيا فى الحروب " لأنها قد تسفر بل وستسفر لا محالة عن
الفساء على كافة مستلزمات وعود المحتمع البشرى " .

ولقد نأكدت هذه النبوءة التى فال بها الساعف الذى أسأ الدولة السوفياتيه تماما ، وذلك
للأسف الشديد كما يجب القول . وتملك الاسانية البوم فعلا وسائل تدمر نفسها نفسها .

بيد أننا فى الانحاد السوفياتى لا نرى بأى شكل من الأشكال أن الوضع لا يقبل الاصلاح وأن
الحرب السووية محتومة لا محالة . فىمكن من خلال الستار الكنيف لعدم النقة ومن خلال المخزونات
الاحياطية الصخمة روعية الامكانية الحقيقية - وحن متأكدون من ذلك - لاجراء تحول جدرى الى الأفصل

في الاتجاهات الدولية ولمنع تفشي سباق التسلح الذي يسهل التنبؤ نتائج • وبالطبع هذا ليس سهل التنفيذ ولكننا على ثقة بأنه في مستطاع الرأي العام العالمي • وأساس هذه الثقة هو أن الناس يزداد ادراكهم مع كل يوم يمر بحجم وطبيعة التهديد الوشيك • وأصبح ملايين وملايين من الناس على الأرض يدركون أن أي تأجيل يعتبر جريمة ، وأنه لا بد من العمل ، والعمل فوراً • ولن تغلب علينا أبدا حجج الديس يرون أن سباق التسلح لا يمكن تجنبه والدين يدعون بأن نداءات الالتزام بالحكمة لبقاء البشرية " كلام لا جدوى منه " •

فهاك دول وسياسيون في العالم لا يكتفون بعدم المشاركة في هذه الأفكار وإنما يترجمون باستمرار ادراكهم للخطر الذي يهدد البشرية في سياساتهم العملية وفي أعمال فعلية ذات وزن • فليدعهم ما يكفي من النوايا الطيبة والخبرة في ادارة الشؤون السياسية لتجاوز الشعارات والأهواء التي رسخت في فترة المواجهة وليكونوا أول من بسلك الطريق الذي يوصل الى الابتعاد عن حافة الهوة السحيقة للحرب النووية •

ويسبغني أن تعتمد الصيغة الجديدة للتقدم نحو السلم الدائم على الاعتراف غير المشروط بضرورة كفالة أمن متكافئ لجميع الدول والشعوب • فلقد أصبح بديهيًا بفعل حقائق العصر النووي وعصر الفضاء ، اللذان وسعا بدون حدود امكانيات الاساس وضيقا في نفس الوقت الى أدنى حد وكتعا أيضا المكان والزمان الذي نعيش فيهما ، ان من المستحيل تعزيز الأمن الدائم على حساب الآخرين ومع الحافى الضرر بهم - ولم يفهم الجميع هذه البديهية حتى الآن •

ولقد ماحت الدولة السوفياتية في سياساتها دائما - في سوات ما قبل الحرب وسموات ما بعد الحرب على السواء - الأفضلية لأفكار الأمن الجماعي التي نعتمد على مراعاة توازن دفيق لمصالح جميع البلدان • بيد أن ما كنا في الماضي نتناول فكرة كفالة الأمن الجماعي على أنها أفضل طريق بنما هي اليوم ، في اعتقادنا الراسخ ، الطريق الوحيد الممكن • ففي العصر النووي ، ليس أمن الدول ممكنا ، كما أشار الى ذلك السيد م • س • غورباتشيف ، " الا عن طريق تحقيق الأمن للجميع " • واطلافا من وجهة النظر هذه ، سيكون توفير قدر أقل من الأمن للولايات المتحدة مثلا بالمقارنة بالانحاد السوفياتي أكثر ضررا بالنسبة لنا مادام سيشتأ عن ذلك عدم استقرار استراتيجي وسيجته حفز سباق التسلح • فكما نرون ، ليس لدينا مقياس - أحدهما لأمن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والآخر للبلدان الأخرى •

وهناك عنصر أساسي آخر للمعج الحديدي لكفالة الأمن الدولي وهو نفهم الجميع واعترافهم بأن هذه المهمة لا يمكن اجازها الا بالأساليب السياسية وليس بالأساليب العسكرية والتكنولوجيا • فالبحث ، وان كان مخلصا ، عن أساليب عسكريه وتكنولوجيا لضمان الأمن قد لا يوصل الى نصعبد لا نهاية له لسباق التسلح بكافة آثاره المنيقة • وفي يوم ما ، في ظل أزمة سياسية أو سيطرة ننيحه لأخطاء نفية في حاسبة الكترونية ، سينهار " السلم المتحرك " أكمله ، ذلك السلم الذي نكوّن كل درجة فيه " توازنا للرعب " ، حارفا معه الانسانية أكملها الى أعوار حرب نووية •

ولا يمكن للحلول ذات الطابع العسكري والتكنولوجيا أن تعوض النفص في الارادة السياسية ، فعدم وجود الارادة السياسية يحول دون تخلص عص طرائثا من الحلقة المفرعة : سباق التسلح - التوتر - سباق التسلح • بيد أننا لسنا حتميين في هذا الموضوع أيضا ، فنأمل مع ذلك أن تغلب العقل والحكمة البشرية على التعصب الايديولوجي واغراء التنافس من حيث القوة • فيسبغني أن تثبت الثورة في التفكير - ولا تستطيع الا أن تثبت - أنها أقوى من الثورة في التكنولوجيا العسكرية •

هذه هي فلسفتنا لتحقيق عالم مأمون ، وهى نكس وراء السياسات العملية فى الاتحاد السوفياتي صدد وف سباق التسليح وتحقيق نزع سلاح حقيقى • ولقد وردت المقترحات المسنفضة للاتحاد السوفياتى بشأن نطاق واسع من هذه القضايا فى بيان الأمن العام للحزب المركزيه للحزب الشيوعى السوفياتى ، السبد ميخائيل غورباتشيف ، الموعرغ فى ١٥ كانون الثاني / يناير من هذا العام ، الذى يتألف الجراء الرئيسى منه من برنامج الازالة التدريجية للأسلحة النووية من جميع أرجاء العالم •

والاهتمام الكبير الذى أداه المؤتمر لهذا الاقتراح الذى قدمه الاتحاد السوفياتي يعتبر مصدر ارتياح لنا • وقد بدأ هذا المحفل فعلا ، بصورة أساسية ، مافضة مكثفه وشاملة لبرنامج تدمير الأسلحة النووية • ونسير الأفكار الى أعريت عنها وفود كبيرة الى أن المبادرة السوفياتية قد جاءت فى الوقت المناسب والى أن عددا كبيرا من الدول بهتم بالاراله الكاملة للأسلحة النووية •

وأملى أن نصح هذا البرنامج فى المستقبل أيضا موضع اهتمام فى مداولات المؤتمر •

ان الحظر م الاراله الكامله فى الهابه للأسلحة النووية انما كان دائما هدف السياسة الخارجية السوفياتية • ويفترح الاتحاد السوفياتى الآن برنامجا وافعيا ليلوع هذا الهدف ، لس فى مستعمل سعب ولكن خلال فترة وجيزة ناريخبا نلغ ١٥ عاما فقط •

وكان رائد الاتحاد السوفياتى ، قبل كل شىء ، عد تحديده لمضمون الندابير العملية النى يراها البرنامج وترنيبه لها مرحلبا مع ايجاد العلاقه المتبادله بيها ، هو عدم نعريض أمن أى طرف من الأطراف فى أى وف من الأوقات للخطر عند بدء تعيد هذا البرنامج •

وهذا هو السبب الذى سنتاول من أجله عملية نزع السلاح النووى فى أول الأمر الترسانات النووية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، ولن تنضم القوى النووية الأخرى الى هذه العملية الا بعد تخفيض هذه الترسانات تخفيضا حوهريا •

وستنضم برنامجا المقترح أيضا ، كجرء لا سنجراً منه ، كى لا يقل الأمن المكفول للجميع ، وكذلك لعدم الوصول الى تفوق عسكرى من جانب واحد ، حطرا لاستحداث وتجريب ووزع الأسلحة الهجومية العصائية • فبدون هذا الحظر ، لا أمل اطلاقا فى توقع امكانية ازالة الأسلحة النووية •

وليس هذا اطلاقا نوع " الرابطة " الاصطاعه النى تجعل حل احدى الفصاي منوقفا اعنباطا على حل قضية ثابته لا علاقه لها بالقضية الأولى • لا ، فى هذه الحالة نوجد علاقه متبادلـه بين المسألتين ولا يمكن ، من الناحية الواقعية ، الفصل بينهما •

ان التأكيدات الصادرة بشأن الطابع الدفاعى وبالنابى عديم الحظر لنسكة الأسلحة العصائية لا تخدع الا من كان جاهلا أو نوافا الى أن يكون موضعا للخداع •

فأولا ، لا شك أن شبكة الأسلحة ، التى يجرى تطويرها حاليا فى ظل برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجى للولايات المتحدة ، نملك فدره هجومية • فالسلاح الذى يستطيع ، مثلا ، القيام ، من الفضاء الخارجى ، بتدمير فدفقة فى مرحلة الاطلاق ، سستطيع بالتأكبد تدمير أى هدف آحر على الأرض •

وثانيا ، حتى ولو أعفلا لحطه - وهو ما لا ييبغى عمله - الامكاسات المحتملة لهذه الشبكات فى العمليات الهجومية السافرة ، فان ما يسمى بدرع الفضاء سبطل بلا معنى الا كجزء من مخطط عدواني • فلئن كان هذا الدرع عاجزا عن صد ضربة أولى بالقذائف النووية ، وعبارة أخرى ،

إذا عجز عن تأدية مهمة دفاعية حفيفة ، فانه سيستطيع في نفس الوقت توفير حماية من ضربات انتقامية توقع بعد قيام الجانب الذي قام ببناء الدرع باطلاق ضربته الأولى بالقذائف النووية - أى بعبارة أخرى بعد ارتكابه للعدوان .

والواقع أن ابرام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية في عام ١٩٧٢ لم يكن عفويا رغم أن المعاهدة تناول شبكات أسلحة دفاعية ، ولا يمكن استخدامها لصرب أراضي الطرف الآخر . وبالفياح بذلك ، أنبت زعيما البلديين أهما على قدر من الحكمة يكفي للتخلي عن المفهوم السادح بأن الأسلحة الدفاعية هي دائما حـ وركة . ففي الوقت الحاضر ، ليس مفهوم " الأسلحة الدفاعية " مرادفا لمفهوم " النظرية الدفاعية " على الاطلاق .

ولم يكن عفويا أيضا تعهد الطرفين في معاهدة ١٩٧٢ " بعدم استحداث أو تجريب أو وزع أية شبكات مضادة للقذائف التسيارية أو مكواتها المشأة في البحر أو الجو أو الفضاء أو المتحركة على الأرض " .

ويحتج أحيانا بأن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية لا يبطو على استحداث أسلحة فضائية بل يتضمن مجرد بحوث علمية الغرض منها نقصى مدى امكان استحداث مثل هذه الشبكات من الأسلحة .

ولكن ، في المقام الأول ، هذا أبضا ليس صحيحا . فببما كان هدف برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية في الأصل مصوغا فعلا على هذا النحو للتنبوه ، عند اعلانه في عام ١٩٨٣ ، ذكر في وقت لاحق ، في بيان رسمي صادر عن البيت الأبيض في ٣ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ ، بالاشارة الى ما تم انجازه فعلا ، ان هدف البرنامج ليس نقصى امكانية ايجاد شبكات قذائف مضادة للقذائف التسيارية في الفضاء ولكن تحديد كيفية امكان تنفيذ ذلك . وتصف وثائق المنتاعون المقدمة للكونغرس جهود مبادرة الدفاع الاسرانيحي بأنها تنتمي الى فئة " التطوير المتقدم " . فهل كل ذلك لمرحلة "التقصى"!

نانيا ، حتى التعبير عن هدف استحداث شبكة قذائف مضادة للقذائف التسيارية في الفضاء ، بصرف النظر عن مرحلة تنفيذها العملى ، يتعارض مباشرة مع روح وصص معاهدة عام ١٩٧٢ . وكون ذلك كذلك يتصح من الوصح الافتراضي التالي . لعترض أن دولة طرفا في اتفاقية حظر وتدمير الأسلحة البكتريولوجية ، التي وقع أيضا بالماسة في عام ١٩٧٢ ، أغلب فجاء برنامجا وطنيا لتطوير مثل هذه الأسلحة : فهل جروء عدئد أى شحص على الفول أن هذه خطوة مشروعة وأنها لبست مخالفة للاتفاقية ؟ ومع ذلك ، هذا في الواقع هو ما يحدث في حالة مبادرة الدفاع الاستراتيجية بالنسبة لمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية .

وفي محاوله لاجاد لس في هذه المسألة الواضحة تماما ، يشار أحيانا الى أحد البيانات المتفق عليها المرفعه بالمعاهدة والتي تسمح ، فيما يزعمون ، باستحداث شبكات قذائف مضادة للقذائف التسيارية تعتمد على مبادئ فيزيائية خلاف المبادئ التي حددتها المعاهدة . ومادام برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية يتضمن استحداثا لسبكات مضادة جديدة أساسا مثل اللازر وأشعة الطاقة الموجهة وما الى ذلك ، فانه محتج أن ذلك لن يكون مخالفا للمعاهدة .

ولقد آن الأوان فعلا لى لا تستعد البيانات المرفعة بالمعاهدة امكانية ظهور " شبكات قذائف مضادة للقذائف التسيارية تعتمد على مبادئ فيزيائية أخرى " . بيد أن البطة هي أن مثل هذه الامكاسة مسموح بها فقط فيما بنعلو مجالات القذائف المضادة للقذائف التسيارية المحدودة

المصرح بها بموجب المعاهدة والنسبة للشبكات الأرضية الثابتة فقط • فنص البيان لا يسمح بأى تفسير آخر • ونحن لسنا وحيدى في قول ذلك • فهو أيضا رأى محامى أمريكىين مرموقين ، بما في ذلك الدبى كانوا مشتركين مباشرة في اعداد المعاهدة •

وفصلا عن ذلك ، ذكر نغزير قدمته وكالة مرافبه الأسلحة وصرع السلاح الى كونعرس الولايات المتحدة الآن وفي ظل الادارة الحالية ، وأكرر ، الآن وفي ظل الادارة الحالية ، بعارات لا تفعل التأويل ، أن " الحظر الوارد في معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النسيارية بشأن استحداث وتحريب ووزع شبكات القذائف المشأة في الفضاء ، أو مكواب هذه الشبكات ، بنطق على تكنولوجيا الطاقة الموجهه (أو أبة تكنولوجيا أخرى) تستخدم لهذا الغرض " •

وأكرر ، كل هذا وارد في وثيقة رسمية لوكالة نابغة لحكومة الولايات المتحدة • فمادا يجرى ادن ؟ الاجابة بسيرة جدا : لقد أرسل التقرير فيد البحث الى كونعرس الولايات المتحدة قبل قيام الرئيس ريغان باعلان برنامج مبادره الدفاع الاستراتيجية ستة أسابيع في آذار / مارس ١٩٨٣ • ولم تبدأ واشطن جهودها الهيدة لطهار الباطل حقا الا في أعقاب ذلك •

وأخيرا ، وعندما بدأ استنفاد جميع الحجج المقبولة وغير المقبولة ، أصرر معارضو نزع السلاح مسألة التحقق ، كما يحدث دائما في مثل هذه الأحوال • ويدعى بأن البحث العلمي لا يمكن منعه أبأ كان الأمر لأنه يوصى على التحقيق وأنه ، عموما ، لا يمكن اعتراض سبيل الفكر البشرى •

وصحيح أنه لا يمكن اعتراض سبيل الفكر البشرى • الا أن أحدا لم يقترح ذلك ، خاصة نحن بالداد • ولا شك أنه يمكن بل ويبيعي اجراء البحث العلمي الأساسي : بيد أن ذلك لا ينبغي أن يكون لأغراض التدمير ولكن لتحقيق أهداف بناءة •

فبدون البحوث الأساسيه في الميدان النووي التي قام بها علماء كنيرو في بلدان كثيرة على مدى سواب عديدة ، ما كانت الأسلحة النووية لظهر الى الوجود ، ولكن ما كانت أيضا لتظهر الى الوجود محطات الطاقة النووية ولا الفوائد العديدة الأخرى التي قدمها للإنسانية الاستخدام السلمى للدرة •

وعفس الشيء صحيح بالنسبة لبحوث الفضاء : فبممكن استخدام نتائجها اما لاستحداث أسلحة لش " حرب النجوم " ، واما ، بل وبنعي ، لمفعلة الاسابية ، ولنحقيق ما سمي " سلم الجيوم " ، أو بعبارة أخرى ، التعاون الدولي على نطاق واسع في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي •

وحظر الحروب التي تستهدف عن قصد تطوير الأسلحة الهجومية الفضائية والتحقق الفعال من مثل هذا الحظر ممكن فعلا • فكل ما يتطلبه الأمر هو اراده جماعية • وفتح المختبرات المعبنة للتحقق سيكون كافيا ، والانحاد السوفياتى مستعد لذلك • فمثلا ، اذا حاول أحد انتهاك الحظر المفروض على تطوير الأسلحة الهجومية الفضائية فان ذلك سمنح معروفا لا محالة ، مادامت الحروب تحتاج لعدم الوصول الى طريق مسدود الى تحارب خارج المعمل وهى تحارب لا يمكن اجراؤها سرا •

أما فيما يتعلق بمسألة العلاقة المتبادلة الموضوعية بين مسائل الأسلحة النووية الاستراتيجية والأسلحة الهجومية الفضائية ، فاسى أود أن أؤكد ، في نفس الوقت ، على أن البرنامج السوفياتى لنزع السلاح النووى مبسوط طريفة - وهذا أيضا أحد معالمه المميزة الأخرى - نكون فيها طبعه العلاقة المتبادلة بين مكواته المختلفه متنوعة ، ولا يمكن فيما يتعلق ببعضها التوصل الى حلول بدون حل قضايا أخرى في نفس الوقت ، ولكن يمكن أيضا في حالات أخرى تعبد تدابير معبنة على حدة •

وبعبارة أخرى ، لا يستبعد برنامجنا بأي شكل امكانية مناقشة وايجاد حلول مقبولة عموماً
كذلك لعدد من المشاكل الهامة بعيداً عن اطاره .

فعلى سبيل المثال ، ان ما أبداه الاتحاد السوفياتي من قبل من استعداداته للتوصل الى اتفاق
شأن تخفيض القذائف المتوسطة المدى السوفياتية والأمريكية في المنطقة الأوروبية دون ربطه مباشرة
بالأسلحة الفضائية والاستراتيجية لايزال قائماً اليوم من حيث خيار تخفيض هذه القذائف الى الصفر،
الذي يرد أيضاً في برنامجنا .

وفي هذا الصدد ، من المتصور أيضاً أن تقوم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معاً بتدمير
هذه القذائف فعلاً بدلاً من إعادة وزعها في مناطق أخرى ، أو نقلها الى أى بلد آخر ، كما هو الشأن
بالضبط بالنسبة لعدم استطاعتها نقل قذائفهما الاستراتيجية . ولم نسمع عن أية حجج معقولة تعترض
على ذلك . ونفس الشيء صحيح بالنسبة لاقتراح ضرورة مصادبة تدمير جميع القذائف المتوسطة المدى
السوفياتية والأمريكية في المنطقة الأوروبية بوقف زيادة أية أسلحة نووية بريطانية وفرنسية ذات صلة
في المستقبل .

ومن المؤكد أن مشكلة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، الواردة في جدول أعمال مؤتمر
نزع السلاح ، لاتزال هامة في حد ذاتها . فحن نعتقد اعتقاداً راسخاً بضرورة مواصلة المؤتمر أعماله
بشأن هذه المشكلة ، وبأنه كلما كان هذا العمل ايجابياً وفعالاً كان ذلك أفضل . فسيسهل ذلك بدلاً من
أن يعوق التوصل الى حل في المفاوضات السوفياتية الأمريكية بشأن مشكلة حظر الأسلحة الهجومية
الفضائية في ترابطها مع مسألة تخفيض وازالة الأسلحة النووية الاستراتيجية .

ويمكن اتخاذ خطوة كبيرة في هذا الاتجاه ، في رأينا ، ساعداد اتفاق دولي في المؤتمر
بشأن ضمان حصانة التوابع الاصطناعية للأرض وحظر استحداث وتجريب ووزع الشكات المضادة للتوابع
وكذلك ازالة الشبكات القائمة أصلاً .

وينطبق المغزى المستقل لمشكلة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، الذي أشرنا اليه
أعلاه ، تماماً على مسألة ملحة للغاية هي وقف تجارب الأسلحة النووية . وبالطبع ، كان من الواجب
أن تدخل هذه القضية في البرنامج الشامل لمرع السلاح النووي الذي اقترناه . ولكننا بالتأكيد لا نفكر
في أن يسفر هذا عن استبعاد هذه القضية من جدول أعمال مؤتمر مرع السلاح حيث تحتل فيه بحق
مكانة مرموقة كبند مستقل . وسيكون الشعب السوفياتي وكذلك ، في اعتقادنا ، جميع الشعوب حسنة
النية ، مقدراً تماماً لجميع الذين يعملون في المؤتمر اذا ما أنجزوا مثل هذه المعاهدة . فالمهم هو
النتيجة . واجملاً ، نحن لانزال نرى أن إعداد معاهدة بشأن الحظر الكامل والشامل لتجارب الأسلحة
النووية مهمة ذات أولوية قصوى ، ويمكن الاصطلاح بها في أى محفل .

وازاء عدم وجود حظر كامل للتجارب النووية ، يظل لنداء الاتحاد السوفياتي الموجه الى
القوى النووية الأخرى ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، بالانضمام الى وقف جميع التفجيرات النووية
من طرف واحد ، كل أهميته ، وهو النداء الذي وجهه الاتحاد السوفياتي في آب / أغسطس ١٩٨٥
والذي ستنتضي فترته بعد تمديدها في ٣١ آذار / مارس .

وليس هناك ، كما لا يمكن أن يكون هناك ، مبرر لرفض الولايات المتحدة سلوك نفس سبيل
الاتحاد السوفياتي . ويحتج في الولايات المتحدة بالحاجة الى التجارب النووية لاستكمال أنواع جديدة
من الأسلحة النووية وتطوير بعض أنواع الأسلحة الفضائية ، وكذلك للاحتفاظ بالنفخ في أن الترسات

النووية المكدسة أصلا ستظل فعالة • ولكن هذا بالدات سبب أهمية وقف التجارب النووية : فتتيح
لذلك ، لن يحصل أى طرف على أفضلية ، مادامت جميع الترسانات النووية ستتأثر بنفس الدرجة •

وقد اعتاد الدين يعارضون وقف التجارب النووية الاشارة الى الصعوبات التي تسيطر
بالتحقق من وقعها • بيد أن هذا مردود عليه بالوفائع • والمثال التالي ، بوجه خاص ، يوفر مؤسرا
لامكانيات الوسائل التقنية الوطنية • فبعد أخذ الاتحاد السوفياتي بالوقف مباشرة أطلق تفحير
تجريبي في ميدان التحارب بنفادا ولم تبلغ عنه الولايات المتحدة حتى الآن • وربما توقعوا عدم
اكتشافه ذلك لاختصاص قوة الانفجار ، وأنه نتيجة لذلك يمكن الادعاء وقت اللزوم بأنه يستحيل التحقق
من مثل هذه التفجيرات • ولكن بالرغم من احفاض قوة التفجير ، فقد جرى تسجيله فى الاتحاد
السوفياتي ، وحكومة الولايات المتحدة تدرك ذلك تماما •

بيد أن الاتحاد السوفياتي لا يقترح ضرورة اقتصار التحقيق على الوسائل التقنية الوطنية •
فيمكن الموافقة على استكماله باجراءات دولية ، بما في ذلك التفتيش الموقعي عند الضرورة •

وجميع تدابير التحقيق ، بما في ذلك التفتيش الموقعي ، التي يعتبرها الاتحاد السوفياتي
ممكنة لضمان الالتزام الصارم بوقف التفجيرات النووية تنطبق أيضا بالطبع على اتفاق بشأن الحظر
الشامل لتجارب الأسلحة النووية ، في حالة انجاز الاتفاق المعني •

ومن المعروف أن أعمالا مستفيضة قد جرت فعلا في اطار مؤتمر نزع السلاح لاعداد شبكة دولية
لتبادل البيانات الاهتزازية للتحقق من حظر تجارب الأسلحة النووية • ويوعيد الاتحاد السوفياتي
كذلك الاستمرار في هذه الأعمال •

بيد أن هناك شيئا يسغي أن يكون واضحا تماما - فالدى يمكن تناوله في أى حال من الأحوال
هو ، بالتحديد ، التحقق من الامتثال لاتفاق لوقف التجارب النووية ، وليس بأى شكل من الأشكال
الاشراف على التفجيرات النووية • فالمقترحات المقدمة للاشراف ليست سوى استهزاء بالمنطق السليم •

والآن اسمحو الى أن أتحدث عن الأسلحة الكيميائية - هذا الجهاز الضخم للتدمير الجماعي
الموجود فعلا • لقد دأب الاتحاد السوفياتي بحماسة على تأييد فكرة ضرورة استخدام المواد الكيميائية
لمنفعة الشعوب فقط وليس أدا للاضرار بها • ونعتقد أن أفضل طريق يمكن الاعتماد عليه لتحقيق
هذا الهدف هو ، كما في الماضي ، فرص حظر تام على الأسلحة الكيميائية بصفتها هذه وليس على مجرد
استخدامها •

والاتحاد السوفياتي سواء بصفته الذاتية أم بالاشتراك مع البلدان الاستراكية الأخرى ، قدم
مرارا اقتراحات محددة بشأن هذا الموضوع • ولم يكن تأجيل حل هذه المشكلة بهذا الشكل غير المقبول
ناتجا عن خطأ الاتحاد السوفياتي •

فكما أشير الى ذلك في بيان السيد م • س • غورباتشيف الموعرخ في ١٥ كانون الثاني / يناير ،
يعتبر الاتحاد السوفياتي أن مهمة القضاء التام على الأسلحة الكيميائية والأسلحة النووية ممكنة
تماما حتى في هذا القرن • واقترح بكثيف المحادثات في اطار مؤتمر نزع السلاح ووضع اتفاقية
فعالة وقالة للتحقيق بشأن حظر الأسلحة الكيميائية والعضاء على المخزونات القائمة لهذه الأسلحة •

وينبغي القول بأن الاتحاد السوفياتي يوعبد ازالة المخزونات القائمة للأسلحة الكيميائية
والقواعد الصناعية لانتاجها في أقرب وقت ممكن •

ووفقا لذلك ، يتوحى موقعنا الاعلان في الوقت المناسب عن أماكن المؤتمرات المنتجة للأسلحة الكيميائية والتوقف عن انتاجها في الوقت المناسب • ونحن نؤيد البدء في وضع اجراءات لتدمير القاعدة الصناعية ذات الصلة ومباشرة القضاء على مخزونات الأسلحة الكيميائية بعد دخول الاتفاقية الى حيز النفاذ مباشرة •

وفصلا عن ذلك ، ينبغي التأكيد على أنه ينبغي مباشرة جميع هذه التدابير تحت رقابة صارمة بما في ذلك عمليات التفتيش الموقعية الدولية • وهذا ، كما هو الحال بالنسبة للأحوال الأخرى ، لا يخص مثل هذه الرقابة الاتحاد السوفياتي بقدر عمل عن الدول الأخرى •

وبينما نقترح الاتحاد السوفياتي ضرورة استبعاد أسلحة التدمير الشامل ، السوية والكيميائية معا ، من ترسانات الدول ومع ظهور أسلحة فضائية ، فانه يرى ضرورة الحد من القوات المسلحة والأسلحة التقليدية وتخفيضها حسب الى جانب مع هذه العملية •

واسمحوا لي أن أعدد فقط بعض التدابير التي اقترحها الاتحاد السوفياتي في هذا المجال :

- تخفيض القوات المسلحة للدول ، وخاصة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، والدول المتصلة بها أحلاف عسكرية ؛

- تجميد المستوى العددي للقوات المسلحة لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، كندية ، بما في ذلك القوات المتمركزة خارج حدودهما الوطنية ؛

- تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التابعة لمنظمة حلف الأطلسي وحلف وارسو في وسط أوروبا على أساس متبادل ؛

- الحد من مبيعات ونقل الأسلحة التقليدية •

وأكرر أن هذه ليست سوى بعض التدابير المبدئية الممكنة • والاتحاد السوفياتي ، في مجال تخفيض الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة ، مستعد لبلوغ المدى الذي سيكون نظراؤه مسنديين للوصول اليه • فالانحاد السوفياتي ، كما هو الشأن بالنسبة للمجالات الأخرى ، مستعد للعمل •

وبالطبع ، يمكن بل ينبغي لمؤتمر نزع السلاح أن يقدم اسهامه في مجال تخفيض الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة •

وبقترح الاتحاد السوفياتي أيضا فرض حظر على تطوير الأسلحة غير السوية القائمة على مبادئ فيزيائية جديدة والتي تكون طاقتها التدميرية قريبة من طاقة الأسلحة السوية ووسائل التدمير الشامل الأخرى • وموعدا ، أحرز مؤتمر نزع السلاح بعض التقدم في هذا الاتجاه وينبغي أن يستمر ذلك •

وفي سياق الحديث عن مؤتمر نزع السلاح نوجه عام ، نود أن نذكر بعناية الوصوح أن الزعامة السوفياتية ، كما تؤكد ذلك في رسالة السيد م • س • غوربانوف الموجهة الى المؤتمر ، ترى أنه محفل هام بل وشكل ما وحيد يمكن فيه لممثلي ٤٠ دولة - كبرى وصغيرة ، اشتراكا ورأسمالية ، تنتمي الى أحلاف عسكرية أو غير منحازة - تدفع في مناطق جغرافية مختلفة من العالم ، أن تشارك في طر واعداد القرارات المتعلقة بفضا نزع السلاح •

ولحمه رزع السلاح ، النبي سبقت المؤتمر ، تركت سجلا حافلا الى حد بعيد • فلقد أوحدت صكوكا فاسويه دولية ذات أهمية فصوص مثل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، واتفاقيه حظر استحداث وانساح وتخزين الأسلحة الكنزيولوجية (السبولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة ، ومعاهدة حظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل على فاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها ، واتفاقية حظر استخدام نفثات النعير في البيئة لأعراص عسكرية أو لأية أعراص أخرى عداية • فالوضع في العالم اليوم بدون هذه الاتفاقات كان بالتأكد سبلح حظورة أكبر بكثير مما هو عليه الآن •

سيد أن من الواجب التذكير بأن آخر هذه الاتفاقات المشار إليها أعلاه قد وقع في عام ١٩٧٧ ، أي مد ما يقرب من ١٠ سنوات مضت •

وعلى ذلك ، وببما تعترف الشعوب بما نم اجازته ، فان من حفها تماما أن ننوع من مؤتمر زرع السلاح أن يكتف جهوده للعمل بآتاحة أكبر وأن يقدم اسهاما فعلا لمع الحرب النووية وتعزير السلم العالمي •

الرئيس : أشكر النائب الأول لوزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لبيانه ولللكلمات الطيبة الى وجهها للرئيس • وأود أيضا أن أسكره لنقدمه الى مؤتمر زرع السلاح الرسالة الشخصية للأمين العام ، السيد محائيل عورباشيف الى المؤتمر •

والآن أعطى الكلمة لممثل هعاريا ، السفير مبيستر •

السيد مبيستر (هعاريا) (الكلمة بالروسية) أسأذنكم سيادة الرئيس في أن أرحب بحراره بالسيد عيورعي ماركوفيتش كورنبيكو ، النائب الأول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي يحضر معنا اليوم ممثلا للبلد الذي يربطنا معه علاقات صداقة وأحوة حميمة • واسى أعتز أن حضور نائب وزير الخارجية مرنين الى حيف خلال هذا الوف القصير نسيم بطابع رمزي • انه بدل على الراسطه غير المسقطعة العائمة بين الجهود التي ندل في مجالات العمل الثائبة والمنعددة الأطراف لزرع السلاح • ومما يدل على ذلك أيضا رساله التي نلت للثو ، والموجهة من الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي • وأود بكل تواضع أن أوجه اسباه رملاى الموفريين الى بقطبين في الرسالة التي استمعنا إليها الآن • اللفظة الأولى - هي البدء والحدبر أنه " لا يمكن الاكتفاء بأصاف الحلول " في هذه اللحظة الحاسمة التي نعيشها الشرية ؛ والنفطة السابة - هي النعبيرات الصرحه بأن " الاتحاد السوفاسي مسنعد ، وهو يادى بالسلم ، الى أن يذهب الى المدى الذي نطهر الدول الأخرى استعدادها للدهاب اله " • ويبدو لي أنه يدراسه اقتراح الاتحاد السوفياتي ، والعمل في ضوء هذه الفلسفة ، والاستجابة لمبادرة الاتحاد السوفياتي بطريفة عملية ، بمكنا أن نتطلع الى مستعمل البسرة بأمل أكبر مما كا ستطيع أن يفعله حتى الآن •

(التكملة بالانكليزية)

اسمحوا لي أن أشارك في التهاى الحاره والأمبات الطيبه التي أعرب عنها المحدثون الساعون مناسه نولبكم لمسؤولات رئيس المؤتمر للمرحلة الافتتاحية لدورة ١٩٨٦ •

كما أود أن أعرب عن شكرى وتعددى للسفير كمورا سفير الأرجنتين ، الذى رأس عمل هذا الموعنر خلال شهر آب / أغسطس من العام الماصى ، الذى انسم بصعوبه غير عاديه ، وكذلك خلال العطلة ، على نحو بتصف الكفاءة والمهارة العائقين .

وأخيرا ، وبدلا من أن أذكر بالاسم ربع الأعضاء ، اسمحوا لى أن أرحب ببساطه بجميع رؤساء الوفود الحدد العشرة ، وأرجو لهم السحاح فى الاضطلاع بمهام مسؤولياتهم . واه لمن دواعى سرور الوفد الهفارى أن يقدم لهم حسن السة والتعاون الكاملين .

لقد أصح التقليد في هذا الموعنر أن نبدأ الدورة السنوبة بسلسلة من الليات ، نعطى فيها الوفود " المامة " عن العام الساقى ، وتقدم تبوءاتها أو توقعاتها . وهذا فى الواقع تقليد حدد . وما نحول فى السنوات السابفة الى نحره مهمة أصح السجل السلى لهذا المحفل ، ولبس من فبسل المواسة مطلقا أن يكون موعنرا هذا مجرد انعكاس للحالة العامة للعلاقات الدولية . وبعد فترة طوبله من التوتر والمواجهة المتصاعدين ، لم سسطع الا فى العام الماصى فقط أن سحل بعض علامات مسرة معبته وأن حيط علما ، وحن سنعرب بعض الراحة ، وأن ررحب بالأمل ، فى اسئاف المفاوصات بين العويس الكيرتين . ولعلما الكامل بالاختلافات الكيرة وعدم التفه بينهما ، فصلا عن تعقـد المشاكل ، فاسلا سسطع أن أأمل في نتائج سريعة . الا أننا مدركون أيضا للنوافق الكبر بينهما ولايماننا في حكمة فائديهما ، فانا سستمر فى النعلول بأمل تطور علاقه المسؤوليه العلبة والباءة بين الاتحاد السوفيانى والولايات المتحدة على أساس الخطوة خطوه .

واليوم ، وبعد عام ، فان السماء أوضح قليلا ، سد أنها لانزال بعيدة عن كونها مشمسمة . ولاشك أن نتائج اجتماع القمة الذى عقد في شهر تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٨٥ بين الأمس العام عورباشيف والرئس ربعان تعتبر نتائج هامة ولها بالفعل بعض الآثار الموءاتبة على الحو العام للعلاقات الدولية . وأهم نتبجه للاجتماع هى أن الزعيمين ، المدركين ادراكا كاملا للمسؤوليات الخاصة ليلديهما ، اسنطاعا أن سوصلوا الى سلاب سفاط أساسه هامة مشتركة للتفاهم ، وهى الواردة في بياهما المشترك . الأولى هى السحقق من أن الحرب السووية لا يمكن كسبها ولا فولها . والثانية هى السحقق من أن الحرب السووية أو السقلبية على السواء ، ينبعى معها بين البلدس . وأخيرا ، وكنتبجه سطفبه للسفظتس السافتين ، السلتزام بأنهما لن يسعيا لسحققى تفوق عسكرى . ومن شأن سقاط التفاهم السلات هـده ، والسبى بقصد بها أن نصبح أساسا متبا لسياسنهما الخارجبة ، أن تسكل وحدة عضوية تعنى أنه لا سببغى اسقاط أى منها .

ولعد اسنفل البيان المشترك في سائر أحاء العالم بمساعر الراحة والأمل . ففد وصع الأساس السباسى لآحرار تقدم في كل من مبدان العلاقات السائة وأبضا مبدان سحدد وخفص وسزع السلاع . لقد كانت تلك الخطوة بالسأكيد خطوة عظيمة في الانباه السحيح . وهى حطوة سببغى أن تعقبها الآن سلسلة من السدابير الملموسة العملية بغبة السفاظ على النفة ، وسفلبل السوتر ، واعادة اطلاق السعاون .

وبعد اجتماع القمة بأفل من شهرين ، كان الاتحاد السوفياتى مره أخرى ، دون أى تأخير، في ميدان العمل . اذ يعتبر البرامح السامل لنزع السلاع الذى قدمه الأمس العام عورباشيف برهاننا جادا ومقبعا على اسعداداه وعزمه على سحويل التفاهم المشترك الذى تم السوصل اليه في اجتماعه مع الرئيس ريغان الى سدابير ملموسة .

لقد لقيت المقترحات السوفياتية ترحيبا في كل مكان من الحكومات والقادة السياسيين، وإلى أقصى حد، من الشعوب التي تعتبرها فاتحة مشجعه لعام ١٩٨٦ - وهي السنة التي نادت الأمم المتحدة بأن تكون السنة الدولية للسلام. وفامت لجنة الشؤون الخارجية للجمعية الوطنية الهنغارية، في بيان تم اعتماده في الجلسة الخاصة المكرسة للمقترحات السوفياتية الحديدة بالتركيز على الأهمية البارزة لحظة العمل الواقعية تلك، التي ترمي إلى تخليص العالم من الأسلحة النووية، ومع اصعاء الصبغة العسكرية على الفضاء الخارجي، وتحقيق الفضاء الكامل والعام على الأسلحة الكيميائية. وأكدت لجنة الشؤون الخارجية على أهمية حقيقة أن المبادرة السوفياتية تفتح أيضا تخفيض الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة، سادى دى بدء، في كل المنطقة الأوروبية، وتتمسك باستغلال الموارد التي تم تحريرها لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولحل غيرها من المشاكل الملحة للسريعة. وأكدت لجنة العلاقات الخارجية على أن المقترحات السوفياتية تضع في الحساب متطلبات الأمن الشرعي لجميع الأطراف المشتركة، ومصالح كل بلد. إنها تقدم حلا مقبولا يقوم على أساس الخطوة خطوة كما نتبح الفرصة للسعي نحو الحلول الوسط البناءة في كل محفل لنزع السلاح. وفي بيان لجنة الشؤون الخارجية للجمعية الوطنية الهنغارية، أيدت تأييدا عاما برامج الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح.

وبرغم ذلك فاسي على ثقة من أن النخبيلات والتفيمات التفصيلية لتناح اجماع العمه وللمقترحات السوفياتية الحديدة سوف نسمر في الظهور في المستقبل لمدة طويلة. والباباب السني سمعناها ها مند افتتاح الدورة تثبت هذه النقطة أيضا. ونحن نرحب بهذه الظاهره. ذلك أن عملية التفكير الجدد وإعادة التفكير في الأفكار القديمة، أي نظرة جديدة للمسائل القديمة وإعادة الطرفي المواقف القديمة، وفي كلمة واحدة: بهجا جديدا - هو ما حناجه اليوم في الواقع في ضوء التطورات الهامة التي طرأت في الأشهر القليلة الماضية. ولتأدن لي، سبادة الرئيس، أن أترك هذه المهمة لمن هم أكثر ناهيلا ومكالا. وانما في هذه البقطة أود مجرد أن أشارككم بعضا من "تأملاتي" فيما يتعلق بموضوع معين، على الأقل ترك لدى الانطاع أنه كان ماثلا دائما سواء أكان مصرحا به علنا أو مجرد فاع في خلفية الأذهان، في اجتماع القمة، وفي البيان المشترك، وفي المقترحات السوفياتية، بل وفي مداولاتنا.

لقد أكد وزير خارجيه الأرجنتين، في ساه الهام الذي ألقاه ها مند أسوعين، على أن ستة من رؤساء الدول أو الحكومات قد أثاروا، في خطاب أرسلوه إلى الأمم العام غورباتشوف والرئيس ريغان قبل لقاء القمة بأسابيع قليلة، موضوعا أساسيا: وهو "الحاجة إلى ساء التفقة المتبادلة والالزام به".

وليس البيان المشترك محددًا في الواقع في هذا السياق، وإنما يأتي على حاله بعد هذه الفترة الطويلة أنه كان يتصف بأي شيء فيما عدا البعة والائتمان المتبادلي، وكان العالم على وجه العموم على استعداد لأن يقابل التقدير ما يمكن أن يتضمنه بشأن الموضوع.

وكان يتعين لفانحه الونبة أن تذكر بالهجين المختلفين للرعمين فيما يتعلق بالمسائل الدولية. وبسنطع المرء اذا علم ذلك أن بقيم على نحو أفضل العبارة التالية التي تقول "لقد نمّ التوصل إلى بعض المعهم لرأى كل من الجانبين على نحو أكبر"، وحقيقة أنهما "اتفقا على الحاحه إلى تحسين العلاقة الأمريكية السوفياتية والموقف الدولي ككل". وهذا ينطبق أيضا على حقيقة أن الأمين العام والرئيس قد أعربا عن رغتهما القوية في السعي نحو احاد أساس مشترك فيما يتعلق بالمشكلات القائمة.

وفيما بعد ، كان كل من الرعيامين أكثر تحديدا بشأن ما يعتقدانه حول الموضوع • فقد تحدث الرئيس ريغان في بيانه عن الحاجة الى خلق الثقة ، وأعرب عن اعتقاده أن شريكه قد اتفق معه على وجوب بناء ثقة أصيلة تقوم على الأفعال وليس على مجرد الكلمات • وعلى الأرجح أن الأمين العام أظهر موافقته إذ أن الوثائق الرسمية ليست واضحة تماما بشأن هذه التفاصيل ، ولكنا حد في تقريره لمجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بعد ذلك سنة أيام : " ومن أجل عدم زيادة صعوبة التوصل الى اتفاقات جديدة ، نعرب عن افئناعا أنه بتعين لكل من الجانبين باديء دى بدء الامتناع عن الأفعال التي من شأنها أن تدمر ما تم التوصل اليه في جيبف والامتناع عن الأفعال التي من شأنها أن توقف المحادثات ، ونفضى على القيود القائمة فيما يتعلق سباق التسلح "•

ولذلك ، ينكون بناء الثقة من عدد صحم من المكوات ، أفعال مطلوب انحادها ، وكذلك أفعال مطلوب تحببها • ويعتبر بناء الثقة وطبعة هامه لا للقونين العظميين وحسب ، ولكن أيضا لجمع الدول والحكومات ، وكذلك ممثلهم ، وبوجه خاص الممثلين المشتركين فى معاوضات سائة أو متعددة الأطراف • " ••• ان ابحاد مناخ الثقة ••• يتطلب اسهاما حمبعا " - وانسي أستخدام نفس كلمات السان الذى ألفاه وزير خارجية استراليا ، الذى فرأته ، ساسباده الرئيس ، فى الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة • ويسبعي لبناء الثقة أن يصح " جزءا مكملًا للعلاقات فيما بين الدول " - وهذا هو ما تعبر عنه المقترحات السوفياتية لا الكلمات وحسب ولكن أيضا بالأفعال والأعمال التي نرمي البها في الواقع •

لقد كان دور مؤتمر نزع السلاح وامكانياته بالفعل ، بالمقابلة مع المعاوضات الشائسة ، موضوعا للنقاش في المرحله الافتتاحية لعام ١٩٨٥ • وفي خصم المجادلات والتحفطات ، برر الرأى القائل أن المعاوضات الشائسة لا تغل بأى حال من الأحوال من الحاجة الملحة للمعاوضات صادقة العزم والاساسية على المستوى متعدد الأطراف • وليس أحدهما ، ولا يمكن أن يكون ، بديلا للآخر •

ولقد لاحظ الوفد الهعارى بالفعل في العام الماضي الأهميه العظمى التي دائما ما يعلفها الاتحاد السوفياتي على أعمال المؤتمر - لا بالكلمات وحسب ، واما أيضا بمبادرات ومقترحات محددة • والآن نستطيع أن نلاحظ مرة أخرى بارتياح عظيم أن مبادرته الجديدة في ١٥ كانون الثاني /ببامر تركيزا مركزيا ملائما على المعاوضات الواحب الاصطلاح بها أو التي بنعين استمرارها في هذا المحفل متعدد الأطراف •

ونحن لا نعمص أعيسا على الحقائق • فلا أحد هنا سكر أن هناك عددا من المشاكل الأساسية التي بسفى معالحتها على المستوى الثنائى • وبعضها سبعى أن يحل عن طريق القوتين العظميين ولكن أغلب المشاكل يقع عبئها على كاهل بلدان أخرى ، أو بالأحرى على الجنس البشرى كله • ولا تسطيع هذه المشاكل ، ولا بسبغى لها ، أن تجد حلولا دون مشاركته احاببة من الوفود الجالسة حول هذه المائدة والني تمثل في الواقع أيضا مصالح من ليسوا مسنركس شكل ايجابي فى أعمالنا • وهماك ، بطبيعة الحال ، مسائل توجد بشأنها موافقة مدئة بين القوتين العظميين ، ويعتبر عملهما مطلوبًا قبل أن يشترك الآخرون في عمل متناسق حقا بشأن تخفيض الأسلحة أو نزع السلاح • وبينما يتعين علينا أن نضع في الاعتبار الحقائق الصعبة لعصرنا ، بنعني للقوى العسكريه الرئيسيه أن ننذكر أيضا أن النتائج المأساوية لتلك الحقائق سبعاى منها الجميع •

ويتعين عدم النظر الى المعاوضات ، سواء الثنائية أو المتعددة ، على أنها نوع من العمليات " ذات الاتجاه الواحد " • إذ انه يوحد ، أو بالأحرى ، يمكن أن يوجد أثر يعود بالفع

المتبادل فيما بينها ، نوع من الآثار النافعة التي نأى من كل منهما • فإذا استطاع أحد المحفلين أن يحل مشكله ، ولو مجرد حل جزئي ، فمن الموعّد أن الآخر سوف يستفيد من هذا الحل •

ويشهد تاريخ مفاوضات تحديد الأسلحة وزرع السلاح على أن المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف ليست بدائل تلعب أحدهما الأخرى • بل على العكس ، فلكل منهما آثار إيجابية وببساطة على الأخرى ، وبالتالي ، ينبغي أن تكونا متوازيتين ، ومتكاملتين نعر أحدهما الأخرى •

ولذلك ، لا يستطيع الوفد الهعاري أن يقبل الدور العرب الذي تحاول وفود معينة أن تفرضه على هذا المؤتمر • فنحن على وعي تام بالأهمية والضرورة الملحة للخطر النام والعام للأسلحة الكيميائية ، وبحاول الاسهام قدر طافنا في المفاوضات الرامية الى تحقيق تلك العابة • ولكننا لسنا على استعداد بأي حال للطير الى هذه المسألة باعتبارها السد الوحيد الذي سعي للمؤتمر أن بنعام معه • وكشأن أغلب الوفود الأخرى ، فإنا نحن على أن يبدأ المؤتمر أصا دون أي مزيد من التأخير في مفاوضات موضوعية فيما يتعلق بالمسائل الأخرى ذات الأولوية العالية ، وسحو خاص فيما يتعلق بالخطر التام والعام لنجارب الأسلحة النووية •

وبالرعم من ترحبنا جميعا بالببان المشترك الصادر في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي فقد أصابتنا خيبة الأمل للغباب الكامل لأي ذكر للراحة الملحة لمعاهدة لخطر النجارب الشامل • وسنما نعلم جدا الموقف الراسخ للاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بهذه المسألة كما على بفين من أنه لسم يوجد أي حدف • فقد صيغت الوثيقة كلها بعناية دفيقة ، وأدرحت المسائل المحددة في ترتيب سطفي ، ويتفصيل مناسب • ولعد رحبا ، طبعا ، بالاهتمام الذي أولي للمسائل ، من منسل عدم انشار الأسلحة النووية ، وفوق كل شيء ، بالتزام الطرفين " بمواصلة المفاوضات سية حسنة فيما يتعلق بمسائل تحديد الأسلحة النووية وزرع السلاح طبقا للمادة السادسة من معاهدة "عدم اسشار الأسلحة النووية •

غير أنه ينبغي لي أن أذكر بأمانة ، سبادة الرئيس ، أن وفدي قد وجد اليان المسـرك ضعيفا للغاية • ونعلم جميعا أن خيبة أملنا ، التي تشارك فيها الأغلبية الساحقة من اللـدان ، نعرى الى الانفجار المعروف جيدا الى الاراده الساسية للطرف الآخر • وأنه من المعارف الناريخية في الواقع التحدث عن الالتزام بتنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار دون حملته واحدة بشأن الخطر الشامل للنجارب ، الذي يعبر منذ وف طويل الخطوة الأولى الضرورية نحو مع الاسرار الأقبي والرأسي • ومع ذلك ، لا نعتبر مشكلة الخطر الشامل للنجارب هي المسكلة الوحيدة من سس أغلب المسائل الملحة للسياسة الدولية المعاصرة فحسب ، ولكنها نعتبر أصا احنارا مدثا لمصداقيه القوى الحائرة على أسلحة نووية فيما يتعلق بالزمامها سوف سباق التسليح النووي • وما المصداقيه والنفع سوى وجهين لنفس العملة • ومصادقية الدول الحائرة لأسلحة نووية سوف سكل مباشر على نفع الدول عر الحائرة لأسلحة نووية فيها •

وكما ذكرت في موضع سابق من بياني هذا ، تتطلب بباء النقة أفعالا أو تحب أفعال معيه • وفي هذه الحالة على وجه الخصوص بتطلب ساء النقة التحلي عن عمل واحد - اختار الأهرة المصفره النووية • وبعبير ذلك في الواقع امتناعا عن عمل في أحسن معاي الكلمة • ولا يمكن أن يكون النحق ولا حتى نظام السحق الأمثل بسنة ١٠٠ في المائة الذي يستعصى النوصل البه ، بدلا لهذا العمل الضروري • وبدون العمل المطلوب ، وبدون وف تجارب الأسلحة النووية ، لا يمكن للتحقق في حد

داته أن يخلق الثقة • عبر أنه يمكن على أساس مستوى معين من الثقة الوصول تدريجيا الى البطام اللارم للتحقق ونحن مفتعون أن اعلان وقف جميع التفجيرات السوية هو أفضل طريقة للوصول الى مستوى الثقة الذى يمكن (على أساسه بأمان تعيين واخنار ونطبق) جميع تدابير التحقق المطلوبة • كما أسا مفتعون أيضا أن تفاعل هذه العمليات - ولبس المحادثات المجردة اللاهائية بشأن النحفي- هو الطريقة الوحيدة المجدية للنوصل الى ساحح حى فى أسد الحاجة اليها مد وقف طوبل جدا •

ويسعى لنا جميعا أن نعترف أن جميع العناصر الضرورية نغربا فى متناول السد الآن • واعلان وقف التفجيرات من جانب واحد ، الذى أعلنه الاتحاد السوفيانى فى شهر آب / أغسطس الماضى ، وامند العمل به لثلاثة أشهر أخرى فى شهر كانون الباسى / يباير ، لايرال نافدا • ان وسائل التحقق الضرورية متاحة ، ولعد أعلى الاتحاد السوفيانى عن استعداداه للنوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمزيد من التدابير التى تعتبر ضرورية للتحقق من الالتزام باعلان الوصف • ويوجد بالفعل نظام دولي متفن طل يعمل لسنوات بدقة كافية ويمكن نحسينه فى رص فصير سكل معقول • وهاك فعد شيء آخر مطلوب وهو : قرار ساسى مسوول ننحده الولايات المتحدة للرد على ايماءة الاتحاد السوفياتي •

واننى لتساوربي الجرافة ، سيادة الرئيس على أن أشعر بالأمل فى أن التركيز حاء فى وقته المناسب وفهم أيضا بشكل مناسب حيما حاولت اثبات أن وقف العمل هو الآن ، وأن أسنفيد أقصى استفادة من الموقف الذى لا يتوقع له أن يستديم لوقت غير محدد • ويكون من العريب علي أن أقرع ناقوس الخطر ، خاصة فى غيبة التعويض ، لكن بسعى لنا جميعا مواجهة الحقائق بدهس رزيين • ولسوف ينتهى اعلان وقف التفجيرات السوفباني بهايه شهر آذار / مارس ، وبتوقف اتحاء الأحداث بدرجة كبيرة على موقف الولايات المتحدة • ولقد احتوى بيان الاميس العام عورباتشيف فى ١٥ كانون التابى / يباير على رسالة واضحة : " لا يستطيع الاتحاد السوفباتى أن يعرض بلا نهاية فبودا من جانب واحد على النجارب السوية • غير أن الامحان عابة فى الصعوبة والمسؤولية التى نفع علبنا عظمة للغاية (اذا لم حاول استغلال كل امكانية للنأير فى موقف الآخرين من خلال قوة الفدوة " هذه هي الفرصة التى لا ينبعني فواتها • وبأمل أن بفوم بالفعل كل طرف ، وخاصة ، أكثر الأطراف اهتماما بشكل مباشر ، " باستهار كل السبل المتاحة لتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين " - وذلك كما افترح السفير لويترز فى نهاية بياه الاول الذى ألقاه مد حوالى عشرة أيام •

وفى الختام ، أرجو أن تسمحوا لى بالتركيز على الآتى : يسعى ألا يفسر اقتصار حديني على مسألة الخطر الشامل للنجارب فى هذا البان أى حال على أنه علامة على اهمال أو اغفال المشاكل الأخرى الملحة المدرحة فى جدول أعمال موعنمر نزع السلاح • واسي أسوى معالجف مسائل أخرى بصورة جادة وفى الوقت الملائم • ومع التشديد على السد ١ ، والعرض المفصل لآرائنا واهتماماتنا ، يود الوفد الهغارى التأكيد على اللاحاقية الفصوى التى بعلقها الشعب و الحكومة فى هعاريبا على المشكلة المعقدة المتصلة ببرع السلاح السوى • وعرب عن رغبتنا فى التشديد مرة أخرى على انشغالنا بالخطر الكامل والعام لجميع تجارب الأسلحة السوية الذى نعتره ، بكل حدة واخلاص ، مفتاح أى حل لمجموعة المسائل التى تضم مع الحرب السوية ، ونزع السلاح السوى ، ومع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى • وبالإضافة الى ذلك ، فاننا نعتبر أن هذا البند أيضا اخنار حاسم لاخلاص وأمانة وصدق عزيمة الزعماء السياسيين والحكومات فى جميع الدول ، وبوجه خاص ، الدول الحائزة للأسلحة النووية •

الرئيس : أشكر ممثل هنعاربا الموقر على ببانه وعلى الكلمات الرقبقة التي وجهها الى الرئيس • وأعطى الكلمة الآن الى ممثل باكستان ، السفير أحمد •

السفير أحمد (باكستان) : لقد استمعنا بالغ الاهتمام الى الرسالة التي وجهها الأمين العام غورباتشيف الى مؤتمر ررع السلاح ، والى الببان اللى ألفاه سعادة السيد كوريبيكو ، النائب الأول لوزير الشؤون الخارجية في الاتحاد السوفياتي • وبشكر وفدى الأمين العام غورباتشيف على رسالته • كما أنا نفدر للسيد كورنيينكو أن وحد الوقت لالقاء بيان أمام المؤتمر • ونحن على ثقة من أن المؤتمر سيولى الرسالة والبيان ما يستحقه من بحث منأ ديفيق • اد انا معتبرهما مؤعسرا للأهمية الى بعلقها الاتحاد السوفياتى على عملية التفاوض المنعددة الأطراف لنزع السلاح •

لقد طلبت الكلمة هذا الصباح لكي أقدم وثيقة عرضها وفدى بشأن موضوع " تقصى الحقائق بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية المقلدة " • وهذه الوثيقة النى تحمل رقم CD/664 قد عمدت على ما أعلم بجميع لغات العمل هذا اليوم •

وفد كنت في الببان اللى ألفه يوم الخميس الماضى قد سردت عبارات عامة جدا آراء وفدى من مسألة تقصى الحقائق • وقد فعلت ذلك بقصد اراز وحوب صياغة احراءات تقصى الحقائق بطريقة تجعلها تقوم مقام شبكة أمان حول الاتفاقية • كما صرحت أيضا أن الاتفاقية يجب أن تـص على اطار ندريجى ، دون أن يكون صارما بالضرورة ، لنبدبد الشكوك من خلال الآلية الواجب انشاؤها بموجب الاتفاقية • وتعرض الورقة التي قدمها آراءا بشأن هذا الموضوع •

وبهدف السهح الشامل المفصل في الوثيقة CD/664 الى تناول مسألة نقصى الحقائق على أربعة مستويات مختلفة ان أمكن تمييزها كل على حدة ، فلا يمكن اعنبارها بعرض انضاطا صارما بتعيسى بموجبه ضرورة عبور أحد المستويات للوصول الى المستوى اللى يليه •

فلا بد في رأبا من تبديد معظم الشكوك وحالات الغموض التي نسا عند تنفيذ أو مراعاة الاتفاقية المتعلقة بالأسلحة الكيميائية بالتماس الايضاحات والحصول عليها في اطار مشاورات نائية تجرى بروح تعاونية • وهذا ما يمكن وصفه بأول المستويات أو أحعها حدة فى نهدة الشكوك •

واذا ما كان نمة دولة طرف تساورها بعض الشكوك في مدى مراعاة الاتفاقية من جانب دولة طرف أخرى ولم نرد الأولى مخاطبة الناسبة فى الأمر ماسره ، فيجب أن يحق لها التماس الايضاحات من خلال المسطمة المشأة بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية • وهذا ما يمكن وصفه بالاسنيصاح من خلال عملية متعددة الأطراف وصف بأنها المرتبة الناسيه لنبدبد الشكوك •

ويبدأ اعمال الطور الثالث حين تقدم دولة طرف ، وقد فسلت فى نهدة خواطرها من خلال أحد السهحين اللدين أشرت اليهما أو بعدم اللجوء اليهما ، طلبا لابقاد عنه لتقصى الحقائق الى دولة طرف أخرى استيضاحا لحالة تثير الشكوك حول الامتثال للانعام • وتسم احراء تقصى الحقائق فى هذا المستوى بطابع أخطر وبتطلب العباية بصياعنه لأنه بنطوى فى حملة أمور ، على تدخل ماسر في شوعون دولة أخرى •

أما راع مستوبات احراء نصى الحقائق فهو المرتبط بتقديم شكوى فيما يتعلق باسنعمال أسلحة كيميائية • وما أن هده الشكوى تشبر الى وقوع أخطر الانتهاكات شأا بطبيعته ، فانه تتعين

معالجتها بأقصى سرعة • فمن الحلّى أن تباطؤ الاجراءات يمكن أن يعصى الى ازالة ، أو ستنست ، الدليل على استعمال الأسلحة الكيميائية •

لقد عرّضت شكل عام الفكرة من وراء الورقة التي قدمها وفد • وفد حاولنا في وشفنا أن ننشأ بنسبة الاحتمالات التي قد تنشأ في سياق تنفيذ اجراء تفصي الحقائق • غير أن المعالجة قد تطل أبعد من أن نكون مستوفاة • كما أسا وصعنا خطوات شتى في اطر زمبنة مختلفة مراعين أهميتها النسبية ومراعى الضرورة الملحة لنهضة الشكوك بأسرع ما يمكن • ونحن مدركون أن الفضابا التي تناولها في وثيقتنا قد لا نؤدى ماسره الى النماس حلول يفلها الجميع • ومع ذلك ، فقد عرّصنا آراءنا ونحن مفتنعون بأن حل الفضابا الخلافه هدف لا يمكن أن يخدمه اتخاذ مواقف على طرفي بعض وأما التماس حلول معقولة وعملية في مكان ما بين طرفيه •

وسوى أبصا أن أوضح أن الونبة قدمت بروح بقاءة ليس فحسب بهدف عرض احياراتنا بشأن مختلف القضابا المرتبطة بنفس الحقائق بل وأبضا بهدف نحفيز مناقشه هذه المسألة الهامة •

السيد تورباسكي (بولندا) السيد الرئيس ، يرحب الوفد البولندي نرحيبا حارا بأن يحضر اجتماعنا اليوم الرفيق غريغوري ماركويتش كورنييكو ، النائب الأول لوزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الشفبق ، وقد استمعنا بانتباه واهتمام كبيرين الى بيانه البالغ الأهمية ، وبصفة خاصة الى رسالة الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، الرفيق غورباتشيف التي نرحب بها ترحيبا صادقا واعتبرها من أشم المساهمات لمناقشاتنا • وبرى في ذلك تعبيرا آخر عن الاهتمام الذي يوليه الاتحاد السوفياتي لأعمال محفلا المتعدد الأطراف •

لقد كان هناك في سواكير دورة الربيع للمؤتمر مد عام شعور مشترك بحدوث تطور جديد موات • وكان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزيرى خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية على بدء المفاوضات بشأن الأسلحة النووية وأسلحة العضاء من حيث ترابطهما ، بظر اليه بصفة عامة باعتباره شيرا بالتحسن في المناخ السياسى الدولي ، مما خلق آمالا بأن مؤتمرا ——— السلاح سبقوم بأعمال مثمرة على نحو أكبر •

وحدث منذ ذلك الوقت تحسن آخر في المناخ الدولي • فقد تحففت المحادثات النائية في جيف • وأسفر المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عن نتيجة مشجعة وعقد في جيف اجتماع القمة السوفياتي - الأمريكي المبشر بالجاح • وأخذت آمالا تتزايد • وهي مع الأسف مجرد آمال ، اد لم يتحقق ، من حيث المبدأ ، تقدم حقيقي في نزع السلاح ، ولاسمما في مجالات الأولوية القصوى ، مثل الأسلحة النووية والفضائية • وبما يتعلق بمؤتمرا نزع السلاح ، فقد كان سيصبح مفهوما بعض الشيء لو أننا كنا نتفاوض وعجرا عن التوصل الى نتائج • ولكن هذا لم يكن هو الحال • وكلنا نعرف الحقيقة المؤسفة — وهي أننا لم يكن نتفاوض حول هذه المسائل بالدات ، لأن بعض الوفود لم تكن مستعدة لذلك وجعلت من المستحيل اقامة هيئات عاملة ملائمة •

ويتوقع وفدى ألا يتكرر هذا الموقف في العام الحالي وأننا ستمكن من بدء حوار عملي ومفاوضات عملية بصدد مختلف جوانب نزع السلاح النووى ومع ساق التسلح في الفضاء الخارجى الى جانب المسائل الأخرى المدرجة في جدول أعمالنا • وسند في هذا التوقع الى رأى تم الاعراب عنه بصفة عامة ، شملت هذه الفاعة ، ونحن نشارك فيه كليا ، مفاده أن المناخ السياسى الراهن أكثر مواتة لجهود نزع السلاح • وبصفة أكثر تحديدا ، فابى أود الاشاره الى شروط أساسية هامة —

يبلغ أن تكون معيدة وحافرة لأعمال المؤتمر • ويحضرني قول البيان المشترك السوفياتي - الأمريكي " أن الحرب النووية لا يمكن كسبها ولا ينبغي على الإطلاق حوضها " ، وأن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة " لن يلتمسا تحفيق تعوق عسكري " وغير ذلك من الالتزامات التي أسفرت عنها القمة. والتي كثيرا ما اقتبست في هذه القاعة • وبتعيين النظر الى البيان السوفياتي - الأمريكي المشترك باعتباره قرارا سياسيا ذا أهمية قصوى ، ولكنه لن يحقق آثاره المرجوة الا اذا اتبعت خطوات عملية •

وهناك برنامج شامل ومحدد لكيفية اتخاذ هذه الخطوات اقترحه الاتحاد السوفياتي في بيان الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، ميخائيل غورباتشيف ، والمؤرخ في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ • فهو اقترح ليست له سابقة في تاريخ مفاوضات نزع السلاح • وهو ، على حد عبارة الزعيم البولندي فوجشيتش جاروزلسكي " اقترح حكيم وشجاع وزيه " • وهذه الصفات النلاب : الحكمه والشجاعة والنزاهة لا عسى عنها في كل مساعي نزع السلاح والسلام والأمن المشترك •

وبولندا توعيد كليا المقترحات السوفياتية • وقد تحدث وزير الخارجية مارسان أورربنسوفسكي في السيجم - البرلمان البولندي في ٢٩ كانون الثاني / يناير هذا العام ، فقال :

" ان المبادرة السوفياتية تعبر عن آمالنا وتطلعاتنا ، وعن صالحنا الوطني في جوهره الأعمق • ونحن نرى في هذه المبادرة برنامجا مشتركا وهدفا لتطلعات المجتمع الاشتراكي • فهو يولف بين جميع الاعتبارات التي برزت من مفاوضات نزع السلاح الحارية حتى الآن ، بما في ذلك المفاوضات التي اشتركت أو التي تشترك فيها بولندا • وسفدم دعما لهذه المبادرة بأن نسهم فيها بآرائنا واقتراحاتنا " •

ويبلغني هنا صفة خاصة ، في مؤتمر نزع السلاح ، أن تستخدم الآراء الواردة في البرنامج السوفياتي على نطاق واسع • ولدينا في جدول أعمالنا مسائل تتعلق بكل مجموعة قضايا نزع السلاح النووي وكذلك بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • كما أننا نتفاوض بقدر من النجاح حول حظر الأسلحة الكيميائية • وتشكل كل هذه المسائل جوهر الاقتراح السوفياتي للتخلص من أسلحة التدمير الشامل بحلول نهاية القرن •

وفي الاقتراح السوفياتي بعض السمات التي اعتر أن لها أهمية خاصة • وهو اقتراح مركب ، يشمل كل المجالات الأساسية لنزع السلاح ، ويشير الى اجراء المفاوضات بصدها مستقلة أو محنمة في عملية متوالية • وقد تم تصميمه بحيث يدعم الثقة المتبادلة لا لكي يخلص من أمن أي طرف في أبهة مرحلة •

والمبادرة ليست محطتا مفصلا مقدما على أساس أنه اما أن يقبل أو يرفض ، ولكنها برنامج مرر ومفروح يتعين مناقشته وتطويره والتفاوض حوله في محافل مختلفة بعية الحصول على نتائج نهائية • وأخيرا فمن الواضح ، من مجرد البطرة الأولى ، أن مصموم البرنامج يستند بشكل طيب الى الخبرة المستمدة من مختلف مفاوضات نزع السلاح وبراغي على النحو الملائم مقترحات وآراء البلدان الأخرى •

ومن العوامل المسحعه أيضا كلمات النفيير التي تصدر من كنبر من البلدان ، ذلك النفيير الذي تكرر الاعراب عنه أيضا في هذه القاعة دانها • ولكن البرنامج يستحق أكثر من مجرد التقدير • فهو يستحق أولا اسنجاية بءاء ، ثم أن يجري بعد ذلك التفاوض حوله بهدف اعطاء العالم أصممن وأرحص وأصدق نظام للأمن الدولي •

ولا بلرم التحلي بمعرفه أو درابة فنية خاصة ، بل بكفى مجرد المطلق ، لكى بدرك المرء أنه ما من نظام دفاعى صد سلاح نووى أو أى سلاح آخر يمكن أن يكون أضمن من القضاء الكامل على السلاح ذاته . وقد افترح الاتحاد السوفيانى مثل هذا النظام للأمن الدولى ، المرتكر على اباداة أسلحة التدمير الشامل الراهمة وعلى حفص الأسلحة التعليلية والقوات المسلحة وعلى اتحاد ندابير لساء الثقة فى الوقت نفسه . ولكن اذا أريد تحقيق هذا الهدف بحلول عام ٢٠٠٠ ، وهو أمر ممكن قطعاً ، فيجب عليها ألا نضع الوقت .

ويتمثل المفهوم البديل للأمن الدولى للفرن الحادى والعشرين فى فكرة مبادره الدوعاع الاستراتيجية ، التى نقول " اذا ما دل الحن على أنه من الممكن الدفاع ضد العدائف النووية . فسجتمع الولااب المتحدة مع حلفائها ومع الانحاد السوفياتى لمعرفة كيفية امكان الاسنعاصة عن جميع العدائف النسيارية الاستراتيجية بمثل هذا الدفاع الذى لا يهدد أحداً " . وعبى ذلك بعبارة أخرى مواصلة سباق التسلح النووى وبدء ساق مماثل فى العضاء . وعلى العموم ، فان أحداً لا يعرف ماهيه الوقت الذى سيستغرقه الحن للتوصل الى نتائج يعول عليها ، ولا نوعية أفكار الأسلحة الجديدة التى ستظهر كنتاج ثانوية لمثل هذا الحن ، ولا طول الوف اللازم انتظاره لمعرفة كيفية امكان الاستعاضة عن العدائف النسيارية الاستراتيجية بما يسمى " الدفاع الذى لا يهدد أحداً " ، وهلم جرا . ويمكن بسهولة أن تتضاعف الأسئلة المماثلة ، والواقع أنه قد تم توجيه هذه الأسئلة ها عدة مرات .

ولا أعترزم أن أسافن فى هذه المرحلة المنطق المتمثل فى الاستعاضة عن العدائف النسيارية بنظام دفاعى فضائى ، بدلا من ازاله العدائف ببساطة ، أو مفهوم الدفاع العصائى الذى " لا بهدد أحداً " .

ان الموقف المبدئى للوفد البولدى فيما يتعلق بالمسائل المدرجة فى جدول أعمال موعتمر زرع السلاح لم بتغير ؛ فهو يطل بآء وموجها نحو التقدم . ونحن نود أن نرى أعمالا جادة عملية الطابع يجرى الاضطلاع بها ازاء جميع البود ، مع استعدادنا للقيام بدور سط فى هذه الأعمال . ولكن ما يلزم هو بذل جهد مشترك للفضاء على العقبات غير الضرورية ، واحداها هي المناقشات الطويلة الأمد ، بل والتى تتسم أحيانا بطابع الأبحاث اللعطية ، حول صاعة ولايات الهيئات الفرعية داب الصلة . ان موعتمر زرع السلاح محفل نفاوضى ، وحس جميعا نفق على ذلك ، ولكنا لا نعهده دائما . ومن الواضح تماما أن بعض المسائل أضح من عبرها ، ولكنا جب أن بقى الامكانات التفاوضية مفتوحة أمام جميع المسائل . فمن خلال المفاوضات وحدها يمكن تعيين المسائل وحل الصعوبات ووضع الحلول المقبولة بالتادل . ويبعبى على موعتمر زرع السلاح أن بسئء دون مزيد من الابطاء لجابا مخصصة للبنود دات الأولوية المتعلقة بالأسلحة النووية والأسلحة الفضائية . وبوسعا أثناء تناول ههه المسائل وغيرها ، بل من واجبا ، أن نطر عن كشب فى الآراء دات الصلة الواردة فى الاقتراح السوفياتى بغية الاهتداء الى أدوات جديدة لاحتراز التقدم .

ولحظر التحارب النوويه أهمية حاسمة فى وقف ساق التسلح النووى . وكل ما يقال عكس ذلك عار من الصحة . فان من شأن حطر التجارب أن ستبعد يقبلا كلا من استحداث الأسلحة الجديدة وتجديد الترسات الحالية الى حد بعيد . ولكن ذلك بالضط هو ما يخشاه أولئك الذين قد يكونون على استعداد لتحديد الأسلحة النووية ولكن ليس للقضاء عليها بقيا . وهذا هو السبب فى أننى أتفق تماما مع السفير دانابالا حين بقول " نادرا ما اتسمب بالمطق والعقل حجج من يريدون قنابل أكبر وأفضل " .

ويسبغى التصدى للمشكلة على نحو شامل ، لا من وجهة نظر التثبيت فحسب ، وهي مسألة من الواضح أنها بالغة الأهمية ويسبغى حلها فيما يتعلق بكل اتفاق لنزع السلاح فى المرحلة الملائمة من المفاوضات • فحسب تتفاوض على سبيل المثال على خطر للأسلحة الكيميائية ، رغم ادراكنا لأن مشاكل التثبيت لم تحل بعد • ومارلنا لا نعرف كيف سيكون شكل اجراء التثبيت بأكمله ، رغم أن لدينا مقترحات مختلفة ، ومعضلة جدا في بعض الأحيان •

وتفتح المقترحات السوفياتية لحظر التحارب النووية امكانيات مختلفة لبدء الجهد العملي • وهي تتيح تمديدا لمدة ثلاثة أشهر لوقف التفجيرات النووية من جانب واحد الذى بدأ فى آب / أغسطس ١٩٨٥ ، وتتضمن بدءا للولايات المتحدة للانضمام الى هذا الوقف الذى يمكن التثبيت منه على نحو ملائم بواسطة الوسائل التقية الوطنية وكذلك بواسطة الاجراءات الدولية - التى تتضمن التفتيش الموفعى عند الافتضاء • ومثل هذا الوقف المتبادل والمنفوق عليه والمنشئ منه ، الذى يمكن للدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية أن تنضم اليه ، من شأنه أن يسفر على وجه اليقين عن تجربة عملية يمكن أن تصبح مفيدة لأعمال المؤتمر فيما يتعلق بعقد معاهدة لحظر التحارب النووية •

وتتفرح أيضا تدابير موارية أخرى ، مثل استئناف المفاوضات الثلاثية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشأن حظر كامل وعام لتحارب الأسلحة النووية ، الى جانب اجراء مشاورات بهدف تحقيق سريان معاهدة موسكو لحظر التحارب النووية لعام ١٩٦٣ على التجارب في حوف الأرض •

ونحن نرحب أيضا باسعداد الوفد الصيني للاشتراك فى اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية • وتظهر كل هذه العوامل بصورة مقبعة أنه يمكن بدء الأعمال الموضوعية بصدد هذه المسألة ذات الأولوية القصوى ومواصلتها في ظروف مواتية • وبالإضافة الى ذلك ، فان بدء الأعمال المتعلقة بمعاهدة لحظر التجارب النووية سيكون ، في رأيي ، منابة بدء الأعمال بشأن أحد الندائير المهمة لمنع نشوب حرب نووية •

السيد الرئيس ، نحن نقدر تقديرا كبيرا جدا جهودكم الشخصية الرامية الى تقليص خلافات الرأى التى تمنع المؤتمر من اقامة هيئة فرعية ملائمة معية حظر التحارب النووية • ويعهد وفدى بأن يبدل فصاراه تأييدا لهذه الجهود • وسنسحب لجميع المقترحات الباعة ، ولكن السوء نفسه مطلوب من جانب جميع الوفود • ولهذا فنحن ناشد بقوة صفة خاصة الدول التلات الحائزة للأسلحة النووية ، التى لم تستطع خلال الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة أن نوعيد أيضا من القرارات الأربعة المتعلقة بحظر التجارب النووية ، أن نعيد النظر في موقعها •

وكما سبق لي أن أشرت ، فان وفدى يحدد سدة الأمر الذى فاب أوانه من وقت طويل وهو اثناء هئتين فرعيتين معستان بالسدين ٢ و ٣ ، أى وقف ساق النسلح النووى وسرع السلاح النووى ومع الحرب النووية • وليس هناك مبرر لأى مريد من التأخير • وقد لا بسعنا أن نصل الى اتفاقات دولية سد البداية ، ولكننا نستطيع بذل محاولة مفبده لتضييق شقة الخلافات واقامة أساس أفضل للأعمال المفعله • وتعقد المشاكل التى بطوى عليها الأمر ووفرنها لا يبيحان فقط ترامس المحادثات النائية والمنعددة الأطراف ، بل وأن تكمل احداهما الأخرى •

ويمكن أن نسمع حجج مفادها أنه اذا ما أريد أن ينفذ بالتدريج برنامج نزع السلاح النووى على مراحل فلن نترك للجنة المخصصة دات الصلة أعمال موضوعية في أبة مرحلة مبكرة • ونحن نعتقد

أن العكس هو الصحيح • ودعوني أضرب منالا مرة أخرى باتفاقية الأسلحة الكيميائية • لقد استعرفت حتى الآن ١٥ عاما من المنافشات والمفاوضات ، ومارال علنا أن سحرز قدرا كبيرا من العمل •
ولا يعني هدف القضاء على الأسلحة النووية في فترة محسوبة مجرد اجراء تحفيزات ندرجبية، بل كذلك عقد معاهدة عالمية نحظر الأسلحة النووية كليا والى الأبد •

ولس يكون وضع مثل هذه المعاهده مهمة سهلة ولا ممكنه من خلال المفاوضات النائية وحدها. وهكذا فان لمؤتمر نزع السلاح دورا مهما يوعديه وعلى كل منا الالتزام بتقديم مساهمته •

وأود في هذا السياق وأنا أختتم كلمتي أن أنقل عن بيان الأمين العام ميخائيل غورباتشيف قوله " ان مقترحاتنا موجهة للعالم أجمع " • وكذلك قوله " وفيما يتعلق بمسألة الحفاظ على السلم وانقاد البشرية من خطر الحرب النووية لا ينبغي لأحد أن يظل عديم الاكتراث أو بمعزل عن غيره •
فذلك أمر يعني الجميع • ولكل دولة ، كبيرة كانت أو صغيرة ، اشتراكية أو رأسمالية ، مساهمة مهمة تؤديها " •

الرئيس : أشكر ممثل بولندا المحترم على كلمته • أيها المندوبون المحترمون ، بهذا تنتهى قائمة المتحدثين اليوم • فهل يرغب أى وفد آخر في تناول الكلمة ؟ بما أن الأمر لا يبدو كذلك، فسأنتقل الى موضوع آخر •

لقد طلبت الى الأمانة أن تعمم ورقة غير رسمية تتضمن جدولا زمنيا بالاحتماعات التي سيعقدها المؤتمر وهيئاته الفرعية خلال الأسبوع المقبل • وكالعادة ، فان هذا الجدول الزمني ارشادي بحث وعرضة للتغيير عند الاقتضاء • وأود أن ألاحظ مرة أخرى أن لا نصص هذا الجدول الزمني —————
المشاورات غير الرسمية التي يجريها الرئيس في اطار عدد من بود جدول أعمالنا • اد تشملها الورقة غير الرسمية التي عممتها يوم الثلاثاء • وما لم يكن هناك اعتراض فسأعتبر أن المؤتمر يعتمد الورقة غير الرسمية التي تتضمن الجدول الزمني للأسبوع المقبل •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : بناء على طلب من رئيس اللجنة المعنية بنزع السلاح التابعة للأمم المتحدة ، السفير فيجنر من جمهورية ألمانيا الاتحادية ، أود أن أحيط المؤتمر علما بأنه يعقد مشاورات غير رسمية ، مفتوحة أمام جميع أعضاء تلك الهيئة ، بصدد دورتها المقبلة • وستعقد هذه المشاورات يوم الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير ، الساعة ٩/٣٠ في قاعة الاجتماعات الثالثة ، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية • ويتوقع رئيس اللجنة المعنية ، السفير فيجنر ، أن تختتم المشاورات غير الرسمية خلال وقت يقل عن الساعة •

وفيما يتعلق بالمشاورات غير الرسمية التي يجريها رئيس المؤتمر ، أود أن أذكر الوفود بأن الاجتماع الذي كان مقررا عقده هذا المساء قد ألغي ولن يعقد الاجتماع هذا المساء • وستجرى مشاورات الرئيس غير الرسمية المقبلة صباح غد ، كما هو مبين في القائمة المعممة بصدد المشاورات غير الرسمية •
وستعقد الجلسة العامة التالية لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير ————— ، الساعة ١٠/٣٠ وترفع هذه الجلسة العامة •

وقد رفعت الجلسة الساعة ١٢ / ٣٥

DOCUMENT IDENTIQUE A L'ORIGINAL

DOCUMENT IDENTICAL TO THE ORIGINAL